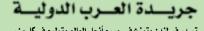
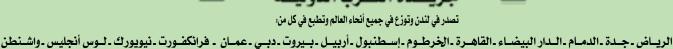


جريسدة العسرب الدوليسة







السبت 10 محرم 1442 - 29 أغسطس (آب) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15250

تسيّرها «العال» وتقل مسؤولين أميركيين بينهم كوشنر

# أول رحلة جوية من إسرائيل إلى الإمارات الاثنين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكد متحدث باسم طيران العال الإسرائيلية أمس (الجمعة)، أن الشركة سَتُستر يوم الاثنين، أول رحلة لناقلةً نجارية من إسرائيل إلى الإمارات العربية المتحدة، مع مضى البلدين قدماً في اتفاق لتطبيّع العلاقات، حسبّ وكالة

«رويترز». تُقُلُ الرحلة المباشرة بين مطار بن غوريون في تل أبيب

وفدأ إسرائطيا ومساعدين كباراً للرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي توسط فتي اتفاق 13 أغسطس (آب). وقال مسؤول أميركي إن جاريد كوشنر المساعد البارز لترمب سيكون من بين المسؤولين الأميركيين على متن رحلة «العال» المغادرة في العاشرة صياحاً (07:00 بتوقيت

غرينيتش) يوم 31 أغسطس. و نقلت وكالة «رويترز» عن متحدث باسم «العال»، قوله إن

اتجهت طائرة لشركة الاتحاد للطيران من الإمارات إلى تل الے تل أبيب سيكون بعد ظهر الثلاثاء»، مؤكداً معلومات جدول أبيب لتوصيل مساعدات لمكافحة فيروس «كورونا» إلى الرحلات المنشورة على موقع هيئة المطارات الإسرائيلية. الفلسطينيين، في أول رحلة وأوردت الهيئة رحلة الذهاب معروفة تقوم بها شركة طيران تحت رقم «LY 971» والعودة إماراتية إلى إسرائيل. وستعفي الاسفاق الإسرائيلي - الإماراتي «LY 972»، في إشسارة إلى رمز الاتصال الدولي للإمارات

مفاوضات بخصوص تفاصيل وإسرائيل على الترتيب. مثل فتح السفارات وعلاقات ولا توجد خطوط طيران بشكل رسمي بين إسرائيل والإمارات. وفي مايو (أيار)، التجارة والسفر قبل توقيعه

عواصم: «الشرق الأوسط»

مقلقة في الإصابات الجديدة بفيروس «كوفيد - 19»، إذ سجلت أمس أكثر من 7 آلاف حالة و19 وفاة، ما دفعها إلى إقرار سلسلة تدابير احترازية

وفرضت السلطات الفرنسية أمسس وضع الكمأمات إلزامياً في جميع أنحاء العاصُمة باريس، فيماً

كاستكس، إن الدولة ستبذل تواجه فرنسا قفزة ما بوسعها لتحاشى اللجوء إلى فرض تدابير العزل التام، لكنه حذر من أن ذلك يتوقف على سلوك المواطنين وتقيدهم بتدابير الوقاية في الأماكن

العامة.

طبعة السعودية ـ 24 صفحة

عن بُعد لمدة 7 أسابيع، على أن يأتى ذلك فيما تشدد عدة دول حول العالم القيود درعاً تتم إعادة تقييم الوضع بشكل كامل في الأسبوع الخامس لموجة ثانية من الوباء الذي أو قبل ذَّلك، لتحديد وضع تجاوزت حصيلته عتية 180 الدراسة لبقية أسابيع الفصل ألف وفاة في الولايات المتحدة.

السعودية: موظفو القطاع العام يعودون غداً والتعليم «عن بُعد»

«كورونا» يكمم باريس... ويفتك بـ180 ألف أميركي

السعودية غدأ لعودة الطلبة والمستجدات. إلى الدراسة في موسم جديد سيطبَّق فيه التعليم عن ئعد، فيما ستشهد بعض الجامعات والمعاهد الفنية

عودة حضورية لطلبتها. وسيستمر تطبيق التعليم ,—— (نيسان)الماضي.

كما يعود غداً موظفو القطاع العام لمقرات العمل بعد نحو 5 أشهر من تعليق الحضور لمقرات العمل

وياتى ذلك فى وقت تواصل السعودية تسجيل إصابات بأقل من 1100 إصابة يومياً، وهي أرقام تعادل تلك المسجلة في منتصف أبريل (تفاصيل ص4 و5)

## عون يستعجل المشاورات استباقاً لزيارة ماكرون... وتمام سلام لا يريد رئاسة الحكومة «رفضاً للعهد»

# فرنسا تصعد ضغوطها لمنع الانهيار اللبناني

بيروت: محمد شقير

يعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي من المنتظر أن يصل إلى بيروت مساء الأثنين، الضغط على اللبنانيين «لإنقاذهم من أنفسهم» ومنع انهيار بلدهم، فيما استبق الرئيس اللبناني ميشال عون وصوله بالتعجيل بالاستشارات النيابية لتسمية رئيس . يكلَّف تشكيل الحكومة التي قال تمام سُلام، أحد رؤسائها السأبقين، إنه يرفض ترؤسها «رفضاً للعهد».

ووفق مصادر الإليزيه، فإن ماكرون الذي سيستهل لقاءاته بالسيدة فيروز، عازم على «الحصول على نتائج» والضغط على الطبقة السياسية اللبنانية للتجاوب مع المطالب المحلية والدولية الدافعة باتجاه ملء الفراغ المؤسساتي والوصول إلى تشكيل «حكومة مهمَّات». وقالت: «إنه لن بترك اللبنانيين يعملون على هواهم، ولا يريد أن يحصد فشلاً في ملف استثمر فيه الوقت والجهد ليس رغبة في الشؤون اللبنانية بل لأن اللبنانيين هم من يطلب

وفي بيروت، نقل زوار سلام لـ«الشرق الأوسط» عنه قوله إن «موقفه واضح ولا لبس فيه بعدم التعامل مع هذا العهد لأنه لا سبيل للتفاهم معه ولا مع الذهنية والعقلية والأسلوب الذى اتبعه منذ وصوله إلى سدة رئاسة

وفيماً شيّع «عرب خلدة» الضحية الذي سقط برصاص مناصرين لـ «حزب الله) وسط حملة واسعة لانتقاد السلاح المتفلت، أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أنه «لا يتعين على المقاومة وحدها أن تقرر الحربُ والسلم»، مشيراً إلى أن «(حزب الله) هو حزب لبناني يدافع عن لبنان، وعليه كمقاومة أن يعمل مع الدولة بالتوازي».

مشاركون في جنازة لصبى قُتل بمواجهات في منطقة خلدة جنوب بيروت الليلة قبل الماضية يصمّون آذانهم بعد أن أطلق أحدهم النار صوب بناية قريبة أمس (أب)

### غداة لقاء متوتر للكاظمي مع مقربين من إيران «الكاتيوشا» تعود إلى بغداد... بقوة

أمس، على المنطقة الخضراء كان الجديد

فيها هذه المرة أن الصوت بدا قوياً جداً،

فضلاً عن أنها أُطلقت من مكان قريب إلى

جمع الكاظمي مع قادة تحالف الفتح

فى منزل زعيمه هادي العامري قبل

يومين، أفادت معلومات بأن أحداث

البصرة والناصرية وما ترتب عليها

هذه المرة من تجريف لمقرات أحزاب

وبالعودة إلى الاجتماع الذي

حد كبير من موقع السفارة الأميركية.

غداة اجتماع متوتر جمع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مع قادة تنظيمات مقربة من إيران منضّويةً في تحالف «الفتح»، عادت صواريخ الكاتبوشا لتسقط في المنطقة الخضراء، حيث مقر السفارة الأميركية، بعد هدنة استمرت أكثر من أسبوع.

بغداد: «الشرق الأوسط»

وأُطلقت ثلاثة صواريخ مساء أول من

## إغلاق طرق رئيسية... وتطويق «ميدان الشهداء»

# ميليشيات طرابلس تحشد ضد «مظاهرة مليونية»

القاهرة: خالد محمود

دخلت مظاهرات العاصمة الليبية طرابلس مرحلة «تصفية الحسابات» بين الأحنحة المتصارعة داخل حكومة «الوفاق» برئاسةً فائز السراج.

واستعقت القوات الموالعة . لحكومة «الوفاق» مظاهرات كان مُقرراً خُرُوجَها أمس، في العاصمة طرابلس بدعوة ممآ يسمى «حراك 23 أغسطس (آب)»، 

طوقت أرتال مسلحة تابعة لـ «الوفاق» ميدان الشهداء لمنع أي مظاهرات.

الداخلية بحكومة «الوفاق» شخص بتهمة إطلاق النار على المتظاهرين، وقال في بيان له أمس، إنه ستتم إحالته للنيابة. فده أصوات معسكر السراج للمطالعة بإقالته من منصبه، لكن «حراك 23 أغسطس» دعا في بيانه الرابع لتنظيم «مليونية»

انتشر فيها مسلحون، بينما وأشعلوا النيران في إطارات السيارات بمنطقة الحي وأعلن فتحى باشاغا وزبر

> العائد من زيارة إلى تركيا، اعتقال وجاء البيان في وقت تصاعدت في ميدان «السهداء» ودعا باشاغا

وأغلق المتظاهرون الطرق

الإسلامي، فيما أظهرت لقطات مصورة أنتشارأ لمسلحين بعد تبادل إطلاق نار لأسباب غير معلومة، بالإضافة إلى إغلاق «كوبري 17» مدخل طرابلس الغربي في منطقة جنزور قرب مقر بعثة الأمم المتحدة.

ميدانياً، اندلعت اشتباكات مساءأولمن أمس، بين الميليشيات المسلحة لحكومة «الوفاق» بالقرب من مقر إقامة السراج في منطقة النوفليين بالعاصمة تم خلالها تبادل إطلاق نار في محيط مقر كتيبة متمركزة بمنزل عائشة القدَّافي في المُنطقة.

(تفاصيل ص8)

«التحالف» بدمر مسيّرتين حوثيتين باتجاه جنوب السعودية

وفصائل مسلحة، كانت أبرز ما دار

في الاجتماع، وأن قادة «الفتح» حمّلوا الكاظمي مسؤولية الحفاظ على أمن

تلك المناطق والمقرات، وعدم السماح

واشنطن بُحثت أيضاً خلال الاجتماع،

أفادت المصادر بأن هناك عدم رضا بشأن

مدة الانسحاب الأميركي البالغة 3 سنوات.

ومع أن نتائج زيارة الكاظمي إلى

للمتظاهرين باستخدام العنف.

الاحتكاك الروسي ـ الأميركي في سوريا يستدعى تحريك آليات منع المواجهة

> تحقيقات في أملاك عائلة قائد الجيش الجزائري السابق

ترمب يحذّر من تزعزع الأمن إذا فاز بايدن (ص 10)

احتدام المنافسة الأميركية على «تيك توك» الصيني

في قبضة الأمن المصري

القائم بأعمال مرشد «الإخوان»

أعلنت وزارة الداخلية في شقة بالقاهرة المصرية أمس «القبض على محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام لتنظيم (الإخوان)، حيث كان مختبئاً داخل شقة في ضاحية التجمع الخامس بالقاهرة الحديدة». أ

وقالت «الداخلية» في إفادة رسمية بأن «قيادات التنظيم دابت على ترويج وخارج البلاد، فضلاً عن بعض الأوراق التنظيمية التي تتضمن إشاعات بوجود عزت خارج البلاد، بهدف تضليل أجهزة الأمن المصري»، مشيرة إلى أنه «تمت مداهمة الشقة وضبط الإخواني عزت، وأسفرت عملية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

محمود عزت وجد مختبئاً

التفتيش عن العثور على العديد من أجهزة الحاسب الآلي، والهواتف المحمولة التي تحتّوي على برامج مشفرة، لتأمن اتصالاته وإدارته لقيادات وأعضاء التنظيم داخل

(مخططات تخريبية)». وبحسب «الداخلية» فإن «عزت يُعد المسؤول الأول عُنَ تأسيس (الجناح المسلح)

بالتنظيم، والمشرف على إدارة العمليات (الإرهابية والتخريبية) التي أرتكبها التنظيم بالبلاد منذعام 2013». وتنسب أجهزة الأمن المصرية لعزت تهم «تولي مسؤولية توفير الدعم المالي لتمويل جميع أنشطة التنظيم، وقيامه بتمويل منظمات دولية

لاستغلالها في الإساءة لمصر». وقاً لخبراء أمنيون وباحثون في الشأن الأصولي لـ«الشرق الأوسط» إن «توقيف عزت سوف يقضى على كثير من (مخططات الإخوان) خلال الفترة المقبلة».

وأضاف: «بجبأن تكون أقوالي

متسقة مع الأفعال. يمكنني أنَّ

أبلغكم أن الأتراك لا يدركون

ولا يحترمون سوى ذلك...

ما فعلته فرنسا هذا الصيف

كان مهماً: إنها سياسة تتعلق

اتهمت وزارة الخارجية التركية

الاتحاد د «زيادة التوترات» في

المنطقة، مضيفةً أن الاتحاد

الأوروبي ليست لديه «سلطة»

ورداً على التحرك الأوروبي،

بوضع خط أحمر».

(تفاصيل ص3)

# تلويح أوروبي بعقوبات على تركيا

برلين: راغدة بهنام

كشف مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، بعد يومين منَّ الاجتماعات لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، عن الإعداد لقائمة عقوبات تستهدف أنقرة ستتم دراستها في 24 سيتمبر (أيلول) في حال لم توافق تركيا على تخفيف التوتر مع

وقال بوريل إن العقوبات ستركز على «كل الأعمال التي تعد غير قانونية»، مشيراً إلى أن العقوبات ستطال أشخاصاً وسفناً تركية، وحتى منع أنقرة من استخدام المرافئ الأوروبية. وفي تفصيل أكثر عما مكن أن تستهدفه هذه

. واليونانية بأنه «وضع في غاية الخطورة». الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، إنه أتَّخذ مُوقفاً صارَّماً،

ماكرون: وضعت خطأ أحمر أمام أنقرة

الأوروبي أنها يمكن أن تطال أيضاً الاقتصاد التركي، وقال: «يمكننا أن نعتمد إجراءات تتعلق بأنشطة القطأعات المختلفة، فالاقتصاد التركي مرتبط بالاقتصاد الأوروبي» ووصف بوريل تموضع البواخر الحربية التركية قبالة الشواطئ القبرصية

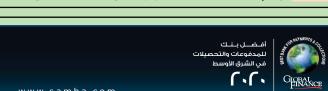
ً إلى ذلك، قال الرئيس هذا الصيف، فيما يتعلق

لمطالبة تركيا بإنهاء بحثها «المشروع» عن الموارد في شيرق البحر الأبيض المتوسط، حسب وكالة الأنباء الألمانية. في الداخل

خريطة من عهد السلاجقة تؤكد

«حلم» إردوغان بـ«النفوذ العثماني» ص3 بأفعال تركيا في شرق المتوسط، (تفاصيل ص9) العقوبات، كشف المفوض شينزو آبي أطول رؤساء وزراء اليابان حكماً يغادر منصبه أبى يستقيل لأسباب صحية عد إعلانه أمس استقالته لأسباب صحبة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص10)

> للتأمياً ... أفضل بنك للمدفوعات والتحصيلات للمرة الخامسة في الشرق الأوسط ٢٠٢٠



www.samba.com مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربى السعودى.

samba 🕲 سامبا

### «التحالف» يدمر مسيّرتين مفخختين حوثيتين جنوب السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

دمرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، صباح أمس، طائرة من دون طيار (مُفخَّخةً) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المنطقة الجنوبية بالسعودية. كما اعترضت قوات التحالف، كذلك، في

وقت لاحق، أمس، ودمرت، طائرة من دون طيارً «مفخخة» أطلقتها الميليشيا الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بمدينة نجران.

وقال العقيد تركى المالكي المتحدث الرسمي باسمٌ قوات التّحالُف المشتركَّة، في بيان نقلتهُ وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن الطائرتين «بدون طيار» المفخختين أطلقتا بطريقة منهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية

كان تحالف دعم الشرعية في اليمن اعترض ودمر صاروخاً باليستياً في وقت متأخر، أول من أمس، أطلقته المبلنشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه مدينة نجران (جنوب السعودية) لاستهداف المدنيين.

الى ذلك، أشادت منظمة التعاون الإسلامي، بكفاءة قوات تحالف دعم الشرعية في اليمنّ لتمكنها من درء الهجمات الارهاسة

وأعرب الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة، في بيان، أمس، عن إدانته الشديدة لإطلاق ميليشيا الحوثى الإرهابية طائرة دونً طيار (مفخخة) باتجاه المدنيين والأعيان المدنية في المنطقة الحنويعة بالمملكة، كما استنكر بشدة استمرار ميليشيا الحوثى الإرهابية في إطلاق الصواريخ الباليستي بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان

وشدد العثيمين على إدانة منظمة التعاون الإسلامي لاستمرار ميليشيا الحوثي الإرهابية، ومن يمدها بالمال والسلاح، في ارتكاب الأعمال الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعدان المدندة والمدندين بالمملكة.

وأكد العثيمين مجدداً وقوف منظمة التعاون الإسلامي وتضامنها مع السعودية فى كل الإجراءات التّى تتخذها لحماّية أراضيها والمواطنين والمقيمين.

بالتزامن مع تصعيد الملسسات الحوثية المستمر في محافظة الحديّدة (غرب) واستُهدافُّها مطاحن القمح، ردت الجماعة الموالية على خسائرها الكبيرة باستهداف مسجد في محافظة مأرب أمس (الجمعة) بصاروخ باليستي أسفر عن مقتل وإصابة 20 شخصاً أثناء صلاة اللُفجر، وفق ما أفادت به مصادر

وأكدت المصادر، أن الصاروخ الحوثى أصاب مسجداً داخل معسكر للقوات الخاصة وسط مدينة مأرب المكتظة بالسكان، في سياق مساعي الجماعة للتعويض عن انكساراهاً في مختلف الجبهات، لا سنما المحيطة بمحافظة مأرب.

وفى حين توقعت المصادر ارتفاع أعداد ضحايا القصف الحوثي بسبب الإصبابات البليغة بين الجرحي، كانت إحصائية رسمية أفادت في يوليو (تموز) الماضي، مأن عدد الضَّحايا بلغ قريباً من 700 قتيل وجريح، بينهم نساء وأطفال جراء صواريخ الميليشيات التى استهدفت

وبيّنت الإحصائية، أن الجماعة الحوثية المدعومة إيرانيا استهدفت الحوثية المدعومة إيرانيا استهدات المحدد الم الكاتيوشا، خلال السنوات الماضية من بيُّنها 112 صاروخًا باليستيًّا و 131 صاروخاً من نوع «كاتيوشا» وصاروخ من نوع أورجان، متسببة في مقتل وجرح 689 مدنياً، بينهم 92 طفلاً وامرأة منذ مطلع أبريل (نیسان) 2015 وحتی 14 یولیو

> وعلى وقع التصعيد الانقلابي للجماعة في محافظة الحديدة، ندد وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال معمر الإرياني باستهداف الجماعة المدعومة من إيران لمطاحن البحر الأحمر بقصف مدفعي يوم

عناصر حوثية خلال تجمع مسلح في صنعاء (إ.ب.أ) الخميس، وهو القصف الذي أسفر عن أضرار فادحة بالمبانى التابعة للمطاحن التي تعد أحد أهم المشاريع التنموية وركائز الأمن الغذائي وقف إطلاق النار.

رسمى إلى أن الاستهداف الحوثي ليس الأول من نوعه، ووصفه بأنة «تحدٍ سافر للمجتمع الدولي والأمم المتحدة وبعثة الرقابة الأممية، وتأكيد إضافي على تنصل الميليشيا من التزاماتها وتعهداتها، ومضيها فى التصعيد وجر الأوضاع في مدينة الحديدة إلى ما قبل اتَّفاقَ السويد دون اكتراث بالأوضاع

الإنسانية المتردية للمواطنين». وطالب الوزير اليمنى من الأمين العام للأمم المتحدة، ومبعوثه إلى اليمن مارتن غريفيث، ورئيس فريق الرقابة الأممية برئاسة

الجنرال ابهيجيت جوها، بتحمل مسؤولياتهم، وإدانة هذا الاستهداف واتخاذ موقف واضح من خروق الميليشيا الحوثية المتواصلة لاتفاق

في غضون ذلك، أفادت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة في الحديدة، بأن ميليشيات الجماعة الحوثية أطلقت، الجمعة، نيران أسلحتها المتوسطة عشوائيا على القُرى السكنية في منطقة الجبلية التأبعة لمديرية ألتحيتا جنوب

ونقل الموقع الإعلامي لألوية العمالقة الحكومية عن مصادر محلية قولها «إنّ الْقُرِيّ السكنية ومزارع المواطنين في المنطقة تعرّضت لاستهداف بالأسلحة الرشاشة عبار 12,7 وعيار 14,5 ومعدَل البيكا من

وأضافت المصادر،أن الاستهداف كان بشكل عشوائي، وقد طال المارة فى الطرقات والعاملين بالمزارع، مسبباً الخوف والرعب في أوساط

خروق متصاعدة في الحديدة ومعارك الجوف تكبد الجماعة عشرات القتلى

الحوثيون يستهدفون مسجداً في مأرب... و«الشرعية» تندد بقصف مطاحن القمح

وكانت القوات المشتركة في الساحل الغربى وتضم ألوية العمالقة وألوية المقاومة الوطنية والألوية التهامية رصدت، الخميس، 108 خروق حوثية للهدنة الأممية خلال ساعات في مناطق متفرِّقَة جنوب الحديدة.

وتُوزّعت خروق الحوثيين بين عمليات قصف مدفعي واستهداف بالأسلحة الرشياشية المتوسطة والخفيفة والأسلحة القناصة طالت الْقُرى السكنية ومزارع المواطنين.

ونقلت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة عن مصادر ميدانية قولها «إن المللشيات شننّت قصفاً وقذائف الهاون عيار 82، استهدفت

مدفعياً هو الأعنف، استخدمت فيه قذائف مدفعية الهاون الثقيل عيار

وتعرضت بلدة الحبلية بالتحيتا - بحسب المصادر لقصف مدفعي عنيف شنته بقايا جيوب ميليشيات الحوثى استمر

وُفي حين أفادت مصادر محلية بأن الميليشيات استهدفت البلدة بقذائف الهاون الثقيل عيار 120،

كانت أفادت تقارير محلية

في صنعاء بأن العشرات من

الشّركات الوهمية جمعت على

مدى السنوات القليلة الماضية

من المواطنين بطرق احتيالية

فى مناطق الحوثيين مبالغ

مالَّية كبيرة تقدر بمليارات

الماضية انتشرت وبشكل كبير مناطق سيطرة الانقلابيين

العديد من شيركات ومؤسسات

بيع الأسهم المالية الوهمية

ووقع نتيجتها ضحايا يمنيون

بالمئات ممن خسروا رؤوس

الأموال بمجملها، بعد أن

منتهم تلك الشركات بمكاسب

على مواقع التواصل، حذروا

موقت سابق من الوقوع في فخ

تلك الشركات الوهمية، وأطلقوا

حملة توعية عن الاستثمار

بهذه الشركات تحت شعار

«لا تكن سمكة»، محذرين من

انخداع المواطنين بالأرباح

السريعة. وأكد بعض الناشطين

لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة

المدعومة من إيران تركت تلك

الشركات منذ خمسة أعوام

ماضية تسرح وتمرح وتمارس

النهب والسلب وفق أساليب

وطرق ممنهجة بحق أموال

وممتلكات اليمنيين بمناطق

سيطرتها وعندما سنحت لها

الفرصة انقضت عليها ونهبتها

وفى وقت سابق كانت

وكأن ناشطون محليون

جِيدة في بادئ الأمر. ·

وخلال السنوات القليلة

الرشاشة المتوسطة مزارع المواطنين بشكل هستيري، بالتزامن مع أُستهداف المارة والمسافرين في الطرقات العامة بالأسلحة القناصة. ى كما تعرضت منطقة الجاح

التابعة لمديرية بيت الفقيه - بحسب المصادر نفسها - لسلسلة من الانتهاكات الحوثية، حيث أطلقت الميليشيات المتمترسة في مناطق سيطرتها النار على التجمعات السكنية بكثافة وعشوائياً.

وجاءت هذه التطورات عقب خسائر حمة تكيدتها الحماعة الحوثية في معارك الجوف وضربات تحالف دعم الشرعية؛ إذ أحصت مصادر عسكرية بمنية مُقتل نحو 500 عنصر حوثي خلال عشرة أدام فقط، بينهم قادة مقربون من زعيم الجماعة الانقلاسة.

فى السياق نفسه، أفادت مصادر عسكرية رسمية بأن العشرات من عناصر الجماعة قُتلوا وجُردوا، الخميس، بغارات لمقاتلات التحالف استهدفت تجمعات وتعزيزات شرق محافظة الجوف، بخاصة في مناطق العلم والصبايغ والنضود شرق مدينة الحزم.

إلى ذلك، أكدت مصادر عسكرية يمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن قوات الجيش والمقاومة المسنودة يتحالف دعم الشرعية استطاعت خلال الأسبوعين الأخيرين صد عشرات الهجمات التي قامت بها الجماعة الأنقلابية قي الجوف

الجماعة خلال الأيام الماضية مشاهد لتشييع العشرات من أكدت مصادر طبية في صنعاء، بسبب المئات من جرحى الجماعة

مصادر محلية في صنعاء

كشفت لـ«الشرق الأوسط»،

عن أن إجمالي عدد الشركات والمؤسسات الوهمية التي

مارست مختلف أسالحت

الاحتيال بحق مواطنين يمنيين

ونهبت أموالهم ومدخراتهم

يصل إلى أكثر من 12 شركة

ومؤسسة وهمية تقف خلفها

وتمولها وتدعمها قيادات

آلاف المساهمين في قلق شديد

بعد قيامهم ببيع حاجياتهم

وتسليم رؤوس أموالهم لهذه

الشركات التي ليس لها وجود

على أرض اللواقع ولا تملك

سجلات تجارية ولا حسابات

بنكبة ولا بعلم مصادر دخلها، كان فرع البنك المركزي اليمنى

الخاضع لسيطرة الانقلابيين

بصنعاء أصدر قبرارأ بحجن أموال أشخاص وشركات

تنشط فى بيع للأسهم الوهمية

لجميع شركات ومنشأت

الصرافة بحجز أموال أشخاص

وشركات تنشط في بيع الأسهم

الوهمية وتطييق إجراءات

العنابة الواجية وإجبراءات

العنابة الخاصة للتعرف على

العميل والمستفيد الحقيقي

والتأكد من حصول الشركات

على التراخيص القانونية، فإن

خبراء اقتصاديين استبعدوا

تماما قسام المسلسسات

بإعادة المبالغ المالية المنهوية

ورغم توجيه الحوثيين

وفى الوقت الذي بات فيه

حوثية بارزة.

للمواطنين.

### رغم الاحتجاجات المتواصلة المطالبة باستعادتها ومعاقبة المحتالين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية فى صنعاء بأن المبليشيات الحوثية تسعى للسطو على أموال آلاف المساهمين في عدد من الشركات الوهمية التي كان أنشأها مقربون من الحماعة في السنوات الماضية بعد أن الخطي». أوهموا الضحايا بمنحهم أرباحا مضاعفة لقاء المساهمة بمدخراتهم.

المساهمين المتواصلة أمام مقرات السلطات الحوثية الانقلابية فى صنعاء، فإن الجماعة لا تزال تعتقل مؤسسي هذه الشركات المحتجرين، وأكدوا أن الجماعة وترفض إعادة أموال الضحابا المقدرة بملدارات الربالات المنهوبة واكتفت بإنقاف (الدولار نحو 600 ريال).

الأوسط»، سأن المئات من المحتجين (أغلبهم من فئة النساء)، خرجوا هذا الأسبوع في وقفة احتجاجية للمرة الثامنة على التوالى للمطالبة باستعادة أموالهم، بعد قرار وعمران وحجة والمحويت الجماعة التحفظ على أموال وريمة وغيرها الذين ساهموا تلك الشركات وحجز المسؤولين

للمتلتشيات الحوثية - وفق المصادر - نشر عناصرها في محيط مكتب النائب العام للجماعة وفي محيط مكتب رئاسة حكم الاتقلاب وفرضت طوقا أمنيا على المحتجين، وهددت بالأعتقال والسجن كل من يقوم بتصوير أو توثيق مدخراتهم وبيع ما يملكونّ

الوقفة الاحتجاجية.

محتجين كُثر، عبر عدد منهم

وكشف (أحمد. ع) وهو

وتحدثت المصادرعن سخرية أحد قادة الجماعة في مجلس حكم الانقلاب بعد أن قال للمحتجين: «تنازلوا عن أموالكم ونحن على استعداد كامل بإطلاق سراح مندوبي الشركات شيرط التنازل وفي حين أثسارت تلك السخربية حفيظة مساهمين

لـ «الشرق الأوسط»، عن غضبهم من مقايضة الميليشيات لهم بالتنازل عن أموالهم مقابل الإفراج عن مندوبي الشركات غير جادة في إعادة أموالهم الشركات واعتقال المندوبين وذكرت المصادر لـ «الشرق ومصادرة الأموال لمصلحة

سيطرة الحماعة.



أحد المساهمين عن وجود المئات من المخدوعين في صنعاء ومحافظات إب ودمار بأموالهم بعدد من الشركات الوهمية التى عملت بكل حرية وكثفت الأجهزة الأمنية ودون مضايقات في مناطق

وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن الأساليب التي تتبعها كثير من الشركات ساهمت بشكل كبير فى كسب ثقة المواطنين، وهو الأمر الذي دفع المئات من النساء والرجال والشباب إلى إخراج



للاستثمار فيها. بوقوفها المباشر وراء دعم وحماية مندوبين لكثير من الشركات الوهمية وإفساحها المحال أمامها للعمل في نطأق بسطتها دون قيود أو

وأضاف أن «المعلمشيات

واتهم قيادات في الجماعة مضابقات.

نهبها للمبالغ المصادرة من قبلها قامت باعتقال مندوبي عدد من الشركات وعملت على إخفائهم والتحفظ عليهم». وتوقع أن تكون الجماعة قد أطلقت سراحهم بهدف إخفائهم عن أنظار المساهمين الذين لا يزالون ينظمون وقفات 7 ملايين ريال بهدف الحصول على الأموال التي بات مصيرها

في الوقت الحالي وبهدف احتجاجية لمطالبتهم بإعادة منجهتها،تحك أماني مسعد وهي مشاركة فى الأحتجاجات لـ«الشرق الأوسط»، قصتها مع إحدى الشركات الوهمية والتى قامت

قبل نحو شهر بتسليمها مبلغ

أن مكتب ضرائب الميليشيات

على أسهم وأرباح مضاعفة. وتقول أماني (35 عاما) من صنعاء، «فور سماعي خبر إيقاف المؤسسة التى أودعت فيها أموالي وشقيقاتي أصبت بهبوط حاد نقلت على إثره للمشفى لتلقى العلاج، ولا أزال أعانى من خوف وقلق شديدين

120، والقذائف عيار 82، وقذائف مدفعية B10، وقذاتُف RBG، طالت القرى السكنية ومزارع المواطنين في منطقة الفارة الساحلية التابعة لمديرية التحيتا، ومدينة الصالح، ومنطقة منظر، وكيلو 16 شرق

ساعات، في حين تساقطت عشرات القذائف بمحيط منازل المواطنين

وعلى أطراف محافظة مأرب.

وفي حين بثت وسائل إعلام كبار قادتها في صنعا، وحجة، وعمران، وذمار، وإب، وصعدة، أن أغلب مستشفيات ألعاصمة استنفدت طاقتها الاستبعابية المصابين في معارك الأيام الأخيرة.

# مساع انقلابية في صنعاء لـ «نهب» أموال ضحايا شركات الأسهم الوهمية

توزيع مساعدات أممية في صنعاء (إس.أ)

جبايات الحوثيين في إب تدفع التجار إلى إعلان إضراب مفتوح

#### عدن: «الشرق الأوسط»

دفعت الإتاوات الحوثية التعسفية المفروضة حديثا في محافظة إب اليمنية (170 كيلومترأ جنوب صنعاء)التجار في المحافظة إلى إعلان إضراب مقتوح، في سياق احتجاجهم على الحملات المستمرة لحياية الأموال دون وجه حق قانوني. وجاء إضراب التجار بالتزامن مع حملة أطلقها ناشطون تطالب بمحاكمة مندوبي مكتب هيئة الزكاة قسادة المحافظة الخاضعة الحوثية بالاعتداء على عاملين لسلطة معلمشدات الحوثي،

أشخاص عندما جرفت السيول السيارة التى كانوا يستقلونها في وسط المدينة، إضافة إلى تردى الخدمات والفشل الأمنى والانتهاكات المستمرة بحق وفى حين أعلن التجار

على خلفية وفاة أسرة من ستة

إضرابهم المفتوح بسبب ما سموه التعسف الضريبي الذي يمارس عليهم، أغلقوا مُحَلاتهم التجارية، بعد أيام من قيام في المحلات التجارية.

الضرائب، تقديراً للظروف التي

خلّفتها أزمة فيروس «كورونا»

وذكر سكان في مدينة إب والركود الاقتصادي العالمي لـ«الشرق الأوسط» أن عدداً من المحلات التجارية في مديرية المشنة أغلقت أبوابها، الأربعاء، معلنة بذلك إضراباً مفتوحاً بسبب التعسف الذي يمارس عليهم من قبل مكتب الضرائب بالمحافظة الذي فرض مبالغ مالعة قالوا إنها باهظة؛ بل خيالية، تحت اسم استكمال ما عليهم من ضرائب، رغم إعلان قيادة الميليشيات في صنعاء إعفاء صغار المكتفين من العملة الوطنية من السوق

الحوثيين، طالبوا بمساواتهم

التجار في مدينة إب الّذين يعانون من الجبايات المتواصلة والمتنوعة التى تفرضها سلطة بنظرائهم في المحافظات الأخرى، وأبدوا استعدادهم لدفع ضريبة هذا العام بالمقدار نفسه للضريبة التي دفعوها العام الماضي، رغتم الركود الذي سببته جاًئحة «كورونا» والخسائر التي تكبدوها، وسحب الطبعة الجديدة من

ورفض التعامل بها، وهو ما

الحوثني رفض ذلك وفرض عليهم مبالغ مضاعفة. محمد جار الله الصلاحي عاقل السوق (وهو مشرق أو مسؤول يرفع تقاريره إلى قيادات محلية)، قال إن الإضراب سيكون مفتوحاً حتى يستجيب مكتب الضرائب لمطالب التجار،

ويتفهم الظرف الطارئ الذي وما ترتب من قيود بسبب يواجهونه، مبيناً أن المكتب فيروس (كورونا)». يرفض منح التجار إيصالات رسمية بالمبالغ التي ورَّدوها تحت الحساب، مؤكداً أن جميع

يطالب بمبالغ أخرى كبيرة، واستيفاءات غيّر قانونية. وقال تجار في المحافظة لـ«الشرق الأوسيط»: «إن مكتب الضرائب رفع الرسوم الضريبية هذا العام بشكل مبالغ فيه، رغم أن عملية البيع والشراء فيه

التجار قد سددوا ما عليهم

من ضريبة مقررة؛ لكن المكتب

وأضافوا أن «المعلمسات سلَّطت مكاتب الحياية عليهم، وفرضت مبالغ كبيرة تحت

شهدت كساداً نتبجة الحرب،

تزيد على 100 في المائة، وكذلك الضرائب، أو تحت اسم مخالفات كانت دفعت بملاك المخاسز لإعلان الإضراب العام

هذه التطورات في المحافظة التى تضم نحو ثلاثة ملايين نسمة، جاءت وسط حملة بقودها نشطاء للمطالبة بإقالة قيادة المحافظة، ومحاسبتها بسب تردى الخدمات والانفلات الأمني، وانشعالها بجمع الأموال وتنظيم

التحمعات المؤيدة للحوثيين. وبينما اتهم الناشطون

قادة الجماعة الحوثية في اسم الزكاة التي رفعت بنسبة الشهر الماضي».

المحافظة د «الفساد»؛ حمَّلوهم مسؤولية غرق أسرة مكونة من ستة أفراد كانت السيول جرفت سيارتهم قبل أبام، دون أن تقوم الجماعة بمهمة إنقاذهم أو البحث عن جثامينهم عقب توقف الأمطار. وكان ناشطون قد تولوا

مهمة البحث عن جثامين أفراد الأسرة المنكوبة، وعثروا عليها فى مناطق متفرقة، بينما لا ترال جثة طفلة مفقودة حتى الآن، ويقال إن السيول جرفتها إلى محافظة الضالع المجاورة.

### نشرها نائب سابق في حزبه وترسم «حدود» تركيا من عمق بلغاريا واليونان إلى وسط جورجيا والعراق وسوريا

# خريطة من عهد السلاجقة تؤكد «حلم» إردوغان بـ «النفوذ العثماني»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

نشر نائب سابق بالبرلمان التركي عن حرب «العدالة والتنمية» الحاكم، خريطة -لـ«تركيا الكبرى»، تعود إلى عهد السلاجقة، وانتصارهم على الإمبراطورية البيزنطية فى معركة «ملاذ كرد» عام 1071، وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى المعركة التى تصادف السادس والعشرين من أغسطس (أب). وتزامن نشر متين جلونك، المقرب من الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، الخريطة، مع التوتر الشديد بين تركيا والبونان بسبب النزاع على موارد النفط والغاز في شرق البحر المتوسط. وتظهر ما

سماه «تركيا الكبرى» التي

شمال اليونان وجزر بحر إيجة الشرقية، ونصف بلغاريا، وقيرص، وأرمينيا في مجملها، ومناطق واسعة من جورجيا والعراق وسوريا. وأثار نشر الخريطة جدلاً

واسعاً، في الوقت الذي تتدخل

فيه تركيا قى العديد من المناطق التي شملتها، منها شمال سوريا وشمال العراق، إضافة إلى ليبيا، إضافة إلى الصراع مع اليونان وقبرص، إذ أرفقها جلونك بسلسلة تغريدات أشبار فيها إلى أن تركيا استعادت روح «ملاذ كرد» بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس رجب طيب إردوغان في 15 يوليو (تموز) 2016، وفتحت أبوابها على سوريا والعراق

مُشْبِها ذلك بما حدث في فترة أكار، مراراً، يقوم على فرض وقال حلونك: «بعد وفاة

مؤسس الجمهورية التركية وفى السنوات الأخيرة، الحديثة مصطفى كمال أتاتورك، أصبح الشعب التركي خاملاً ونائماً بسبب تأثير الغرب، إلى أن أيقظه إردوغان، وأعاد إليه روح (ملاذ كرد) مجدداً، ولذلك يضغط الغرب حالياً من أجل إخراجنا من هذه المناطق، لكنهم يجهلون فرض نفوذها في شرق المتوسط أننا استعدنا روح الاستقلال، من البوابة الليبية. وننطلق مسلحين بالعلم

والتكنولوجيا والقوة». وشهدت تركيا في الفترة الأخيرة تصاعداً في الحديث حول ما يسمى «الوطن الأزرق»، وهو مشروع تحدث عنه الجيش

تضم مساحات واسعة من وأفريقيا، البحر المتوسط، التركى ووزير الدفاع خلوصى تركيا وجودها في شمال سوريا بدعوى تأمين حدودها من خطر أكراد سوريا ما أدخلها في تركيا سيطرتها في البحار خلافات مع الولايات المتحدة. المحيطة بها (البحر المتوسط ويعتقد كثير من المحللين وبحر إيجة والبحر الأسود).

والمراقبين، أن تركيا بنهجها واجهت تركيا انتقادات واسعة الجديد الذي اتضحت معالمه بصورة واضحة منذعام من جانب الولايات المتحدة 2011، مع وقوع اضطرابات والاتــــاد الأوروبـــى ودول في العديد من دول المنطقة، المنطقة، بعدما بدا أنها تعمد تحاول استعادة مناطق النفوذ إلى التدخل في مناطق النزاع القديمة للدولة العثمانية، في الشرق الأوسط، وتحاول وأن ذلك النهج أخذ مظهراً عنيفاً بالاعتماد على التدخل العسكري بدلاً عن سياسة ويثير الوجود العسكري

«صفر المشاكل» مع دول

الجوار التي أطلقها حزب

العدالة والتنمية عند محيئه

التركي في شيمال العراق والعمليات المتكررة، بدعوى مكافحة نشاط حزب العمال الكردستاني، غضباً من جانب إلى السلطة، وقبل تحولات ما حكومة بقداد، كما فرضت بعد 2011.

الخريطة التي نشرها النائب السابق العضو في حزب «العدالة والتنمية» متين جلونك في «تويتر» أمس

واشنطن توافق على خطط

لوقف مساعدات لإثيوبيا بـ130 مليون دولار

### قالت إن محمود عزت أدار «عمليات التنظيم التخريبية» منذ عام 2013

## «الداخلية» المصرية تعلن القبض على القائم بأعمال مرشد «الإخوان»

صورة لمحمود عزت من الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية المصرية

«محمود عزت يُعد المسؤول الأول عن

تأسيس (الجناح المسلح) بالتنظيم

الإخواني، والمشرف على إدارة

العمليات (الَّإِرهابية والتخريبية) التي

ارتكبها التنظيم بالبلاد عقب ثورة

(30 يونيو «حزيران») في عام 2013».

التورط في إدارة عدد من الحوادث،

وهي: «حادث استهداف النائب العام

المصرى الأسبق هشام بركات أثناء

خروجه من منزله باستخدام سيارة

مفخخة، والذي أسفر عن مقتله

وإصابة 9 مواطنين، وذلك خلال عام

2015. وحادث استهداف العميد وائل

طاحون أمام منزله بمنطقة عين شمس

(شيرق القاهرة) عام 2015. وحادث

استهداف العميد عادل رجائى أمام

منزله بمدينة العبور عام 2016.

ومحاولة استهداف المستشار زكريا

عبد العزيز النائب العام المساعد

الأسبق، باستخدام سيارة مفخخة

بالقرب من منزله بالتجمع الخامس

عام 2016. وحادث تفجير سيارة

مفخخة أمام معهد الأورام بوسط

القاهرة في أغسطس (آب) من العام

وتنسب وزارة الداخلية إلى عزت

وبحسب بيان «الداخلية» فإن الماضي، أسفر عن مقتل 20 مواطناً،

وإصابة 47».

وغُـزل الرئيس الأسيق محمد

مرسى، المنتمى لتنظيم «الإضوان»

النذي تصنفه ألسلطات المصربة

«إرهابياً» عن الحكم في 3 يوليو

(تموز) من عام 2013، عقب احتجاجات

شعبية. وتولى عزت الذي يُعد من

أبرز قيادات التنظيم، منصب القائم

بأعمال مرشد التنظيم، عقب توقيف

. مرشد «الإخوان» محمد بديع (وهو

مسجون في قضايا عنف بمصر منذ

ووفق عمرو عبد المنعم، الناحث

فى شؤون الحركات الأصولية بمصر،

فأن «(الصقر) هو الاسم الحركي

لمحمود عزت، وهو من القيادات

أمس، أن «المتهم محمود عزت أشرف

على كافة أوجه النشاط الإخواني»

الذي وصفته بـ«الإرهابي»، ومنها:

«(الكتائب الإلكترونية الإخوانية)

التي تتولى إدارة (حرب الإشاعات)،

وإعداد الأخيار (المفتركة) بهدف إثارة

البلبلة وتأليب الرأي العام، وتوليه

وأضاف بيان «الداخلية المصرية»

الحركية بالتنظيم».

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أعلنت السلطات المصربة أمس «القبض على محمود عزت، القائم بأعمال المرشد العام لتنظيم (الإخوان)، خلال مداهمة شقة بمنطقة سكنية بالقاهرة». وأفاد بيان لوزارة الداخلية المصرية بأنها «تمكنت من القبض على عزت، بالشقة التي كانت تستخدم مخباً في منطقة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة». ووجُّهت له تهم «الانضمام لـ(جماعة إرهابية) وقيادتها، وتلقى تمويل غير مشروع، والإشراف على (الكتائب الإلكترونية) لإثارة الرأي العام المصري». بينما أكد مساعد وزير الداخلية المصرى الأسدق، اللواء فاروق المقرحي أن «(الداخلية) تواصل جهودها لإجهاض أي محاولات تضر بأمن مصر، وتوقيف محمود عزت سوف يقضى على كثير من مخططات التنظيم خللال الفترة

ووفق بيان صادر عن «الداخلية» أمس، فإنه «استمراراً لجهود الوزارة في التصدي للمخططات العدائدة التي تستهدف تقويض دعائم الأمن والأستقرار والنيل من مقدرات البلاد، ورصد تحركات القيادات الإخوانية (الهاربة) التي تتولى إدارة التنظيم على المستويين الداخلي والخارجي، فقد وردت معلومات لقطاع الأمن الوطنى باتخاذ القيادي الإخواني الهارب محمود عزت، مسؤول التنظيم الدولي للتنظيم، من إحدى الشقق السكنيَّة أخبراً وكراً لأختبائه، على الرغم من الإشاعات التي دأبت قيادات التنظيم على الترويج لها من وجوده خارج البلاد، بهدف تضليل أجهزة

وأضاف البيان أنه «عقب استئذان نباية أمن الدولة العليا في مصر، تمت مداهمة الشَّقة وضبط الإَّخواني، وأسفرت عملية التفتيش عن العثور عديد من أجهزة الحاسب الآلي، والهواتف المحمولة التي تحتوي على برامج مشفرة لتأمين اتصالاته وإدارته لقبادات وأعضاء التنظيم داخل وخارج البلاد، فضلاً عن بعض الأوراق التنظيمية التى تتضمن مخططات التنظيم (التخريبية)».

مسؤولية إدارة حركة أموال التنظيم، وتوفير الدعم المالي له وتمويل كافة أنشطته، واضطلاعة بالدور الرئيسي من خلال عناصر التنظيم بالخارج، فى تمويل منظمات دولية واستغلالها في الإساءة لمصر». وتؤكد «الداخلية» أن «(الأبواق)

الإعلامية الموالية لـ(الإخوان) تروج الإشاعات والأكاذيب بهدف إثارة الــرأى العــام المـصــري». وبحسب «الداخُلية» أمس، فقد «صدر على عزت حكمان بالإعدام غيابياً، في قضيتي (التخابر مع دول أجنبية)، و(الهروب من سجون وادي النطرون)، كما صدر عليه حكمان غياتياً بالسجن المؤبد (25 عاماً) في قضيتي (أحداث مكتب الإرشاد)، و(أحداث عنف بمحافظة المنيا بصعيد مصر)، كما أنه مطلوب ضبطه وإحضاره في عديد من القضايا الخاصة بـ(العمليات الإرهابية وتحركات التنظيم)». ووفقاً للقانون المصري، سوف تُعادُ محاكمة عزت عقب القبض عليه. من جانبه، أكد اللواء المقرحي

لـ«الشرق الأوسط» أن «القاء القيض على عزت يُمثل ضربة قوية للتنظيم»، مضيفاً أن «الأوراق التي تم ضبطها برفقة عزت، تؤكد أن التنظيم كان يخطط لارتكاب أعمال تخريبية خلال

بينما قال عبد المنعم لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك دلائل تشير إلى أن عملية القبض على عزت سوف تؤثر على التنظيم خلال الفترة القادمة. ومن سن هذه الدلائل حدوث ارتساك في قيادة (الخلايا النوعية)، وكذا خلو منصب المرشد العام»، لافتاً إلى أن «التنظيم يعانى من خلل منذ (30 يونيو) عام 2013، وظهر هذا الخلل خلال السنوات الماضية، من خلال الانشقاقات التي ضربت التنظيم، سواء في المجموعات الموجودة في تركيا، أو المجموعات الموجودة في مصر (حيهة عزت)، ثم ظهور الانقسام الكبير بين مجموعتين: الأولى ترى ضرورة استخدام العنف المناشر ضد السلطات المصرية، والثانية لا ترى ضرورة للعنف الماشير؛ لكنَّها تؤيد بطريق غير مباشر عمليات العنف في

واشنطن: هبة القدسي

أكبدت منصبادر بالخارجية الأميركية والكونغرس موافقة وزير الخارجية الأميركى مايك بومبيو على خطط لوقف ما يقرب من 130 مليون دولار من المساعدات الخارجية الأمتركية لإثيوبيا، في محاولة للضغط على أدسس أبانا للتوصل إلى اتفاق مع القاهرة والخرطوم حول خطط تنفيد ملء سد النهضة الإثيوبي. وأشار مسؤول أميركي بالخارجية لـ«الشرق

الأوسط» إلى أن موقف الولايات المتحدة من مفاوضات سد النهضة هو موقف الوسيط، وأن واشنطن تؤمن على أن التوصل إلى اتفاق متبادل المنفعة بين السودان وإثيوبيا ومصر بشأن ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي الكبير أمر حاسم للاستقرار الإقليمي. وتأتى خطّط وقف المساعدات الأميركية لإثيوبيا أيضاً بعد مطالب من أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي يطالبون الإدارة الأميركية باتخاذ إجراءات مناسبة حول انتهاكات لحقوق الإنسان في إثيوبيا وملاحقة المعارضة، ومنهم المعارض الإثيوبي جوار محمد والناشطة الاثبوبية ميشا تشيري.

وكانت محلة «فورين بوليسى» قد نشرت تقريراً أول من أمس، يشير إلى موافقة وزير الخارحية الأميركية مايك يومييو على خطة وقف بعض المساعدات لإثيوبيا. وأشارت المجلة إلى أن بعض المسؤولين في الكونغرس يحاولون خفض المبلغ النهائي المقتطع إلى أقل من 130 مليون دولار (رغم عدم قيام الخارجية الأميركية لتحديد قيمة المساعدات الأميركية لإثيوبيا التي سيتم وقفها)، والتي تتضمن المساعدة الأمنية ومكافحة الإرهاب والتعليم والتدريب العسكري وبرامج مكافحة الاتجار بالبشر وتمويل المساعدة الإنمائية الأوسع. لكنها لا تشمل المساعدات الغذائية أو البرامج الصحية التي تهدف إلى التصدى لفيروس «كوفيد - 19» وفيروس نقص المناعة (الإيدز). وجاء قرار وقف المساعدات في الوقت الذي تحاول فيه إدارة ترمب التوسط في نزاع بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي الذي يوثر في حصص كل من مصر والسودان في مياه النيل. ونقلت المجلة عن مسؤول أميركي قوله: «لا يزال هناك تقدم، وما زلنا نرى طريقاً قابلة للتطبيق للمضى قدماً». ويتمثل دور الولايات المتحدة في بذل كلُّ ما في وسعها للمساعدة في تسهيل التوصل إلى اتفاقّ بين الدول الثلاث لتحقيق التوازن بين مصالحها. في نهاية المطاف، يجب أن تكون اتفاقية تعمل لصَّالِح هذه العلدان الثلاثة». وأشَّارِت المُحلة إلى أنه من المرجح أن تواجه هذه الخطوة معارضة حادة في الكونغرس، وفقاً لمساعدي الكونغرس.

الضغوط الدولية تعري مزاعم «الصمود الإيراني»

عن كثب البرنامج النووي

حسن روحاني، أن الاتفاق

مع الوكالة أوضّح أن «إيران

على استعداد كما كانت دائماً

للتعاون عن كثب مع الوكالة

في إطار الضمانات». وهذا

التفسير موجه لمجلس الأمن

الدولي، حيث تسعى إدارة

ترمب جاهدة لإعادة فرض

عقوبات ما قبل اتفاق عام

2015. ويأمل روحاني أن

تستغل الدول الأخرى الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني

تعاون طهران مع الوكالة

وأكد الرئيس الإيراني

الإيراني.

فى غضون ذلك، أثار بعض المسؤولين الأميركيين شكوكاً حول ما إذا كانت تخفيضات التمويل الأميركية لإثيوبيا يمكن أن تغير الموقف التفاوضي للبلاد، أم لا، بالنظر إلى الأهمية السياسية والثقافية للسد. وطالبت مصر والسودان، إثيوبيا، بعدم البدء في ملء السد حتى تتوصل الدولتان إلى اتفاق ملزم قانوناً يتناول كيفية إدارة تدفقات المياه أثناء فترات الجفاف أو مواسم الأمطار الجافة، وأنشأتا الية لحل الخلافات المتعلقة بالسد. واستضافت وزارة الخزانة الأميركية عدة جولات من المفاوضات بين الأطراف الثلاثة انتهت بالفشل وبرفض الجانب الإثيوبي التوقيع على الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه، واتهمت إثيوبيا الإدارة الأميركية بالتحيز إلى الجانب المصري في النزاع، بينما أكد مسؤولو الإدارة لجميع الأطراف أن واشنطن هي وسيط محايد في المفاوضات. وقدمت مصر عرضاً مفصلاً لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول السد وتأزم المفاوضات نتيحة تعنت الحانب الإثيوبي وتدخل الاتحاد الأفريقي وسيطأ لمحاولة

رأب الصدع ودفع الأطراف للتوصل إلى اتفاق. لكن في بوليو (تموز) الماضي، بعد موسم أمطار غير معتاد، أعلنت إثيوبيا أنها أنهت المرحلة الأولى لملء السد الذي تبلغ مساحته 74 مليار متر مكعب، ما أثار رد فعل عنيف من القاهرة والخرطوم. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قد التقى برئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك يوم الثلاثاء الماضي، وتطرقت المحادثات إلى الخلاف حول سد النهضة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمدركية مورغان أورتاغوس، إن النقاشات تطرقت إلى الاتفاق على تحقيق أتفاق متبادل المنفعة بين السودان وإثيوبيا ومصر بشأن ملء وتشغيل سد النهضة

وترددت تلويحات خافتة أحياناً وعالية أحياناً أخرى بصدام عسكري، واتهامات لإثيوبيا بتهديد أمن المنطقة، وتحذيرات بمخاطر الأزمة على القارة الأوروبية، وعلى المحاصيل التي يتم تصديرها وأزمة لاجئين غير شرعيين تهدد دول شمال البحر المتوسط، وتهديدات للمصالح الأميركية في القارة الأفريقية. وخلف الأبواب المغلقة، لوحت القاهرة لواشتطن بأن الحكومة المصرية ستقوم برد قوي اذاً فشلت المفاوضات بشكل قاطع، وأشارت إلى الرأى العام المصرى الغاضب، وإلى مسؤولية الحكومة بالإصرار على الحصول على حقوق مصر المائية. وفي المقابل، أرسلت واشتنطن رسائل طمأنة حول إمكانية نزع فتيل الأزمة والإصرار في هذه الاجتماعات على التوصل إلى حلول حاسما وقد يتدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنفسه في حال تعثر المفاوضات.

# «فورين أفيرز»: الرئيس المقبل لإيران من «الحرس التوري»

لندن: «الشرق الأوسط»

توقعت مجلة «فورين أفيرز» أن يكون الرئيس المقبل لإيران من «الحرس الشوري». وذكرت في تقرير نشرته أمس (الحمعة) تحت عنوان «الحرس الثوري بستعد للسيطرة على إيران»، أنْ " «هناك مقولة جديدة تنتشر في إيران: يتم امتصاص السلطة من الرأس إلى أصابع القدم، أي من الرجال الذين يرتدون العمامات إلى الرجال الذين يرتدون أحذية

وأضافت: «يقدم البرلمان الإيراني الجديد أحدث الأدلة، فرئيسه محمد باقر قاليناف، هو عميد سابق في الحرس الثوري، وثلثا أعضاء البرلمان إما أعضاء سابقون أو لا يزالون منتمين إلى الحرس الثوري والمنظمات التابعة له». وتابعت: «لطالما توقع الكثيرون في إيران والولايات المتحدة أستعلاء الحرس الثوري الإيراني على الحكومة الإيرانية. ستكون الخطوة التالية نحو هذه النتيجة هي انتخاب مرشح تابع للحرس الثوري الإيراني رئيساً

وأكدت «فورين أفيرز» أن ستشهد قريباً حكومة يديرها

«الحرس الثوري» في أحد عروضه عام 2018 (أ.ف.ب)

إيران «دولة منقسمة، حيث تدير المؤسسات المنتخبة الشؤون اليومية للدولة في ظل المكتب الأكثر قوة للمرشد الأعلى (على خامنئي)،والذيتتحملهالمنظمات الأمنية، بما في ذلك الحرس الثوري، في نهاية اللطاف»، مشيرة إلى أن «لأكثر من عقدين من الزمن، كافح الإصلاحيون داخل المؤسسة السياسية الإيرانية من أجل تعزيز قوة المؤسسات المنتخبة ضد سلطة الدولة الموازية. الآن، هم يتصالحون مع فشل ذلك المشروع، ويستعدون لقادة الدولة الموازية لغزو الهيئات المنتخبة وتعزيز السلطة لأنّفسهم».

وقالت إن «حقيقة أن إيران

الجيش ليست نتيجة مفروضة، ولكن يبدو أنها الأكثر ترجيحاً. الإيرانيون محبطون من التوترات الحزبية والأزمات المتفاقمة. استنزفت العقوبات الأميركية شريان الحياة الاقتصادي للبلاد: فقد انخفض تعادل القوة الشرائية إلى ثلثى ما كان عليه قبل عقد من الزمنّ، حتى مع تنامى هوس الجمهور بالثروة بشكل كبير. إن الكبرياء والاستياء من أن الإيرانيين لا يستطيعون التمتع

بالمكانة الدولية التي يستحقونها يؤديان إلى ظهور شكل جديد من أشكال القومية»، مشيرة إلى أنه «يبدو أن الرئيس حسن روحاني، غير قادر على الوفاء بوعوده في يعتقد أنهما شهدا نشاطأ السياسة الداخلية أو الخارجية».

لندن: «الشرق الأوسط»

منذ وقت طويل يقول منتقدو حملة العقوبات التى تفرضها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضد إيران، إن «الجمهورية الإسلامية منيعة بالنسبة للضغط». لكن هذا الزعم لم يكن له أساس قوي على الإطلاق؛ إذ إن العزلة الديلوماسية نتيجة فترة الضغط الطويلة، بالإضافة للعقوبات الاقتصادية التي أصابت إيران بالشلل أرغمت حكام طهران على بدء المفاوضات التي أدت لإبرام الاتفاق النووي عام 2015، وفق ما ذكرت «وكالة بلومبرغ للأنباء» في تقرير

أمس (الجمعة). وأضافت: كان هناك دليل آخر مؤخراً على قابلية خضوع إيران للضغط عندما تعهد النظام الإيراني بتوسيع نطاق تعاونه مغ مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقد جاء هذا التعهد مباشرة بعد أن انتقدت الوكالة إيران لعدم سماحها بدخول موقعين

أي وقت من الأوقات.

نووياً في السابق. ووفتق وكالة الأنساء الألمانية، يوم الأربعاء الماضي وأثناء زيارة لطهران قام بها مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل ماريانو غروسي، قال إنّ النّظام الإيراني وافق على السماح للمفتشين بتفقد الموقعين. ولم نشاط مشكوك فيه». ومن الممكن أن تصل هذه المعلومات يذكر بيان مشترك موعد قيام من المفتشين، أو ما تكشفه المفتشين بهذه المهمة، ولكن أجهزة المخابرات الأجنبية -ذكر أنه تم الاتفاق على تواريخ محددة. وأتاح البيان لإيران ومن أبرزها أجهزة الولايات المتحدة وإسرائيل - التي تتابع فرصة الزعم بأنها «طواعية»

> ويبدو أن غروسي مال إلى عدم إثارة بعض تصرفات إيران التي كانت أكثر غموضاً أثناء عمليات التفتيش السابقة؛ ففي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي زعمت إيران بصورة غريبة أن أحد مفتشى الوكالة حاول تهريب متفجرات إلى داخل منشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز. لكن غروسى يحتفظ رغم ذلك بحق إثارة هذا الموضوع في

سمحت بتفقد الموقعين.

من ناحية أخرى، لم يتضمن البيان المشترك ذكرأى

الدولية للطاقة الذرية لتعزيز مطالب من إيران تقدمت بها موقفها ضد ما يسمى بألية الوكالة الدولية للطاقة الذرية. «سناب باك»، أي العودة وقال غروسي في حديثه للوضع السابق. للصحافيين لدى عودته من وقالت «بلومبرغ»، إن طهران، إنه كان يمكنه تخيل المراقبين الحذرين سوف «تقديم مطالب جديدة إذا كان تم تقديمها مصحوبة يدركون أن إيران كانت مرغمة على هذا التعاون. وأوضح بمزيد من المعلومات عن جروسى نفسه، أن ما تم إعلانه

اتسم بعدم التساهل»، وهو يعني بطريقة دبلوماسية أنه كان حواراً صعباً. ولا شك أن إدارة ترمب سوف تفسر هذه النتيجة كححة لابقاء النظام الإيراني في حالة تقييد اقتصادي ودبلوماسي. وإذا ما لم تنجح جهود إعادة فرض العقوبات الدولية، وهو الأمر المتوقع،

من المرجح أن تقوم الولايات

المتحدة بتشديد عقوباتها،

بران «نتيجة حوار ممنهج

التى تهدف لمعاقبة الشركات والأقراد الذين يسعون لممارسة نشاط تجاري مع إيران. ومنذ وقت طويل قبل جائحة كورونا، عرقلت العقوبات الأميركية الاقتصاد الإيراني؛ وأدت أزمة مرض

«كوفيد - 19» الناجم عن

فيروس كورونا إلى تفاقم المعاناة. ولا يمكن حتى لأي فقاعة في سوق الأسهم الإثرانية إخقاء الكآبة التي تعاني منها إيران. وآلآن، فإن سعيد لايلاز،

وهو خبير اقتصاد بارز في طهران زعم قبل عام مضى أن الاقتصاد الإيراني بدأ «ىستقر»، يقر بأن إيـرَان لم تتعرض لمثل هذا الكم الهائل من الضغط منذ غزو المغول في القرن الثالث عشر. وحتى البرنامج النووي

الأكثر أهمية وقيمة بالنسية للنظام الإيراني أثبت أنه عرضة للتخريب - ويشهد على ذلك الانفجار الذي وقع في منشأة نطنز الشهر الماضي. ولا شك أن جروسي ومفتشيه كانوا يودون إلقاء نظرة أكثر قرباً هناك. وسوف تبذل إيران كل

جهدها لاستغلال الاتفاق الجديد مع الوكالة الدولية للطاقة النذرينة كوسيلة للحصول على بعض الارتياح. ولكن لا يمكن إخفاء حقيقة أن الجمهورية الإسلامية واقعة

### البحرين تفتح المساجد تدريجياً... وتشديد على ضرورة إحياء «موسم عاشوراء» بشكل صحي

# السعودية: تطبيق التعليم «عن بعد» وعودة كامل موظفي القطاع العام غداً

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

تستعد السعودية غداً (الأحد)، لعودة الطلبة إلى الدراسة في موسم جديد سيطبق فيه التعليم عن بعد، فيما سيشهد بعض الحامعات والمعاهد الفنية عودة حضورية لطلبتها، كما بعود موظفو القطاع الحكومي للعمل بكامل العدد، بعد أشهر منَّ العودة التدريجية. ورغم تحسن معدلات

الاصابات البومية لفيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) فى السعودية منذ شهرين بنزولها بشكل تدريجي ومستمر، ومواصلة تسجيل نسبة حالات التعافي عند 92%، فإن القرارات أخذت في تطبيق التعليمُ عن بُعد ولمدة 7 أسابيع، على أن تتم إعادة تقييم الوضع بشكل كامل في الأسبوع الخامس أو قبل ذلك، لتحديد وضع الدراسة لبقية أسابيع الفصل الدراسي وفقأ للمتغيرات والمستجدات. كما يعود أبضاً موظفو القطاع العام لمقرات العمل بعد نحو 5 أشهر من تعليق الحضور لمقرات العمل.

يأتى ذلك فى وقت تسحل بي السعودية إصابات بأقل من 1100 إصابة يؤمياً لليوم الثالث على التوالي، وهي أرقام تعادل تلك المسجلة في متتصف أبريل (نيسان) الماضي، عند بداية حالات، منها 1576 حالة حرجة.



تسليم الكتب المدرسية سبق بدء الموسم الدراسي في السعودية (واس) البحرين

# الفيروس في البلاد.

وأعلنت وزارة الصحة، أمس (الجمعة)، تسجيل 1069 حالة إصابة جديدة، توزعت في 115 مدينة في السعودية، ليصبح الإجمالي 312 ألفاً و924 حالة. في حين تم تسجيل 1148 حالة تعافٍّ جديدة، ليصل إجمالي حالات التعافي إلى 287 أَلْفاً و403 حالات، في الوقّت الذي تم فيه تسجيل 28 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3813 وفاة. وبلغ إحمالي الحالات النشطة 21 ألفاً و08٪

الصحية الميدانية أثبتت أن 85% من

المصابين ليست لهم أعراض واضحة

تزال حاملة للفيروس.

الماضي، تم تسجيل 2122 حالة مؤكدة

حاملة لفيروس «كورونا» الجديد،

512 حالة وافدة و1604 حالة محلية،

وهو ما يمثل نسبة 75,5%، كما تم

تسجيل 23 حالة وفاة جديدة، ما رفع

العدد الإجمالي للوفيات منذ الكشف

عن أول إصابة في بداية شهر مارس

(آذار) الماضي إلى 73 وفاة. ويوجد

نحو 48 مصاباً في المستشفيات

التونسية، بينهم نحو 10 حالات في

أقسام العناية المركزة. ويقدر العدد

الإجمالي للحالات الإصابة المؤكدة

بنحو 3323 إصابة، فيما تعافى

تعليق إقامة صلاة الجماعة في 23 جميع المساجد والمصليات في 23 من شبهر مارس (آذار) الماضي، مع الالتزام الكامل بجميع الاشترأطات والإجراءات الاحترازية. وفتحت مساحد البحرين

أبواتها لأداء صلاة الفجر بعد قرار وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بفتح المساجد تدريجياً،

استناداً إلى ما صدر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بشأن العودة التدريجية لإقامة العيادات وفي البحرين، أدى المصلون الحماعية. وكانت الوزارة قد قررت صلاة فجر أمس (الجمعة)، في يوم الأربعاء الماضي، فتح المساجد المساجد لأول مسرة، منذ أن تم تُدريجياً، وذلك بأداء صلاة الفجر فقط بومياً، استداءً من أمس

ووضعت السوزارة شيروطأ للعودة التدريجية في إقامة دون أي تأخير أو تزاحم. العبادات الجماعية، وفق الاحترازات والاحتياطات والاستعدادات اللازمة. وتتمثل هذه الاشتراطات في منع التجمع مع حث كبار السن على أداء الصلاة

والتزاحم عند أبواب الجوامع والمساحد خلال عملية الدخول والخروج منها، وفتح المسجد قبل الصلاة بعشر دقائق، وتحديد الوقت بين الأذان والإقامة بخمس دقائق وإغلاق المساجد بعد انتهاء الصلاةُ بعشر دقائق، وإخراج المصلين منها بعد انتهائهم من وقائدة لضمان سلامة المصلين. الصلاة بشكل متدرج ومنظم من

> كما جاء ضمن الاشتراطات، منع دخول المرضى والنساء، والصغار دون 15 سنة للمساجد،

شرعية تدعو لذلك، ومنع من كان عنده يقين أو غلبة ظن بأن حضوره للمسجد سيتسبب في مرضه أو مرض الناس، بالدخول إلى المساجد ووضع عقوبات رادعة وواضحة بدء الأزمة. وأعلنت وزارة الصحة لذلك، إضافة إلى اشتراطات أخرى

الإمارات

حالة حديدة لمصابين بفيروس كشف الإمارات أمس، عن «كورونا» المستجد وتعافيها التام 390 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد لمصابين من من أعراض المرض بعد تلقيها

الحكومة تؤكد جاهزية مستشفيات العزل لجابهة تطورات الفيروس

مصر: أول صلاة جمعة من المساجد في 5 أشهر... ومنحنى «كورونا» يواصل الارتفاع

عودة الحياة الطبيعية كاملة في السعودية مع استمرار الفحص الدائم (واس) أن الحالات التي تتلقى العلاج بلغت في البيوت، إن كانت هناك أسباب جنسيات مختلفة، مشيرةً إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية البلازمة، الأمر النذى يرفع مجموع الصالات المسجِلَةُ إِلَى 68,901 أَلْفُ حالة منذ ووقاية المجتمع عن وفاة مصاب واحد بتداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد ليبلغ عدد الوفيات في البلاد 379 حالة، في

الوقت الذي أعلنت عن شفاء 389

وحول أخر إحصاءات قطر، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 208 إصابات جديدة، ليصل إجمالي الحالات النشطة إلى 2983، وتسجيل حالة وفاة واحدة ليصل بذلك إجمالي حالات الوفاة إلى 196 وفَاة، في حين سجلت شفاء 220 حالة، ليبلغ بذلك إحمالي عدد حالات التعافي 115017 حالة.

الرعابة الصحية البلازمية منذ

دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 59 ألفاً و 861

الكويت

الصحة عن تسجيل 633 إصابة

جديدة، ليصل بذلك إجمالي عدد

الحالات المسجلة إلى 83578 حالة،

فيما سحلت 3 حالات وفاة، ليصل

بذلك عدد الوفيات إلى 525 وفاة، في حين سجلت شفاء 798 حالة،

ليبلغ بذلك إجمالي عدد المتعافين

إلى 75320 حالة. وأشارت الوزارة

إلى أن مجموع الحالات في العناية

المركزة وصل إلى 94 حالة، في حسن

وفى الكويت، أعلنت وزارة

### تونس تصنف ولايات «مناطق حمراء» لارتفاع الإصابات

تونس: المنجي السعيداني

كشف حييب غديرة، عضو اللجنة العلمية التونسية لمواجهة «كورونا»، عن تصنيف المناطق التونسية التى تتجاوز فيها حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس 50 حالة التونسية مع الخارج يوم 27 يونيو جديدة ضمن «المناطق الحمراء»، وهي ستخضع وفق الأستراتيجية الجديدة لإجراءات خاصة قد تصل إلى حد إغلاق المنطقة أمام حركة التنقل وفرض حظر التجول لمدة محدودة. وأكد غديرة أن هذه الإجراءات ستكون حسب تطور الحالة الوبائية، وتصنيف الولاية (المحافظة) من حيث عدد الإصابات بالوباء، موضحاً أن العودة للحجر الشامل وإغلاق الحدود أصبحا من الإجراءات غير الوقائية بما أن الوباء

سيتواصل على الرغم من ذلك. وجددت السلطات التونسية فرض حظر التجول في مدينة الحامة (جنوب شرقى تونس) لمدة أسبوع، وذلك بعد أن سجلت المنطقة عدداً قياسياً في عدد المصابين تجاوز في

أبام قليلة حدود 400 إصابة. وبشأن تفشى الحالات المصابة في تونس بعد نجاحها في الحد من الوباء خلال الموجة الأولى من انتشار المرض، قال غديرة إن الدراسات 1504 مصابين.

القاهرة: وليد عبد الرحمن

فى حين أكدت الحكومة تؤكد الإصابة، لكنهم يمثلون مصدراً المصرية أمسس «حاهرتة للعدوى، وهو ما أدى إلى عودة مستشفيات العزل لمجابهة الوباء وانتشاره بصفة أفقية منذ الإعلان رسمياً عن إعادة فتح الحدود تطورات وياء (كوفيد-19)»، واصل منحى إصابات «كورونا المستجد» الارتفاع لليوم الثانى، (حزيران) الماضي. وبشأن الإصابات بالوباء، أكدت ليسجل 237 إصابة جديدة، وزارة الصحة التونسية تسجيل وفق آخر إفادة من وزارة الصحة المصرية، مساء أول من أمس، 117 حالة إصابة جديدة، منها 110 معدما تخطت الإصابات يوم حالات محلية وثلاث حالات وافدة الأربعاء حاجز الـ200 إصابة، بعد وأربع حالات بصدد التقصى، كما أن 19 تحليلاً إيجابياً لحالات سابقة لا أن كانت الإصابات طوال الأيام الماضية أقل من هذا المعدل. ومنذ فتح الحدود في 27 يونيو

إلى ذلك، أدى المصريون، أمـس، أول صـلاة جمعة من المساحد، بعد قرار مجلس الوزراء المصري إعادة فتح المساجد لصلاة الجمعة، بعد نحو 5 أشهر من إغلاقها للحد من انتشار فيروس «كورونا المستجد». وشهدت المساحد إحراءات احترازية مشددة من قبل القائمين عليها والمصلين، تنوعت بين أجهزة لقياس حرارة المصلين، وبوابات للتعقيم، وتوزيع كمامات بمختلف المساجد بمحافظات مصر. وألقى الدكتور محمد

المصري، خطبة الجمعة التي نقلها التلفزيون المصري والإذاعة المصرية تحت عنوان «الأمل حياة» تفاؤلاً بعودة صلاة الجمعة. وسبق أن شددت «الأوقاف»، لدى الإعلان عن عودة صلاة الجمعة بالمساجد في التاسع عشر من الشهر الحالِّي، على «ضرورة الالتزام بإجراءات التباعد، وارتداءالكمامة، وإحضار المصلى الشخصي، وفتح المساحد قبل الصلاة بعشر دقائق، وغلقها فور انتهاء الصلاة، والاقتصار على الأماكن المتاحة، وفق تحقيق إجراءات التباعد الاجتماعي فقط، وتكون خطبة الجمعة في حدود

عشر دقائق». (الخمسيني)، وهو يقطن في ضاحية عين شمس (شرق القاهرة)، إنه «سعيد يعودة صلاة الجمعة في المساجد بعد أشهر طويلة بسبب (كورونا)». ولفت صلاح الندي اصطحب نجليه للصلاة في المسجد إلى . أن «الجميع التزمّ بالإجراءات الوقائية خلال الصلاة، خاصة ارتداء الكمامة، والتباعد، وإحضار المصلى الشخصى، مختار جمعة، وزير الأوقاف ومغادرة المسجد عقب الصلاة»."

وقـــال أحــمــد صــلاح

مصلون يؤدون صلاة الجمعة في الجامع الأزهر بالقاهرة (المركز الإعلامي للمشيخة)

للعزل»، موضحاً أن «المستشفيات ومن جهته، نفى المركز الحامعية المخصصة للعزل الإعلامي لمجلس الوزراء المصرى ما تداولته بعض المواقع الالكترونية مستمرة في تقديم الخدمات الطبية كافة لمصابى فيروس وصفحات التواصل الاجتماعي (كورونا المستجد)، بالإضافة إلى بشأن إغلاق المستشفيات جاهزيتها لمواجهة أي تطورات الجامعية المخصصة لعزل حالات «كورونا» كافة. وقال المركز إنه قد تحدث خلال الفترة المقبلة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية تواصل، أمس، مع المجلس الأعلى لمواجهة الفيروس». للمستشفيات الجامعية الذي أكد أنه «لا صحة لإغلاق أي من ووفـق أخـر إفـادة لـوزارة وفاة». الصحة والسكان، مساء أول من المستشفيات الجامعية المخصصة

القاضى بتخفيف الإجراءات الأسباب لهذا القرار، فإن تخفيف

أمس، حَيِّن التنفيذ، وهيو ما

انتقده مدىر «مستشفى رفيق

الحريري» فراس الأبيض، قائلاً:

«لم يكن موفقاً تـزامُـن قيام

السلطات بتخفيف إحراءات

الإغلاق الجزئي مع اليوم الذي

أعلن فيه لبنان عن أكبر عدد

من الحالات الجديدة المصابة

بفيروس (كورونا) منذ بداية

الوباء. لم يكن هناك تبرير رسمى

انقضاء المهلة يوم الاثنين، كتب

وقالت متحدثة باسم

خطابات للدول الأعضاء يحثها

المفوضية الأوروبية لوكالة

«رويترز» إن المفوضية «ملتزمة

تماماً» بإنجاح «كوفاكس»، رغم

حالة تم شفاؤها، و5342 حالة

أمس، أعلن «خروج 899 متعافياً

من المستشفيات، ليرتفع إجمالي

المتعافين من الفيروس إلى

69612». وأضاف بيان «الصحة»

أن «إجمالي العدد اللذي تم

تسجيله في مصر بالفيروس

حتى مساءً أول من أمس هو

98062 حالة، من ضمنهم 69612

الإعلامي لمجلس الوزراء المصري»، أمس، أنه «لا صحة للسماح بعقد المؤتمرات والاجتماعات الرسمية دون قيود أو إجراءات احترازية، وأنه لم يتم إصدار أي قرارات متعلقة بهذا الشأن»، موضحاً «استمرار العمل بقرار رئيس الوزراء المتعلق بإمكانية عقد المؤتمرات والاجتماعات الرسمية، بحضور 50 شخصاً فقط كحد أقصى، وبطاقة استىعانية 100 شخص للقاعة المقام عليها، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا المستحد)»، مشدداً على أنه «في حال صدور أي قرارات جديدة متعلقة بهذا الشأن سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي».

وكانت الحكومة المصربة قد قررت إعادة فتح المقاهى والمطاعم والنوادي الرياضية ومراكز الشباب بـ50 في المائة فقط من قدراتها الاستنعابية، وفق مجموعة من الاشتراطات والمعاسر العامة لعملية الفتح، في اطار خطة «التعايش مع كورونا». وتشدد الحكومة على «ضرورة ارتداء الكمامات، والحرص على التباعد، وعدم التهاون في وفي غضون ذلك، أكد «المركز التعامل مع الفيروس».

### طرابلس تتصدر قائمة الإصابات بالفيروس

# لبنان، تخفيف الإجراءات يدخل حيز التنفيذ

بيروت: «الشرق الأوسط»

دخلت الإجراءات التخفيفية لحركة التنقل في لبنان أمس، حيّز التنفيذ بموازاة الدعوات للتشدد بالإجراءات الوقائية مع تسجيل عشرات الإصابات الإضافية، وكان أعلاها في طرابلس في شمال لبنان حيث تم تسجيل 81 حالة إيجابية جديدة

وأصدرت خلبة متابعة أزمة «كورونا» في قضاء طرابلس

وأعلن مستشفى طرابلس

القضاء، حيث تم تسحيل 81 حالة إيجابية توزعت على 61 إصابة في مدينة طرابلس، و16 حالة في منطقة الميناء، و4 حالات في البداوي. ودعت الخلية إلى «التشدد في تطبيق الإجراءات

التابعة للأمم المتحدة من أن اتباع

نهج قومي في ما يتعلق باللقاح

أعداد الحالات الإيجابية في

الحكومي، أن عدد المرضى المصابين تفيروس «كورونا» الموجودين داخل المستشفى للمتابعة بلغ 27 حالة، فيما النشرة اليومية التي تضمنت بلغ عدد الحالات الحرجة داخل

ولا تزال البلديات متأهبة

المقطوعة كافة فور الانتهاء من تنفيد ً الخطة الموضوعة». كما أعلنت خلية متابعة أزمة

مساءً لغانة السادسة صناحاً،

وسيتم الإعلان عن الطرقات

تسحيل ست اصابات ايجابية جديدة، بينما سجل التقرير لمواجهة الفيروس، وأعلنت بلدية اليومى لغرفة إدارة الكوارث في كفرحزير - الكورة أنها باشرت محافظة عكار 12 إصابة جديدة بـ«الإجراءات الاحترازية لضبط بفيروس «كورونا». الحركة في البلدة دخولاً وخروجاً، وأفادت وزارة الصحة العامة حيث سيصار إلى إقفال طرق باستكمال نتائج فحوصات فرعية عدة نهائياً، أما الطرق الأخرى فستُقفل من السادسة PCR لرحلات وصلت إلى بيروت

النتائج وجود ثلاث حالات ودخل القرار الحكومي

وأُجريت في المطار بتاريخ 25

أغسطس (آت) الجاري، وأظهرت

«كورونا» في قضاء زغرتا، عن

للقرار، رغم أنه من الواضح أنّ أهداف الأغلاق لم تتحقق بعد». وقال: «بغضّ النظر عن

على المشاركة.

جعل من أخذ أي إجراءات مماثلة أو غير شعبية في المستقبل أكثر بشأن عدد أسرّة المستشفيات لرضى «كورونا» إلى مزيد من تأكل ثقة الجمهور. ومع ازدياد الطلب على أسرّة وحدة العناية المركزة، يتساءل الناس عن سبب

قبل تحقيق أي نتائج ملموسة قد صعوبة». كما أدى عدم الوضوح عدم توفر المزيد من الأسرّة علماً بأن الأسرّة في القطاع العام قد زادت بشكل ملحوظ.

إحراءات الاغلاق الحزئي مبكراً

طهران: «الشرق الأوسط»

- 19» ليرتفع إجمالي عدد الوفيات إلى 21249 حَالَة وفاةً.

ایران تواجه «کورونا»

بإحياء عاشوراء رمزيأ

وقالت المتحدثة باسم وزارة تجاوزت إيران مخاوف الصحة الإبرانية إنه تم إجراء 3 مضاعفة الإصابات بفيروس ملايين و 161 ألفاً و894 اختباراً «كورونا» خلال إحياء مراسم لتشخيص الإصابة بفيروس عاشوراء، إذ قررت إحياءها «كوفيد - 19» في جميع أنحاء بشكل رمزي، في حين استمر عدد الإصابات اليومية فوق ألفى إصابة.

طهران: مازندران، وكيلان، وقم، لاري، تسجيل 2115 إصابة حديدة وأصفهان، وخراسان رضوي، بفيروس «كورونا»، و112 حالة وأذربيجان شرقى، وكرمان، وفاة في غضون الـ24 ساعة الماضية، وخراسان شمالي، وسمنان، مشيرةً إلى تعافى أكثر من 318 ألف ويزد، وزنجان وقزوين، في حالة حمراء ومحافظات أذربيجان وأضافت في تصريح نقلته غربي، والبرز، وفارس، ولرستان، وهرمزكان، وأردبيل، وبوشهر، وكرمانشاه، وكهيكيلوية وبويرأحمد، وخراسان جنوبي، ومركزي، وإيالام، وجهارمحال وبختياري، وكلستان وخورستان، في حالة تأهب.

وأوضحت أن محافظات

إلى ذلك، أعرب وزير الصحة سعيد نمكي، في رسالة إلى المرشد علي خامنئي عن «أقصى درجات الإشادة أصالَّةُ عن نفسه وبالنيابة عن سائر العاملين في وزارة الصحة، لإقامته مراسم عاشوراء بشكل رمزي، ليكون قدوة وأسوة في هذا المحال». وأضاف: «من خلال الاقتداء بهذا السلوك الواعي، سنسطر نموذجاً عظيماً في تاريخ ديارنا من إحياء مراسم شهر محرم مع الاحتراز عن الإصابة بالفيروس جنيف: «الشرق الأوسط»

تتلقى منظمة الصحة العالمية خلال أيام سيلاً من التعهدات بتقديم الدعم لخطتها الرامية لى توفير لقاحات «كوفيد-19» للجميع، لكنها أصبحت مضطرة لخفض سقف طموحاتها، وسط قلق من عدم وصول اللقاح إلى الدول الفقيرة في الوقت المناسب. فقد أبرمت الولابات المتحدة واليابان وبريطانيا والاتحاد

الأوروبى صفقاتها ألخاصة

لتأمن ملاتين الحرعات لمواطنيها،

فى تجاهل لتحذير من المنظمة

نقلت وكالة «رويترز». ويحذر خبراءمن أن تبني دول أخرى قادرة للنهج ذاته سيترتب عليه عدم تطبيق استراتيجية منظمة الصحة العالمية لمكافحة

وقال أليكس هاريس، رئيس إدارة السياسة العالمية في منظمة «ويلكومتراست»الصحية الخيرية: «إذا حدث ذلك، فمن الواضح للغاية

سيتسبب في شح الإمدادات، كما جائحة فيروس «كورونا المستجد» على مستوى العالم بصورة تتسم

وبالأخص خلال الأشهر الستة إلى التسعة الأولى». ويترتب على الدول التي ترغب في المشاركة في مبادرة منظمة الصحة العالمية (كوفاكس) أن تقدم ما يفيد برغبتها في ذلك بحلول يوم الاثنين. وقدمت أكثر من 170 دولة، من بينها كندا والنرويج وكوريا الجنوبية وبريطانيا، ما يفيد برغبتها في المشاركة، ولكن بشكل غير ملزم، في المبادرة التي تصفها المنظمة بأنها الوحيدة على مستوى العالم التي تضمن إتاحة لقاحات «كوفيد-19» للدول الغنية

أنه لن يكون هناك كميات كافية

من اللقاح متاحة لأي دول أخرى،

وسجلت المنظمة 9 لقاحات محتملة للوقاية من المرض، ووضعت خططأ للحصول على ملياري جرعة، وتوزيعها بحلول نهاية 2021 لكل الدول المشاركة. لكن المنظمة تواجه مشكلات في إقناع الدول الغنية بالمشاركة الكاملة. وانتقد تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصّحة العالمية، الأسبوع الماضي، الدول التي تحاول الاستئثار

باللقاح، محذراً من أن تلك

الاستراتيجية ستفاقم الحائجة.

وفي نداء أخير لحشد الدعم، قبل

والفقيرة على حد سواء.

«كوفاكس» لضمان الوصول بشكل عادل للقاحات في العالم، بما في ذلك التمويل، في وقت تعقد فيها أتفاقاتها الخاصة الثنائية

دخولها في محادثات موازية مع شركات تصنيع اللقاحات لتزويد التكتل بجرعات. وقالت بريطانيا إنها تدعم

في الداخل».

على الموقف. ولم تشارك الولايات

كىف بمكن دعم توفير اللقاح للدول النامية، في وقت ربما لا يكون هناك ما يكفّى لشعبك، وأضاف أن تحويل الموارد إلى الخارج هو أمر «من الصعب إقناع الناس به

المتحدة في إطالاق البرنامج في أبريل (نيسان)، ولا في مناسبة أقيمت لجمع الأموال في مايو (أيار). وشرح مسؤول كبير في حكومة أوروبية المعضلة التم تواجه الدول الغنية، متسائلاً:

«الصحة العالمية» قلقة من عدم وصول لقاح «كوفيد ـ 19» إلى الدول الفقيرة وكالـة «فـارس» أمّـس: «مـنـذ ظهر الخميس ولغاية أمس (الجمعة) تم تسجيل 2115 إصابة حديدة بفيروس (كوفيد – 19) وفق معايير التشخيص النهائي، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 369 ألف ولم يعلق البيت الأبيض بعد و911 إصابة مؤكدة». وأوضحت أنه من بين المصابين الجدد، تم إدخال 941 مصاباً إلى المستشفيات

شخص ُلحد الآن.

لتلقى العلاج. ولفتت لاري إلى تعافي 318 ألفاً و270 شخصاً من المصابين بفيروس «كورونا» لغاية الآن. وأضافت أن 3811 شخصاً من المصابين بفيروس «كورونا» ما

أعلنت المتحدثة باسم وزارة

الصحة الإيرانية سيما سادات

وأشارت إلى تسجيل 112 حالة وفاة من المصابين بفيروس «كوفيد

زالوا في حالة حرجة ويخضعون للعناية المركزة. الدي تجاوز 75 ألفاً أمس

الخميس، ليصل عدد الإصابات

المؤكدة إلى 3,31 مليون، ويضع

الهند في المرتبة الأولى أسيويّاً

والثالثة عالميا بعد الولايات

المتحدة والبرازيل. وكان عدد

الوفيّات قد تجاوز الألف في

الساعات الأربع والعشرين

الجنوبية، يثير أيضاً القَّلق بين

المسؤولين في منظمة الصحة،

بعد أن بلغ عدد الإصابات

اليومية الجديدة 441، وهو الرقم

الأعلى منذ مطلع مارس الماضي

عندما ظهرت بؤرة وبائية كثيفة

لقاحات بجرعتين

في سياق الجدل الدائر حول

مواصفًات اللّقاحات التي بحرى

تطويرها وفعاليتها ضد الوباء،

قال تال زاكس المدير العلمى

لشركة «مودرنا» الأميركية،

التى تنتج أحد اللقاحات الأكثر تقدُّماً، حسب سجلات منظمة

الصحة العالمية، «لا توجد

فعالية بنسبة 100 في المائة في

عالم اللقاحات على الإطلاق،

وليس من السهل معرفة الأسباب

التي تؤدي إلى عدم الفعالية في

بعض الحالات، لكن من واجبناً

إجراء كل التحارب المكنة للتأكد

سن أتباع أحد المذاهب الدينية.

المشهد الوبائى في كوريا

تفسير أسياب عدم الفعالية».

تجدر الإشارة إلى أن شركة

«مودرنا» كانت قد تمكنت من

"-تي-ر إنجاز تصميم لقاح تجريبي،

وباشرت في تطويره في الثالث

عشر من يتاير (كانون الثاني)

الماضي، أي بعد يومين فقط من نشر السلطات الصحية

الصينية الهوية العلمية

للفيروس الجديد. ويقول

زاكس، إن اللقاح الذي وصل

إلى مرحلته التحريبية الثالثة

والأخيرة، يجرى اختباره حاليًا

على الصعيد الدولي بين 30 ألف

متطوع، وأن نتائج الآختبارات

التي أُجِريت حتّى الأن على

أشخاص تجاوزوا الخامسة والخمسين من العمر تدعو إلى

التفاؤل، وكشف أنه كان أحد

الجرعتين، الذي قررته الشركة

المنتجة لهذا اللقّاح، يقول زاكس

إن «الجرعة الثّانية تنشّط

أُلاستحابة المناعبة. قد تكون

جرعة واحدة كافية، لكن نظراً

لخطورة هذا الفيروس قررنا

اختبار الجرعتين تحاشيأ

للمخاطر، ومن أجل ضمان أعلى

درجات الأمان الممكنة». تجدر

الإشارة إلى أن اللقاح المتقدّم

الأَخْرِ الذِّي يَجْرِي تطويره في ٰ «جامعة أكسفورد» البريطانية

سيكون على جرعتين أيضاً،

وعن أسباب اعتماد نظام

الذين خضعوا لها.

### إيطاليا تقر خطة لتلقيح ربع السكان ضد الإنفلونزا

# تأرجح أوروبي بين تشديد الإجراءات وإعادة فرض العزل العام

روما: شوقي الريّس

روبـرتـو سبـيـرانـزا، أن تكون بـلاده على أبـواب مرحلة جديدة من العزل التام، بعد الارتفاع المضطرد في الإصابات التومية الجديدة التي قفزت من 878 يوم الثلاثاء إلى 1367، أول من أمس، ثم تجاوزت 1500 يوم الخميس، وبلغت 1714،أمس، وظهور بؤرة •. كثيفة في أحد النوادي الليلية الشهيرة في جزيرة سردينيا يُخشى أن تودي إلى انتشار واسع للإصابات في الأيام المقبلة. وقال سبيرانزاً، إن «الوضع الصحي تحت السيطرة، والضغط على المستشفيات ضَعيف جداً»، مؤكداً استئناف النشاط في المدارس، كما هو مقرر منتصف الشهر المقبل، وإحراء الانتخابات الإقليمية والبلدية في

نفى وزير الصحة الإيطالي

موعدها. كانت مدينة ميلانو قد أفاقت، أمس الجمعة، على أنباء عن بؤرة وبائية جديدة في دار للعجزة، تأكدت إصابة 27 من المقيمين فيها، ما أعاد إلى الأذهان الوضع المأساوي الدي عاشته دور العُجزة في الشّمال الإيطالي إِبّان ذروة الوباء في مارس (أذار). ومع الارتفاع السريع في عدد الإصابات الجديدة، تراجع متوسط عمر المصابين بـ«كوفيد - 19» في إيطاليا دون الثلاثين عاماً، فتما أعلنت الحكومة عن خطة لتلقيح ربع السكّان ضد الإنفلونزا خلال النصف الأول من الشهر المقبل سعياً لتخفيف

#### عزل عام جديد؟

الضغط على المستشفيات في حال

تفاقم المشهد الوبائي، كما تشير

كل التوقعات.

وبعد أن سجّلت فرنسا 5429 إصابة جديدة يوم الأربعاء، مقابل 3304 إصابات في اليوم السابق، عادت لتتجاوز 5500 إصابة أمس. وكانت الحكومة ألفرنسية قد أعلنت فرض الكمامات الواقعة على جميع المدرسين وعلى الطلاب الذين تحاوزوا الحادية عشرة، اعتباراً من مطلع الشهر المقبل مع بداية العام الدراسي، فيما أعلنت سلطات العاصمة باريس فرض استخدام الكمامات في جميع الأماكن العامة والشوارع اعتبارأ من أمس الجمعة. ويعد إعلان 21 محافظة فرنسية «مناطق حمراء» بسبب من خطورة الوضع

الوبائى فيها، قال رئيس الحكومة جان كأستكس، إن الدولة ستبذل ما بوسعها لتحاشى اللجوء إلى فرض تدابير العزل التام، لكنه حدّر من أن ذلك يتوقف على سلوك المواطنين وتقيدهم بتدابير الوقاية في الأماكن العامة، وأضاف أن «خطط العزل التام أو الجزئى جاهزة، والمنظومة الصحيّة أيضاً في حال موجة حديدة من المصابين، لكن أرجو ألا نصل إلى ذلك». وفِيَ إِسْبانيا، استمرّت

الاصابات البومية الجديدة بالارتفاع، حيث بلغت أمس رقماً قياسياً حديداً قارب 10 ألاف حالة، وسُحِّلت 24 حالة وفاة، فيما يستعد عدد من الأقاليم، في طليعتها مدريد، لإعلان حالة الطوارئ قبل موعد العودة إلى المدارس التي قالت وزيرة التربية إنها مسألة خارج التفاوض.

ومن بروكسل، حذَّر ناطق بلسان المفوضية الأوروبية من «أن الفترة المتبقيّة حتى استئناف النشاط المدرسي في بلدان الاتحاد ستكون حاسم لتحديد معالم المشهد الوبائي، وتتوقّف عليها تدابير الوقايّة والاحتواء التي ستتخذ في الأسابيع المقبلة». وإذ استبعد الناطق العودة إلى تدابير العزل التام، قال إن إجراءات الحجر الصحي التي تفرضها العلدان والتوصيات بتحاشى السفر إلى بعض الأماكن، من شبانها أن



فرضت باريس ارتداء الكمامات في شوارعها أمس (أ.ف.ب)

تؤدي إلى عرقلة الحركة الداخلية الطوارئ في منظمة الصحة العالمية مايك رايان، عن قلقه بين بلدان الاتحاد، وإلى تأخير مواقيت استئناف النشاط الإداري من الأرقام الواردة من بلدان الطبيعى والمبادلات التجارية عديدة حول الإصابات الجديدة، رغم التراجع الملحوظ في قوة الفيروس، وخطورة الإصابات،

#### التى ما زالت دون نصف مستواها كما يستدلّ من البيانات الأخيرة. وفى جنيف، أعرب مدير

# ميركل: الأشهر المقبلة قد تكون أكثر صعوبة

برلين: «الشرق الأوسط»

هنأت المستشارة الألمانية

أنجيلا ميركل مواطنيها إلى أن جائحة كورونا يمكن أن يكون لها تأثير أقوى على الحياة اليومية مجددا في الخريف والشتاء المقبلين. وقالت ميركل، أمس الحمعة، خلال مؤتمرها . الصحافي الصيفي التقليدي في برلين: «علينا أن نتوقع أن تكون بعض الأشبياء أكثر صعوبة في الأشهر القليلة المقبلة، مما هي عليه الآن في الصيف»، كما نقلت وكالة

الأنباء الألمانية. وأشارت

ميركل إلى أن الجميع تمتّع

ترمب متمسك بأمل إنتاج لقاح «قبل نهاية العام»

ميركل قبل مؤتمر صحافي

فى برلين أمس (رويترز) من الهباء الجوي الذي يمكن

أن ينقل الفيروس في الصيف، بفضل الوجود فتي الهواء الطلق، وقالت: «في الأشهر القليلة المقيلة سيكون من المهم وجاد - ولا يد من أن تستمروا بالحربة والحماية النسبية إبقاء أعداد العدوى منخفضة

عندما نعود إلى الأماكن المغلقة مرة أخرى، في أماكن

العمل والمدارس والشقق»، مضيفة أن الباحثين في جميع أنحآء العالم بعملون على تطوير أدوية ولقاحات مضادة لكورونا، لكن لم يتم التوصل لأى منها حتى الآن. وقالت ميركل: «سيتعين

علينا التعايش مع هذا الفيروس لفترة أطول، وهذا هـو السبب فـى أن موقفي الأساسى هو اليقظة والانتداه، خاصة الآن بعد أن ارتفع عدد الإصابات بشكل كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية. تبقى الحقيقة أنَّ الأمر خطير في التعامل معه بجدية».

باريس: «الشرق الأوسط»

كانت الأرجنتين قد سجّلت

أمس رقماً قياسياً في عدد

الإصابات اليومية الجديدة التى

بلغت 10550، بعد أن كانت قد

تَجاوزت سبعة الاف في اليوم

السابق. وتشكّل العاصمة

بوينوس أيريس البؤرة الرئيسية

حــذُر الـرئـيـس الـفرنسـى إيمانويل ماكرون، أمس، من إعادةً إغلاق الحدود بين دول الاتحاد الأوروبي، قائلاً إن هذا الإجراء كأن غير فعال وأتى بنتائج عكسية لوقف ارتفاع الإصابات بفيروس «كورونا» المستحد.

وبعد يوم من قيام السلطات لفرنسية بتوسيع المناطق ماكرون لدى زيارته شركة أدوية الحمراء لتغطية أجزاء كبيرة من حنوب فرنسا، دعا ماكرون إلى تنسيق أوروبي وتبني مقاربات مشتركة لمواجهة موجة ثانية من تفشى الوباء، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية. وأضاف

للوباء، حيث سجّلت أمس 6628

إصابة، علماً بأن الأرجنتين كانت

أول دولة تطبّق تدابير العزل التام

الصحية عن تحطيم رقم قياسى

جديد في عدد الإصابات اليومية

وفي الهند، أعلنت السلطات

في أميركا اللاتينية.

في باريس أمس (إ.ب.أ)

بين بلدين لا معنى له عندما تكون هناك تجمعات، ومناطق تداول نشطة كما نسميها الآن، والتى يتم تحديدها بوضوح». ماكرون خلال زيارته لأحد وحذر ماكرون من أن أوروبا بها فرض إغلاق صارم في فرنسا مصانع الأدوية: «إغلاق الحدود ملايين العمال الذين يعبرون لمدة 55 يوماً.

بين منطقتين ليس بهما إصابات بالفيروس في دول مختلفة، وسيكون من «العيث» إعاقة «الحياة اليومية والاقتصادية». وأوضح الرئيس الفرنسي أنه ناقش الأمر مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، خلال زيارتها لمقر إقامته الصيفى في جنوب فرنسا الأسبوع الماضي، وتوقع القيام

شوقد سجلت فرنسا الخميس 6111 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، وهو أعلى معدل إصابات بتم تسحيله منذ نهاية مارس (آذار)، الذي شهد

جراء الإصابة بـ«كوفيد ـ 19»

ما يعنى أن تعميمه سيقتضى من فعالية اللقاح، وتجميع موارد لوجستية ضخمة يقول المعلومات التي تساعد على خبراء منظمة الصحة إنه لا بد من توفيرها إذا تأكدت الحاحة لجرعتين من اللقاح للقضاء ماكرون يحذر من إعادة إغلاق الحدود الأوروبية بشكل نهائى على الوباء. ويستبعد زاكس البدء ب ساستخدام اللقاح قبل الانتخابات الرئاسية الأمتركية،

الحدود، حيث يسافر بعضهم بالمزيد من الجهود بشأن هذه القضية خلال الأيام المقبلة.

كما يريد الرئيس دونالد ترمب، ويقول إن نجاح المرحلة الثالثة من التجارب، وإنجازها، مرهون بسريان الفيروس بين ما لا يقلّ عن نصف المتطوعين لتجربته في هذه المرحلة، الذين يتجاوزون 30 ألفاً، ثم يضيف: «حتى في حال الانتظار إلى مطلع العام المقدل، لن تكون المعلومات المتوفرة كافية لمعرفة كل ما نجهله اليوم، ولا يمكن استبعاد حدوث تطورات غير متوقعة في غضون ذلك. المهم هو توفير المعلومات الكافية التى تسمح للأفراد باتخاذ القرار المناسب، وللحكومات كي تتخذ مثل هذا القرار الأساسي

للمواطنين».

### وباء «كورونا» فتك بـ180 ألف أميركي دراسة بريطانية: الوفاة نادرة بين الأطفال

مليون دولار مع الشركة، بحسب

ما نُقلت وكالة الصحافة الفرنسية

ويأتى هذا الإعلان غداة إعطاء

وكالله الغناء والدواء الأميركية

موافقة طارئة لهذا الفحص

السريع الذي يكلف 5 دولارات،

ويعطى النتيجة خلال 15 دقيقة. بدورها، قالت أليسا فرح، مديرة

مكتب التواصل في البيت الأبيض،

إن «هـذا تطور كبير سيساعد

بلادنا على أن تظلُّ مفتوحة،

وسيعيد الأميركيين إلى أعمالهم،

والأولاد إلى مدارسهم». وأضافت:

«إدارة ترمب فخورة بالشراكة مع

مختبرات (أبوت) لجعل عملية

الشراء هذه ممكنة، لمساعدة

جو بايدن قي منافسة من المتوقع

أن تكون صعبة، وحيث لانتشار

وباء «كوفيد- 19» تأثير كبير على

الناخبين، بعدما تسبب في فقدان

. .... عشرات ملايين الوظائف وبتراجع

حاد في الاقتصاد. وتوسيع رقعة

الفحوص يعد مفتاحاً رئيسياً

للسيطرة على انتشار الفيروس.

وقالت «أبوت» الأربعاء إن فحصها

السريع المسمى «بيناكسناو»،

وهو بحجم بطاقة ائتمان، دقيق

بنسبة 97 في المائة خلال الأيام الـ7

ويرتبط الفحص يتطييق

مجانی پسمی «نافیکا» بتیح

للأشتَّخاص عَـرضَ نتائجَ

فحوصهم الأخيرة عند الطلب.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«أبوت»،

روبسرت بي فسورد، فتي بيان إن

«(بیناکسناو) وتطبیق (نافیکا)

يوفران لنا فحصاً بكلفة زهيدة

واستخدام سهل، وأداة صحية

رقمية تساعدنا على التمتع بحياة

يومية أكثر طبيعية».

الأولى من ظهور الأعراض.

ويواجه ترمب خصمه الديمقراطى نائب الرئيس السابق

الشعب الأميركي».

عن مسؤول رفيع.

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أدى وبياء «كوفيد- 19» إلى وفاة أكثر من 180 ألف شخص في الولايات المتحدة، وإصابة حوالي 6 ملاس شخص، منذ تفشيه في العلاد في مارس (أذار) الماضي. ورغم تراجع عدد الاصابات اليومية، عبّر خبراء صحة عن قلقهم من استمرار تسجيل بين 800 وألف وفاة حراء الاصابة بالفيروس بومياً. ففي غضون 24 سياعية، قبتل البوبياء 931 شخصاً الخميس؛ إلا أن ذلك لم بمنع الرئيس دونالد ترمب الذي قبل رسمياً الخميس ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية، من التحلَّى بكثير من التفاؤل، وتوقع «سحق» الوباء بواسطة لقاح، أكد أنه سيتم إنتاجه بحلول نهابة العام أو «قبل ذلك». وأضاف في الخطاب الندي ألقاه في ختام المؤتمر الوطني للحزَّب الجمهوري: «سننتج لقاحاً قبل نهاية العام، وربما حتى قبل ذلك!» كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع: «سنحصل على لقاح أمن وفعال هذا العام، وسوباً سنسحق هذا الفيروس»، مؤكداً أن «مئات ملاسن الجرعات من هذا اللقاح

وقال الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة الذى لطالما قلل من خطورة الحائحة: «سنهزم الفيروس، وسنضع حداً للوباء، وسنخرج أقوى من أي وقت مضى».

ستكون متوفرة سريعاً».

وأودى فيروس «كورونا» المستجد بحياة ما لا يقل عن 832 ألفاً و336 شخصاً في العالم، منذ أن أبلغ مكتب منظّمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون

الصّحافة الفرنسية، استُناداً إلى و بعد نحو ستة أشهر من

وفي أميركا اللاتينية، وهي المنطقة الأكثر تضرراً في العالم

مصادر رسمية، أمس الجمعة.

الأول)، بحسب تعداد أجرته وكالة

من حيث عدد الإصابات، استؤنف

فى نيويورك أول متحف رئيسى يعيد فتح أبوابه الخميس، مع عندما لا يكون هناك عدد كبير

البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة

الإغلاق، كان متحف الفن الحديث تحديد عدد زواره بـ100 شخص في الساعة. وقال آلن أورينبوخ (66 عاماً): «يعجبني المكان من الأشخاص، وعندما لا يتحدث الزوار ولا يلتقطون الصور، كل

النشاط في بوغوتا؛ حيث عادت زحمة السير الخانقة. فرغم الانتشار الكبير للفيروس وبهدف إعادة إطلاق العجلة الاقتصادية، سمح لسكان العاصمة الكولوميية

توصيات بوضع الكمامات في الأماكن العامة.

أيرس الخميس قانوناً يضمن «الحق في وداع» المصابين بوباء «كوفيد- 19» بشكله الحاد، والذين يموتون غالباً وحدهم. وبالتالي، سيتمكن شخص مقرب يتراوح عمره بين 18 و60 عاماً من مرافقة المريض بفيروس «كورونا» خلال المرحلة الأخيرة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مقترح مشروع القانون، النائب فاكوندو ديل غايسو: «في كثير من أنحاء العالم، تم تعريف فيروس (كورونا) على أنه مرض الوحدة. هناك عديد من الحالات التي يشعر فيها الأقارب بأن أحباءهم ماتوا

من الشعور بالوحدة المفرطة». أما فنزوبلا، فقد أعلنت أنها ترغب في إنتاج اللقاح الذي

أنصار للرئيس ترمب يتابعون خطابه من كاليفورنيا مساء الخميس (أ.ف.ب) باستئناف نشاطاتهم بعد أكثر تطوره روسيا، على أراضيها، من خمسة أشهر من الإغلاق، مع موضحة أنها أجرت اتصالات في

GR8AGAIN!

هذا الشأن مع السلطات الروسية، بينما أعلنت الصبن أنها أوقفت 5797 شخصاً لارتكابهم جنحاً وفي الأرجنتين، أقرت بوينس مرتبطة بالوباء، من احتيال لجمع تبرعات، إلى بيع معدات طبية غير صالحة للاستخدام، أو بيانات كاذبة عن حالات صحبة. إلى ذلك، أعلن الرئيس

الأميركي، الخميس، عن صفقة لشراء 150 مليون فحص سريع لـ«كوفيد- 19» في الوقت الذي بتطلع فيه إلى عودة الحياة الطبيعية قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الرئاسية. وقالت كايلي ماكيناتي المتحدثة باسم ترمب في تغريدة على «تويتر»، إن «الرئيس دونالد ترمب أعلن عن شراء وإنتاج 150 مليون فحص سريع». وعملية الشراء التي ستتم مع مختبرات «أبوت» في إلينوي، هي جزء من صفقة بقيمة 750

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهر بحث بريطانى نُشر الخميس أن الأطفال وصغار السن أقل عرضة لحالات الإصابة الشديدة يمرض «كوفيد - 19» مقارنة بالبالغين، كما أن الوفاة جراء المرض الذي يسببه فيروس كورونا نادرة للغاية بين الأطفال. ووحدت الدراسية أن الأطفال شكلوا أقل من واحد في المائة من مرضى «كوفيد - 19» الذين عولجوا في 138 مستشفى ببريطانيا، وأن أقل من واحد في المائة من هؤلاء الأطفال - أي ما يعادل ستة أطفال -

نقلت وكالة «رويترز». وقال مالكولم سيميل، ستاذ طب الأمراض الوبائية

توفوا، وأن جميعهم كانوا بعانون

بالفعل من أمراض خطيرة أو

اضطرابات صحية بالفعل، كما

وصحة الطفل في جامعة ليفربول البريطانية، والذي شارك في إعداد الدراسة: «يمكننا أن نكون متّأكدين تماما من أن فيروس كورونا في حد ذاته لا يسبب ضررا للأطفال على نطاق واسع». وأضاف في إفادة صحافية: «الرسالة التي ينبغى التأكيد عليها حقا هي أن حالات المرض الشديدة (سن الأطفال المصابين بـ «كوفيد - 19») نادرة الحدوث، والوفاة نادرة للغاية - وأنه يجب أن يشعر (الآباء) بالارتياح، لأن أطفالهم لا يتعرضون لأذى مباشر من خلال

العودة إلى المدرسة». وتظهر البيانات العالمية بشأن انتشار جائحة فيروس كورونا أن الأطفال والشبان يشكلون واحدا إلى اثنين في المائة فقط من حالات الإصابة بمرّض «كوفيد - 19» في جميع أنحاء العالم. والغالبية

أطفال فلسطينيون يغطون وجوههم وقاية من الفيروس في أحد شوارع غزة أمس (أ.ف.ب) العظمى من الإصابات المبلغ عنها عند الأطفال خفيفة أو من دون أعراض، في حين تم تسجيل عدد قليل من وفيات الأطفال جراء المرض. وقال الباحثون إن الأطفال الستة الذبن توفوا كانوا جميعا يعانون من «مرض مزمن». وأضافوا أن هذا معدل وفيات «منخفض بشكل مذهل» مقارنة مع نسبة 27 في المائة في جميع الفئات العمرية منَّ عمر يومّ واحدّ وحتى 106 أعوام من مرضى «كوفيد - 19» الذين تم نقلهم إلى المستشفى في الفترة ذاتها.

ورغم أن خطر إصابة الأطفال ىمرض كوفيد - 19 «ضئيل» إجمالا، قال الباحثون إن الأطفال السود ومن يعانون من السمنة يتأثرون بدرجة أكبر وهوما خلصت إليه دراسات سابقة على

# يشارك في احتفالية «لبنان الكبير» ويلتقي فيروز ويزرع أرزة في أهمج ماكرون لا يريد أن يحصد «فشلاً» في زيارته الثانية إلى بيروت

باريس: ميشال أبو نجم

سيحريها الرئيس الفرنسي في زيارته الثانية إلى بيروت مساء الاثنين المقبل، إلى جانب المشاركة في احتفالات المئوية الأولى لإعلان لبنان الكبير من قصر الصنوبر في الأول من سبتمبر (أيلول) عام 1920. و إِنَّ للاحتفالية رَمزية خاصة، فإن إيمانويل ماكرون، حسب مصادر الإليزيه، سيغرس أرزة عمرها خمس سنوات سيأتي بها من فرنسا، في غابة جاج الواقعة في قضاء جبيل (جبل لبنان الشّمالي) التي تحتضن العديد من شجرات الأرز، لأنها ترمز إلى الاستمرار والديمومة وسيكون إلى جانبه، بهذه المناسبة، مجموعة من

مروحة واسعة من الاتصالات

. أطفال المدارس اللبنانية وتلك التي تحظى بدعم فرنسي. يضاف إلى ذلك أنَّ الْتَشْكُيلَةُ الدُّوبَةُ الفرنسُيةَ التي تقوم بعروض في المناسبات الرسمية وتحديداً في العيد الوطني الفرنسي ستتوجه إلى لبنان، حيث ستَقدم عرضاً جوياً يُبرز ألوان العلم الوطنى اللبناني الذي تتوسطه الأرزة

كذلك، فُإِن الرئيس الفرنسي الذي سيصل إلى لبنان مساء الأثنين القادم، سيلتقى السيدة فبروز لما تمثله بالنسبة إلى لبنان والعالم العربي من رمزية، وأن اللقاء معها يعكس «إعجاب وتقدير» الرئيس الفرنسي لها. ومن البادرات الرمزية أن القطُّعة الحربية الفرنسية المسماة «لا تونير»، وصلت إلى مرفأ بيروت بالتزامن مع وجود ماكرون في العاصمة اللينانية، حاملةً أطناناً من المساعدات والألسات التي ستُستخدم من أجل التعجيل

بإعادة تأهيل المرفأ المتضرر يفعل الأنفجارات الكبيرة التى ضربته فى

ويتضمن برنامج ماكرون،

بعد غرس الأرزة صباح الثلاثاء، زيارة المرفأ ولقاء ممثلي الجمعيات غير الحكومية الناشطّة في المرفأ والمناطق المتضررة وكذلك ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة لتفتح بعدها الصفحة السياسية للقاء مع عون يعقبه غداء رسمي تتمنى باريس أن يكون جامعاً لكل القوى السياسية ولمثلين عن المجتمع المدنى. ويرصد البرنامج لقاءً مع الرئيس بري وزيارة مستشفى الحريري الذي كان الأكثر نشاطاً في معالجة المصابين بوياء «كوفيد 19»، وفي قصر الصنوبر، سيجتمع ماكرون بالبطريرك الماروني بشارة

#### «حكومة مهمات»

يعود ماكرون إلى لبنان وهو

عازم على «الحصول على نتائج» وفق مصادر الالبرية أمس، في معرض تقديمها للزيارة، معتبرة أنها تندرج في «إطار الضغوط» التى تمارسها قرنسا لدفع الطبقة السُّاسِيةُ اللَّيْنَانِيةُ للتَّجَاُّونِ مُعَ المطالب المحلية والدولية الدافعة باتجاه ملء الفراغ المؤسساتي والوصول إلى تشكيل «حكومة مهمات». ويبدو أن اقتراب موعد الزيارة قد أثمر تحديد رئاسة الجمهورية موعد الاستشارات النيابية يوم الاثنين،أي يوم وصول ماكرون إلى بيروت. ورأى الإليزيه أن الذين روجوا لتراجع ماكرون عن زيارته الثانية، فإنما «لرغبتهم بعد احترام التزاماتهم». ولذا، يريد أن

بتأكد من «مدى العمل بالالتزامات» التى تعهد بها الفرقاء السياسيون اللبتانيون إزاءه بعد مرور 25 يوماً على لقائه معهم المرة الأولى. وقال مصدر فرنسي رفيع المستوى إن «خطة» ماكرون تقوم على «تجميد النزاعات السياسية لإتاحة المجال، فى العام أو العامين القادمين، وحتى موعد الانتخابات النبائية، لقيام حكومة نظيفة وفاعلة وقادرة على وضع الإصلاحات المعروفة موضع التنفيذ وأن تُمكن عبرها الأطراف (الخارجية) الراغبة بتوفير الدعم للبنان من القيام بذلك». وحسب

باريس، يتعين أن تكون التزامات

البيان الوزاري الذي يفترض أن تتقدم به الحكومة لنيل الثقة من المجلس النيابي. وستكون من بين مهمات الرئيس الفرنسى معرفة الجهات التي تود أن تكون جزءاً من هذه الحكومة أو مستعدة لدعمها فى البرلمان.

إزاء المعلومات المتداولة عن استعداد فرنسى لاستضافة السياسيين اللبنانيين، رأت المصادر الرئاسية أن التركيز اليوم على الحكومة العتيدة، و«كل شيء في أوانه»، تاركة الأبوات مفتوحة لتادرة من هذا النوع. وتضيف

بيروت: «الشرق الأوسط»

الإصلاح الضرورية هي أساس هذه المصادر أنه في «حال قيام الاتصالات «اللبنانية» أهمها حكومة مهمات، سوف نعمل مع أخرين على توفير الدعم الدولي النضروري ليس فقط من أحلَّ معالجة الأوضاع الطارئة المترتبة على انفجار المرفأ، بل لمعالجة الوضع الاقتصادي والمالى والقيام بِالْإِصَّلَاحَاتِ الْبِنْيُونِيةِ التَّيِّ أُجُلَّتُ لأسباب سياسية»، في إشَّارة لما جاء به مؤتمر «سیدر» ربیع عام 2018، والتعهدات التي تقدم بها

ماكرون في مرفأ بيروت غداة انفجار 4 أغسطس (تويتر ماكرون)

وقباً وصوله إلى بيروت، سيقوم ماكرون بمجموعة من

الوفد اللبناني وقتها ولم يتحقق

الإليزيه، فإنَّ «هناكُ رؤى مختلفة بين الأطراف) ولكن ثمة «توافق على تحميد الحرب السياسية والتركيز على معالجة الأزمات الملحة وقبول مبدأ أنه، من غير ذلك، لا أحد سيكون رابحا والجميع سيكونون خاسرین». وتشدد باریس علن أن التواصل مع واشتطن غرضه «التأكد من أنناً نسير في الاتجاه نفسه رغم اختلاف الروَّي» ومن بينها وجود «حـزب الـلـه» في الحكومة فعما تسعى واشنطن لفرض مزيد من العقوبات عليه وعزله في إطار عملية ليّ الذراع القائمة بينها وبين إيران.

لمهمة التي يقوم بها. وحسب

#### تحنب لعبة الأسماء

لا تريد باريس، أقله رسمياً، أن تدخل في لعبة الأسماء المرشحة لرئاسة الحكومة أو الدخول إلى السوزارة. لكن ثمة مسائل «إشكالية» في المقاربات، ومنها وجود «حزب الله» في الحكومة.

وبهذا الخصوص لم يتغير الموقف الفرنسى وفحواه أن باريس «تتعامل مع الواقع السياسي الموجود» ومنه «حزب الله» الذي تدعوه باريس إلى أن «يمتنع عن القيام بأي عمل من شائنه التصعيد مع إسرائيل مثلما حصل في عام 2006». ويُفهم أن فرنسا لا تعارض وجود «حزب الله» أو من هو قريب منه في الحكومة القادمة التي ستكون بحاجة «لدعم» سعد الحريري الذي أعلن أنه ليس مرشحاً بمعنى أن «يغطيها» سُنياً بحيث لا تستنسخ حالة رئيس الحكومة المستقبل حسان دياب. التوافق الدولي حول لبنان ودعم وعملياً، تريد باريس حكومة

السير في العملية الإصلاحية، وفيّ التنكب لأعادة بناء المرفأ وما تهدم يسبب الانفحارات، ومحارية وياء «كوفيد - 19»، ومعالحة الوضعين الاقتصادي والمالي وما يتطلبه من إصلاحات ضرورية، والتحضير للانتخابات التي من شأنها أن «تفتح أفقاً سياسياً جديداً». بيد أن المصادر الرئاسية لم تبين ما إذا كانت تراها مبكرة أو في مواعيدها. وبالنسبة للبنك المركزي، ترى فرنسا أنه «حـزء من منظومة استُهلكت وثمة حاجة للتغيير بسبب مجموعة من العوامل». وفي تناولها لهذا الملف الشائك،

حامعة من الأطراف الراغبة في

ترى ضرورة القيام بالتدقيق المالي والحِنائي، كما أنها تشدد على ألحاجة إلى تغيير الممارسات المالية ومنها: استخدام المال العام لمصلحة جميع اللبنانيين، وإجراء اصلاحات عميقة لقطاع الطاقة والكهرباء والحمارك، والتأكد من تحصيل ما يتوجب للدولة، كاشفةً أن البنك المركزي الفرنسي يتعاون مع نظيره اللبناني لتقديم المساعدة... وعزت الفشل في توصل لبنان إلى تفاهم مع صندوق النقد الدولي «لأسباب سياسية». هكذا تبدو الرؤية السياسية

الفرنسية للواقع السياسي اللبناني البوم ولما تربد فرنسا القبامية ولخصت المصادر الفرنسية نهج ماكرون بقولها إنه «لن يترك اللبنانيين يعملون على هواهم»، والأرجح أنه يستلهم التحارب السابقة المخيبة للآمال وهو لا يريد أن بحصد فشلاً في ملف أستَثمر فيه الوقت والجهد ليس رغبةً في الشؤون اللبنانية بل لأن اللبنانيين هم من بطلب المساعدة.

### الرئيس الفرنسي ميّال لعودة الحريري

# تمام سلام يرفض ترؤس الحكومة بقرار «عدم التعامل مع العهد»

بيروت: محمد شقير

قال رئيس الحكومة السابق النائب تمام سلام إن موقفه واضح ولا لبس فيه بعدم التعامل مع هذا العهد لأنه لا سبيل للتفاهم معه ولا مع الذهنية والعقلية والأسلوب الذى اتبعه منذ وصوله إلى سدة رئاسة الجمهورية وإصراره على المكابرة بدلاً من أن يطلق إشبارة يبدى فيها استعداده للقيام بمراجعة نقدية وجذرية للسياسات التي كانت وراء ارتفاع منسوب التأزُّم في لبنان. ونقل زوار الرئيس سيلام، الذي كان في عداد النواب الذين لم تقترعواً لمصلحة انتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية، عنه قوله إن هذا العهد هو من أوصل البلد إلى طريق مسدود لأنه يتنكر لكل المساوئ والأخطاء التي عشناها

ولفت سلام بحسب زواره، لي أن هذا العهد هو الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه اليوم من واقع مأساوي مأزوم أقحم البلد في مأزق وطني كبير. وسأل سلام، كمَّا نُقُلِّ عنه

وأوقع البلد فيها طوال السنوات

لأربع من ولايته الرئاسية.

زواره لـ «الشرق الأوسط»: كيف يمكن التعاون مع هذا العهد الذى يمعن في ابتداع أعراف غير مسبوقة في تاريخ لبنان تشكل خروجاً على الدستور وإضعافاً لاتفاق الطائف الذي اتفق عليه اللبنانيون بمبادرة كريمة من المملكة العربية السعودية ورأوا فيه المعبر الإلزامي لإنقاذ بلدهم بعد حرب مضنية ومدمرة وصراع مرير؟ كما سأل سلام أمام زواره:

كىف يوفق هذا العهد بين تأييده لاتفاق الطائف والانقلاب عليه والخروج عن روحيته وتعطيله للحوار الوطنى وتوفيره الغطاء السياسي للذين يخرقون سياسة النأي بالنفس وتحييد لبنان عن الصراعات الدائرة في المنطقة؟ فهل بعلم أنه بموقفه هذا استحضر الويلات إلى البلد وأمعن في استعدائه للأشقاء العرب الذين لم يترددوا في توفير كل الدعم ومد يدهم لساعدتنا في أوقات الشدائد التي مرت على بلدنا؟

واستغرب سلام إصرار هذا العهد على تعداد الإنجازات التي حققها، وسأل: أبن كنا قبل انتخابه رئيسأ وأين أصبحنا

منذ اللحظة الأولى لانتخابه؟ وقال إنه يتحدث عن إنجازات وهمية من دون أن نصرف النظر عن الدور الذي لعبه صهره جبران باسيل في خلال فترة وجودي على رأس التحكومة وقبل انتخاب عمه رئيساً والذي يمكن اختصاره بالتعطيل وبافتعال صدامات مع حلفائه الذين كانوا یشکون منه باستمرار، وهذا ما أعاق تفعيل العمل الحكومي.

ورأى أن تعطيل باسيل للعلد أضطرنى للقول بأن «تكتل الإصلاح والتّغيير» تحول إلى تكتل للتعطيل والعرقلة، ولكن رغم كل هذه العوائق التي افتعلها فأنا لن أتوانى عن دعم كل جهد يُبذل لإنقاذ البلد، وإنما لست على استعداد للتعاون مع هذا العهد بوجودي على رأس

وفى هذا السياق، يؤكد سيلام أمام زواره بأنه ليس معنياً بكل ما بجرى التداول به حول طرح اسمه لتولى رئاسة الحكومة المقبلة، علماً بأن اسمه كان طُرح قبل تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب وبعد استقالتها لكنه باق على موقفه من «العهد

ويتوجه سلام بحسب زواره لكل المخلصين من خارج لبنان الذين لم يترددوا في مد يد العون لإنقاذ البلد، ويخص الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون بهذا الشكر، وهذا ما يحصل الأن بعد أن أخذ هذا العهد البلد إلى إفلاس داخلي وإخفاق سياسي كُنتر مَا أوصَّلْناً لتحويل بلدنا إلى دولة فاشلة تتحكم فيها الصراعات السياسية والطائفية والمذهبية والفئوية.

واعتبر سلام أمام زواره: إننا أحوج ما نحن إليه في هذه الظروف الصعبة هو وجود رئيس عاقل ومنصف وعادل بجمع من حوله اللبنانيين ويوحدهم بدلاً من أن يفرقهم وينحاز لفريق ضد الآخر ويتخلى كما هو اليوم عن مهماته كمرجعية وطنية

وعليه فإن سلام من وجهة نظره ليس في وارد التعاون مع عون لأنه خبر هذا العهد من موقعه كنائب بعد أن كان خبره من خلال باسيل أثناء توليه رئاسة الحكومة.

وقالت مصادر سياسية واسعة الاطلاع إن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، قبل أو صباح الاثنين.

حدد الرئيس اللبناني، ميشال عون، الاثنين المقيل موعداً للمشاورات النعابعة الملزمة لتسمعة

طلب الرئيس السابق للحكومة رئيس جديد للحكومة، عشية اللبنانية سعد الحريري سحب زيارة الرئيس الفرنسى، إيمانويل اسمه من التداول كمرشيح ماكرون، إلى بيروت، وسطغموض لتكليفه برئاسة الحكومة، كانّ لا برال بكتنف الاسم الذي سترشحه مبالاً لترشيحه ولا بزال، على القوى السياسية للموقع. قاعدة تشكيل حكومة تتضمن أسماء اختصاصيين، وتكون أقرب إلى الحكومة الحيادية لا

من الاهتمام الدولي لدعم لبنان،

وألا يبقى محصوراً بالمساعدات

الإنسانية إنما يدفع باتجاه

وقف الانهيار المالي والاقتصادي

وتلتزم الحكومة ببرنامج

عزوف الحريري، لا يزال مصراً

عليه، ولا ينزال يعده المرشيح

الأكشر ضرورة لأن وجوده

عامل استقرار للدلاد، كما أن

للحريري علاقات دولية بمكن

توظيفها لانقاذ لينان، مشيرةً

إلى أن «حزب الله» لا يعارض هذا

والمباحثات، اجتمع رؤساء

وعلى خط الاتصالات

وكشفت المصادر أن لا تسمية

لرئيس مكلف من قِبل الحريري

وحلفائه قبل منتصف لبل الأحد

وقِالَّت المصادر إن بري، رغم

إصلاحي كامل.

التوجه بتأتاً.

وكان عون يسعى لأن تكون الاستشارات اليوم (السبت)، لكن تمثيل للأحزاب فيها، تحاكى رئيس مجلس النواب، نبيه بري، الحراك ومطالعه، كما تستطيع تدخل لاحرائها الاثنين، بهدف أن تخاطب المجتمع الدولي منح الاتصالات مزيداً من الوقت للتوصل إلى قاسم مشترك بين ومطالبه بالإصلاحات المطلوبة والتغيير بهدف إنقاذ البلاد من الكتل النيابية لتسمية رئيس، وتأمن الحد الأدنى من التوافق وتدور المعادثات حول على اسم الرئيس المقبل، بحسب ما قالته مصادر مواكنة لـ «الشرق ضرورة أن تكون الحكومة ملزمة ببرنامج عمل للاستفادة

وفي معلومات خاصة بـ«الشرق الأوسط»، دعا عون الكتل النيابية إلى الاستشارات، رغم الغموض على الاسم، كونه يريد أن يستيق بذلك زيارة ماكرون الذي رئيس مجلس النواب إيلى الفرزلي.

يصل الثلاثاء إلى بيروت للمشاركة في احتفالات مئوبة لبنان الكبير، ويضع حداً لملامة باريس له على التأخير في الاستشارات.

المشاورات التي قام بها عون قبل

وتنظر قوى سياسية إلى

الدعوة للاستشارات النبايية على أنها ناقصة، لأنها كانت ضيقة، وشملت فريقاً دون الآخر، إذ لم تجر مشاورات مع معارضيه، في إشارةُ إلى «تيار المستقبل» و «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية» و «تيار المردة»، وهي القوى التى تصر على أن ما انتهجة عون هو «تأليف قبل التكليف»، لذلك ترى المصادر أن المشاورات لم تتوصل إلى أي شيء، ووصلت إلى طريق مسدود. واللافت أن عون يبدأ المشاورات يوم الاثنين مع كتلة «المستقبل»، في طليعة الكتل النيابية التي سيستقبلها بدءاً من العاشرة صباحاً، بعد لقائه برؤساء الحكومة السابقين على التوالى نجيب ميقاتي وسعد

واسعة الاطلاع أن وضع اسم كتلة «المستقبل» في البداية كي يسمي الحريري في البداية اسم مرشحه. وعليه، «إذا اقتنع عون بمرشح الحريري، فإنه سيقول لماكرون أنه تم المضى بمرشح الحريري، وإذا لم يقتنع به، فإنِّه سيسمي البديل الحاضر حكماً في ذهنه»." أما إذا لم يسم الحريري مرشحاً

برئيسى الجمهورية والبرلمان

(میشال عون ونبیه بري) وبرئیس

الحكومة السابق سعد الحريري،

وبأخرين، تمهيداً للزيارة. لكنه

منذ زيارته الأولى لبيروت، عمد

إلى التواصل مع الجهات المؤثرة في

لبنان وقد شملت، حسب مصادره،

الرئيس الأميركي ورئيس المجلس

الأوروبي والمستشارة الألمانية

وولى العهد السعودي وولى عهد

أبوظبى والرئيس الإيراني وأمير

قطر وأخرين، وذلك في إطار

المشاورات من أجل توفير نوع من

سرّع وتيرة الاتصالات بغرض التوصل إلى توافق حول هويته

عون يدعو لاستشارات لتسمية رئيس الحكومة عشية زيارة ماكرون

من قبله «فإن عُون سيقول لماكرون إن الحريري والقوى الأخرى تعطل تسمية رئيس للحكومة، وليسهو، بمعنى أنه سيرمي الكرة في ملعب الأخرين». ورأت المصادر أن الرئيس عون «كان مربكاً بسبب الحملة السياسية التى تتصاعد ضده لأنه يريد أن تأتى الاستشارات معلية، أي يريد معرفة الرئيس قبل موعد الاستشارات. أما الآن، فإنه يريد رمى الكرة في ملعب الآخرين الذين باتوا مربكين»، في وقت «ليست هناك يوادر تفاهم على مرشح، وهو ما دفع باتجاه الحريري وتمام سلام، ثم نائب

النيابية نفسها، وبين الكتل مع كتل أخرى»، لافتة إلى أن هناك خلطاً للأوراق في المشاورات، مشددة على أن اتجاه عون إلى التأليف قبل التكليف، أي التفاهم على شكل الحكومة وتمثيلها قبل تكليف رئيس بها «هو موضع انتقاد خارجي وداخلي، وهناكُ ضغط فرنسي لإنجاز المشاورات، وتكليف رئيس جديد للحكومة». وبغيابأي وضوح حول هوية

الشخص الـذي ستتم تسميته،

قال رئيس «الحزب التقدّم

الاشتراكي»، وليد جنبلاط: «بعدّ تأخير في الدعوة للاستشارات، خلافاً لـ (اتقاق) الطائف، وكأن بعض القوى السياسية تختير مستقأ دستوراً جديداً، ويعضها بنادى به جهارة، تحددت الاستشارات نهار الاثنين، حياءً كون الرئيس الفرنسي سيأتي الشلاثاء». وأضاف: «نعم، لبنان كما قال وزير الخارجية الفرنسية لودريان قابل للزوال، إذا لم يتم الحد الأدنى من الإصلاح، لذا لا يحق لأي جهة

سياسية الاعتراض المسبق على أي

تسمية، وكفي التهرب من الإصلاح، ابتداء من قطاع الكهرباء وخفاياه المتشعبة». وتابع: «أما الانتخابات وفق القانون الحالى فلا قيمة لها، كونها تجدد للطبقة الحاكمة نفسها. هذه نصيحة كون الإصلاح للبنان مثل المياه للسمك، إذا غابت

مات السمك، ومات لبنان». ومن جهته، أكد نائب رئيس محلس النواب إيلى الفرزلي «ضرورة الدعوة إلى الاستشارات النيابية في أسرع وقت»، مستغرباً «التَّفكير بغير حكومة لم شمل التي هي المدخل لأي أصلاحات»، وقال في حديث إذاعي إن «القرار السياسي هو من يصنع لم الشمل، ويجمع الناس، ويهدئ الوضع على الأرض». وإذ رأى أن «لبنان في أعلى درجات الخطورة، إذا لم نذهب إلى وضع البلد على سكة الاتفاق السياسي، وفقاً لإرادة المجتمع الدولي»، لفت إلى أن «أحداً لا يستطيع أن يتخلف عن الواجب الوطنى في مثل هذا الظرف، والمهم الارادة السياسية الجامعة لإحداث

الإصلاحات المطلوبة».

### معلومات عن توقيف 4 متورطين... والعشائر تشيع أحد الضحايا

تسارع الاتصالات بين الكتل

### إدانات لـ«السلاح المتفلت» بعد اشتباكات بين «حزب الله» و«عرب خلدة»

أساسياً في المجتمع اللبناني،

بيروت: «الشرق الأوسط»

سيطر الهدوء الحذر على

منطقة خلدة (جنوب بيروت)،أمس

(الجمعة)، وسط انتشار للجيش الحكومات السابقين بعيداً عن بعد لبلة تخللتها اشتباكات الإعلام عصر أمس، للتداول . مسلحة، ما أدى إلى مقتل بالمستحدات المرتبطة بتحديد شخصىن، وإصابة آخرين بجروح، موعد للاستشارات النبابية، مساء أول من أمس، وسط إدانـات فيما يواصل النائب على حسن واسعة للسلاح المتفلت في مختلف خليل، بتكليف من بري، التواصل الأراضي اللبنانية. وأعلنَّت قيادة مع الأطراف لإنضاج توافق حول الجيش اللبناني، في بيان صادر الرئيس المكلف. عن مديرية التوجيه، أنه «إثر وقالت مصادر لـ«الشرق وقوع إشكال في منطقة خلدة، الأوسط» إن الحريري أبلغ رؤساء المكومات السابقين عزوفه قرب سوبر ماركت رمال، بين أشخاص من عرب خلدة وعدد من الكامل عن قبول ترؤس الحكومة سكان المنطقة، على خلفية رفع راية المقبلة، مشيرة إلى أن المجتمعين لمناسبة عاشوراء، ما لبث أن تطور اتفقوا على متابعة البحث في إلى إطلاق نار من أسلحة رشاشية موضوع الحكومة، مشيرين إلى أن الأمر لا يرتبط بالأسماء بقدر وقذائف (أر بي جي)، ما أدى إلى سقوط قتيلين وعدد من الجرحي، ما يرتبط بالنهج الواجب اتباعه تدخلت وحدات الجيش الموجودة في المرحلة المقبلة، خصوصاً في في المنطقة لضبط الوضع، وإعادة ظل الأوضاع المالية والاقتصادية الهدوء. كما تم اتخاذ إجراءات وتداعيات انفجار مرفأ بيروت، أمنية مكثفة، واستقدام تعزيزات وهو ما من شانه أن يشكِّل تحدياً عسكرية، وتسيير دوريات مؤللة». حقيقياً لا يمكن معالجته بذات النهج القائم للسلطة الحاكمة. وتحدثت معلومات عن أن

الاعتداء عنهم». الإشكال اندلع بين عائلات من عرب خلدة وشبان مناصرين لـ «حزب الله» في أثناء تعليق صور للمسؤول في «حزب الله»

اغتيال الرئيس الأسيق للحكومة رفيق الحريري ورفاقه عام 2005 فى المنطقة، الأمر الذي تطور إلى إشكال وتبادل لإطلاق النار، إذ انتشرت مقاطع فيديو تظهر أشخاصاً يطلقون النار من أسلحة رشياشية وفردية. وعلى خلفية الإشكال، أوقف

سليم عياش، المدان بتدبير عملية

الحيش 4 أشخاص، بينهم اثنان من الجنسية السورية. وقالت قيادة الحيش إنه «تجرى ملاحقة باقى المتورطين في الإشكال لتوقيفهم». وشيعت عشائر عرب خلدة، أمس، أحد الضحايا، وتُم تناقل صور لإطلاق نارفى أثناء التشييع استهدف مركزاً تجارباً. وقالت العشائر، في بيان، إن «عناصر من (حزب الله) ارتكبت مجزرة أثمة فى حق مجموعة من شباب عرب خلَّدة، وذلك بإطلاق النار عليهم في أثناءً تجمعهم في حيهم (حي التعرب)، ما أدى إلى استشهاد شابين وجرح عدد أخر، ودفع

وأكدت أنها «كانت ولا تزال وستبقى متجذرة في خلدة وفي كل لبنان منذ مئات السنين، فإنها

بشدات العشائر العربية مكرهين

. إلى الدفاع عن كرامتهم، ورد هذا

الجيش والقضاء»، طالبة «توقيف المرتكبين القتلة المعروفين بالاسم

العبث بالطريق والمنطقة التي هي

في الوقت ذاته تعد نفسها مكوناً وقطع الطرقات والاستنفارات تمنقله إلى مستشفى الحبتور في

وداعماً تاريُّخياً لدوَّلة القانونَّ والمؤسسات والجيش اللبناني، وهذا ما يفسر حرصها الدائم على السلم الأهلي في لبنان، ما دام أن الأمر لا ينتقص من كرامتها». واستنكرت «هذا الاعتداء الذي أصابها على أيدي الظلاميين»، واضعة «هذا الحادث في عهدة

> من القاصي والداني. وعليه، سوف يكون للحديث صلة». وإثر اندلاع الاشتباك الذي قطع على أثره الطريق الدولي الذي يربط الجنوب بالعاصمة، قال رئىس «الحرب التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط: «طريق الجنوب وأمن المواطنين فى منطقة خلدة والجوار فوق كل اعتبار، وممنوع على أي جهة حزبية أو سياسية أو مذهبية

وتابعت قىسادة «تىساء المستقبل» تبطورات الحوادث لأمنية الخطيرة في منطقة خلدة التي أدت إلى سقوط عدد من الضّحايا في صفوف الأهالي، وانتشار حالة من الفوضي

المسلحة «نتيجة السلاح المتفلت، والاستفزازات التي لا طائل منها»، بحسب ما قالت في بيان، مشيرة إلى أنها أجرت اتصالاتها مع قيادة الجيش والقوى الأمنية المعنية «للضرب بيد من حديد، واتخاذ كل الإحراءات الكفيلة بإعادة الأمن والأمان إلى المنطقة، وتوقيف المعتدين على أهلها، كَائناً من

المناطق اللبنائية، الاستجابة لتوجيهات الرئيس سعد الحريري، بالتزام أقصى درجات ضبط النفس، والعمل على تهدئة الأمور، والتعاون مع الجيش والقوى الأمنية لضيط الأمن، وتفويت الفرصة على كل العابثين بأمن اللبنانيين وسلامهم، وعدم الانجرار وراء الساعين إلى ضرب السلم الأهلى من خلال افتعال الإشكالات الأمنى».

وناشيدت القيادة «الأهل في

عشائر العرب في خلدة، وفي كلّ

ولم يكن التوتر في خلدة الوحيد في المشهد الأمنى الذي يتدهور نتيجة انتشار السلاح المتفلت، فقد تطور إشكال فردي بين شبان في منطقة جرد القيطع في عكار في شمال لبنان إلى إطلاق نار. وأفيد بإصابة أحد الأُشْخَاص،

بلدة حرار للمعالجة. كما أصابت طلقات نارية طائشة سيارة في مركز الصليب الأحمر القريب من موقع حصول الحادثة، بحسب ما ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللتنانية. وتطور كذلك إشكال فردي في

حى الشراونة في بعلبك (شرق لبنان)، ليل الخميس، إلى إطلاق نار كثيف وقذائف صاروخية، وعمل الجيش على ملاحقة مطلقى

وأدان مفتى بعلبك الهرمل، الشيخ خالد الصلح، في خطبة الجمعة، أمس «الفتنة المتنقلة والسلاح المتفلت في لبنان الذي أصاب فيها أبرياء، جريمتهم أنهم فى بيوتهم وأعمالهم»، ورأى أن «الأحداث المتنقلة بين المناطق، وآخرها خلدة، والأحداث اليومية المتكررة في بعلبك، تدفع البلد باتجاه فتنة لن ينجو منها أحد، وأن السلاح المتفلت الذي يروع الأمنين في مناطقهم يهدم البلد، و بسقط هيَّمة الدولة»، مشدداً على «ضرورة الوقوف خلف الجيش والقوى الأمنية لوضع حد لهذه الحرائم المتنقلة، وعدم رمي المسؤولية عليهم وحدهم، لأن المسؤولية تقع على الحامين لهذا

### موسكو تستعد لإرسال منظومات جديدة للدفاع الجوي إلى سوريا

# مساع لتنشيط آليات التنسيق الروسية ـ الأميركية لمنع الاحتكاك

واشنطن بأتت تهدف بشكل

واضح إلى عرقلة جهود موسكو

في تعزيز نظام وقف النار، كما

تعرقل حدياً مساعى موسكو

لتنشيط عمليات المصالحات

المحلية في عدد من المدن، وفتح

قنوات الحوار سن الأطراف

السورية في المناطق الخاضعة

لسيطرة واشنطن والحكومة

السورية». وأشار ليونكوف إلى

أن العسكريين الروس، خلال

الحادث الذي وقع شمال شرقي

سوريا: «لم يقطعوا الطريق

موسكو: رائد جبر

نشّطت القنوات العسكرية الروسية والأميركية اتصالاتها، بعد مرور أيام على وقوع أسوأ احتكاك بين قوات الطرفين في أقصىي شىمال شىرقى سىوريا، ما أسفر عن إصابة عدد من الجنود الأميركيين بجروح.

وكانت مدرعات تابعة للشرطة العسكرية الروسية ترافقها مروحيات، قد أحيطت محاولة عربات مصفحة أميركية إعاقة حركة دورية روسية، في ريف مدينة المالكية، وقامت إحدى المدرعات يصدم سيارة أمدر كدة مصفحة اعترضت طريق الدورية، ما أدى إلى إصابة عدد من العسكريين الأميركيين، ودفع واشنطن إلى توجيه اتهامات ضد موسكو بانتهاك ألبات التنسيق المتفق عليها منذ عام 2015، لتُحنب الإحتكاكات أثناء تحركات العسكريين من البلدين

ويدا أن الطرفين اتفقا الروسية». خلال اتصال هاتفي لرئيسي الأركان مباشرة بعد الحادث على محاصرة الأزمة. وعلى

التصعيدية التي حملت اتهامات حذرت في وقت سابق من أنها متبادلة، فإن مصدراً روسياً أبلغ «الشرق الأوسط» بأن الطرفين نشُّطا الاتصالات على مستوى القنوات العسكرية، بهدف للاتفاقات الموقعة بين موسكو «العودة إلى الالتزام الدقيق بالبروتوكولات المبرمة لمنع وأنقرة.

> وأشار المصدر إلى أن موسكو ستواصل تسيير دورياتها في المناطق المتفق عليها، وأنهآ أبلغت الجانب الأميركي بخط سير دوريتها، مضيفاً أنّ هدف الاتنصالات الجارية تجنب التصعيد وتعزيز التنسيق في

اللافت أنه في مقابل هذا التوجه، والتأكيد علَّى أن «الحادث لم يكن مقصوداً، ولن يسفر عن تداعبات جدية»، ركزت وسائل الاعلام الحكومية الروسية على أنّ القوات الروسية «نجحت في إيصال رسالة واضحة للجانب الأميركي، لتجنب المحاولات المتكررة الاعتراض الدوريات

وأشارت وسائل إعلام إلى أن العام الأخير شهد وقوع حوادث مشابهة بين العسكريين الروس الرغم من تواصل لهجة البيانات والأميركيين، وإلى أن موسكو

لن تسمح تعرقلة عمل دورباتها في المناطق التي تشهد تسييراً للدوريات الروسية أو للدوريات الروسية - التركية المشتركة، وفقاً

وفى بداية العام، ظهر على، شبكة الإنترنت مقطع فيديو لحادث طريق بين عسكريين روس وأميركيين في سوريا. كما نُشر مقطع فيديو من محافظة الحسكة السورية، تظهر فيه وحدة من القوات المسلحة الأميركية، عندما

قطعت طريق رتل عسكري روسى متجه إلى بلدة عامودا. كما سبق أن منع الأميركيون جنرالاً روسياً من دخول منيج. ورأى خبراء روس أن تكرار

الحوادث دل على أن واشنطن تتعمد القيام باستفرازات «لا تتعارض مع القانون الدولي فحسب؛ بل وتتعارض أيضاً مع النيات المعلنة للرئيس دونالد ترمب بتقليص وجود القوات المسلحة الأميركية في الشرق

ولفت الخبير أليكسى

ليونكوف إلى أن «تحركات على القوة الأميركية، كما زعمت واشنطن، إنما فتحوا الطربق ىاستفرازات صريحة». والمسار الذي كان الأميركيون في غضون ذلك، بات معلوماً، يحاولون إعاقة الحركة فيه». وزاد أن موسكو «لقنت الأميركيين درساً حتى لا يتدخلوا في حركة

دورياتنا بعد الآن». وكانت موسكو قد أكدت أن «الحركة على طول الطرق في سوريا يتم الاتفاق عليها مسبقاً بين جميع الأطراف المعنية؛ لأن أي تغيير أو انحراف عن المسار يمكن أن يؤدي إلى وقوع حوادث. لذلك، تصرف العسكريون الروس

بما يتفق بدقة مع التعليمات الواردة، تعنما يقوم الأميركيون

الديمقراطية» (مسد) وصل إلى موسكو لإجراء محادثات حول تطورات الوضع في مناطق شرق سوريا. وترأست الوفد إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة لـ«مسد»، وينتظر أن يجري يوم الاثنين حولة محادثات مع وزير الخارجية سيرغى لافروف. ولم تعلن الخارجية الروسية بشكل

على صعيد آخــر، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن بلاده تجهز لإرسال منظومات جديدة للدفاع الجوي، متخصصة في تعقب حركة الطائرات المسيرة من دون طيار

أمس، أن وفداً من «مجلس سوريا

مسبق أي معطيات عن هذه الزيارة؛ لكن موسكو كانت قد أشارت أكثر من مرة أخيراً إلى أنها تراقب تحركات واشنطن الهادفة إلى «قطع الطريق على فتح قنوات الحوار مع السلطات السورية، وإنشاء هياكل بديلة للدولة في المُناطق التي تسيطر عليها الولايات المتحدة».

إلى سوريا. وقال خلال زيارة ستجري خلال الشهر المقبل.

أمس إلى المنتدى العسكري الفني الدولي «الجيش - 2020»، انه سبتم ترويد القوات الجوية في قاعدة حميميم بنظام «سابسانّ كونفوى» المتنقل الجديد الخاص بالتصدى للطائرات من دون طيار، إلى سوريا، بعد نجاح اختياره خلال مناورات «قوقاز

وأوعز شويغو، خلال تجوله في معرض جرى تنظيمه على هآمش المنتدى، باختيار عينات من المعدات والأسلحة في الظروف القتالية في سوريا.

وقال الوزير، خلال مروره أمام نظام «سابسان كونفوي»: «هناك ضرورة لتطوير مثل هذه الوسائل. إذا كان هذا المجمع جاهزاً للأختبار، فلنختبره خلال تمرينات القيادة والأركان الاستراتيجية (قوقاز - 2020)، وإذا أظهر نتائج إيجابية، فسنرسله إلى سوريا».

وتكمن مهمة النظام الجديد في مواجهة الطائرات من دون طيار، من خيلال الكشف عن قنوات استقبال إشبارات الأقمار الصناعية والتشويش عليها. علماً بأن مناورات «قوقاز - 2020»

المدنى في جنيف. وأشار إلى

أن ذلكَ يؤكد وجود تدخلات

غربية في المسار السياسي،

وزاد أن «هذا التدخل يمتد إلى

عمل اللجنة، ونحن لن نقبل به

على الإطلاق، ويجب على الأمم

المتحدة عدم السماح به لأنها

ميسرة عمل اللحنة». وقال إن

«التدخلات الأمبركية التي كانت

تتم في الاجتماعات الساتقة من

تحت الطاولة، أصبحت في هذه

الوفد الحكومي مسؤولية عدم

تحقيق تقدم، بسبب الإصرار

على عدم تمديد الحلسات، وفقأ

لاقتراح قدمه وفد المعارضة «من

أجل إتاحة الفرصة لمناقشة أكبر

عدد ممكن من الملفات وتحقيق

إنجاز حقيقي بعد نحو عام على إطلاق اللجنة».

باللجنة يحيى العريضي، في

حديث مع وسائل إعلامً، أنهً

«موقف يؤكد عدم شعور ممثلي

الدستورية السورية عن وفد

المعارضة هادى البحرة، قد أكد

بعد الجلسة الأولى، أنها كانت

جيدة، وأن حضور الدبلوماسيين

الروس فيها ساهم بضبط وفد

النظام، وعدم السماح له بتكرار

أدائه السلبي الذي ظهر عليه في

الاجتماعين الأول والثاني للجنة،

وتكاد محال مطاعم الدجاج تخلو

من الزبائن وسط دعوات لمقاطعة شراء

اللحوم البيضاء، بعدما بلغ سعر

الدجاجة المشوية (فروج بروستد) 13

كان الرئيس المشترك للحنة

النظام بالمسؤولية».

واعتبر عضو وفد المعارضة

من جهتها، حملت المعارضة

الحولة علنية».

### ميركل: النزاع السوري «مأساة كبيرة» أجلها، وبين الفرص.

برلين: «الشرق الأوسط»

وصفت المستشارة الألمانية أنجيلا كبيرة»، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء مُختلفة. الألمانية، أمس.

وقالت ميركل، أمس (الجمعة)، خلال مؤتمرها الصحافي الصيفي التقليدي في برلين، «إنها مأساة كبيرة تحولت فيهًا أمال ما كان يسمى ذات مرة بـ(الربيع العربي) إلى نقيضها». ولقى مئات الآلاف

مسؤول تركي يؤكد عقب مباحثات مع جيفري التمسك بوقف النار في منطقة خفض التصعيد

اشتباكات بين قوات النظام وفصائل المعارضة بريف إدلب

من الأشخاص حتفهم في سوريا منذ عام 2011، ونزح الملايين، ودُمرت البلاد إلى حد كبير. وتتورط الولايات المتحدة وروسيا ميركل، الوضع في سوريا، بأنه «مأساة وتركيا وإيران في النزاع في جُوّانب

وقالت ميركل إن الوضع مأسوي، لأن نصف سكان سوريا إما فارون أو غادروا البلاد، مشيرة إلى أن الناس هناك أرادوا «بحق» التصدي لـ «ديكتاتور» لا يزال في منصبه، مضيفة أن كل هذا يوضح نوع التوتر القائم بين القيم التي يقاتلون من

في الاستجابة لنداء (الرئيس السوري بشار) الأسد للمساعدة، إذا جاز التعبير»، مشيرة إلى أن الدعم الروسى لنظام الأسد عزز الوضع في سوريا، ولم تحدث حتى الآن «عملية شياملة» في البلاد ؛ أي لا توجد مناقشات شاملة بين العسكرات المختلفة، مؤكدة أنها ستستمر طوال فترة منصبها

في العمل من أجل ضمان سماع أصوات

وسوريا هو باب الهوى بدلاً من

إنسانية إلى ريف حلب الشمالي

عبر المعبر في 28 يوليو الماضي،

إلا أن إيصالها استغرق 11 يوماً،

نتيجة التأخير وعدم السماح

قصفاً صاروخياً مكثفاً، أمس،

على كنصفرة والفطيرة ومناطق

أخرى في جبل الزاوية بريف

إدلب الجنوبي، تزامناً مع

وحرش بينين في ريف معرة

النعمان. واستهدفت فصائل

المعارضة تمركزات قوات النظام

في محاور جبل الأكراد شمال

أمس، عبوة ناسفة وُضعت في

سيارة فان، قرب «مسجد فاطمة»

في مدينة الباب الخاضعة

لسيطرة القوات التركية وفصائل

المعارضة السورية الموالية لها،

فيما بعرف بمناطق عملية «درع

على صعيد آخر، انفجرت،

الروسي في أجواء المنطقة.

ميدانياً، نفذت قوات النظام

بمرورها وسوء حالة الطرق.

وأشار إلى إرسال أول قافلة

النّازحين داخل سوريا وخارجها.

وأضافت ميركل: «روسيا لم تتردد

### لا تقدم في اجتماعات «الدستورية» السورية في جنيف

أنقرة: سعيد عبد الرازق

نفذت قوات النظام السوري قصفاً صارو خياً مكثفاً، أمس، على مناطق بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، في وقت جددت تركيا عزمها الحفاظ على وقف إطلاق النار في إدلب ومنطقة خُفضَ التصعيد في شمال غربى سوريا على رغم ما تصفه ــ «انتهاكات» النظام السوري للهدنة.

وبثحث المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين، مع المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، خُلال لقَانَهما في إسطنبول أمس (الجمعة)، تطورات الأزمة السورية والقضايا الأقليمية.

وتناول المسؤولان التركى والأمدركي الأزمة السورية من مختلف جوانيها، في المقدمة الوضع الراهن في إدلب والعملية السحاسحة وأعمال اللحنة الدستورية ومكافحة الارهاب وقضية اللاجئين. وأفيد بأنه تم الاتفاق في الاجتماع على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لتسريع عمل اللجنة الدستورية، وتأسيس بيئة لانتخابات حرة وعادلة، وضمان العودة الطوعية والأمنة للاجئين، في مواجهة مُحاولات النظام «تقويض»

كما تم التأكيد على عدم قبول جميع أشكال الدعم «للمنظمات الإرهابية»، حسب ما قالت أنقرة. وأكد كالين، في هذا الإطار،

العملية السياسية. أ

سوريون مؤيدون للمعارضة يشاركون في تجمع أمام أنقاض أبنية مدمرة في أريحا بريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

ضرورة العمل المشترك بين الجانبين التركى والأميركي ضد «كل التنظيمات الإرهابية»، بما في ذلك «داعش» و «حزب العمال الكّردستاني»، إضافة إلى «الحزب الديمقراطي الكردستاني» في سوريا وذراعه العسكرية «وحدات حماية الشعب». وتعتبر تركيا هذين التنظيمين «إرهابيين»،

على خلاف الولايات المتحدة. ووصل جيفري إلى أنقرة، الأربعاء، لإجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين الأتراك حول

اتفاق وقف النار الأخير في إدلب السورية، الذي تم التوصل إليه بين تركيا وروسيا في موسكو فَي 5 مُسارِسُ (أَذَّارِ) ٱلماضي «صّامد إلى حد كبير»، لكنه لن يبدو كذلك بالنسبة للمدنيين.

للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية راميش راجا سينغهام، خلال حلسة مجلس الأمن عبر «الفيديو كونفرنس»، مساء أول من أمس، حول الأوضياع الإنسانية في سوريا، إن «وقف

وأكدت الأمم المتحدة أن إطلاق النارفي شيمال غربي سوريا صامد إلى حد كبير، لكنه لن يبدو كذلك بالنسبة للمدنيين في مناطق الخطوط الأمامية». وأضاف أن «الأعمال القتالية تصاعدت في يوليو (تموز) الماضي وأغسطس (أب) الحالي، مع زيادة مستويات وقال مساعد الأمين العام القصف التي أفادت عنها مصادر

محلية بمناطق الخط الأمامي فى جنوب إدلب وشيمال اللاذقية وشمال حماة وغرب حلب». وطالب سينغهام، جميع

غربي سوريا، بتوخي الحذر المستمر لتجنب استهداف المدنيين، مشيراً إلى عوائق الوصول الإنساني إلى المنطقة. ورأى أن قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2533 أسفر عن «استجابة إنسانية أكثر تكلفة وأعلى خطورة وأقل توقيتا

والقرار 2533 الذي تبناه مجلس الأمن، الشهر الماضي، حعل ألحة المساعدات الأممية الواصلة إلى سوريا مقتصرة

تحليق مكثف لطيران الاستطلاع كاتت فصائل «الحيهة الوطنية» استهدفت براحمات الصواريخ تمركز قوات النظام والمسلحين الموالين لها في قربة معردبسة بريف إدلب الشرقى، أول من أمس. كما دارت، أمس، اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة على محاور الرويحة وبينين

مبادئ دستورية، وهناك من

سيعود إلى سوريا، الأحد، مشدداً على رفض أي تدخل خارجي في عمل اللجنة، في إشارة ألى اجتماع المبعوث

أعمال اللجنة.

اللجنة الدستورية وصفوآ أجواء الاجتماعات بأنها كانت «إنجابية عموماً مع عدم بروز اخُتلافات كبيرة»، لكن رئيس الوفد الحكومي أحمد الكزبري، لفت إلى أنه «ما زال الوقت مبكراً للحديث عن نتائج»، مشيراً إلى أن تعليق الاجتماعات ليومين بسبب ظهور حالات موجبة لفيروس «كورونا» الجديد بين أعضاء الوفود ساهم في تقليص فرص إيجاد الوقت اللازم لمواصلة النقاشات. وأوضح، في حديث للتلفزيون السوري، أن ىعض الجلسات شهدت خروجا

تحدث عن أمور تنظيمية، ومن طرح مواد صياغية.

اختتمت في جنيف، أمس، أعمال الجولة الثالثة لاحتماعات ورغــم أن أعــضــاء فـى

للوفود الأخرى عن المبادئ المتفق عليها، ويدأ يعضيهم يتحدث عن

وأضاف أن وفد النظام الأميركي الخاص إلى سوريا

#### جيمس جيفري، مع وفدي موسكو: رائد جبر المعارضة السورية والمجتمع

اللجنة الدستورية السورية، من دون تحقيق تقدم. وحملت أطراف المعارضة الوفد الحكومى المسؤولية عن إفشال الحوارات، فيما اتهمت دمشق، الأميركيين، بمحاولة التدخل والتأثير على

#### الفرات»، ما تسبب في إصابة على معبر واحد فقط بين تركيا اثنين من المارة. أطراف النزاع المسلح في شمال ارتفاع غير مسبوق في أسعار الدواجن بعد توقف عشرات المزارع عن الانتاج

بعد اللحوم الحمراء... موائد السوريين خالية من الدجاج والبيض

لندن: «الشرق الأوسط»

أشيار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» (مقره بريطانيا)، أمس، إلى تنظيم «داعش»، من جهة أخرى، في هذه المنطقة المفترض أنها تقع ضمن نطاق سيطرة حكومة دمشق.

وذكر «المرصد»، في تقرير

إلى منطقة جويف، في بادية الميادين، مُنْ أحل تمشيطها من عناصر «داعش»، قبل فقدان الاتصال بهم.

20 قتيلاً في مواجهات بالبادية السورية

بين قوات النظام وعناصر «داعش»

سقوط قرابة 20 قتيلاً في مواجهات تدور في البادية السورية بين قوات النظام وحلفائها، من جهة، ومقاتلي مؤشر جديد إلى انفلات أمنى تشهدة

جديد، أن «الاشتباكات تتواصل بوتيرة عنيفة» بين مقاتلي الطرفين على محاور بريف دير الزور الغربي ضمن البادية السورية، مؤكداً وقوع «خسائر بشرية جراء القصف والاشتباكات المتواصلة» منذ أول من أمس. وتحدَّث، في هذا الإطار، عن مقتل 14 عنصراً في قوات النظام ومبليشيا الدفاع الوطنى بينهم قائد قطاع الريف الغربى بصفوف هذه المدلسسا، بالإضافة إلَّى مقتل 5 عناصر من صفوف «داعش». وأوضح أن منطقة الاشتباكات شهدت فقدان الاتصال بمجموعة تابعة لـ«الدفاع الوطنى» بينهم قيادي. وكان عناصر هذه المجموعة ومجموعة أخرى من «لواءالقدسّ» الفلسطيني قد توجهوا

وتحدث «المرصد»، في تقرير أخر، عن مقتل 6 عناصر من المخابرات العسكرية التابعة للنظام السوري، جراء استهداف آلياتهم من عناصر «داعش»، بالأسلحة الرشاشة، على طريق دير الزور - الميادين. وبذلك، بلغت حصيلة الخسائر

البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) العام الماضي، وحتى الوقت الحالى، 689 قتيلاً من قوات النظام والمسلِّحين الموالين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم روسيان اثنان على الأقل، بالإضافة لـ140 من الميليشيات الموالية إلإيران من جنسيات غير سورية، قُتلوا في هجمات وتفجيرات وكمائن لتنظيم «داعش» في غرب الفرات وبادية دير النزور والرقة وحمص والسويداء، حسب حصيلة لـ«الم صد».

ووثق المصدر ذاته أبضاً مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز و11 من الرعاة بالإضافة إلى مواطنة في هجمات شنها «داعش» الذي خسر ما لا يقل عن 291 من عناصره خلال

دمشق: «الشرق الأوسط»

بعد اختفاء اللحوم الحمراء عن موائد غالبية موائد السوريين، بدأت اللَّحوم البيضاء (الدواحن) في الاختفاء أبضاً مع توقف عشرات المداجن عن إنتاج البيض والفروج، لا سيما في المنطقة الجنوبية من البلاد التي تغذي بشكل رئيسى العاصمة دمشق وريفها. وأفادت مصادر حكومية، بأن مزارع إنتاج البيض في محافظة القنيطرة قد توقفت بشكل كأمل عن الإنتاج في حين خرج 50 في المائة من مزارع إنتاج لحوم الدجاج عن الخدمة الأسبوع الماضي. وكانت مصادر في مربى الدواجن قد تحدثت في وقت سأبق عن توقف 70 في المائة من مزارع

الدجاج في درعا عن الإِنتاج. وصرّح مدير زراعة درعا، المهندس عبد الفتاح الرحال، لصحيفة محلية بأن 573 مزرعة لإنتاج الدجاج من 742 مزرعة في محافظة درعا خرجت من الخدمة لتضررها خلال سنوات الحرب، ولعدم قدرة أصحابها على إصلاحها واستثمارها، مشيراً إلى وجود 120 مزرعة لإنتاج البيض، منها 80 مزرعة

فقط لا تزال في طور العمل والإنتاج. ومعارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج خلال الأشهر الأخيرة، خرج 80 في المائة من المزارع العاملة من الخدمة

نحو 30 في المائة من طاقتها الإنتاجية الفعلية لارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة. وتكبد قطاع الدواجن خسائر فادحة أدت إلى ارتفاع أسعار لحوم الدجاج والبيض بنسبة 270 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، ليصل سعر طبق البيض (30 بيضة) إلى 4400 ليرة فى حين كان فى شهر مايو (أيار) الماضى 1300 ليرة. كما وصل سعر كيلو شرحات الدجاج إلى سبعة ألاف ليرة سورية بعد أن كان نحو ألفي ليرة، ليعود ويستقر عند معدل ثلاثة آلاف ليرة، وهي أرقام تفوق القدرة الشرائية للسوريين الذين يعتمدون على البيض ولحوم الدواجن بشكل أساسى للحصول على البروتين، وتعويض نقص اللحوم الحمراء بعد أن وصل سعر كيلو لحم الغنم الضأن إلى 23 ألف ليرة، أي نصف الراتب الشهري للعاملين في الدولة. أما سعر كيلو اللحم البقرى فقد بلغ 14 ألف ليرة، في وقت تتجاوز فيه نسّبة الفقر حدود الـ85 في المائة بين السوريين.

وقالت مصادر في دمشق لـ«الشرق الأوسط»، إن مشكلة الدواجن بدأت في مايو الماضى مع انهيار قيمة الليرة، حتث قفز سعر صرف الدولار الأميركي من 700 ليرة سورية إلى نحو 3000 ليرة سورية قبل أن يعود ويستقر عند سعر



سورية في مخيم للنازحين في الحسكة في وقت سابق من هذا الشهر (أفب)

سعر الصرف إلى ارتفاع أسعار المواد المستوردة عموماً، ومن ضمنها الأعلاف والأدويسة البيطرية اللازمة لإنتاج العقوبات الاقتصادية الأميركية (قيصر) في يونيو (حزيران) الماضي، لتستفحل بعد انفجار بيروت بداية شهر أغسطس (أب) الحالي الذي كان له انعكاسات سلبية على الاستيراد، ما كبّد المربين

2000 ليرة، حيث أدى ارتفاع واضطراب الدواحن. وتفاقمت الأزمة مع فرض قانون خسائر فادحة أدت إلى توقف عشرات

المزارع عن الإنتاج. وتابعت المصادر «رغم الاستغاثات والنداءات المبكرة لمربي الدواجن لإنقاذ هذا القطاع الإنتاجي الحيوي المتصل بالأمن الغذائي، فإنّ الحكومة ظلت تتخبط في معالحتها لـلأزمـة الـتـى جـاءت متزامنـّة مـع تفشـى وباء كوروتنا المستجد وما رافقه من ارتباك في فرض الإجراءات الاحترازية». ولفتت المصادر إلى أن هناك من «يطرح فكرة بديلة لحل أزمة اللحوم البيضاء عبر استيراد اللحوم المجمدة الرخيصة؛ الأمر الذى أثار المخاوف من كارثة جديدة إلى سلة الكوارث المعيشية في سوريا؛ إذ يتم القضاء على الإنتاج الغذّائي المحلى واستبداله بمنتجات مستوردة من غير المضمون أنها تخضع لمعايير الجودة والاستهلاك الأدمى».

وتحدثت رئيسة دائرة الإنتاج الحيواني بمديرية زراعة القنيطرة، تغريد مصطفى، لصحيفة «الوطن» المحلية عن خروج نحو 50 في المائة من مداجن الفرّوج في محافظة القنيطرة، وأكدت أن أربعين مدجنة فقط لا تزال ضمن الخدمة، كما توقفت المداجن الثلاث لإنتاج البيض؛ وذلك جراء ارتفاع أسعار الأدوية البيطرية والأعلاف، حيث وصل سعر الطن الواحد من العلف إلى نحو 1,3 مليون،ليتراوح سعر الصوص حالياً بين 600 و 800 لدرة.

ألف ليرة سورية، والبيضة الواحدة 150 لبيرة. وقيال صياحت أحيد محال بيع الفروج في وسط دمشق لـ «الشرق الأوسط»، إنه عرض برادات ومعدات محله للبيع تمهيداً لتغيير «المصلحة». وأضاف «الزبائن كانوا يقفون أمام ياب محلى بالطابور... كنا يومياً نبيع أكثر من مآئة كيلو، حالياً بالكاد نبيع ثلاثة إلى أربعة كيلوغرامات... الناس لم بعد معها فلوس». ويبدي صاحب المحل استغرابه من دعوات مقاطعة لحوم الدجاج والبيض قائلاً «الفروج هو من يقاطعنًا ... ليس بإمكاني شراء نصف ما . كنت اشتريه العام الماضي لتموين محلي، ومنذ ثلاثة أشهر أعمل تالخسارة. ادفع من رأسمال فواتير الكهرباء وإيجار المحل وأجور أربعة عمال (...) يدعون للمقاطعة لمعاقبة أصحاب المحال، علماً بأنهم ليسوا من يرفع الأسعار ... المشكلة في مكان آخر».

ويطالب المربون الحكومة بإنقاذ قطاع الدواجن بوضع حد لارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية، وزيادة مخصصات المرارع من الكميات المدعومة اللازمة للإنتاج وإعادة التوازن للأسواق.

### مظاهرات طرابلس تبدأ مرحلة «تصفية الحسابات»

# جهود دولية وضغوط أميركية وراء استمرار «هدنة سرت»

القاهرة: خالد محمود

تلقى طرفا النزاع في ليبيا رسائل غريبة وأميركية تحذّر من تصاعد التوتر العسكرى بينهما، وتطالبهما بتأكيد تقيد قواتهما بعدم المبادرة بأي عمل عسكري فى مناطق خطوط التماس في محَّيط مدينة سرت، فيما أشارتَّ مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى اتصالات غير معلّنة أجراها مسؤولون أميركيون مؤخراً لتفادي حدوث مواجهة عسكرية وشيكة. على صعيد أخير ، دخلت مظاهرات العاصمة الليبية طرابلس مرحلة «تصفية الحسابات» بين الأحنحة المتصارعة داخل حكومة «الوفاق» برئاسة فائر السراج، فيماً قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، إن مسارعتها و«الجيش الوطنى» بقيادة المشير خليفة حفتر، لتأكيد استمرار التزام القوات الموالدة لهما بوقف إطلاق

دولية غير معلنة بالإضَّافة إلى تهديدات أميركية. واستعقت القوات الموالعة لحكومة «الوفاق» مظاهرات كان مقرراً خروجها أمس، في العاصمة طرابلس بدعوة مما يسمى بد «حراك 23 أغسطس (آب)»، بإغلاق الطرق الرئيسية التي انتشر فيها مسلحون، بينما طوقت أرتال

النار في مدينة سرت، يأتي على

الشهداء لمنع أي مظاهرات. وأعلن فتتحى باشاغا وزير الداخُلية بحكومة «الوفاق» العائد من زيارة سرية إلى تركيا،

مسلحة تّأبعة لـ«الوفّاق» ميدان

قوات من «الجيش الوطني» متجهة إلى الخط الأمامي قرب سرت في يونيو الماضي (أ.ف.ب)

خلفتة مآ وصفتها بمساع وجهود عن اعتقال شخص بتهمة إطلاق النار على المتظاهرين، وقال في بيان له أمس، إنه ستتم إحالته للنبانة، مطالباً المتظاهرين بعدم المساس بالممتلكات العامة والخاصة، والالتزام بسلمية ما وصفها بـ«مطالبهم العادلة»، متوعدا بملاحقة المتهمين باستهداف المدنيين وتهديد حياة

المتظاهرين. وجاء البيان في وقت تصاعدت فسه أصوات معشكر السراج للمطالبة بإقالته من منصبه، لكن «حراك 23 أغسطس» دعا في بيانه الرابع لتنظيم «مليونية» تميدان

«الشهداء» ودعا باشاغا لحمايتها،

مساءأول من أمس، بين الميليشدات المسلحة لحكومة «الوفاق» بالقرب من مقر إقامة السراج في منطقة النوفليين بالعاصمة تم خلالها تبادل إطلاق نار في محيط مقر كتيبة متمركزة بمنزل عائشة القذافي بالمنطقة، بينما طوقت

سياسياً، لأن الأزمة في ليبيا هي

انتخابات.

مستنكراً حصار طرابلس بإغلاق الطرق وانتشار التشكيلات المسلحة والأسلحة الثقيلة في الشوارع واستمرار الاعتقالات ومداهمة التابعة لداخلية «الوفاق» وسرية المنازل والإخفاء القسرى لمئات

المحتجين. مبدانياً، اندلعت اشتباكات

المه المه له المنطقة الممتدة من جزيرة الهاني إلى جزيرة فشلوم. وأدى قتال بين «قوة الردع»

. الدعم والإسناد «مكتب أبو سليم» بمنطقة النوفليين إلى مقتل عنصر من «قوة الردع» وإصابة اثنين آخرين. وأغلق المتظاهرون الطرق وأشعلوا النيران في إطارات السيارات بمنطقة الحي الإسلامي، فيما أظهرت لقطأت مصورة انتشارأ لمسلحين بعد تبادل إطلاق نار لأسباب غير معلومة، بالإضافة إلى إغلاق «كوبري 17» مدخل

عناصر من «قوة الردع الخاصة» طرابلس الغربي في منطقة جنزور قرب مقر بعثة الأمم المتحدة. وطبقأ لتقاربر محلبة أكدها شبهود عيان فقد أغلقت ميليشيات

الأمن المركزي «أبو سليم» التابعة

لعبد الغني الككلي، المعروف ب «غنيوة»، مدّاخل منطقة أبو سليم بالسيارات المسلحة. وخرجت «قوة حماية طرابلس» الموالية لحكومة الوفاق عن الصمت الذي التزمته طبلة الأبام الماضية، وأكدت مجدداً أنها تحت شرعية الحكومة، وطلبت فى بيان مساء أول من أمس، من الحكومة والمسؤولين بأخذ مطالب الشعب الليبي بجدية وحزم، وقالت الاتفاقات في أكثر من مناسدة.

إنها مستمرة فيحماية المتظاهرين السلمدين المطالبين بحقوقهم. وأكدت أن نشر عناصر

قواتها برفقة القوة المشتركة في جميع أنحاء العاصمة حاء تنقيذاً لقرار الحظر الصادر من حكومة «الوفاق»، ولقطع الطريق أمام من يريد زعزعة أمن البلاد، معتبرة أن المظاهرات انحرفت عن مسارها الأصلى (محاربة الفساد) بسبب عدة أيادِ خفية تعمل لصالح جماعة الشر، في إشبارة إلى حمّاعة الإخوان، التي قالت إنها تسعى للوصول لسدة الحكم بأي طريقة كانت. ولفتت «قوة حماية طرابلس» إلى ما وصفته بالبيانات المتضاربة لداشاغا الذي رأت أنه مستمر في مواقفه المثيرة للجدل خلال حرب «البركان» ضُدها.

وقالت عملية «بركان الغضب» التي تشنها القوات الموالية لحكومة السّراج، إنه ثمّن عالماً التزامها بما جاء في بيان وقف العمليات القتالية المعلن الجمعة الماضية، مشيرة إلى أنه اطمأن خلال اتصال هاتفي مطول مع العميد إبراهيم بيت المال، أمر غرفة عمليات سرت والجفرة التابعة للحكومة، على

سلامة قواتها غرب سرت. ونقلت عن السراج الذي أكد دعمه المتواصل لكل قواته والقوات المساندة لها، بعد ادعائها محاولة الجيش الوطنى استهداف مواقعها في سرت، أن هذا التصرف ليس بغربب عما وصفها بمبليشيات حفتر، في إشارة إلى قوات الجيش، التي اتهمها بالإخلال بعديد

وضعت 17 مسؤولاً على قوائم المنع من السفر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تركيا تكثف مباحثاتها

العسكرية والسياسية مع «الوفاق»

تواصلت الاتصالات المكثفة بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية في الوقت الذي زعمت فيه تقارير لوسائل إعلام قريبة من الحكومة التركية انتهاك الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر وقف إطلاق النار المعلن مؤخراً. وبحث وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، مع وزير الداخلية بحكومة الوُّفاقُ فتحى باشاغا، أمس (الجمعة)، أخّر التطورات في ليبيا. وقالت وزارة الدفاع التركية عبر «تويتر»، إن «أكار استقبل الوزير الضيف بمراسم عسكرية، فيما عقدا اجتماعا تم خلاله تبادل الآراء حول آخر الأوضاع والمستجدات في

وتزامنت المباحثات مع تهديدات حكومة الوفاق بشن هجوم على مدينة سرت للسيطرة عليها، وإخراج قوات الحيش الوطني منها.

فى الوقت ذاته، زعمت صحيفة «يني عقد»، القريبة من الحكومة التركية، إطلاق الجيش الوطني الليبي 12 صاروخا على العاصمة اللتبية طرابلس، واصفة اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا بأنه «والعدم سواء».

وقالت الصحيفة إن الجيش الوطنى الليبى انتهك اتفاقية وقف إطلاق النار في ليبيا، وشن هجوماً صاروخياً على قوات الوفاق في غرب سرت.

ونفى الجيش الوطني الليبي صحة المزاعم التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاحتماعي، عن استهدافه مبليشيات الوفاق بالمدفعية غرب مدينة سرت، قائلا إن الملكشيات تقف وراء هذه المزاعم بهدف «تبرير ما ستقوم به من عمليات عدائية ضد قواتناً للتغطية على المظاهرات الشعيبة الرافضة لاستمرار حكومة السراج

والغزو التركي ومرتزقته

والميليشيات الإجرامية

التي تسيطر على العاصمة

طرابلس». في السياق ذاته، وإصل رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري، أمس، لقاءاتة مع المسؤولين الأتراك، والتقى وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو لبحث التطورات

وعقب اللقاء، قال جاويش أوغلو عبر «تويتر»: «تعاوننا مع ليبيا الشقيقة برداد قوة يوما بعد يوم...مصممون على تسريع مشاريعنا المشتركة في القضايا الاقتصادية والتجارية، وسنواصل دعمنا من أجل تحقيق حل سياسي في ليبياً». وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، التقى المشري ليل أول من أمس، عقب لقائه رئيس البرلمان التركى مصطفى شنطوب فى وقت سابق، حيث أكد أن تركيا سيكون لها دور كبير في إعمار ليبيا في المستقبل.

### ويليامز عدت بيان وقف إطلاق النار «شجاعاً للغاية»

### المغرب؛ ليست لدينا أجندة للأزمة الليبية

القاهرة: خالد محمود

قال وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، إن بيلاده ليست لها أجندة ولا حل مغربي للأزمة الليبية، لكن لديها رغبة صادقة في «مساعدة الإخوة الليبيين على الدُّخول في نقاشَ لأبيجاد حلَّ ليبي لهذه الأزمّـة»، مضيفاً أن المغربّ مستعد لمساندة الجهود الأممية للوصول إلى الحل الذي يريده

وذكر بوريطة، الندى كان بتحدث مساء أول من أمس في مؤتمر صحافى مشترك عقباً مباحثاته مع الممثلة الخاصة للأمين العام ورئدسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالنيابة، ستبغاني وبلبأمن أن استقرار ليبيا من استقرار شمال أفريقيا، وسيساهم في دعم الاستقرار في منطقة الساحل ومنطقة البحر الأسبض المتوسط، كما أن عودة ليبيا إلى وضعها الطبيعي سيساهم في إحياء اتحاد المغرب

وأوضح بوريطة أنه لهذا السبب يظل المغرب رهن إشارة الأمم المتحدة والليبيين من أجل دفع العملية السياسية للتوصل الى حل وحدد الوزير المغربي التأكيد على دعم بالاده الجهود الأممية لحل الأزمة الليبية، قَاتُلاً إن زيارة ويلدامز للرياط شكلت مناسبة للتعبير عن دعم المغرب التام لجهود الأمم المتحدة في تدبير الملف الليبي.

واعتبر بوريطة أن العمل الذى تقوم به بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، رغم الظروف الصعبة، سأهم في تهدئة الوضع، وإحراز بعض التقدم، مذكراً بأن المغرب كان ولا يزال يرى دوره في هذا اللف تحت مظلة الأمم المتحدة. وأوضح أن المغرب اشتغلُ في السابق، في إطار الاتفاق السياستي للصخيرات

الشركاء الإقليميين والدوليين بغية مع الأمم المتحدة وتحت مظلتها، إنجاد حل للأزمة اللبينة. وتأسفت وأنَّه سيشتغل مستقيلاً مع الأمم المتحدة، وتحت مظلتها، لأن المغرب للأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعبشها لببيا، والنزاعات التي يرى أن هذه هي المظلة الوحيدة المناسبة لإيجاد حل للأزمة الليبية. لا تـزال تـهدد وسطها، لا سيماً منطقة سرت التّي تضم 130 ألّف وأبرز بوريطة أن لقاء ويليامز شكل كذلك مناسعة لملاحظة تطور مدنى يتهددهم الخطر، علاوة على الوضع على الميدان في ليبياً، والتأكيد على بعض التطورات الإيجابية، منها إعلان 20 أغسطس

(أب) الماضي حول وقف إطلاق النار، وحول إعلان سرت والجفرة منطقتين منزوعتي السلاح. وشدد وزير خارجية المغرب على أن الأمر يتعلق بتقدم مهم يسير فى إطار تهدئة الأوضاع وخلق مناخ مناسب لمسار سياسي بناء في ليبيا. وأضاف أن موقف بلاده يتلخص في ثلاث نقاط؛ تتمثل أُولاها في رقِّية المغرب بأن الحل لا يمكن إلا أن يكون ليبياً، ولا يرى بأن الحل يمكن أن يأتى من الخارج، مشيراً إلى أن التدخلات والمبادرات الأجنبية إنما تعقد الوضع وتخلق

يمكن أن يكون إلا سلمياً، لأن

الخيارات العسكرية خلفت الدمار،

ولم تفض إلى تحسين الوضع.

قايد صالح، على لائحة الممنوعين

جنوب العلاد. المتحدة للدعم في ليبيا، منذ مؤتمر برلين في يناير (كانون الثاني) الماضي، قد ساهم في توسيع هامش ألإمكانات، مع أستغالًا التجارب التى تمت مراكمتها خلال مشكلات أُكثر. ثانياً، لأن الحل لا

خارج السيطرة بالنظر إلى التطور وشبهدت مدن غرب ليبيا الاستثنائي للعدوى، خصوصاً في ودعت ويليامز إلى الإسراع في إيجاد حلَّ للأزمة بالنظر إلَّى الدُّننامية الداخلية، والتقارب «الشجاع» بين الأطراف الليبية، والإحباط المتزايد جراء الوضعية الداخلية للبيلاد، والتدخلات الخارجية في النزاع. وأكدت وبليامز أن مخطط بعثة الأمم

العمليات السابقة، عبلاوة على الزامعة الحوار الشامل بين كافة

ونوه مكتب النائد العام فى مذكرته أن تقارير الخبرة الفنية التي أعدها أعضاء ديوان المحاسية أوضحت مواطن الخلل

النيابة الليبية تحقق في «تجاوزات مالية» بشركة كهرباء طرابلس

وثالثاً، الحل يجب أن يكون القاهرة: جمال جوهر

فى الأصل أزمة سياسية، كونها بدأ مكتب النائب العام في لبينا مرتبطة بحسم مسألة الشرعبة التحقيق أمس، في أزمة اتقطاع نهائياً بعد فترة انتقالية تتبعها الكهرباء، التي تورق جموع المواطنين بعموم مدن غرب وجنوب وتقوم ويليامز بزيارة للمغرب الحلاد منذ سنوات، لحد تصل في إطار المشاورات التي تقودها أحداناً إلى 17 ساعة يومياً. وأصدر مع مختلف الأطراف الليبية ومع المستشأر الصديق الصور رئيس مكتب التحقيقات بمكتب النائب العام أمراً بوضع 17 شخصاً من مسؤولي الشركة العامة للكهرباء على قوآئم الممنوعين من السفر، بينهم على ساسى، وعبد المجيد حمزة المدير التنقيذي السابق، حائحة «كوفيد - 19» التي باتت والرئيس السابق لمجلس إدارة

استحابة للضغوط الشعيبة،

مظاهرات واحتجاحات عديدة خلال الشهر الماضي تنديداً بانقطاع التيار الكهربائي بشكل شببه متواصل على مدار الساعة فى مدنهم وللمطالبة بإقالة مجلس إدارة الشركة العامة،

وتـقـول حكومة «الـوفـاق» إنها أنفقت نحو 3,5 مليار دىنار خلال السنوات الخمس الماضية، لشراء معدات لقطاع الكهرباء. لكن الاقتصادي الليبى الدكتور محسن الدريحة، رأى في تعليقه على الأزمة أن المشكلة لا ترال قائمة، «لأن المسؤولين عن هذا القطاع يفكرون

بطرق تقليدية قديمة». وخاطب رئيس مكتب التحقيقات بمكتب النائب العام



مقر الشركة العامة للكهرباء في طرابلس (موقع الشركة)

المتصلة بالتشغيل المحالة إلى مصلحة الجوازات والجنسية مكتب النائب العام في 23 أغسطس وشــؤون الأجانب أمـس، لمنع (أَب) الحالي. سفر كل المسؤولين الموقوفين، وكان ألمحلس البلدي لسوق وضمت القائمة أسماء عديدة سبق للمحتجين في طرابلس

الجمعة طالب خلال اجتماع عمداء بلديات طرابلس بإحالة كل من تولى إدارة الشركة منذ عام 2012 للتحقيق، والمقارنة سن ححم الإنفاق بالنتائج، وكشف أسباب فشل النهوض بالقطاع، بالإضافة إلى عدم التجديد لمجلس إدارة ألشركة العامة للكهرباء، الذي انتهت ولاسته، وهو الأمر الذي استحاب له فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، فاضطر إلى إقالة مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء، الذي كان يترأسه عبد المحيد حمزة، بعدما تصاعدت الاتهامات «بالفساد»، و «إهدار

لمقدرات البلاد» في القطاع. ويأتى تحرك النباية العامة في لبييا ضد هؤلاء الموقوفين يعدما أحال إليها رئيس ديوان المحاسبة

و لمصداقدة رئيس الحكومة»،

في إشبارة إلى إعبلان المشيشي

التخلى عن وليد الزيدي لتعففة

عن تحمل المسؤولية، وتردده في

خدمة تونس وتلبية نداء الواجب،

واستقباله في اليوم نفسه من قبل

الرئيس التونَّسيُّ. وفي السياق ذاته، قال سيد

الفرجاتي القيادي في حركة

خلاف بين رأسَى السلطة في تونس حول بعض الوزراء

فى طرابلس خالد شكشك، ملفاً بتضمن تحقيقات الديوان بشأن أسباب انقطاع الكهرباء لساعات طويلة، وأوصى بمنع سفرهم إلى

حين انتهاء التحقيق.

واحتوى الملف الذي تحدثت عنه مصادر بالديوان لـ «الشرق الأوسط»، على اتهامات بـ «إهمال متعمد يرقى إلى جرائم جنائية»، وهو التوصيف نفسه الذي تحدث عنه ديـوان المحاسبة في إحدى نشراته السابقة.

وتوقعت المصادر أن تتطرق التحقيقات إلى «الأموال التي تم رصدها لقطاع الكهرباء خلال السنوات الخمس الماضية على الأقبل، وهي المدة التي أمضاها المجلس الرئاسي في حكم البلاد»، سالاضَّافَّة إلــَّى «تَحجم أعمال الصيانة التي أجريت على خطوط الشبكة»، لكنّ المصادر تحدثت عن أن هناك حالة «تواطؤ متعمدة تصل لدرجة الفساد» ستفحصها

حهات التحقيق تتعلق بعملية شراء المعدات اللازمة للشبكة، والتغاضى عن إجراء صيانة ضرورية على خطوط الضغط العالى في بعض المناطق، وعدم اتخاذ إجراء قانونى حيال شركات الصيانة المتعاقد معها وكان ديوان المحاسية رصد

جملة من الأزمات التي قال إن الإدارة السابقة عجزت عن معالجتها ، حيث أظهر حالات الإهمال والقصور في إدارة وتشغيل المحطات القائمة وسنوء توجيه منوارد الشركة ومخصصاتها الأمر الذي انعكس سلبأ على إنتاج وتوليد الطاقة الكهربائية وتسبب في فقدان ما ىقدر بنحو 2700 ميتفاواط في الساعة واللجوء إلى طرح الأحمال، وأوصى بفتح تحقيق بشأن حميع المخالفات وأوجه القصور، واستبعاد كل من ثبت تقصيره في أداء مهامه وواجباته. وقال الديوان إن الإدارة السابقة

تراخت مع الشركات المتعاقدة معها للصبانة ولم تتخذ إحراءات قانونية حيالها، بالإضافة إلى تأخر الصبانة رغم توفر قطع الغيار، وخروج بعض الوحدات بسبب حرق النفايات بجوارها. ونقلت وسائل إعلام محلية

عن شكشك أن رئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء المقال تعهد في حالة موافقة الديوان على قرضة 900 مليون أن تكون حالة الشبكة الكهربائية حيدة حداً، منوهاً إلى أنه تم تسعلها ولم تحقق إنجازا حتى 1 في المائة.

# تحقيق في أملاك عائلة قائد الجيش الجزائري السابق

الجزائر: بوعلام غمراسة

الجزائرية تحقيقات واسعة، تخص أملاك واستثمارات عائلة رئىس أركبان الجيش السابق، الفريق أحمد قايد صالح الذي توفى نهاية العام الماضي. وتم ذلك بعد عزل مسؤولين عسكريين ومدنيين، وملاحقة أخرين قضائيا كانوا تابعين له خلال فترة حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

نشرت أول من أمس، أن القضاء أصدر قرارا بمنع نجلي قايد صالح، عادل وبومدين، من السفر إلى الخارج وأنهما أصبحا بذلك عرضة للمتابعة القضائية، مرتبطة بأملاك وعقارات وشركات وامتيازات كبيرة حصلت عليها العائلة خلال الفترة التي كان فيها قايد صالح ركيزة النظام في البلاد، والقائد الأوحد للجيش.

أطلقت مصالح الأمن

.(2019 - 1999) وكانت صحيفة «الوطن»

وأكد مصدر قضائي أن النيابة وضعت عدة أشخاص من عائلة العاصمة) عندما عزلتها السلطات

من السفر لوجود شيهات فسأد حولهم. وأوضح المصدر نفسه أن قرار بدء التحري بخصوص العائلة اتخذ في إطار استجواب كاتبه الخاص قرميط بونويرة، الذى سلَمته السلطات التركية للجزآئر مطلع الشهر الحالي. ويعد

الأول) الماضي. وشمل التحقيق أملاكا للعائلة منتشرة بكثافة في عنابة، وهي كبرى مدن شرق البلاد، منها ميانً إدارية وعمارات مؤجرة، وصحيفة يسيرها عادل أحمد قايد، تم منذ شهرين قطع الإعلانات الحكومية عنها، وذلك بقرار سياسى، ما أدى إلى توقفها عن الصدور. وذكر المصدر القضائي أن «شبهة ثراء غير مشروع ظهرت بشكل جلى،

عندما أرسلت زوجة المرحوم

أحمد قايد، شاحنات محملة

بالأغذية إلى ولاية البليدة (جنوب

قرميط كاتم أسرار قايد صالح، وقد غادر البلاد بعد أسابيع قليلة من وفاته في 23 ديسمبر (كانون

باقى المناطق، على إثر تفشي وباء وكانت عقيلة الضابط النافذ

الأطراف المعنية في أفق إيجاد حل

وبعد فترة قصيرة من وفاته واسيني بوعزة ثم سجنه، كما تم عزل قادة «نواح عسكرية» كان صالح»، على اعتبار أن الرئيس

في فبراير (شباط) الماضي عن عبد المجيد تبون وافق عليها، أو في الحكم سابقا، أعلنت أنها

أرسلت 20 شاحنة كبيرة إلى البليدة تحمل أطنانا من المنتحات الغذائية، تضامنا مع سكانها وتساءل مراقبون حينها عن مصدر ثروة قايد صالح، الذي قضى 60 سنة من عمره، كعسكري يتقاضى أجرا شهريا من وزارة

ىسكتة قليبة، أطلقت قيادة الحيش الحديدة حملة ضد المحسوبين عليه بالمؤسسة العسكرية والمخابرات، أسفرت عن عزل مدير الأمن الداخلي وضعهم في مناصب حساسةً. وأنهيت أيضا مهام مسؤولين حكوميين وقضاة محسوبين عليه. واستغرب ملاحظون ما سمى في الاعلام «حملة محو أثار قائد

على الأقل لم يعترض عليها، رغم أن الفضل في وصوله إلى الحكم يعود إلى قايد صالح. فهو الذي

ضغط على الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ليتنحى في 2 أبريل . (نَـسان) 2019. وهـو من فرض انتخابات الرئاسة رغم رفضها من طرف الحراك الشعبي، ولاحت قبل إجرائها مؤشرات قوية على أنه كان يدعم المترشح عبد المجيد تبون. وفى سياق ذي صلة، غادر الجنرال عبد القادر أيت وعرابي

الشهير بـ «حسان»، مسؤول مكافحة الإرهاب بالمخابرات العسكرية سابقا، السجن أول من أمس، بعدما أنهى عقوبة 5 سنوات سجنا بتهمتى «مخالفة أوامر القيادة العسكرية " و «إتلاف وثائق عسكرية مهمة». وكان آيت وعرابى من أشد المقربين لمدير المخابرات سابقا، الفريق محمد مدين الذي دانه القضاء العسكري العام الماضي، بـ15 سنة سجنا، بتهمتی «التامر علی سلطة الدولة» و «التأمر على الجيش».

تونس: المنجي السعيداني كشفت قائمة أعضاء الحكومة

المطالبة بإقالتهم من مناصبهم

الصور رؤساء أجهزة الأمن

الداخلي، والمباحث الحنائية،

والردع لمكافحة الحريمة المنظمة

والإرهاب، والجوازات والجنسية

وشؤون الأجانب بضبط وإحضار

أربعة من هيؤلاء المسؤولين

وإحالتهم إلى النائب العام

للتحقيق، وهم أبو القاسم على

شنقير، وسليمان عمران أبو قلغة،

في أعمال الإدارة، والأعمال الفنية

بالإضافة إلى حمزة، وساسى.

وفي مذكرة ثانية خاطب

ومحاسبتهم.

التونسية المقترحة عن خلافات بين رأسَى السلطة التنفيدية، تضاف لها دعوة عدة قيادات سياسية لتعديل تركيبة الحكومة، نتيجة وجود شكوك حول استقلالية البعض منهم، وذلك قبل تمريرها إلى البرلمان لنيل الثقة. ففي يوم واحد، أعلن هشام المشيشي رئيس الحكومة المكلف صياحاً عنَّ تخليه عن وليد الزيدي الوزير الكفيف المقترح لحقيبة وزارة الثقافة، بينما كأن في المساء بقصر الرئاسة يتحادث مع قيس سعيد الذي أعرب عن دعمه لهذا الترشيح، وأنه جدير بثقته لتولى هذه المسؤولية. وأكد سعيد أنها تجربة أولى في تونس ستؤكد أن وليد الزيدي (الوزير الكفيف) عنوان المثابرة والتحدي

والجدارة لهذا المنصب. وفي هذا الشأن، قال عبد اللطيف الحناشى المحلل السياسى التونسي، إن استقبال رئيس الدولة للزيدى يعد «ضرباً لهيبة الدولة

«النهضة»، إن الرئيس التونسي قيس سعيد «افترس الدولية مستغلأ غياب تركيز المحكمة الدستورية»، ودعا إلى دعم رئيس الحكومة المكلف، وحثه على تشكيل حكومة تضمن التوازن سن السلطات الثلاث، على حد تعبيره. وانتقد الفرجاني المبادرة السياسية التى قدمتها حركة «الشعب» بشأن الهدنة السياسية والتوافق على منح الحكومة الثقة، قائلاً إن المعادرة تهدف إلى إخراج حزبه من العزلة السياسية،

والظهور فى وضع من يسدي خدمة

لرئيس الحكومة، مع الإبقاء على

قيس سعيد متحكماً في الحكومة.

فى غضون ذلك، واستعداداً

قبل المشيشي والاسم المرسل من قبل رئاسة الجمهورية. كما تم التطرق خلال اللقاء إلى تراتيب جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة، وإلى الوضع العام بالبلاد، وأبرز المشاغل والأولويات المتصلة بالمرحلة المقبلة. وفي السياق ذاته، لوحت عبير موسى، رئيسة «الحرب الدستوري

(أسلول) المقدل، التقي راشد

الغنوشى رئيس البرلمان التونسى

برئيس الحكومة المكلف، وتطرق

اللقاء إلى الاضطراب الحاصل على

مستوى قائمة أعضاء الحكومة

المقترحة، بعد تسجيل عدم تطابق

بين اسم وزير التجهيز المعلن من

الحر» بعدم تزكية حكومة هشام المشيشى، نتيجة وجود اتهامات معدم استقلالية بعض الوزراء، وانتمائهم لأطراف سياسية بعينها. وفي هذا الشأن، قالت في مؤتمر صحافى إن المكلف تشكيلً الحكومة خيب الأمال، من خلال تشكيلة الحكومة التي أعلنها،

لعقد حلسة منح الثقة لحكومة داعية إياه إلى الإسراع بتغيير وزيري الداخلية والعدل المقترحين. المشيشي في الأول من سبتمبر وفياً للعهود التي قدمها لحزبها إثر لقاءين عقدهما معه. كما أبدت موسى ملاحظات بشأن تعدين الوزراء أحمد عظوم (وزير الشؤون الدىنية) وعثمان الجرندي (وزير الخارجية) ومحمد الفاضل كريم (وزير تكنولوجيات الاتصال) سسب مشاركتهمم من وزراء

سابقين لحركة «النهضة». وأكدت أن لحزبها اعتراضاً على وزير الداخلية المقترح توفيق شرف الدين، بسبب قرابة عائلية مع أحد المتهمين بالإرهاب، وضد وزير العدل القاضى محمد بوستة، الذي قالت إنه «ليس من الكفاءات القضائية»؛ متسائلة عن سبب إبعاد وزيرة العدل في حكومة تُصريفُ الأعمال. وذكّرتَ بفحوى لقاءاتها مع المشيشي، ومطالبتها ىتكوين أقطاب وزارية وإبعاد أي مرشح قريب من حزب «النهضة» وكتلة «ائتلاف الكرامة» في البرلمان، كشرط لمنح الثقة للحكومة.

وأضافت أن المشيشي لم يكن

### قيادي في تيار الحكيم يتهم الأحزاب الشيعية بـ«بناء دولة موازية»

# اجتماع قادة «الفتح» مع الكاظمي ينهي «هدنة الكاتيوشا»

بغداد: «الشرق الأوسط»

ىعد هدنـة استمرت أكثر من أسيوع، تم استئناف اطلاق صواريخ الكاتيوشا على المنطقة الخضراء في بغداد، حيث السفارة الأميركية، من قبل فصائل مسلحة تصنف دائماً على أنها قريبة من إيران. الهدنة التي بدت غريبة تزامنت مع زيارة رئيس الوزراء العراقى مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأميركية، وتسليم الأميركيين والتحالف البدولني معسكر الشاجني إلى العراقيين، في جزء من خطة

الانسحاب أو إعادة الانتشار. ورغم إصدار عشرات الفصائل بنانأ شيديد اللهجة عشية عودة الكاظمي إلى العراق من زيارته إلى الولايات المتحدة، ومن ثم

ذهابه إلى عمان، لحضور القمة الشلاثية مع الملك الأردني عبد الله الثّاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فإن الهدنة بقيت مستمرة، الأمرّ الذي لم يجد له المراقبون العراقيون تفسيراً، لا سيما أن الفصائل رفضت نتائج الزيارة، بعد إعلان إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن الانسحاب سيكون على مدى 3 سنوات، بينما يريدون همأن يكون

الانسحاب فورياً.

غير أن احتماعاً عقد قبل التى كانت تطلق فيها من أماكن يومين في منزل زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، وبحضور زعيم «دولة القانون» نوري المالكي، وممثلين عن كتل أخرى في تحالف «الفتح»، بحضور رئيس الوزراء، أنهى هذه الهدنة بعد إطلاق 3 صواريخ مساء أول من أمس

السفارة الأميركية. الجديد في هذه الصواريخ أمران، وهما أن الصوت يدا قوياً حداً هذه المرة، طبقاً لما نقله كثير من سكان المنطقة الخضراء الذين اعتادوا على أصوات مثل هذه الصواريخ التي تسبقها بثوان صفارات إنذار السفّارة الأمدكية؛ والثانى أنها أطلقت هذه المرة من مكان قريب إلى حد كبير من

بعيدة نائية في الغالب. البيان الصادر عن خلية الإعلام الأمنى ذكر أن الصواريخ أطُلقت من منطَّقة السجية في حي المنصور، وهو ربما السبب الوحيد لأصواتها العالية، فهي منطقة لا

الأمدركدة، بعكس المرات السابقة

الانسحاب البالغة 3 سنوات. ولم تخرج نتائج الاجتماع تبعد كثيراً عن المنطقة الخضراء.

في ساحة فأرغة، دون خسائر بشرية أو مادية. وطيقاً للمعلومات المتداولة بشأن الاجتماع مع الكاظمي الذي

كان متوقعاً اختصاره على نتائج زيارته إلى كل من واشنطن وعمان، فإن أحداث المصرة والناصرية، وما ترتب عليها هذه المرة من تجريف لمقرات أحزاب وفصائل مسلحة، المنطقة الخضراء وموقع السفارة كانت أبرز ما دار في الاجتماع، لا سيما أن قادة «القتح» حملوا الكاظمي مسؤولية الحفاظ على أمن تلك المناطق والمقرات، وعدم السماح للمتظاهرين باستخدام العنف. ومع أن نتائج الزيارة بحثت أبضاً خلال الاحتماع، فإن هناك عدم رضا بشأن مدة

رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي، الذي يتزعم تحالف الذي مزق ليل بغداد أعطى صورة القوى العراقية، وهو التحالف كاملة عن النتائج التي خرج بها السنى الأكبر، إلى هجمة كبيرة المجتمعون والكاظمي الذي يتعين عليه إرضاء الجميع: قادة الكتل بشأن ما سماه «السلاح المنفلت». السياسية، والمتظاهرون والفصائل واللافت أن الهجوم لم يأتِ فقط

على الهجمات التي طالته بالقول،

«البعض استخدم شعاراته الرنانة

إشبارة إلى مظاهرات عام 2013)

فسقطت المدينة (الرمادي) بيد

الإرهاب، وذقنا الوبلات». ويضيف

الحلبوسي: «كل السلاح خارج

وكان جوي هود، كبير كثير من الشركاء السياسيين في مساعدي وزير الخارجية الأميركي، أكد أن الولايات المتحدة الكتل الشيعية. لكن الحلبوسي رد لديها وجود أمنى طويل الأمد في فى تغريدة له على «تويتر»، إنه جميع أنداء المنطَّقة، مضعفاً أنَّهُ في المحافظة التي ينتمي إليها، «بغض النظر عن العلاقة الأمنية وهي الأنبار (غرب العراق)، فإن التى تتمنى الحكومة العراقية إيجادها مع الأميركيين خلال 3 قبل السلاح لإضعاف الدولة (في أو 5 أو 10 سنوات، فنحن على ثقة بأننا سنكون قادرين، بالشراكة مع الحكومة العراقية، على حماية مصالحنا».

وفى غضون ذلك، تعرض

نطاق الدولة مخالف للقانون، ويهدد الأمن المجتمعي، بصرف النظر عن جهة حيازته»، وقال: «لا نريد أن تتكرر المأساة، ونعانى بسبب تصريح تلفزيوني له وأهلنا في الجنوب من السلاح

إلى ذلك، أكد فادي الشمري، من فصائل مسلحة، بل من قبل عضو المكتب السياسي في «تيار الحكمة»، النذى بتزعمة عمار الحكيم، أن «الأطراف الشيعية بنت دولة موازية داخل الدولة». وأضاف الشمري، في تغريدة له أمس: «هناك حساسية مفرطة مما قاله رئيس البرلمان»، متنا أن «الأغلبية الشيعية بسياسييهم ونخبهم فشلوا في تقديم نموذج واع للقيادة والإدارة بالشكل الذي يبنى دولة راشدة»، وتابع أن «الأطراف الشيعية بنت دول موازية داخل الدولة، يشكلون حكومة نهاراً

وينقلبون عليها ليلاً»، مضيفاً: «إذا أردتم الرد، فابنوا دولة قوية

وبشأن صواريخ الكاتيوشا، أكد الخبير الاستراتيجي الدكتور معتز محى الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات الأمنية والسماسمة، لـ«الشرق الأوسط» أن «الرئيس الأميركي دونالد ترمب كان أجاب رداً على سؤال لأحد الصحافيين قائلاً إنّ سحب الجنود الأميركيين يعتمد على قدرة القوات العراقية على التعامل مع هذه الهجمات، وكذلك قدرة التّحالف الدولي على التعامل مع هذه المنطقة». وأضاف أن «ترمب كان قد شدد على أن ضرب المواقع الأمسركسة ومصالح الولاسات المتحدة سوف يقابل بالرد الحاسم

### استمرار القصف وإطلاق البالونات الحارقة ووقف عمّال شركات خدمات الوقود

# التوتر يتصاعد بين إسرائيل وغزة... وعودة الحصار

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

فى أعقاب فشل الوساطات وعودةً السفير القطري، محمد العمادي، من دون أنّ تسمح له إسرائيل بتوزيع المنحة الشهرية، (30 مليون دولار) في قطاع غزة، أفادت مصادر مطلعة بأن الحدود بينهما تشهد تصاعداً خطيراً

فاستمر إطلاق البالونات الحبارقية من القطاع نحو العلدات الإسرائعلية، وأستمر القصف الإسرائيلي في العمق الفلسطيني. وأقدمت وزارة الأمن الاسرائطية، أمس (الجمعة)، على وقف عمل جميع عمال شركات خدمات الوقود مع قطاع غزة. وعاد الأهالي إلى أسوا أيام الحصّار ، حيث لّا يصل التيار الكهربائي سوى ثلاث أو أربع ساعات في اليوم، وذلك لأول مرة منذ بضع سنوات.

وأوضّح مصدر عسكرى، أن المسؤولين السياسيين والأمتيين قرروا زيادة الضغط على أهالي غزة، في سبيل الضغط على السياسيين الحاكمين من حركة «حماس». وأكد أن إسرائيل قررت وضع حد للتسهيلات لحركة «حماس»، «التي تريد المال والغذاء والخدمات الصحبة كلها مجاناً». لكن مسؤولاً في السلطة الفلسطينية قال، إن هذا التشدد الإسرائيلي جاء عقابأ وتحذيراً لـ «حماس» بعدما أعلنت موافقتها على حضور اجتماع وحدوى لقادة فصائل منظمة التحرير. وأضاف«إن الإسرائيليين بريدون لنا أن نواصل الانقسام؛ لأنه لا وحد شيء بخدمهم أكثر منه. وكل حراك باتجاه إزالة الانقسام سيواجه بضربات إسرائيلية إلى الطرفين».

وهدد العضو القيادي لـ «حرّكة الجهاد الإسلامي» في لبنان، إحسان عطابا، تالرد التصارم على التضربات. وقال «التضييق على غزة وخنقها وزيادة معاناة شيعيها، سيدفع رو. المقاه مة الفلسطينية إلى المواجهة بطريقة عكسية، خاصة أن الاعتداءات الصهيونية الأخيرة التي استهدفت القطاع، كان لها أُكثر من هدف، في مقدمتها أن يوهن من عزيمة الشعب الفلسطيني، على اعتبار أن هذا العدو ما زال يستطيع أن يتصرف

بشكل همجي دون أن يراعي الظروف الإنسانية التي يعيشها

تتوالى على قطاع غزة، خاصة في العدو الإسرائيلي من خلال إغلاق فيروس كورونا، الذي ينتشر التي يعاني منها كثر من الشعب

واعتبر نائب المسؤول

وأما في إسرائيل فقد خرج أهالي البلدات المحيطة بقطاع غزة في مظاهرات احتجاج على «فقدان القدرة على إدارة سياسة مناسبة تمنع التدهور». وأعلن المسجد الأقصى، أدى عشرات

السياسي لحركة «حماس» في لبنان، جهاد طه، الإحراءات الإسرائيلية ذات خطورة، خاصة لأنها تأتى في وقت تتفاقم فيه أزمة «كورونا». وقال «الأزمات ظل الحصار المطبق، الذي يقوم بة المعابر، ومنع دخول المستلزمات الطبية والصحية، لمواجهة في مساحات واسعة في القطاع، وتالتالي اختفاء أدوتة خاصة ه متعلقة بالأمراض المستعصية

الفلسطيني في غزة».

ازدادت حدة الاشتباكات بين المحتجين الفلسطينيين وعناصر الجيش الإسرائيلي في الخليل أمس (رويترز) عكرمة صبري، خلال خطبة الجيش الإسرائيلي أنه يستعد المقدسيين، صلاة الجمعة، في خيمة الاعتصام؛ احتجاجاً لاحتمال مزيد من التصعيد على

الجبهة الجنوبية (مع قطاع غزة) على تصاعد عمليات هدم

منازلهم قبل سلطات الاحتلال

الإسرائيلي، وإجبارهم على

هدمها ذاتياً في كثير من

الأحيان. وعبّر المشاركون في

الصلاة عن غضبهم نتيجة

ما ترتكيه سلطات الاحتلال

من جرائم واعتداءات بحق

المقدسيين، من خلال التضييق

عليهم واعتقالهم وهدم منازلهم،

خاصة في سلوان، مشددين

على ضرورة التكاتف والوحدة

للتصدى لهذه السياسة. وعقب

الصلاة، نظّم المشاركون وقفة في

الخيمة، ضد سياسة الهدم التي

في مدينة القدس المحتلة ، رافعين

اللافتات والشعارات المنددة،

وسط انتشار كثيف لعناصر

الاسلامية العليا في القدس،

خطيب المسجد الأقصى المبارك،

(من 3 نائباً له اليوم إلى 28 في

يراوغ اليوم ويبدو متلبكاً، ولكن

وقال رئيس الهيئة

شرطة الاحتلال في المكان.

#### خلال الأيام المقيلة. الضفة الغريية

وكما في كل أسبوع، شهد أمس (الحمعة) صدامات عدة مع قوات الاحتلال والمستوطنين اليهود، بلغت أوجها في بلدة العدسوية، شرقي القدس المحتلة. وأعلنت سلطات الاحتلال، إصابة جندي إسرائيلي، خلال مواجهات، وقعت الليلة الماضية، بعد أن ألقى عليه لوح رضام من أحد المنازل. وقد جاءت جراحه طالت عشرات المنازل والمنشأت طفيفة. وقامت قوات الاحتلال طبلة بوم أمس بعملية انتقام، شملت الاعتقالات وأعمال التفتيش الفظة وعدة عمليات

> تخريب. وفى بلدة سلوان، جنوبي

الجمعة، إن «سلوان وسائر الأحياء المقدسيين باتت مهددة بالهدم والاستبلاء، ولا بد من الوعى في مواجهة مخططات الاحتلال الذي يسعى للاستيلاء على الأراضيي وتهجير المواطنين، واستهداف المنازل والأحياء المجاورة للمسجد الأقصى المبارك، خاصة بلدة سلوان، لتنفيذ مخططات ومشاريع استيطانية. وأعلن نائب محافظ القدس عبد الله صيام، أن نحو 18 ألف منزل في مدينة القدس المحتلة، مهدد بالهدم، وأن ملفات هذه المنازل الفلسطينية المهددة بالهدم في أدراج محاكم الاحتلال، رغم أن هناك حاجة إلى أكثر من 15 ألف وحدة سكنية لأبناء القدس، سيما جيل الشياب. وتعتمد سلطات الاحتلال تنفيذ سياسة هدم المنازل بالقدس، من أجل

تنفيذ مخططاتها الاستبطانية

فحص مصلحته الشخصية في

محاربة القضاء، والعمل على

إلغاء محاكمته. والحل الوحيد

الذي بقى أمامه لمحاربة المحكمة

هو في الانتخابات. والحيرة

بصمت، والتخلص من الوجود والعبث بمحتوياته.

الفلسطيني فيها. ومنذ بداية العام الحالي، أصدرت 650 أمر هدم إداري وقضائي لمنازل ومنشأت لمقدسيين، منها ما هو محدد المدة للهدم وأخر غير

وفى بلدة عصيرة الشمالية في، الضّفة الغربية، أفاق الأهالي ليجدوا أن مستوطنين يهوداً تسللوا فجراً إلى بلدتهم وأضرموا النار بإحدى المركبات، وخطوا شعارات عنصرية معادية للعرب مثل «الموت للعرب» و«الدم اليهودي لا ىذھب ھدراً».

وفي كفر قدوم، قرب قلقيلية، أصيب شاب بالرصاص المعدني فى الُـــذراع خــلال قمـع جيش الاحتلال للمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان والتي خرجت تنديداً بجرائم الاحتلال بحق أبناء البلدة والتي كان أخرها زرع عبوات ناسفة على جانبي أحد الشوارع. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم مراد شتيوي، بأن حنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة بعد دقائق من انطلاقها من مسجد عمر بن الخطاب باستخدام الأعدرة المعدنية المغلفة بالمطاط. وأكد شتيوي، أن البلدة شهدت مؤخراً حادثاً غريباً وخطيراً تمثل بقيام جنود من وحدة ناحال بزراعة عبوات ناسفة انفجرت إحداها وأصابت شابأ

بجروح في يده وعينه، مشيراً إلى أنه لأول مرة تشهد البلدة حدثاً كهذا منذ انطلاق المسرة. وفى قرية حارس قرب سلفيت، وللأسبوع الرابع عشر على التوالي، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، المواطنين من إقامة صلاة الحمعة فوق أراضيهم المهددة بالمصادرة المحاذبة لمستوطنه «رفافا» المقامة على أراضيهم غرب سلفيت. وقام حنود الاحتلال بالاعتداء على المشاركين ورشٌ غاز الفلفل على وجوه المشاركين أثناء محاولتهم المرور عبر الحاجز. وفى قرية العرقة غرب جنين،

اعتقلت قوات الاحتلال، فجر

أمس، الشاب نائل محمد نايف

يحيى عقب مداهمة منزل ذويه

أنها لم تحب التهجم المنفلت على مثل «خيانة القدس»، و «طعن ما كان ليتخذ مواقف كهذه؛ بل كان يسافر إلى أبوظبي ويلتقي الأمير محمد بن زايد، ويطلب

على حياتها. وادعت عرفات أن من تقود

### على خلفية موقفها الرافض لمهاجمة الإمارات سهى عرفات تهدد بنشر فضائح ردأ على حملة انتقادات ضدها



سهى عرفات مع زوجها الرئيس الفلسطيني الراحل في عام 1995 (أ.ب)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

هددت أرملة الرئسس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، بنشر «فضّائح سياسية» ضد عدد من كسار المسؤولين في السلطة الفلسطينية: «الَّذِينَّ يديرون حملة التشهير والتهديد ضدى، بسبب موقفي الرافض للهجوم على الإمارات بعد اتفاقها

مع إسرائدل». وقالت إنها واثقة من أن الحملة ضدها وضد عائلتها تدار بشكل منظم، من مجموعة منتفعين تحيط بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، وطلبت من الرئيس أبو مازن

وقالت عرفات، في حديث مع التلفزيون الرسمى الإسرائيلي، تم بثه مساء أول من أمس الخميس، إنها تختلف مع الموقف الرسم للسلطة الفلسطينية إزاء الاتفاق و «الذي يبدو عصبياً متسرعاً ينسى المبدأ الفلسطيني بعدم إساءة العلاقات مع الأشقاء العرب، مهما بكن الخلاف». وأضافت الإمارات، واستخدام نعوت قديمة الشعب الفلسطيني»، وإحراق علم الإمارات وصور الأمير محمد بن زايد. وأعربت عن اعتقادها بأنه لو كان المرحوم ياسر عرفات حياً منه استغلال علاقاته الجيدة مع إسرائيل لمساعدة الشعب الفلسطيني. وأكدت أنها بسبب هذا الموقف الوطنى والقومي تتعرض لهجوم قاسٍ في الشبكاتُ الاجتماعية، وتتلقّى تهديدات

حملة التشهير ضدها هي مديرة وسأحرقهم أمام الفلسطينيين».

انتصار أبو عمارة، وأنها هي التي أعطت التعليمات لتقديمها للناس على أساس أنها خائنة. وتوجهت عرفات إلى الرئيس أبو مازن، تطلب حمايته. وقالت: «أبو مازن يعرف أننى أحبه؛ لكن من حوله يزودونه بمعلومات خاطئة. أناشد أبو مازن أن بوفر لى الحماية قبل أن أتوجه إلى أي زعيم أو رئيس آخر في العالم لحمايتي». وقالت إن هناك من بشوه سمعتها بالقول انها

مكتب الرئيس محمود عباس،

تحصل على الملايين، لكى يقطعوا عنها المخصصات الشهرية. وقالت إنها تقيض مخصصات لها ولابنتها، هي عبارة عن مرتب تقاعد زوجها، بقيمة 10 آلاف يورو شهرياً». وحذرت من هذه الضُغوط قائلة: «هذا إرهاب

المعروف أن سهى عرفات كانت قد كتبت في حسابها على «إنستغرام»، حال نشر الأنباء عن اتفاق إسرائيلي إماراتي، أنها تعتذر باسم الشعب الفلسط عن أولئك الذين تصرفوا يهذا الشكل العدواني العصبي ضد الإمارات. ونشرت بعد أيام أن شُقتقها السفير الفلسطيني في مالطا، جبران الطويل، استُّدعي إلى رام الله لمحاسبته على قرارة الامتناع عن تنظيم نشاطات ضد الإمارات؛ لأنه غير مقتنع بهذا الدور. وحذرت من أن يتم اعتقاله أو المساس بوظيفته. وتساءلت: «هل پریدون تدمیر أسرة پاسر عرفات؟». وهنا انتقلت سهي عرفات إلى التهديد: «نحن أقوى منهم! وإذا واصل كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية حملتهم ضدي، فإننى سأكشف على الملأ ما كتبه عنهم ياسر (عرفات) في مذكراته. سأفتح أبواب الجحيم. يكفى أن أنشر قليلاً مما أعرفه،

### الشرخ يتعمق بين نتنياهو والأحزاب الدينية

# محاولات لتأسيس حزب «وسطي يميني» برئاسة الجنرال آيزنكوت

الانتخابات سيخسر ربع قوته تلبكه محدود، وهو يقتصر على

تل أبيب: نظير مجلي

لأول مرة منذ عشر سنوات، بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ، وبين حلفائة والشرخ الآخذ في التعمق بينه وبين اتحاد أحزّاب اليمين المتطرف «يمينا»، برئاسة وزير الأمن السابق نفتالي بنيت، كشف النقاب في تل أبيب، أمس الجمعة، عن جهود تبذل من وراء الكواليس لتشكيل حزب وسط يميني جديد بزعامة رئيس أركان الجيش السابق غادي أيزنكوت، وعضوية عدد من الشخصيات السياسية البارزة.

على أثر الشرخ الجديد القائم

التحرك، إن من بين الشخصيات التى تجتمع مؤخراً مع أيزنكوت، يوجد رئيس بلدية تل أبيب الجنرال رون خولدائى الذي يحسب على حزب «العمل» المنهار، وعضو الكنيست عن حزب «الليكود» يفعات شاشا بيطون التي تترأس اللجنة البرلمانية لمكافحة فيروس «كورونا»، ويحاربها «الليكود» ورجال نتنياهو بسبب قراراتها المُستقلة، ورئيس مركز السلطات المحلية حايم بيناس، وهو من «الليكود». وأضافت أن هناك مساعى لينضم إلى الحزب الجديد تحالف من عدة أحزاب، بينها: حزب اليهود الروس

(یسرائیل بیتینو) برئاسة

وقالت مصادر عليمة بهذا

أفيغدور ليبرمان، وحزب «ديرخ إيرتس»بزعامةوزيرالاتصالات جدعون هاوزنر، ورئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الذي انشق عن «كحول لفان» قبل عدة شبهور. وذكر اسم النائب جدعون ساعر، خصم نتنياهو في «الليكود»، كأحد المرشيحين للشراكة في قيادة هذا الحزب. ومع أن عدداً من هؤلاء نفوا أن يكونوا شركاء في المشروع، إلا أن خبراء السياسة الإسرائيلية يؤكدون أنه لا بد من خطوة تحالف كهذه لمواجهة نتنياهو. فالجمهور بدأ ينفض عنه ولكنه في الوقت نفسه لا يجد

عنه بديلاً. فاستطلاعات الرأي

تشير إلى أنه في حال إجراء

أخر استطلاع)، ومع ذلك فعندما يُسأل الجمهور عن المناسب لمنصب رئيس حكومة، فإنهم يمنحون نتنياهو حوالي 40 في المائة، وكل المرشمين الآخرين معاً 50 في المائة، بحيث يكون أقربهم منه يائير لبيد، زعيم المعارضة الذى يحظى بتأييد 24 في المائة فقط لهذا المنصب. لقدادته الدرلمانية والحزبية، أمس، استغرقت ست ساعات، وخلصوا إلى أن الانتخابات

هی متّی یکون الوقت مناسباً لهذه الانتخابات. وسيجد قريباً حجة يتذرع بها لافتعال مشكلة جديدة مع «كحول لفان» لانتخابات جديدة. وقد عقد حزب ليبرمان جلسة الإسرائيلية باتت قريبة جداً، وأنه يجب الإعداد لها حيداً. وقال ليبرمان لرفاقه إن نتنباهو

تؤدى لسقوط الحكومة والتوجه وكان أهم حلفاء نتنياهو وأخلصهم، قادة الأحراب الدينية، قد أعربوا عن سخطهم من قرار نتنياهو إلغاء زيارة ألوف المتدينين اليهود إلى قبر أحد القديسين لديهم المدفون في

أوكرانيا، وهددوا بالانسحاب

البناء والإسكان، يعقوب ليتسمان، إن حزبه سينسحب من الائت لاف الحكومي في حال تقرر فرض قيود على الصلوات في المعاد، أو الإغلاق، وتقييد الحركة خلال الأعياد اليهودية، الشهر المقبل، في إطار الخطوات للحد من انتشار فيروس «كورونا». وهاجم ليتسمان رئيس طاقم مكافحة «كورونا»الحكومي،البروفسور رونى غمزو، لتوجيهه رسالة بعثها إلى الرئيس الأوكراني يطالب فيها بمنع زيارة آلاف اليهود المتدنيين، من جماعة «براسلاف» إلى مدينة أومان،

لزيارة ضريح حاخام. وقال

من تكتل اليمين. وقال رئيس

كتلة «يهدوت هتوراة»، وزير

«يهدوت هتوراة»، إلى مهاجمة غمزو، وقال: «إنه يتولى منصبه

فتح قاعات الفنون والثقافة والرياضة، وفي الوقت نفسه فرض قيود على الصلوات، ومنع تنظيم السفر إلى أومان، حطمت كل ما كان لديه من هو وجمهور المتدينين بمؤسسة وانضم نائب الوزير مئير بوروش، حليف ليتسمان في

ليتسمان، في حديث نشر

أمس في صحيقة «هَمودياع»

انتخابات حديدة. واعتبر الأمر شرخاً كسراً بن الطرفين. منذ شهر، وعدد المرضى لم الأسبوع الماضى.

السلبي تجاه المتدينين. الناطقة باسم حزبه «أغودات ومن جهة ثانية، كشف أن يسرائيل»، إن «المصادقة على رئىس اتحاد أحزاب اليمين المظاهرات الحاشيدة في بلفور المتطرف «بمينا»، نفتالي بنيت، (المنزل الرسمى لرئيس التحكومة رفض عرضاً من نتنياهو، قبل الإسرائيلية) إلى جانب أسبوعين؛ بأن ينضم للائتلاف الحكومي في مكان حزب «كحول لفأن»، ورفض التعهد بأن يوصى على نتنياهو

ينخفض». واستغرب كيف

يقدم نتنياهو الدعم لهذا الرجل

وأكد مصدر في «الليكود» أن هذا الموقف من بنيت هو الذي حسم قرار نتنياهو بألا بحل الائتلاف الحكومي في

لرئاسة الحكومة في حال إجراء

حطم رقماً قياسياً سجله عمه الأكبر

آبى الأطول بقاءً رئيساً لوزراء اليابان

### حالته الصحية تدهورت ولم يشأ أن يؤثر ذلك سلباً على قراراته السياسية

# رئيس الوزراء الياباني يعتذر «من أعماق قلبه» عن مفادرته منصبه مبكراً

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، أمس الجَمعة، أن حالته الصحية بدأت في التدهور، ولم ىشا أن يؤثر ذلك سلباً على قرارات سياسية مهمة، ولهذا فقد قرر منذ نهاية 2012، أي من زعامة الحزب الحاكم ورئاسة الوزراء، إلا أنه سيواصل أداء مهامه إلى حين تعيين رئيس جديد للحكومة. وقال آبي، خلال مؤتمر صحافي، «قررت الآستقالة من منصبي رئيساً للوزراء»، موضحاً أنه يعانى من نوبة جديدة من التهاب القولون

واعتذر أبي، الذي حطم الرقم القياسي في بقائه في السلطة، للمواطنين، «من أعماق قلبه»، لعدم استطاعته الوفاء بمهام المنصب ومغادرته مبكراً، قبل الاستحقاق الانتخابي في سبتمبر (أيلول) رئيس الوزراء».

وقال آبى، إن قرار من سيخلفه ليس في يده. ويعكس ذلك الارتباك داخل «التحزب الديمقراطي الليبرالي» الحاكم للتوصل لمن سيتزعمه. ومع انتشار الأنباء، انخفض مؤشر «نيكي» القياسي في بورصة طوكيو للأُوراق المالية بتنسبة 2,12 في المائة، فى حين انخفض مؤشر «توبكس» الأوسع بنسبة 1,00 فَي الْمَائَةُ.

وستطلق استقالة أبى سباقاً على القيادة داخل الحزب الحاكم، وسيتعين انتخاب من يفوز فيه

أن يواصل آبي مهامه حتى اختيارً حزبه الليبرالي الديموقراطي الحاكم خلفاً له، خلال انتخابات على الأرجح يجريها نواب وأعضاء الحزب. وليس هناك إجماع واضح على الشخصية التي ستخلفه، الاستقالة من المنصب الذي يتولاه ومن بين المرشحين المحتملين وزير المال تارو آسو، وسكرتير الحكومة يوشيهيدي سوغا. ونقل أحد الأعضاء البارزين في الحزب الحاكم عن أبى قوله إنه لن يكون قادرًا على اتضاذ القرارات المناسبة بسبب المرض. وقالت الإذاعة العابانية، إن الحالة الصحية لرئيس الوزراء تدهورت عقب زيارته المستشفى مرتين هذا الشهر، حيث يعانى أبى من مرض التهاب القولون التقرحي منَّد سُنوات. وستأتي استقالة آبي المفاجئة وسطركود تأريخي تشهدة اليابان، وعودة انتشار فيروس كورونا. وفي يوليو (تموز) 2007، أجبر المرض أبي على الاستقالة فجأة من منصب رئيس الوزراء، بعد على القيام بتفويض الشعب بثقة، عام واحد فقط من تسلمه المنصب. اتخذت قراراً بعدم البقاء في منصب وعاد أبي إلى السلطة في ديسمبر (كانون الأول) 2012، وعلى الرغم من الإنجازات المهمة القليلة، فقد احتفل أبي يوم الاثنين الماضى بمرور 2799 يوماً متتالياً على بقائه في منصب رئيس الوزراء. وقد حطم أبي الرقم القياسي السابق الذي سجلّه عمه الأكبر إيساكو ساتو، والذي شغل منصب رئيس وزراء اليابان من نوفمبر (تشرين الثاني) 1964 إلى يوليو 1972، وهي التفترة التي شهدت تحقيق نمو اقتصادي كبيراً. وعاد أبى المحافظ رئيساً للوزراء

لفترة ولاية ثانية نادرة في ديسمبر

رسمياً في البرلمان. ومن المتوقع

شينزو آبي تخرج في جامعة سايكاي أطول رئيس وزراء 1982.1979 فی منصبه كان يعمل في شركة كوبي للحديد باليابان والصلب قبل أن ينقل اهتماماته إلى السياسة 1993 انتخابه للمرة الأولى في البرلمان الياباني 2007 - 2006 أول فترة ولايته رئيساً لوزراء اليابان. تقدم بالاستقالة بسبب مشاكل صحية جزئية منذ عام 2012 وحتى اليوم فترة الولاية الثانية رئيساً لوزراء اليابان

● تاريخ الميلاد: 21 سبتمبر (أيلول) 1954 في العاصمة طوكيو. يبلغ من العمر 65 عاماً ● نجل أحد وزراء الخارجية السابقين وحفيد لأحد رؤساء الوزراء السابقين ● زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي في اليابان

الصورة بواسطة: كازوهيرو نوغي

(كانون الأول) 2012، متعهداً بإنعاش النمو بمزيج من سياسة نقدية يسيرة وإنفاق مالي وإصلاحات. كما تعهد بتعزيز دفاعات اليابان، وكان يريد مراجعة دستور البلاد السلمي. وتعرض أبى لانتقادات بسبب أسلوب تعامله مع جائحة «كورونا» وفضائح بين أعضاء الحزب، وشهد مؤخراً انخفاض مستوى التأييد له

إلى أحد أدنى المستويات خلال ما يقرب من ثماني سنوات في المنصب. ولم تشهد اليابان مستويات الزيادة الكبيرة فى حالات الإصابة بالفيروس التى شهدتها بلدان أخرى، لكن آبي واحبه انتقادات بسبب التخبط في إدارة الأزمة في مهدها، وما يصفة البعض بأنه أفتقار للقيادة مع . انتشار العدوى.

أصبح شينزو أبى أطول رئيس وزراء لليابان بقاء فى المنصب، وذلك قبل أبام فقط منَّ إعلان نيته الاستقالة والتخلى عن رئاسة الوزراء وزعامة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم بسبب تدهور صحتة. وكان مرض متعلق بالأمعاء، مثل هذه المرة، قد أجبر أبى في يوليو (تموز) 2007 على ترك منصبه فجأة كرئيس للوزراء،

طوكيو: «الشرق الأوسط»

بعد عام من توليه منصبه. وقال المحلل السياسي مينوري موريتا «أعتقد أن أحواله الصحية خطيرة حيث إنه تردد على المستشفى أكثر من مرة». وأمضى أبى، الذي عاد لمنصب رئيس الــوزراء في ديسمبر (كانون الأول) 2012، 2799 يوما دون انقطاع في منصبه حتى يوم 24 أغسطس (آب) الحالي. وتخطى أبى الرقم القياسي السابق الذي كانَ قد سجله عمه الأكبر إيساكو ساتو، الذي شغل منصب رئيس الوزراء من نوفمبر (تشرين الثاني) 1964 حتى بوليو 1972،

اقتصاديا مرتفعاً في اليابان. والمفارقة أنه قبل أيام من حصوله على هذا اللّقب، شهد أبى تسجيل اقتصاد اليابان انكماشا قياسيا خلال الربع الثاني بلغت نسبته 27.8 في المائة، فيما يعد ثالث انكماش ربعي على التوالي، ويرجع ذلك لتفشي فيروس كورونا وزيادة ضريبة الأستهلاك العام الماضي وعاد أبي للمستشفى في اليوم نفسه «الإجراء فحوصات إضافية»، وذلك بعد أسبوع من خضوعه لفحوصات دورية، مما أثار مخاوف بشأن صحته. وأضاف المحلل موريتا، كما اقتبست عنه الوكالة الألمانية، أنه عندما

(الشرق الأوسط)

لوحت بعقوبات على تركيا و20 مسؤولاً من بيلاروسيا

أوروبا موحدة في دعمها لأثينا ضد أنقرة

افتتاح محادثات وزراء الخارجية غير

تناول العشاء مع أبي وأخرين في أواخر يوليو الماضي «لم يبد أبي بحالة جيدة». وكان أبي، الذي سيبلغ من العمر 66 عاما الشهر المقبل، قد أشاد في أواخر مايو (أيار) الماضي «بقوة» اليابان عندما أنهي حالة الطوارئ في البلاد التي فرضت بسبب تفشي فيروس كورونا. وبدلا من تشديد إجراءات التباعد الاجتماعي، دشنت حكومة أبى حملة مثيرة للجدل للترويج للسياحة لإنعاش قطاع السياحة والاقتصاديات المحلية التي تضررت من فيروس كورونا، رغم أنه تم استثناء طوكبو من البرنامج بسبب ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس بها. وأبدت حاكمة طوكيو يوريكو كويكي غضبها إزاء هذه الحملة، وقالت إن حكومة آبي «تقوم بتشغيل مكيف

الهواء والمدفأة في الوقت نفسه» وبلُغت شعبية مجلس وزراء أبي 36 في المائة، مقارنة بـ38.8 في المائة في شهر يوليو الماضي، وذلك إطلاق حزب معارض جديد عبر هذا الاندماج. وقال موريتا «معسكر المعارضة في حالة ارتباك منَّذ وقت طويل. ويفتقر الحزب الدستوري الديمقراطي لرؤية واضحة واستراتيجية كاملة». وأضاف «من دون تعرض الحزب الديمقراطي الحاكم لحالة فشل، لن يتمكن الحزب الدستوري الديمقراطي من الإمساك بزمام السلطة

من نزاعها مع اليونان، وهي تتعلق

بالديمقراطية وقضايا حقوق الإنسان

والمسألة الكردية وليبيا وسوريا والهجرة

ومسألة علاقة تركيا مع مواطنيها في

أوروبا». وكان بوريل قد قال إن الحوار

مع تركيا سيتناول «كل القضايا» التي

هي محل جدل بين الطرفين، من دون أنّ

بعددها، ولكنه قال إن الأولوبة ستكون

للخلاف المتصاعد مع اليونان. ولم

يناقش الوزراء الأوروبيون فقط عقوبات

على تركيا، بل تناولوا كذلك العقوبات

المحتملة على بيلاروسيا، وقال بوريل

إنه أعد لائحة «لمسؤولين رفيعين»

ستستهدفهم العقوبات يبلغ عددهم 20

مسؤولاً. ولا يعترف الاتحاد الأوروبي

ىنتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي

عادت وأوصلت ألكسندر لوتشيننكو إلى

الحكمما تسبب بموجة احتجاجات كبيرة

في البلاد. ولم يحدد بوريل ما إذا كانت

العقوبات تستهدف لوتشبينكو نفسه،

الرغم من أن القانون يستثنى الرئيس

ونَّائدُه، فَإِنه لا يستثنى موظفي البيت

الْأبيض الذِّين شاركوا في الْتحضِّيرات،

وحضروا الخطاب من الحديقة. كما أنه

لا يستثنى ابنة الرئيس الأميركي إيفانكا

التي ألقت بخطابها لتقديم والدها من

المنصة نفسها. ولم يساعد صدى هتاف

الحضور «أربع سنين إضافية» في أجواء

البيت الأبيض على تهدئة الانتقادات

المحيطة بالمشهد، كما أتى مشهد الألعاب

النارية التي أضاءت سماء العاصمة

بعد انتهاء الخطاب لعزيد الطين بلة.

فهذا الموضع هو عادة مخصص للألعاب

النارية التي تطلق احتفالاً بعيد الاستقلال

في الولايات المتحدة. لكن حملة ترمب

حصلت على رخصة خاصة لاستعمال

### الآلاف يتظاهرون في ذكري خطاب مارتن لوثر كينغ «لدي حلم»

واشنطن: إيلي يوسف

بعد أقل من 24 ساعة على خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من حديقة البيت الأبيض، النذي أعلن فيه رسمياً قبوله ترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية، تظاهر الآلاف في العاصمة واشتطن، إحياءً للذَّكرى السنوية الـ57 على لخطاب التاريخي الذي ألقاه مارتن لوثر كينغ «لدى حلم».

وسيار الآلاف من أمام النصب التذكاري للرئيس السابق أبراهام وأحد منظمي المسيرة «يحب علينا دائماً إيجاد طرق لإجراء مظاهرات لى العنف». وقال «كمجتمع أنت تضحى بشخص ما وتقول له أنا

ومقابل المظاهرات التى خرجت منددة بعنف الشرطة، خرجت مظاهرات نظمها يمينيون كان بعضهم مُسلحاً في احتجاجات منافسة بهدف «الحقّاظ على السلم ومحاولة وقف النهب وأعمال العنف والشغب». وقُتل في تلك المظاهرات شخصان وأصيب ثالث بجروح برصاص شاب يبلغ 17 عاماً أطلقه من بندقية كان بحملها

والهدوء»، بحسب وكالة «رويترز».

في الاحتجاجات التي شهدتها كتنوشا بوم الثلاثاء. وؤجهت يـوم الخميس للمراهق، كايل ريتنهاوس من ولاية إيلينوي، تُهمتا قتل، بالإضافة إلى الشروع في القتل وتعريض حياة الآخرين للخطر بشكل متهور. وقال حاكم ولاية وسكنسن «أود أن أقول لهؤلاء الأشخاص الذين يركضون ببنادق دون سبب واضح... ابقوا في المنزل. دعوا الناس هنا يحتجون بشكل سلمي». وساهم إعلان المدعى العام قى الولاية راستن شيسكي عن هوية الضابط الذي أطلق النآر من مسافة قريبة

على ظهر بليك بعد أن فتح باب سيارته، رغم قوله إنه عثر أيضاً على سكين في أرضية سيارته، في ترسيخ الهدوء في مدينة كينوشاً. كما أدت أحداث المدينة إلى موجة من الاحتجاجات في مدن أخرى، شارك فيها رياضيون محترفون، بدءاً من لاعبى دوري كرة السَّلَّة للمحترفين إلى رابطة هوكى الجليد في أميركا الشمالية، الذين أعلنوا إضراباً عن المباريات. وانتقد الرئيس ترمب حملات المقاطعة هذه، قائلاً إن دوري كرة السلة أصبح «مثل منظمة سياسية». في المقابل، أشادت السيناتور الديمقراطية كامالا وتّأتي المظاهرة في الوقت هاريس، مرشحة الديمقراطيين لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرينُ الثاني)، بلاعبي دوري السلة. وقالت هاريس، وهي مدعية عامة سابقة لولاية كالتقورنيا، وتعهدت بأن تتولى هى الرد على ترمب، إنها تعتقد بضرورة توجيه اتهام للضابط الذي أطلق النار على بليك. وأضافت وفق ما جاء في مقتطفات من مقابلة أجرتها معها شبكة «إن بي سي

وبن النهوض الاقتصادي والتدهور، وبين القانون والأمن أو الفوضي...». بناءً على ما رأيته، بيدو أنه بحب توجيه الاتهام إلى الضابط». كما أعرب زعيم الحقوق المدنية جيسي جاكسون في مؤتمر صحافي عن . أسفه لما أسماه «نمط قتل السود»، وألقى باللوم على ترمب متهمأ أياه «بخلق ثقافة بتم فيها تشجيع الشرطة على استخدام القوة المفرطة»، على حد قوله. وطالب النشطاء والمدافعون عن المجتمع المدنى وعائلة بليك بتوجيه يحكمها ديمقراطيون»، وانتقد موقف الاتهام إلى ضابط الشرطة.

برلين: راغدة بهنام فيما بيدا أنها الفرصة الأخبرة

قبل فرض العقوبات على أنقرة، كشف مفوض الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبى جوزيف بوريل، بعد يومين من الاجتماعات لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، عن الإعداد لقائمة عقوبات تستهدف أنقرة سيتم دراستها في 24 سبتمبر (أيلول) في حال لم توافق تركيا على تخفيف التوتر مع اليونان. وقال بوريل إن العقويات ستركز على «كل الأعمال التي تعد غير قانونية»،

مشيراً إلى أن العقوبات ستطال أشخاصاً وسفناً تركية، وحتى منع أنقرة من استخدام المرافئ الأوروبية. وفي تفصيل أكثر عما يمكنه أن تستهدّفه هذه العقوبات، كشف المفوض الأوروبي أنها بمكن أن تطال أيضاً الاقتصاد التركى وقال: «بمكننا أن نعتمد إجراءات تتعلق بأنشطة القطاعات المختلفة، فالاقتصاد التركى مرتبط بالاقتصاد الأوروبي».

ووصف بوريل في مؤتمر صحافي

ماس، تموضع البواخر الحربية التركية قبالة الشواطئ القبرصية واليونانية بأنه «وضع في غابة الخطورة». ولكن رغم ذلك فقد شدد الدبلوماسي الأوروبي على ضرورة منح السياسة فرصة أخدرة للتوصل لحل النزاع بين تركيا واليونان

مشترك مع وزير الخارجية الألماني هايكو

عن العقوبات. وتقلت وكالة «رويترز» كذلك عن دبلوماسيين أنه من المحتمل طرح سحب المفاوضات على طلب عضوبة تركبا في الاتحاد الأوروبي، كواحدة من العقوبات التي يمكن فرضها عليها. وأكد مأس كذلك على ضرورة إعطاء الدبلوماسية فرصة لحل النزاع نِين الدولتين الحليقتين في الناتو. ولكن الوزير الألماني الذي تلعب دولته دور الوسيط بين الطّرفين، تحدث عن «توتر» فى العلاقات مع تركيا بسبب أحداث شرق المتوسط، مؤكداً «توحد الأوروبيين في التضامن خلف اليونان وقبرص». ودعاً

ماس لحل المشكلات القانونية حول المياه

باللجوء إلى المحاكم الدولية. وكان ماس

بايدن من المتظاهرين فقال «هناك أعمال

الرسمية، إلى وقف مناوراتهما العسكرية كمدخل للحوار المناشر، لنقترب بذلك من الموقف اليوناني الذي يشترط سحب أنقرة سفنها الحربية قبل الدخول في أي حوار، فیما ترید ترکیا بدء حوار «دون شروط بشكل دبلوماسي قبل الانتقال للحديث

وقبل مؤتمر بوريل وماس المشترك، عام 1995. كان وزير الخارجية اليوناني نيكوس داندياس، قال «إنه يعتمد على التضامن الأوروبي» للوقوف إلى جانب بلاده، ودرس عقوبات على تركبا، في انتقاد مبطن لألمانيا التي كانت ترفض حتى الآن الحديث عن عقوبات ضد أنقرة ما عرضها لانتقادات من أثينا التي اتهمتها تحت الطاولة بأنها تأخذ الطرف التركى. ولكن في مقابل التلويح بالعقوبات، قال دبلوماسيون لوكالة «رويترز» بأنه من المكن «مكافأة» تركيا في حال قبلت بالتعاون وتخفيض التوتر قي المتوسط، من خلال منحها وصولاً أكبر للسوق الأوروبية ومستهلكيها البالغ عددهم

واجه انتقادات لاستخدامه البيت الأبيض لأغراض حزبية

لقاح «في وقت قريب قبل نهاية العام»،

وانتهز الفرصة لانتقاد مواقف بايدن

«اللبنة» تجاه الصين. ولعلّ خير دليل

على الرؤبة التفاؤلية لترمب وحملته

الانتخابية تجاه الفيروس هي المشاهد

التى نقلتها الكاميرات للجمهور الذي

حضّر خطاب ترمب في الجزء الجنوبي

من حديقة البيت الأبيض. فقد جلس

هـؤلاء وعددهم يناهز الـ1500 شخص،

بالقرب من بعضهم بعضاً، من دون

أي تباعد اجتماعي. كما لم يكن ارتداء

الأَّقنعة ملزماً، فجلسوا مكشوفي الوجه

خلال مشاهدتهم للخطاب. وقد أثارت هذه

المشاهد انتقاد الكثيرين؛ فهي لا تعكس

واقع الولايات الأميركية التي لا يزال

عدد كبير منها يفرض قيوداً كثيرة على

تحركات الأميركيين والتجمعات. كولاية

واشنطن مثلاً، مقر البيت الأبيض، التي

450 مليون شخص». وفي الوقت الحالي، قد دعا تركيا واليونان في اليوم الأول من فإن 50 في المائة من الصّادرات التركيّة ترسل إلى الاتحاد الأوروبي، معظمها ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا، فيما تبلغ نسبة الواردات الأوروبية إلى تركيا 40 في المائة من مجمل الواردات إلى البلاد. وقد وقعت تركيا مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية شراكة عام 1963 واتفاقية اتحاد جمركي

ويقول كريستيان هانلت، المحلل السياسي في معهد «برتلسمان شتيفتونغ»، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إن تركيا «بحاجة إلى علاقات مالية واقتصادية مزدهرة مع الاتحاد الأوروبي، خصوصاً في ظلَّ الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها، وهذا بعطى صاتعى القرار الأوروبيين مجالأ للتفاوض والحصول على امتيازات تجارية من الحكومة التركية وتنازلات فى السياسة من أنقرة».

ويشير هانيات إلى أن لائحة واكتفى بالوقل إنها تستهدف «مسؤولين «الخلافات» بن الاتحاد الأوروبي وتركبا رفيعين». ودعا المفوض الأوروبي كذلك روسيا لوقف تدخلها في مينسك. هى لائحة طويلة جداً «أبعد بكثير

بحسب استطلاع أجرته وكالة كيودو اليابانية للأنباء. وقال إكيكازو هاشيموتو، أستاذ العلوم السياسية السابق بجامعة جيه إف أوبيرلين في طوكيو إنه في ظل حكم أبي، الذي ضاعفت حكومته ضَربية الأستهلاك لتصل إلى 10 في المائة، استمر الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي ينتمى له في الفوز بالانتخابات بفضلً «المُعارضَة المتَّفرقة بصورة محبطة». وأضاف «نسبة مشاركة الناخبين كانت منخفضة للغابة، حيث إن الكثيرين يشعرون بعدم الرضا عن معسكر المعارضة والافتقار لقادة جدد بالحزب الديمقراطي». وكانت نسبة المشاركة في انتخابات مجلس الشيوخ عام 2019 قد بلغت 48.8 في المائة، فيما تعد أدنى نسبة بتم تسجيلها منذ 24 عاماً. وقد وافق نواب بالحزب الديمقراطي من أجل الشعب مطلع هذا الشهر على الاندماج مع أكبر وهي الفترة التي شبهدت نموا أحزاب المعارضة، الحزب الدستوري الديمقراطي. ومع ذلك، أظهر استطلاع وكالة كيودو أن 22 في المائّة فقط ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم يأملون في أن يتم

لينكولن الملقب بمحرر العبيد، إلى نصب مارتن لوثر كينج جونيور، فى مظاهرة نظمها ناشطون داغمون للحقوق المدنية وإنهاء التفرقة العنصرية ودعم إصلاح الشرطة. وقال القس آل شاربتون الذي يرأس «شبيكة العمل الوطنية» التي تظمت النشاط، «لا نريد أن بكون هذا محرد صيف سأخط، بل نريد أن نقوم بما قاموا به قبل 57 عاماً، وأن نقول للحكومة الفيدرالية إننا في حاجة إلى تشريع». وقال مارتن لوثر كينغ الثالث، نجل زعيم الحقوق المدنية سلمية». وأضاف «في حين أنني لا أتغاضى عن العنف على الإطلاق، إلا أننى أتفهم سبب لحوء الناس ضع ركبتي على رقبتك وعليك أن تدعني أقوم بذلك، هذا ليس صحيحاً»، وذلك في إشبارة إلى حادثة مقتل جورج قلويد الرجل الأسود تحت ركبة رجل شرطة في مدينة منيابوليس في مايو (أيار)

الذى يسيطر فيه التوتر عّلي عدد من المدن الأميركية، وخصوصاً في مدينة كينوشا بولاية وسكنسن، التى شهدت يوم الأحد إطلاق الشرطة النار مرات عدة على رجل أسود يدعى جاكوب بليك من الخلف؛ ما أدى إلى شلله. وانتشر نحو 150 من قوات الحرس الوطنى في المدينة يوم الخميس في إطأر جهود لضمان الهدوء للتله ثانية بعد ليال عدة من الاحتجاجات على حادثة إطلاق النار، أثارت اضطرابات أدت إلى مقتل شخصين هذا الأسبوع. وكان حاكم الولاية الديمقراطي تونى إيفرز قد قرر نشر الحرس الوطنى للولاية بعد اتصال هاتفي مع الرئيس دونالد ترمب، إثر تصاعد التوتر في المدينة الواقعة على بحيرة ميشيغان، وقيام الشرطة بإلقاء القبض على عدد من الناشطين. وقال الميجر جنرال بول ناب من الحرس الوطني «نحن هنا للحفاظ على السلامة العامة

واشنطن؛ رنا أبتر التاريخ الأميركي لأنها ستشكل «خياراً بين الحلم الأميركي والأجندة الاشتراكية، نيوز»، «ليس لدي كل الأدلة، لكن

وحرص ترمب في الخطاب الذي استمر لـ70 دقيقة، على تصوير منافسة بمظهر الألعوبة بيد الاشتراكيين المتشددين. ووصف نفسه بالمدافع عن القيم الأميركية، محذراً من تلاشى هذه القيم فح حال وقوع البلاد بيد الديمقراطيين «جوّ بايدن ضعيف، يتلقى أوامره من الخبثاء الليبراليين الذين خربوا مدنهم وهربوا من ساحة الخراب. الناخيون يواجهون خياراً واضحاً بين حزبين ورؤيتين وفلسفتين وأجندتين». وكرر ترمب وصف نفسه برئيس الدولة والقانون، متوعداً بمعاقبة مرتكبي أعمال الشغب في «الولايات التي

عنف تعم المدن التي يحكمها ديمقراطيون في الولايات المتحدةً. يمكن حل هذه المشكلة اختتم المؤتمر الوطنى للحزب سهولة إذا ما أرادوا (الديمقراطيون). الجمهوري أعماله رسمياً في وقت متأخر يجب أن نفرض الأمن والقانون. والتحقيق من مساء الخميس بخطاب الاذع للرئيس بكل الجرائم الفيدرالية وملاحقة ومحاسبة الأميركي دونالد ترمب، انتقد فيّه خصمه مرتكبيها». ويعكس هذا التصريح اللهجة الديمقراطي وحذر من سيطرة الاشتراكية القاسية والحاسمة التي يسعى ترمب إلى على البلاد في حال فوزه. ترمب الذي اعتمادها في مواجهة المتظاهرين، الذين انتظر لحظة خطابه بفارغ الصبر، تحدث تجمع البعض منهم في ساحة البيت بلهجة متماسكة ملتزمأً بقراءة النص الأبيض بانتظار انتهاء المؤتمر ومغادرة المكتوب من دون الخروج عنه والارتجال الحضور. فعمدوا إلى توبيخ هؤلاء إثر على خُلاف عادته، فهو يعلم أن نبرة مغادرتهم، واضطرت شرطة البيت الأبيض خطابه هذا وتفاصيله سترسم المرحلة إلى حمايتهم من سخط المتظاهرين. المقبلة من الانتخابات. لهذا؛ فقد حرص ولم يجلس بايدن ساكناً بعد اتهامات على التطرق إلى كل النقاط الخلافية بينه ترمب، فوجه أصابع الاتهام بدوره إلى وبين نائب الرئيس السابق جو بايدن، الرئيس الأميركي الذي «يدفع باتجاه فصوّره بمظهر السياسي الفاشل، مشيراً إلى أن الانتخابات المقبلة هي الأهم في

المزيد من العنف»، وقال بايدن في مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي»، «إنّه يصب الزيت على النار. هذه أميركا تحت حكم دونالد ترمب». وحرص بايدن على إدانة أعمال العنف، بعد أن انتقده خصومه لالتزامه الصمت، فقال «أنا أدين العنف بكل أشكاله، من أعمال الشغب والنهب وغيرها». كما أصدرت حملة بايدن الانتخابية بياناً للرد على خطاب ترمب، قالت فيه «عندما يقول دونالد ترمب إنكم لستم تأمان في أميركا تحت حكم جو بايدن. انظروا حولكم واسألوا أنفسكم: هل تشعرون بأمان في أميركا تحت حكم دونالد ترمب؟».

إضافة إلى اللهجة التحذيرية للخطاب، حاول ترمب إضافة بريق من الأمل على تصريحاته، فتحدث عن الجهود التي اعتمدها إدارته في مكافحة فيروس كورونا وتحدث بلهجة تفاؤلية عن اعتماد

ترمب يحذّر من زعزعة الأمن في حال فوز بايدن

اختتم المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري أعماله بخطاب لاذع للرئيس ترمب (إب.أ)

الموقع ضمن فعاليات المؤتمر الحزبى تمنع تجمعات تزيد على 50 شخصاً لمنع تفشى الفيروس. كما أثارت مشاهد خطاب الرئيس الأميركي انتقادات كثيرة، فقد وقف ترمب أمام البيت الأبيض الذي غطت حديقته

يافطات انتخابية ضخمة. وعلى الرغم من أن قانون «هاتش» الأميركي لا ينطبق على الرئيس ونائبه، فإن ترمّب هو الرئيس الوحيد الذى استعمل البيت الأبيض موقعاً للمؤتمر الجمهوري الحزبي. فكانت مشاهد المؤتمر صادمة بشكل كبير للمخضرمين الأميركيين. واتهم هؤلاء ترمب باستغلال منصبه وأموال دافع الضرائب الأميركي لأغراض سياسية، على الرغم من أن حملة ترمب أكدت أنها غطت كل التكاليف المرتبطة بالخطاب والتحضيرات. وأعاد هذا الموضوع الجدل حول قانون «هاتش» وفاعليته، فعلى

تحدث محامى الرئيس الخاص رودي حولياني في الليلَّة الأخيرة من المؤتمر، فوجّه انتقادات لاذعة للديمقراطيين ولحركة «حياة السود مهمة». وقال «نحن نعتقد أن كل حياة مهمة في الولايات المتحدة". إضافة إلى جولياني، ألقت ابنة ترمب إيفانكا بخطاب نارى قدافعت عن والدها بشغف ووصفته بالرجل غير التقليدي و«رئيس الشعب». وحثت إيفانكا الناخبين على التصويت لوالدها قائلة «واشتنطن لم تغير دونالد ترمب. دونالد ترمب غيّر واشنطن».

ويستعد ترمب وبايدن لأول مواحهة بينهما في المناظرة الرئاسية الأولى في الـ29 من سبتمبر (أيلول) في مدينة كليفلاند. وستكون هذه هي المرة الأولى التَّى بقف بها الرجلان وجهاً لوجه منذ خوض بايدن للسباق الرئاسي. كما انتقد معارضون

سياسيون مثل المنذر ثابت

«تسمية مزيد من خبراء القانون

وخريجي كليات الحقوق في

الحكومة الجديدة، ما قد يجعل

من رئيس الحكومة مجرّد وزير

أول لدى رئيس الدولة، بينما

يُفترض أنه يتمتع بـ90 في المائة من صلاحيات السلطة

أما محسن مرزوق، رئيس

حزب «مشروع تونس» اليساري

والوزير المستشار سابقاً في عهد الرئيس الباجي قائد السبسي،

فانتقد ما وصفه ب«غياب

الاستقرار في قمة وزارات

السيادة، وخاصة في حقيبتي

الخارجية والدفاع، رغم أن رئيس

الجمهورية كان قد اختار الوزراء

السابقين في حكومة إلياس الفخفاح مطلع العام الحالي».

مع كل ما سبق ذكره، ثمة

مَن هو مقتنع بأن نقطة «القوة

الأساسية في حكومة الرئيس

الجديدة» أنَّ رئيسها هشام

المشيشى وغالبية وزرائها

اختارهم الرئيس سعيّد

والمقرّبون منه، خلافاً لحكومة

الفخفاح النذي اختاره رئيس

الجمهورية، لكنه سمح له بأن

يعين الوزراء بالتشاور مع

قيادات الأحزاب والبرلمان. في

الاتجاه المقابل، برى متابعون

وذوو علاقة، مثل وزير الشؤون

الاحتماعية العائد محمد

الطرابلسى أن «من بين نقاط القوة

في الحكومة الجديدة اعتماد

سياسة الأقطاب الحكومية، وذلك

عبر تجميع عدة وزارات في وزارة

واحدة منّ بينها وزارة تشرف

على أبرز الوزارات الاقتصادية

والمالية، ولقد أسندت إلى رجل

الأعمال والمسؤول البنكي الدولي

على الكعلى، الذي سبق له أن

تولى مسؤوليات على رأس بنوك

عربية ودولية في الخليج».

أقطاب وأقليات؟

الثقة كي يتجنب «سيناريو» حلّه، والدعوة إلى انتخابات برلمانية

أم يحصل العكس فتفشل بسبب افتقارها لحزام برلماني وحزبي يدعمها واستفحال الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية؟

#### ASHARQ AL-AWSAT

#### ANALYSIS

المراقبين أن حكومة «الكفاءات المستقلة»، برئاسة وزير الداخلية

في الحكومة المستقيلة، ستكون حقاً «حكومة الرئيس»، رغم أنه

وإذ تباينت ردود الفعّل على التشكيلة الوزارية المعلنة، التي

ضمّت شخصيات من المقرّبين من الرئيس سعيّد ومستشاريه في قصر قرطاج، فإن كل المؤشرات ترجح أن يمنحها البرلمان

لا وجود هذه التسمية في الدستور والقانون.

حصاد الاسبوع

البركان (مجلس النواب) والشرعية الانتخابية»، اعتبر كثير من

نجح الرئيس التونسي قيس سعيد والمقربون منه في خلط المشهد السياسي والمساهمة في تغييره بقوة لصالحهم، وكذلك استبعاد كل الأحّزاب السياسيّة والكتل البرلمانية و«التُوريين»، عند اختيار رئيس الحكومة الجديد هشام الشيشي وفريقه. وفى حين اعتبرت بعض قيادات الأحزاب هذه الخطوة «انقلاباً على

أول تشكيلة وزارية من دون أحزاب أو «ثوريين»

# «حكومة الرئيس» تعيد رسم الحسابات في تونس

#### تونس: كمال بن يونس

كشفت تصريحات غالبية قسادات الأحسزات السساسسة والكتل الدرلمانية التونسية ورود فعلها الأولية انتقادات بالحملة ر. لتشكيلة حكومة هشام المشيشي الحديدة. واعتبرت غالبية هذه القيادات الحكومة «تابعة لقيس سعیّد ومستشاریه»، وانتقدت ما وصفّته د «تضخّم دور قصر قرطاج (الرئاسي)»، في بلد اختار منذ المصادقة على دستور يناير (كانون الثاني) 2014 «النظام البرلماني المعدلُّ». أيضاً رأت هذه العام الماضي بسبب الصّراعات .. القيادات أن «النظام الرئاسي» سيؤدي بالضرورة إلى الحكم الفردي والاستبداد والقمع، على غرار ما حصل في تونس إبان عهدي الرئيسين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، بين 1957 ونهاية 2010.

#### حملة ضد قصري قرطاج والقصبة

فى سياق متصل، شنّ العديد من مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً حملة إعلامية عنيفة ضد سعيد والمشيشي بسبب والدفاع، وفي إعطاء رأي بكامل «إصرارهما على استبعاد» مرشحي قيادات الأحزاب والكتل البرلمانيّة من التشكيلة الجديدة، ومسايرة التقييمات السائدة عن اتهام قدادات بعض الأحزاب بالفساد ونقص الخبرة والكفاءة. فقد اتهم قداديون من أحزاب «التيار الديمقراطي» و «الشعب» و«حركة النهضةً» و(«ائتلاف الكرامة» مقرّبين من قبس سعيد د «تحاهل نتائج الانتخابات البرلمانية» و «الانقلاب على إرادة ملايين الناخبين».

> وتوقّع الكاتب عبد اللطيف العلوي، النائب عن «ائتلاف الكرامة"، الفشل لهذه التشكيلة الحكومية فى حال فوزها بالثقة «مؤَّقتاً». قَى حين وصف زعيم حزب «الشعب» القومي زهير المغزاوى التشكيلة التي أقصت الأحسراب بـ «حكومة الخوف»، قاصداً أنها الحكومة التى سيصادق عليها النواب «خوفاً من حل البرلمان وإحداث فسراغ سياسى كبير على مستوى السلطتين التشريعية والتنفيذية».

> كذَّلك، أخذ نواب وساسة آخرون على التشكيلة تأكيدها تحاُهلَ كل مَن سعيّد والمشيشى قيادات الأحزاب والكتل البرلمانية التي عُقدت معها عدة «حلسات تشأور صورية» طوال الأسابيع الماضية. وهو ما قاله هشام العجبوني رئيس كتلة حزب «التيار الديمقراطي» اليساري في البرلمان، والصادق جبنون التاطق الرسمى باسم حزب «قلب تونس»، ومحّمد القوماني البرلمانى وعضو المكتب السياسي لحزب «تُحركة النهضة».

أنضاً اتهم بعض الساسة، بينهم سيد الفرجاني، عضو البرلمان عن «حركة النهضة»، الرئيس قيس سعيّد ومستشاريه فى قصر قرطاج بتعيين مزيد من زملائهم السابقين في الجامعة وفى كليات الحقوق على رأس عدة وزارات، فكانت الحصيلة الأولية «انقلاباً على البرلمان وعلى الحياة الحزبية، وإسناد نحو ثلث الحقائب الحكومية إلى خبراء قانون وشخصيات،

«الاقتصاد يتطور باستمرار، ويجب أن تتكيف استراتيجية اللجنة الفيدرالية

للسوق المفتوحة لتحقيق أهدافها لمواجهة

التحديات الجديدة التي تظهر... تمكن

المحافظة على سوق عمل صلبة دون أن يؤدي

ذلك إلى ارتفاع غير مرغوب في التضخم».

, ئيس «الاحتياطى الفيدرالي الأميركي»

هذه الاتهامات، ونوهوا بكفاءة جلّ أعضائها وبـ«حرص رئيس الجمهورية على احترام نص الدستور، في الوقت الذي أراد فيه تدارك الشغرات التي برزت الهامشية بين الأحسزاب داخل البرلمان والحكومة»، على حد تعبير نوفل سعيّد المحامى والخبير الدولي في القانون الدستوري وشقيق الرئيس

بعضهم كانوا من بين طلبة

سعيد وزملائه في أسرة التدريس

غير أن مقرّبين من الرئيس

قيس سعيد ومناصرين لتشكيلة حكومة هشام المشيشي، رفضوا

والبحث في الجامعة».

احترام الدستور

أيضاً، أثنى أمين محفوظ، أستاذ القانون الدستوري، على اختيار المشيشي غالبية الوزراء من بين المستقلين عن كل الأحزاب، وبممارسة رئيس الجمهورية حقه في اختيار وزيري الخارجية التشكيلة، قبل توجيه مراسلته

التونسي في تصريح لـ«الشرق

إلى البرلمان للمصادقة عليها. ورفض الأميرال المتقاعد محمد المؤدب، المدير العام السابق للأمن العسكري وللقمارق (الجمرك)، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن يعني تعيين «كفاءات مستقلة في الحكومة الجديدة ترذيلاً للأحزاب وللانتخابات». وتابع المؤدب أن البلاد في حاحة فورية إلى «هدنة سيّاسية وأمنية واجتماعية، لإعادة هيبة الدولة، وفرض تطبيق القانون فى كامل البلاد، ومنع تعطيل إنتاج (الفوسفاط) والمحروقات والسدر العادى لمؤسسات الانتاج والتصدير والخدمات العمومية».

وفي الاتجاه نفسه، نوه الأميرال كمال العكروت، المستشار العسكري والأمنى السابق للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، بـ«انحياز» سعيّد والمشيشي «إلى الكفاءات المستقلة بعدما فشلت الأحزاب والنخب السياسية التقليدية في إنقاذ البلاد من أزماتها المتراكمة منذ 10 سنوات».

#### حكومة الفرصة الأخيرة؟

من جهة ثانية، رأى عدد من المراقبين والخبراء عن أن الحكومة الجديدة قد تكون «حكومة الفرصة الأخيرة»، لأن رئيسها

التونسية مبدئياً من إقصائها، ومن عواقب جعل

الخوف»، أي على تشكيلة وزارية لا يرحب بها

ولا يوافق عليها، ليرى أنه سينضطر إلى تمريرها

بسبب تخوف غالبية النواب والأحزاب على

مواقعها، إذا ما قرر رئيس الجمهورية حل البرلمان.

الأحزاب في الدعوة إلى «مبادرات سياسية» تهدف

إلى المصادّقة على «حكومة الخوف» بشروط، مع

اقتراح عدة أليات لإصلاح الأوضياع الاقتصادية

والاجتماعية والأمنية المتأزمة في تونس. وفي

هذا السياق، رحّب عدد من قادة الأحرّاب السياسية

بينهم وزير الصحة السابق والقيادي في حزب

«حركة النهضة»، عبد اللطيف المكّى، بمبادرة

سياسية أطلقها زهير المغزاوي، الأمين العام

لحزب «الشعب»، الذي أعلن أن نواب حزبه

سيمنحون الثقة لحكومة المشيشى الجديدة،

مع هندا، انطلق ساسة بارزون من معظم

فرصة أخيرة... وهدنة اجتماعية الذى أُسندت إليه حقيبة النقل واللوجيستيات، والحبيب عمار الذي أسندت إليه حقيبة

والإعلامي أحمد القابسي بإرجاع الزعيم التقابى محمد الطرابلسي إلى حقيبة الشؤون الاجتماعية «التي سيّرها بنجاح طوال 3 سنوات ونصف السنة»، واستفاد من رصيده النقابي ومن علاقاته مع أعضاء المركزية النقابية العمالية، التي كان عضواً فيها

خريجى كليات القانون والمدرسة العُلْما للديهم خبرة في الوظيفة العمومية. وحول هذه النقطة رحب الأكاديمي والديلوماسي سعيد بحيرة باختيار «شخصيات لها وزنها ورصيدها في الإدارة والبحث العلمى والمؤسسات الاقتصادية الوطنية والدولية»، يتنهم فتحى السلاوتي الذي أسندت له حقيبة التربية، وألفة بن عودة التي أسندت إليها حقيبة التعليم العالى، ومعزّ شقشوق

وعدداً كبيراً من أعضائها من

النقابية العمالية ورئيس الجمهورية والمقرّبين منه في قصري قرطاج والقصبة، رداً على الانتقادات التي وجهها إليه قياديون في (النهضة)

# كندلك، رحب الكاتب

قبل «ثورة 2011»، ومع قيادات

نقابات, حال الأعمال الصناعيين الذي سيق له أن أشرف عليها في والتجار والفلاحين. ولقد كشف 2013 بعد خبرة طويلة في عدد من سفارات تونس في الخّارج. قرار إرجاع النقابي الطرابلسي وكذلك تعيين محمد على النفطى إلى الْحكومة - التّي غادرها فيّ كاتب دولـة للخارجية - وكيلً مارس (آذار) الماضي عند تشكيل وزير - وهو سفير ودبلوماسي حكومة إلياس الفخّفاخ - رهاناً جديداً من سعيّد والمشيشم له خبرة في عدة عواصم عربياً على «التحالف بين بين المركزية واسيوية وأوروبية، وسبق أن

أشرف على عدة إدارات عامة في الخارجية من بينها الشؤون القَّنصلية والعلاقات الدولية. وتوقع وزير الخارجية السابق أحمد ونيس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن يتمر هذان التعيينان وبحقّ للحكومة الجديدة نقلة نوعية في علاقات تونس الخارجية، لأنّ الوزير ونائيه ديلوماسيان ناحجان معروفان. ولأنه سبق لوزير الخارجية الجديد تولى منصب المستشار الدبلوماسي للرئيس سعيّد خلال الأشهر الماضية. أي أنه يحظى بثقته خلافاً لوزير

الخارجية السابق، وهو ما يمكنه

من «التحرك بسرعة لتدارك بعض

الثغرات، وبينها توظيف علاقات

تونس الخارجية في خدمة

مصالح البلاد الاقتصادية،

في عواصم عدة مهمة لم يُعيَّن فيها سفير منذ مدة، من بينها باريس وبروكسل والرياض». ماذا عن الاستقلالية؟

والتعجيل يتسمية سفراء جدد

في هذه الأثناء، يطرح مراقبون، منهم زياد كريشان رئيس تحرير صحيفة «المغرب» البومية، علامات استفهام على «استقلالية بعض الوزراء»، ومن ثم، فرص نجاحهم في مهماتهم، ومن هولاء الوزراء المحامي توفيق شرف الدين الذي عُيّنَ وزيــراً للداخلية، والقاضم محمد بوستة الذي عُيّن وزيراً للعدل، وأستاذ القانون إبراهي البرتاجي اللذي عُليّن وزيراً للدفاع. وتساءل البعض، بصفة خاصة، عن مدى استقلالية وزير الداخلية الجديد توفتق شرف الدين «بسبب تزعمه فريق حملة مساندة قيس سعيّد في الانتخابات الرئاسية الماضية في محافظة سوسة على الساحل التونسى»، كما جاء على لسان

الإعلامية منية العرفاوي.

#### السند السياسي والبرلماني

في مطلق الأحوال، وبصرف النظر عن المتفائلين بـ «حكومة الرئيس الثانية» والمتحفظين عن «تضخّم دور مؤسسة رئاسة الجمهورية على حساب دور البرلمان والأحراب» يُتوقع أن تواحه حكومة هشام المشيشي تحديات بالحملة، لعل أهمهاً حاجتها إلى دعم سياسي برلمانى لضمان تمرير مشاريع القوانين والموازنة.

التعض بقلل من أهمية هذه التحديات، ويتوقع أن يستخدم الرئيس سعيد صلاحيات منحها له الدستور، من بينها تفعيل «الفصل 80»، الذي يوسّع صلاحياته على حساب رئيس الحكومة ويسمح له باستصدار مراسيم لا توحد ضرورة لعرض على البرلمان في وقت لاحق بحجة «وجود البلاد أمام خطر داهم وفي حالة طوارئ».

وعلتي الضفة الأخرى، لا يستبعد نفر من المعارضين، . مثل عياض اللومي، رئيس لجنة المالية في البرلمان والقيادي في حزب «قلّب تونس»، أن يمنح العربان الثقة للحكومة الحديدة ثم يسقطها بعد مدة وجيزة، عبر «لائحة سحب ثقة يوقعها 109 نواب أو أكثر، مع تعيين خليفة له من قبل البرلمان في اليوم نفسه». وبالتالي، فإن كل السيناريوهات

### مبادرات سياسية لإنقاذ «حكومة الخوف»؟

رغم انتقاداتهم السابقة له. • حذَّرت غالبية الأحزاب والكتل البرلمانية

ومن بين ما جاء في وثيقة المبادرة التي تقدم البرلمان مجبراً على أن يصادق على «حكومة السياسيين بشأن الموقف من حكومة هشام المشيشي، مع التأكيد على وجاهة الحجج التي تقدّمها الأطراف المتباينة ومعقوليتها، فضّلاً عن كون هذه الأطراف على اختلاف مقارباتها غير

الحكومة أو نجاحها في إنجاز المهام المنتظرة منها أو تمرير مشاريع القوانين التي ستقترحها، إضافة إلى الْخِشية منّ عدم التزام هشَّام المشيشي نتعهداته والتمسك بالسلطة دون تحقيق أي

- الرافضون: ليست لديهم ضمانات حول مصير الوضع السياسي ومستقبل مجلس النواب

بها حزب «الشعب» في تشخيص الوضع العام: \* أولاً، بوجد تباين واضح بين الفاعلين

مطمئنة لمألات الأوضياع، سواء حازت الحكومة ثقة البرلمان أم لم تحز: الداعمون: ليست لديهم ضمانات لاستمرار

السياسية، بالخصوص: منح الثِّقةُ للحكومةُ وفق الضُّوَّابِطُ التَّاليِّةِ: `

نفس جديد للعلاقات الدولية

أما على صعيد العلاقات

الخارجية، فقد رحّب عدد

من المراقبين والدبلوماسيين بالشخصيات التي اختيرت

على رأس وزارات السيادة في

الحكومة الجديدة، وبالأخص،

تعيين عثمان الجارندى،

المستشار الدبلوماسي في قصر

قرطاج ووزير الخارجية المستقل

عن كلّ الأحزاب مجدداً على رأس

الديلوماسية التونسية، وهو

وتعديل النظام الانتخابي، لأن التقليد المعمول

به في كل دول العالم أن حكومات الكفاءات تُشَكَّل في حال سقوط حكومة السيّد المشيشي. \* ثانياً: هناك أزمة اقتصادية ومالية تزداد

وأمنية لا قِبل لأحدِ بمواجهتها، فضلاً عن مع بداية التعافى من الأزمة. التعقيدات والصعوبات الناجمة عن عودة انتشار - التزام كل الأطراف بتنفيذ هدنة سياسية فیروس «کورونا». وعلى هذا الأساس اقترحت وثيقة المبادرة

\* دعوة الفاعلين السياسيين إلى التوافق على

- التزام رئيس الحكومة الْأَكَلُّف يتقديم تصوّر واضح بضبط الإحراءات الكفيلة بوقف النّزيف الاقتصادي والمالى والاجتماعي، والتزامه كذلك بتسقيف عمل حكومته في أجل أقصاه سنة ونصف السنة يُصَار خلالها إلى التوافق بين الكتل البرلمانية على تركيز المحكمة الدستورية

«بيلاروس دولة مستقلة ذات

سيادة ولا يجدر بأي كان، بما في

ذلك روسيا أن تتدخل هناك... إنّ

الأمر في غاية الوضوح. نحترم

استثناءً ضمن النّظم الديمقراطية التي تكون فيها الأحزاب السياسيّة هي رافعة الحكومات، ولا يحدث الاستثناء إلا في حالات الأزمات السياسية عمقاً وتشعّباً، وتُنذِر بالتحوّل إلى أزمة اجتماعية والاقتصادية، وتزول الحاجة لمثل هذه الحكومة

واجتماعيّة ومجتمعيّة إذا تم القبول بالإجراءات المُعلَنة. وفي نهاية هذه الفترة يتم التوافق بين الأطراف السياسية على أحد الخيارات التالية: 1 - استمرار حكومة السيد المشيشي إلى نهانة العهدة البرلمانية، وتنظيم الانتخابات

2 - في صورة تعثر حكومة المشيشي يمكن تكوين أغلبية برلمانية تتولى تشكيل حكومة سياسية، والذهاب مباشرة إلى تنظيم انتخاباتٍ تشريعيّة سابقة لأوانها.

التشريعية والرئاسية في موعدها الدستوري

«غاية الميليشيات من نشر مثل هذه الأخبار الكاذبة هي تبرير ما ستقوم به من عمليات عدائدة ضد قواتنا للتغطية على المظاهرات الشعبية الرافضة لاستمرآر حكومة السراج والغزو التركى ومرتزقته والميليشيات الإجرامية التى تسيطر على العاصمة طرابلس».

اللواء أحمد المسماري، 



«المشكلة هي أن الأعداد (أعداد الإصابات بـ«كوفيد - 19») كبيرة للغاية في وقت مبكر قبل حلول فصل الشتاء... لذلك يجب أن يكون هناك هدف يضعه الجميع نصب أعينهم، هو العمل على تقليص هذه الأعداد والحيلولة دون التسبب في فرض إغلاق ثان».

ماركوس زودر، رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية





(حلق شمال الأطلسي) وحدة وسلامة أراضى بيلاروس». ينس ستولتنبرغ، .. الأمين العام لحلف الأطلسي «ناتو»

而高





عادة، لا يجذب اسم وزير الصحة الأميركي وعمله انتباه الإعلام الدولي. بل أحياناً كثيراً لا يصل اسمّه إلى مسامع الصحافة المحلية إلا في حالات بسيطة عند صدور قرار تعيينه أو إقالته، وبينهما أحياناً ينشر عنه بعض الأخبار القليلة. إلا أن فيروس «كوفيد - 19» أدى إلى شهرة عدد من العلماء والخبراء والأطباء والمسؤولين الذين تصدرت أسماؤهم وأعمالهم وتصريحاتهم الصفحات الأولى للصحف وعناوين الأخبار. من المسؤولين، برز اسم أليكس عازار وزير الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة، الذي ارتبط وسيربط التاريخ اسمه بظهور وتفشى جائحة «كوفيد - 19» في البلاد، وعجز جهازها الصحى عن احتواء الأزمة، وسط نقص في الموارد الصحية من اختبارات وأمصال وأجهزة وبحوث معملية وصدور تصريحات متضاربة ومضللة.

# وزير الصحة الأميركي متحدر من جذور لبنانية وأوكرانية أليكس عازار... مدافع شرس عن ترمب في مواجهة «كورونا»

أليكس عازار (53 سنة) هو رسمياً المسؤول المنوطة به مهمة إدارة السياسات الصحية، وليس الجوانب العلاحية التقنية، فضلاً عن تجميل وجه إدارة الرئيس دونالد ترمب في أستحابتها للجائحة. ومن ثم، سپرتبط اسمه – حسب مواجهة جائحة القرن الحادي

بروفايل

واشنطن: هبة القدسي

خلال عمل عازار مستشاراً لوزارة الصحة في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، لعب الرجل دوراً مهماً في الاستجابة لفيروس الجمرة الخبيثة عام 2001، وضمان وجود لقاح لمرض الجدري. وعام 2015 عندما كان يحتل منصب نائب وزير الصحة تعامل بشكل حيد مع تفشی فیروس «سارس»، وقاد جهود الحكومة الأميركية لتشجيع ابتكار الأجهزة

الصيدلانية والطبية.

إلا أن الأزمات تكشف الـقـدرات، ولا جـدال فـي أن «كوفيد - 19» كشف الغطاء عن تقصير وتراجع أحوال الخدمات الصحية في الولايات المتحدة. فمن كان تُصدق أن أغنى قوة في العالم، بكل ما تملكه من خبرات وتكنولوجيا وتقدم علمي مذهل، تقف عاحزة عن التصدي لهذا الفيروس، وتتصدر دول العالم في أعداد الإصابات والوفيات. ويؤدي النقص الكارثي في المعلومات عن الفيروس إلى انهيار الأسواق المالية وصراعات في البدوائين السيناسيية الداخلية ولعبة إلقاء اللوم على منظمة الصحة تارة، والصين تارة أخرى. وألقت وسائل الإعلام بثقل وتبعات تفشى الوباء على كاهل وزير الصحة أليكس

انتقادات لاذعة بسبب ارتفاع أسعار الأدوية بشكل كبير تحت قيادته، إذ وصل تكلفة الإنسولين (الأكثر مبيعاً لشركة إيلاي ليلى) إلى أكثر من 3 أضعاف سعره. كذلك، وإجهت الشركة فى عهده دعاوى قضائدة بتهم استغلال نظام تسعير الأدوية لزيادة أرياحها من الأنسولي. كما وحّه انتقادات شديدة لبرنامج «أوباما كير» للرعاية الصحية. وأستقال من الشركة في بناير 2017.

#### نشاطه الحزبي

نشط أليكس عازار، في هذه الفترة أنضاً، داخل صُفوفَ الحزب الجمهوري، وساهم في حملات كل من مايك بنس (نائب الرئيس الحالي) والسيناتور ميتش ماكونيل (زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ). وأيضاً ساهم في حملة دونالد ترمب خلال السباق الانتخابي

فى نوفمبر (تشرين الثاني)

عام 2017، أعلن ترمب عثر «توپتر» عن ترشیحه عازار لمنصب وزيس الصحة. وأثيار هذا الإعلان في حينه مخاوف كثير من المدافعين عن الرعاية الصّحبّة، مستشهدين بسجل الرجل في رفع أسعار الأدوية، ومعارضته برنامج «أوباما كير» وميوله الصريحة للتوجه الرأسمالي وأفكار السوق الحرة في تلبيةً احتياجات الرعابة الصحية للأميركيين. لكن رغم الصحيد درسير ييوني تلك الانتقادات، وافق

للجهوريين 🍙

توسيع تقديم الاختبارات في بداية تفشى الجائحة، وتردد في إطلاق حملة لتعميم الاختبارات، ما كان من شائنه حصر مناطق تفشي الفيروس.

من ناحية ثانية، ذكر موقع «بوليتيكو» الإخباري في مارس اليوم، يتساءل البعض، هل من الإنصاف إلقاء اللوم على الماضى أن من يحقق في كيفية تعاملً إدارة ترمب مع تفشى إدارة تُرمب، وعُلى أليكسُ عازارً بصفته وزير الصحة والخدمات «كوفيد - 19» سيدرك أن أحد الأستاب برجع حزئنا للتأخر الإنسانية، عن حائجة عالمية ظُهرت بدايةً في مدينة ووهان في توفير الاختبارات. ولقد دافع «بوليتيكو» عن وزير الصحةً عازار، مشيراً إلى أنه حذّر ترمب الإجابة السربعة هي من أن الفيروس يهدد بأن يصبح النفى. إلا أن الإعلام الأميركيّ أزمة كبيرة، بيد أن ترمب رفض

ألقى على هذا الرجل اللوم في تلُك التحذيرات. الاستجابة الفيدرالية النتي لكن في المقابل، أفادت وكالة وصفها بـ«المخزية» في التنبق والتأهب لمواجهة مخاطر تفشى «اَسوشىيتد برس» أن عازار استسلم لمطالب البيت الأبيض في الفيروس القاتل. فقد كشفتُ وكالة رويترز في شهر مارس بداية ظهور الفيروس، بإحجامة عن نشر توجيهات «مركز ضبط (آذار) الماضى أن الوزير عازار الأمراض» الأميركي التي توصي أبقى تقارير عن تهديدات تفشى الأميركيين بالامتناع عنّ السفر . ما بات يُعرف بفيروس «كوفيد -وإبان الشهور التالية لانتشار 19» «سرّية» بناء على أوامر من الفيروس، أيّد عازار تصريحات البيت الأبيض. وكان الأمر، على الرئيس ترمب، حينما قال الأخير ما يبدو، جزءاً من استراتيجية إن الفيروس «سيختفي مع حلول إعلامية للبيت الأبيض لتحنب الطقس الحار»، وأيضًا لُجوءه إُثارة المخاوف والتحفاظ على إلى التقليل من شنأن الفيروس، استقرار الأسواق المالية.

أيضاً، أشارت تسريبات من

مصادر مطلعة فى البيت الأبيض

أن الرئيس ترمتُ قلُلُ عمداً من

الرئيس لم يعمد إلى

ترشيحه للمنصب بسلاسة،

ومن دون معارضة قوية.

هل يتحمّل المسؤولية؟

الإنفلونزا. الاختبارات المبكرة للإصابات وحينما أعلن ترمب، بالفيروس، معتبراً أن الأرقام . المرتفعة ستضرّ بفرص إعادة منذ أسبوعين، عن التفويض انتّخابه. وأشارت التسريبات أن باستخدام بالازما المتعافين

فى حين أقرّ مسؤولو الصحة

العامة الآخرون بأن خطره المميت

يبلغ 10 أضعاف خطر فيروس

وزارة الصحة الأميركية علمت للمصابين بالفيروس، واستصدار تصريح من «إدارة بخطر الفيروس في بداية يناير الفذاء والدواء» الأميركية 2020. وبادر عازآر إلى إبلاغ الرئيس ترمب بالأمر يوم 19 بالسماح بعلاج البلازما، دافع عازار عن ترمب في وجه التهم يناير 2020. ومن ثم كافح لجذب التي وجّهت له بالضّغط علم انتياه ترمب للخطر الداهم، ولكن على الرغم من تحذيرات «إدارَّة النفذاء والندواء» لإصدار هُـذاً الـتـصـريـح، على ألـرغـم عازار، اتجه ترمب نحو التقليل من شنأن الفيروس، وقدرة إدارته من غموض مدى فاعلية هذا على السيطرة عليه. العلاج. وبالفعل، دافع عازار عن اتهام ترمب «الدولة العميقة» بتعمّد تأخير التوصل إلى لقاح وعلاج إلى ما بعد الانتخابات الأميركية. ورفض وزير الصحة،

الأميركية.

ولاء مطلق لترمب

عن الدفاع عن سياسات البيت

الأبيض وتلميع صورة الرئيس ترمب والدفاع السدؤوب عن

تصريحاته ومقترحاته وأفكاره

في مواجهة «كوفيد - 19». ومن

الواضح أن عازار يتوافق تماماً

مع توجهات رئيسه، عكس كثير

من وزراء الصحة السابقين.

ومما ذكر عنه، وفق صحيفة

«نيويورك تايمز» أنه عمل على

شطب كل اللوائح التي صدرت

في عهد الرئيس السابق باراك

أوباما، واستمتع بإصدار لوائح

عـن عـازار

جديدة.

غير أن الإعلام الأميركي ينسب إلى عازار قوله في 28 يناير 2020 إن إدارة ترمب لا تخطط لاعلان حالة طوارئ صحية مع انتشار فيروس أبضاً، التهم القائلة إن إدارة «كوفيد - 19» في الصين، ترمب ضغطت على «إدارة الغذاء وتأكيده في حينه أن الخطر والدواء» للإجازة السريعة لعلاج على الأميركيين ضئيل، وليس «كوفيد - 19» باستخدام البلازما هناك سوى 5 حالات مؤكدة فقط قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. ولكن في اليّوم نفسه، كان عازار قد طلبّ من الحكومة الصينية الموافقة على دخول فريق من خبراء مركز ضبط الأمراض إلى مدينة ووهان للتعرف على المزيد عن ىاختصار، كان أليكس الفيروس، وأشاد عازار يومذاك عازار،منذ ظهور فيروس«كوفيد بمساعدة الصين. - 19» حتى اليوم، الرجل المسؤول

#### انتقادات بالجملة

توالت الانتقادات لوزير

الصحة خلال شهري فبراير

(شباط) ومارس بسبب قلة الاستعداد والتقاعس،ما أدىإلى سرعة تفشى الجائحة. وانتقدت وسائل الإعلام خصوصاً نقص اختبارات الكشف عن الإصابات. ففى أوائل مارس 2020 ركز النقَّاد على النقص الكبير في الاختيارات، إذ بينما أجرت الصين في ذلك الوقت اختبارات على أكثر من مليون شخص، أُجري في الولايات المتحدة أقل من 500 آختبار. وفي 25 أبريل (نيسان) 2020 أفاد كثير من وسائل الإعلام أن البيت الأبيض كان يدرس خطة لعزل عازار المِحداط من طريقة 🥡 معالحته التفشي، ولكن 🥡 في اليوم التالَّى غَرُدُ الرئيس أن هذه ر\_\_\_ ر\_ التقارير «مزيفة» 🥤 وأنـه لا ينوي 💣 الاستغناءعن (أب)الحالي تسايسوان ليغدو أول مسسؤول أميركي يزور تايوان 🛦 منذ عام 1979. وقال الوزير إنه ينقل دعم الرئيس ترمب والولايات المتحدة لتايوان في قضايا الصحة ومواجهة 🍑 «كوفيد - 19». ووقع

مذكرة تفاهم للتعاون

الطبى بين البلدين. غير

أن المراقب فأكدوا أنه كانت

للزيارة أهداف سياسية أخرى

لا علاقة لها بالصحة العامة،

على رأسها استفزاز السلطات

الحاكمة في الصين التي تعتبر

تابوان جيزءاً من أراضيها،

وتعهدت بضم الجزيرة بالقوة

إذا لزم الأمر.

درس عازار الاقتصاد فى كلية دارتموث، التّــى تـعد إحــدى 🌹 أعرق الجامعات 🍗 وأرقاها، عام 🚺 1988. وبعدها عازار يتوافق تخرّج مجازاً بالقانون 🥊 تماماً مع توجهات من كلية الحقوق في حامعة بيل، رئيسه... عكس التى تُعد أهم 💧 فى الولايات عام 1991. وعلى الأثــر، 🎙 عمل بمحكمة

### نهاية يناير (كانون الثاني) بطاقة شخصية مجلس الشيوخ 🍙

لكن من هو أليكس عازار؟

عازار ولد عام 1967 في بلدة

جونزتاون بولاية بنسلقانيا، وهو بتحدّر من جذور لبنانية وأوكرانية، إذ هاجر حده لأسه من لبنان إلى الولايات المتحدة فى أوائل القرن العشرين. ويعدما أنهى دراسته 🌹 . الاىتدائىة والثانوية، 🍗

الاستئناف الأمسركسة، ثم محامياً في مكتب محاماة واليلي رين بالعاصمة واشتطن. ومند عنام 2001 🌡

حتى عام 2007 عمل مستشاراً لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية، قبل أن يستقيل ويعمل في منصب نائب رئيس شركة إيالي ليلي لخدمات الرعابة الصحية، ثمّ رئيساً للفرع الأميركي (الأكبر) في الشركة العملاقة في يناير 2012 ومسسؤولاً عن عمليات الشركة في جميع أنحاء عمل

الولايات المتحدة.

في تلك الفترة، واجه عازار

على شبكة «سي بي إس»، معترضاً:

«أرفض بشدة فكرة أنهم (إدارة الغذاء

والدواء)سيبطئون السير في أي شيء

واشنطن: «الشرق الأوسط»

عازار الذي تولى منصبه في

عشية بدءالمؤتمر الوطنى للحزب الجمهوري، روّج الرئيس دونالد ترمب بما أسماه «اختراق تاريخي» في علاج «كوفيد - 19». إذ أعلن في الأسبوع الماضي أن الحكومة سمحت بالاستخدام الطارئ لبلازما الدم من مرضى «كوفيد - 19» المتعافين لمكافحة المرض. إلا أن العلماء قالوا إن الفوائد العلاجية للعلاج، الذي استخدم بالفعل على نحو 70 ألف مريض، لم تُفهم بالكامل بعد، وتساءل بعض خبراء الصحة العامة عما إذا كانت الاعتبارات السياسية قد أثرت في عملية صنع القرار.

لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يشيد فيها ترمب بما وصفه بأنة «تغيير قواعد اللعبة» في مكافحة الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 175 ألف أميركي. بل عكست نمطأ سابقاً عندما كان الرئيس يتخطى أو بقوض علماء حكومته في مواجهة

والذى دمر الاقتصاد الأميركي وقلب الحياة اليومية في جميع أنحاء

إبان ظهوره في البيت الأبيض، ادّعى ترمب الفضل في مكافحة ما وصفه بأنه «بيروقراطية مترددة» في استصدار أمر عاجل عن «إدارة الغذاء والدواء» لاستخدام البلازما. وتابع: «سيؤدي إجراء اليوم إلى توسيع نطاق الوصول إلى هذا العلاج بشكل كبير. النتائج كانت مذهلة، ولن ندعها تتوقف». وبدوره، أشاد أليكس عازار، وزير الصحة والخدمات الإنسانية، بالعملية باعتبارها «تقدماً كبيراً في علاج المرضى».

تفشي الجائحة الذي استمر 6 أشهر، على العلاجات المنقذة للحياة، وهو أو يسرّعون أي شيء في هذّا الشأنّ،

لقد جاء إعلان الرئيس على خلفية استطلاعات الرأي العام التى تشير إلى أن نحو ثلثى الأميركيين لآ يوافقون على طريقة تعامله مع الوباء الذي أصاب الولايات المتحدة أكثر من أى دُولة متقدمة أخرى. وكان البيت الأبيض قد جادل لأيام بأن «إدارة الغذاء والدواء» متقاعسة عن الموافقة

بناءً على أي نوع من الاعتبارات أمر عارضه بشدة سكوت غوتليب، السياسية وأي اعتبارات بخلاف ما الرئيس السابق لإدارة الغذاء والدواء فى عهد ترمب. فقد قال غوتلت

هو الأفضل للصحة العامة». كذلك، شكّك علماء في دور ترمب في الترويج للعلاج. فقال بنجامين كــورب، مدير الشـوون العامـة في

«الجمعية الأميركية للكيمياء الحيوية

والبيولوجيا الجزيئية»، إن ترمب

«مرة أخرى، يضع أهدافه السَّاسية قبل صحة ورفاهية الجمهور الأميركي». في المقابل، لم يقدّم رئيس موظفى البيت الأبيض مارك ميدوز أي دليل يدعم ادعاء الرئيس بالتباطؤ المتعمد في الموافقة على علاجات وهل سيخفض التعافي الأقتصادي

الجائحة، وإن كان ألقى باللوم على «العمر وقراطيين الذين يعتقدون أن بإمكانهم فعل ذلك بالطريقة التي يريدونها».

ما يذكر أنه في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، الذي عقد الأسبوع الماضي، تعرضت سيأسات ترمب حول «كوفيد - 19» للشحب والانتقادات اللاذعة. ومن المتوقع أن يكون المسار القاتم لتفشي الحائحة نقطة نقاش مركزية للحملة الانتخابية من قبل مرشح الديمقراطيين، نائب الرئيس السابق جو بايدن. وهنا يقول برايان أربور، أستاذ العلوم السياسية في كلية جون جای بجامعة نيوپورك، إن «هناك كثيراً من الأمور المجهولة حول الأحداث التي يمكن أن تحدد ما إذا كان الرئيس ترمب سيعاد انتخابه أو أن نائب الرئيس السابق حو بايدن سينتقل إلى البيت الأبيض». وتابع أن الأمر يتعلق بالإجابة عن عدة أسئلة، منها هل سيزداد التفشى أم يقل؟ و49 في المائة في أبريل، لكنه عاد إلى

أموال التحفيز الفيدرالي وتخفيضات ميزانيات الولايات سيسبب مزيدأ من المصاعب؟ ثم إلى متى ستستمر الاحتجاجات التى أثارها مقتل جورج فلويد؟ وهل ستتحسن العلاقات العرقية أو تسوء؟ وكيف سيكون أداء ترمب وبايدن عندما يتواجهان في 3 مناظرات مقررة للمرشح الرئاسي؟ وما التطورات المفاجئة التي ستقلب كل افتراضاتنا؟

معدلات البطالة، أم أن انتهاء صلاحية

تشبر البيانات لاستطلاعات الرأي لشبكة «فوكس نيوز» (المؤيدة لترمب) إلى أن أراء الناخبين حول أداء الرئيس ترمب قد تراجعت بشكل ملحوظ بعد توليه منصبه في يناير 2017. إذ حصل ترمب على نسبة تأييد بلغت 43 في المائة في مارس 2017. وانخفضت معدلات التّأسد له عندما بدأ فيروس «كوفيد - 19» بنتشر، وحصل ترمب على نسبة تأييد تبلغ 48 في المائة في مارس العام الحالي، 44 في آلمائة في مايو (أيار). ASHARQ AL-AWSAT

في «الكونغرس» الأميركي، تمديد زيارته يوماً واحداً.

يعوِّل عليه الجانبان في رسم ملامح العلاقة المستقبلية زيارة الكاظمي إلى واشنطن وبعدها، من دون معرفة اللدود دونالد ترمب.

خلال أسبوع واحد، عقد رئيس الوزراء العراقى بينهما، فإن أطرافاً أخرى - سواء في الداخل من خصوم الأسباب. وبينما كان الكاظمي يحزم حقائبه للعودة

مصطفى الكاظمي «قمة»، وصفت بالناجحة، مع الرئيس الكاظمي أو في المنطقة، ولا سيما إيران - لا تنظر بعين إلى بغداد طلب منه الديمقراطيون، خصوم الجمهوريين الأميركي دونالد ترمب تناولت العلاقات الثنائية بين الرضاعن هذا الحوار. البلدين «الشريكين»، وفق العرف العراقي، و«الحليفين»، فصوم الكاظمي في الداخل ممن كانوا يمطرون وحُقاً، التقي رئيس الوزراء العراقي رئيسة مجلس بالمصطلح الأميركي. ومع أن المباحثات تناولت أطر «المنطقة الخضراء» والتاجي والمطار بصواريخ النواب الأميركي نانسي بيلوسي، وإن لم يسمع منها الحوار الاستراتيجي الذي بدأت جولته الثانية، وهو ما «الكاتيوشا» توقفوا عن إطلاق هذه الصواريخ أثناء كلاماً يختلف في الإطار العام عما سمعه من خصمها

# الحلفاء والخصوم والشركاء يعيدون النظر في حساباتهم العراق على إيقاع خطوات الكاظمي

#### بغداد: «الشرق الأوسط»

في الرحلة من واشتنطن إلى يغداد، عاد مصطَفَى الكاظمي مطمئناً إلى أن الولايات المتحدة الأميركية «دولة مؤسسات». وبالتالي، لن تتأثر كثيراً تغيير الإدارة... جمهورية كانت أم ديمقراطية في الملفات الاستراتيجية. وفي أسبوع الزيارة نفسه، وبينما كانت طائرةً الكاظمي فوق المحيط الأطلسي سلم الأمبركيون معسكر التاجي حيث يتمركزون في جزء من تلك القاعدة إلى العراقيين، كجزء من إثبات حسن النبة بشأن جدولة الانسحاب الأميركي من العراق، على مدى 3 سنوات، التي بحثها مع ترمب.

#### معاناة البصرة

ولكن، قبل أن تحط الطائرة فى مطار بغداد من رحلتها الطويلة، كانت البصرة كبرى مدن الجنوب العراقي تحترق، وكانت الطبيبة الشابة رهام يعقوب قد قتلت. من مطار بغداد حيث حطت الطائرة الآتية من واشنطن. لم يتغير شيء سوى أعضاء الوفد المرافق للكاظمي. فالوفد العاند من واشنطن توجّه إلى بغداد، بينما كان وفد أخر ينتظر عند بأب الطائرة يضم وزير الداخلية وحدد الإعداد لذلك على ضوء ومستشار جهاز الأمن الوطني ورئيس جهاز مكافحة الارهاب، من أجل مهمة أخرى لن تستغرق هذه المرة سوى 45 دقيقة، بينما استغرقت الرحلة من واشنطن إلى بغداد 12 ساعة. كأنت هذه الرحلة إلى البصرة التي وصل إليها الكَاظَمي متعهداً بتحقيق الأمن والعدالة معاً.

#### القمة الثلاثية في عمّان

في الأسبوع نفسه، كان على الكاظمي أن يحزم حقائبه مرة أخرى، لكن للمشاركة في قمة لفتت الأنظار بقوة هي «قمة عمّان»، في العاصمة الأردنية، التي جمعته مع الملك عبد الله الثاني عاهل الأردن، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. أما الهدف فهو ما أطلق عليه رئيس الوزراء العراقي مشروع «المشرق الجديد». وبالتزامن، أعلنت إبران عزمها إجراء «حوار استراتيجي» مع العراق. لا أحد بعرف طبيعة هذه الخطوة الإيرانية، وما المقصود بهذا الحوار الاستراتيجي، وما إذا كان على غرار الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية. سن كل هذا وذاك وعلى مدى الأسبوع الحاسم المكلل بالقمم واللقاءات والزيارات والتحولات، بقيت جبهة الصواريخ هادئة.

#### هدنة «الكاتيوشا»

فى أي حال، رغم البيان لشديد اللهجة الذي أصدرته الفصائل المسلحة بشأن النتائج التى انتهت إليها زيارة الكاظمى إلى الولايات المتحدة، كانت ا المفارقة اللافتة أن الفصائل التي كانت أعلنت في بيان لها أنها «سترفع مستوّى المواجهة مع الأميركيين في العراق» توقفت عن إطلاق الكاتيوشا، وهو ما جعل عملية تسليم الأميركيين لقاعدة التاجي (شمال بغداد) وإنسحابهم الذي أخذ صيغة عادة الانتشار عملية هادئة

بشأن عملية إعادة الإنتشار <u>.</u> بقول الخبير الأستراتيجي العراقى الدكتور معتز محيى الدين، رئيس المركز الجمهوري للدراسات السياسية والمتخصص بالشؤون الأمنية، لـ«الشرق . الأوسط»، إن «الرئيس الأميركي دونالد ترمب ربط موضوع انسحاب القوات الأميركية من العراق بموضوع أخر، حين قال إن الحكومة العراقية تصبح قُادرة على حماية أمنها الداخلي.

هُذه الحَالة، التي تُعتبر حالَّةً غير طبيعية في الوقت الحاضر، فضلاً عن وجود (داعش) وما بشكله من مخاطر». وأضاف أن «ترمب ووزير خارجيته مايك بومبيو حين التقيا الكاظمي كأنت رؤيتهم متطابقة في موضوع الانسحاب الأميركي، وقد تم تحديده بتوقيتات، حسب رأي الخبراء الأمنيين بقدرة العراق وقدرة الأطراف السنّية التى تطالب بإبقاء الوجود الأميركي لحماية أمن مناطقها حالياً». وأردف أن «أكثر من طرف سياسي أوصل رسالة للجانب الأميركي بضرورة بقائهم؛ لأنهم لا يستطيعون توفير الحماية لمناطقهم بأنفسهم في ضوء قدرة الفصائل المقرّبة من إيران على ضرب وزعزعة المدن السنَّسة». ثم أوضح الأمور في ضوء هذه

الرؤى فإننا حيال وضع جديد،

إذ إن الأميركيين يحاولون حالياً

إعادة الانتشار مرة ثانية، وهو ما

في العراق.

• «قمة عمّان» الأخدرة جاءت امتداداً لقمتين

سابقتين بين العراق ومصر والأردن على عهد

رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي، وبالتالي،

لا جديد فيها من هذه الزاوية. إلا أن المصطلح

الحديد البذى صاغه رئيس البوزراء العراقي

مصطفى الكاظمي، وهو «المشرق الجديد» بدآ

جديداً، بل ومفاجئاً لكل قادة العملية السياسية

الخوف من المصطلح حرّك نظريات المؤامرة

باتجاهات مختلفة، كونها تتزامن مع الحديث

عن التطبيع مع إسرائيل بعد الخطوة الإماراتية.

بيد أن الكاظمى، الذي كان قد أعلن رفضه «سياسة

المحاور» يتعيّن عليه خلال الفترة المقبلة خوض

جولة صعبة من المفاوضات مع الكتل السياسية

حول صياغة مصطلحه الجديد، وكيفية تسويقه،

وهذا في ظل الوضع الراهن الذي يمر به العراق.

وللتذكير، حكومة الكاظمى «انتقالية» مهمتها

يكون دعامة تعزز مفهومي الأمن والسيادة معاً.

وهنا يعلق الدكتور حسين علاوي، أستاذ الأمن

الوطنى، في حديث لـ «الشرق الأوسط» قائلاً إن

«العراقَ يتوّجه نحو مصر والأردن لبناء محوّر

بديل في المنطقة، يتوازى مع مصالح العراق اقتصادياً وأمنياً وسياسياً عبر مبادرة المشرق

الجديد، وهو ما طرحه رئيس الوزراء مصطفى

الكاظمي في لقائه بصحيفة (واشنظن بوست)».

وتابع: «الفكرة جديدة، ومحور في المنطقة يقوم

على التعاون الاقتصادي والسياسي من العراق

والأردن ومصر، محور فاعل. ونحن نحتاج الآن إلى محور اقتصادي - سياسي لتفكيك تحديات

كثيرة في البني التحتية».

مع ذلك، ثمة مَن يرى أن هذا المشروع يمكن أن

الأساسية الإعداد للانتخابّات المبكرة.

في ملعب القوي السياسية التي لم تتمكن بعد من حسم قانون الانتخابات الجديد

هنا وهناك، حسب حاحة القوات العراقية في التدريب والتأهيل وإدارة هذه القوات في مرحلة لأحقة طبقاً للاتفاقية الأمنية الكاظمي رمي الكرة بين العراق والولايات المتحدة. وبالتالي، فإن انسحابهم من التاجي، وقبل شهر من موقع آخر، هو بسماية، يدل أن القوات الأميركية تأخذ أسلوب المناورة والتكتيك بوضع خطط جديدة في هذا المجال. لكن الفصائل الرافضة أعلنت، في بيانها الذي حمل اسم «فصائل المقاومة الإسلامية»، وهى المصنّفة بقربها من إيران،

أنها كانت تنتظر النتائج، مثلما وعد الكاظمى قبيل زيارته بشأن حدولة الانسحاب الأميركي من العراق. وبيّنت أنها كانت تتّوقع أن «يجعل على رأس أولوياته تنفيذ قبرار الشعب العراقي الذي خرج بتظاهرات ملبونية. واتخذ قراره بأن وجود الاحتلال

يعنى أن القوات الأميركية تناور

الأزمات، وخلق الفوضى، ليعيث والخصوم، وبينهم الشركاء فى اقتصاد العراق وأرضه فساداً وينهب خيراته (حسب البيان)، يجب أن ينتهى». وأضاف البيان أن المفاجأة كانت أن «زيارة رئيس الوزراء لم تتضمن تنفيذ قرار إخراج القوات المحتلة الأميركية بشكل كامل، ونعد ذلك التفافّاً على سيادة العراق». وعليه، حذرت هذه الفصائل من أن «عودة رئيس الوزراء من غير تحقيق قرار الشعب والبرلمان والحكومة، وما قطعه من وعد على نفسه بإنهاء الاحتلال» سيجعلها تنتقل «من مرحلة العمل المقاوم التدريجي السابق، ومنح فرصة

الأميركية».

إيقاع عمل مصطفى الكاظمى المتسارع - بالقياس إلى أسلافةً الأميركى وخرابه ودماره رؤساء الحكومات السابقة

يعيدون النظر بحساباتهم حيال هذه الخطوات، بما في ذلك إعلانه موعداً مبكراً للانتخابات لم تكن تتوقعه القوى السياسية... سواء تلك التي تحمّست لمجيئه إلى السلطة أو التي وجدت نفسها مرغَمة على القبول به. ومع أن الكاظمي رمّي الكرّة في ملعب القوى السياسية التي لم تتمكن بعد من حسم قانون الانتخابات الجديد، فإنه أخذ على عاتقه صياغة توجهات السياسة الخارجية للعراق على أسس جديدة. فمن لقاءات مكثفة ومثمرة في البيت الأبيض، انتقل للحوار السياسي إلى مرحلة فور عودتة إلى بغداد إلى الأردن لحضور القمة الثلاثية مع الملك التصعيد واستهداف كل المصالح عبد الله الثانى والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طارحاً

رأستها الكتل الشُعدة.

وتمويله للإرهاب وصناعة في العراق - جعلت الحلفاء

تأسيس جديد للعلاقات مشروع «المشرق الجديد»، الذي بدأ يثير مخاوف القوى السياسية التي جاءت به إلى السلطة، وعلى

وحول المدى الذي يمكن أن تصل إلىه العلاقات الَّخارجية للعراق، وبالذات زيارة الكاظمي إلى واشتنطن، يقول الدكتور ظافر العانى، عضو لجنة العلاقات

> ودعم العراقيين لها منجهة ومن جهته، يرى الدكتور

الخارجية في البرلمان العراقي لـ«الشرق الأوسط» إنه «بغضٌ النظرعن التهويل غير المبرّر فى نتائج زيارة الكاظمى إلى الوّلايات المتحدة، أو التّهوين المقصود من إنجازاتها، فإن هذه الزيارة تبقى بداية ناجحة بكل المقاييس». وأضاف أن «اكتمال نتائجها يبقى مرهونا بقدرة الحكومة على إجراء إصلاحات فعالة، ومن دون توقف، لكسب ثقة المجتمع الدولي من جهة،

خالد عبد الإله، عميد كلية العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية بيغداد له «الشرق الأوسط» أن «الملف العراقي مهم على صعيد الانتخابات

# قمة «المشرق الجديد»... معانيها وأبعادها



ومن جهته، يرى الدكتور فاضل البدراني، أستاذ الإعلام الدولي، في لقاءمع «الشرق الأوسطّ» أن «الزيارة تُعدّ خطوة لدعم حكومة الكاظمي في وجه المعارضين له من اتباع إيران، ولدعم ترمد في الحملة الانتخابية. ولقد جرى إحياء الحوار بإحياء اتفاقية الإطار الاستراتيجي الموقعة بين العراق وأميركا عام 2008». ويضيّف البدراني: «على ما يبدو، أرادت واشتنطن جرّ العراق إليها وربطه معها ومع حلفائها في المنطقة. وهذا يرمي في النهاية إلى تطويق إيران وعزلها عن العراق». أما الدكتور إحسان الشمّري، أستاذ العلوم

السياسية ورئيس «مركز التفكير السياس في العراق»، فقال لـ«الشرق الأوسط» معلقاً: «زيارة الكاظمي للعواصم الثلاث تمثل زيارة توازن في علاقات العراق الخارجية وتوجهات الكاظمى. فهو يريد أن يوجه رسائل إلى هذه العواصم الثلاث بأن العراق يقف على مسافة واحدة ويمتلك علاقات متوازنة معها». وأضاف أن «الكاظمي سيدفع حسب طبيعة نوع العلاقة مع هذه الدوّل بملفات مشتركة، لكن يبقى الملف الأبرز الذي سيُطرح عراقياً هو أنه ينبغى أن يكون هناك تفهم لحساسية العراق ووضعه الداخلي،

وإمكانية أن يكون هناك نأى بالعراق عن ساحة الصراع الأميركي - الإيراني". وبين الشمري أن «العراق يحاول فرض المزّيد من الاستقرار الداخلي، ومحاولة تحييد هذا الصراع بين واشينطن وطهران عن الداخل العراقي». وأوضح أن «الكاظمى خلال هذه الزيارة يقدم تفسه كوسيط ناجح يمكن أن يلعب دوراً أكثر من ناقل الرسائل، لا سيما أنه يمتلك علاقات إيجابية»، مع عدد من الأطراف الاقليمية. وبشأن ما يمكن أن تسفر عنه الزيارة من

نتائج، يقول الشمّري: «لكل دولة خاصية مختلفة سوف تنعكس على طبيعة النتائج التى ستترتب عليها، خصوصاً إذا ما نظرنا إلى طبيعة الملفات التي تختلف من دولة إلى أُخْرَى». وأوضح أن «الملّف الأهم في واشتنطن، مثلاً، هو اتفاقية الإطار الاستراتيجي، واستكمال الحواربين بغداد وواشنطن، ووجود القوات الأميركية، وإمكانية الدعم الأميركي إلى العراق في مختلف المجالات. وفيما يرتبط مع السعودية فإن التركيز على الجانب الاقتصادي، خصوصاً أن الرياض تعد مركزاً اقتصادياً مهماً في المنطقة، وبالتالي أتوقع إنه سيخرج باتفاقات مهمة مع المملكة في مختلف الميادين والمجالات، وبالأخص، في ظلّ انفتاح السعودية على حكومة الكاظمى». وحول النتائج المرتقبة من زيارة المبرمجة إلَّى إيران يقول الشمّري إن «الكاظمى سيركز على قضية رسائل التطمين. إذ يحاول الكاظمي أن يعطي رسالة لإيران بأنه ليس أميركياً... بل سيقف في المنتصف، وربما يذهب إلى أكثر من ذلك... باتجاه محاولة التهدئة في الداخل العراقي مع تقديم الضمانات المكنة بشأن ذلك».

سواءً لجهة عدم حسم توصيف العراق أميركياً الآن لجهة كونه صديقاً أم حليفاً أم شريكاً حتى يمكن البناء عليه. والأمر نفسه فى بغداد، حيث كل طرف بريد للكاظمى أن يحقق ما يريده هو لا ما يقرضه سياق العلاقات الدولية وجو المفاوضات. وتابع: «هناك أطراف عراقية طالبت الكاظمي بضمانات على صعيد إخراج القوات الأميركية من العراق، بينما أميركا تتحدث عن محاربة داعش». وبشأن أولويات الكاظمي، يقول عبد ر. الاله إن «الكاظمي يسعى إلى الأتفاقيات الثنائية عبر تفعيل بنود الاتفاقية الموقعة بين الطرفين لجهة الاقتصاد والطاقة والنفط والاستثمار والكهرباء والمساعدات، ومجمل أبعاد الدعم الذي يحتاج إليه الأن لحكومته». ويضيف أن «توقيع اتفاقية مع شركة أميركية كبرى على صعيد الكهرباء بأكثر من مليار دولار إنما هو مفتاح عودة الشركات الأميركية إلى العراق».

الأميركية التى باتت على الأسواب، خصوصاً أن زيارة

الكاظمي جاءت في وقت حساس على صعيد الصراعات الاقليمية

الحالية. وبالتالى، فإن ترمب سيسعى إلى استشمار هذه

البرسارة، لا سيما بعد حسم

الديمقراطيين ترشيح جو بايدن رسمياً للانتخابات الرئاسية».

أبضاً برى الدكتور عبد الإله إن

«اختلاف الأولوبات والمفاهيم

هو الذي يهيمن على الزيارة،

إلى ذلك أكد فرهاد علاء الدين،رئيسالمجلسالإستشارى العراقى لـ «الشرق الأوسط» أن «الحوار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن يبقى هو المحور الأهم في هذه الزيارة، رغم أهمية الجوانب الأخرى في جو المباحثات، مثل النفط والاقتصاد وجائحة (كورونا)، وبخاصة أن هذه الزيارة تأتي من أجل استكمال الجولة الثانية من هذا الحوار الذي بدأت جولته الأولى في شهر يونيو (حزيران) الماضي، والذي يراهن على مُخرجاته كثيرون داخل

وبحسب علاء الدين، فإن «الولايات المتحدة الأميركية شددت كثيراً على الحوار الاستراتيجي، لجهة كون الحكومة العراقية بحاجة إلى دعم الولايات المتحدة لمواجهة تحدياتها المالية والاقتصادية المستمرة، فضلاً عن المساعدة في محاربة تنظيم داعش». ولفت الى أن «هذا الدعم لن يأتي من دون شروط، لا سيما بعد قرار إخراج القوات الأميركية من العراق الذي أصدره البرلمان العراقي أوائل هذا العام».

العراق».

ويرى علاء الدين أن «الكاظمي يخضع في كل حواراته في واشنطن تحت ضغط سياسي هائل من قوى الداخل العراقي الرافضة للعلاقة مع الولايات المتحدة». وبشأن الروية التى تحكم سياق العلاقة بين الجانبين، يعتقد علاء الدين تحققها المشاركة في الحوار، يتضح وجود فجوة بين المطالب والتوقعات الأميركية والعراقية... مع أن الجهتين تحافظان على التفاؤل الحذر بشأن إمكانية التوصل إلى صفقة يتفق عليها الطرفان». ويمضى علاء الدين قائلاً إنه «رغم أنّ الأميركيين يركزون باستمرار على أن هدفهم هو تحقيق شراكة ثنائية دائمة ومستدامة سياسياً مع العراق، فإن الشيطان يكمن في تفاصيل هذه الرؤية؛ إذ تتجاوز المطالب الأميركية هذه النقاط العامة، وتشمل شروطاً محددة قد تجد التحكومة العراقية صعوبة في الوفاء بها».



المعضلة تتضح فى الوحل المادي الذي

غرق البعض فيه، فبأت همه السعى

خلف الماديات والملذات، وكأن الحياة

ما هي إلا حلبة لإبراز قدراته النرجسية

وفرديته المغالية في الاستحواذ،

بينما فئة أخرى لديها إشكالية مع

الدنيا والذات، وفقاً لقناعات ليست

بالضرورة صحيحة، فكانت نهايتها

. الانعزال ورفض المجتمع والتلاشي.

الإنسان هنا بطباعه وخصائصه

وكينونته رهين تدفق إرادته، ما يعنى

إرادة إيجابية تجسد إنجازاً، أو إرادةً

لغزاً عميقاً، لا يمكن اختزالها بهذه

الصورة، وإن كان اليوم يعيش حالة

عدم توازن مع ما يحيط به من أدوات

ووسائل معرفية ومعلوماتية، وتغير

مفاهيم وسلوكيات، وليس يمقدوره

التوقف، فرتْمه سريع هادر، ما جعله

في موقف أللاهث بين إشباع رغباته

وملاحقته لتسارع المتغيرات المذهل.

هكذا مناخ يسبب خللاً وانقساماً في

طبيعة الحياة الاجتماعية ونموها،

ويعكس حالة من الانفصام ما بين

الوعى الاجتماعي والتطور المادي،

لتُصبِّح حضارةً مجسدة مادياً،

حول الإنسان؛ حيث تتبلور الحداثة

وتتشكل النهضة من خلال جهده.

زيادة المعرفة والتفاعل مع المستجدات

برغبة شرهة قد تقودناً للألم ربما،

ولكنها هي لغة اليوم إن أردنا

الحقيقة، وهدا يقتضي منا العطاء

والاندماج في تيار التقدم العلمي،

محاولين إعتمال العقل والإيمان

بالعمل هدفاً وقيمة، لنكون مشاركين

أنا أحلم مثلاً بتوفر إرادة مشتركة

بن البشر، تستجيب وتسعى نحو

في حضارة عالمية مشتركة.

أساس التنمية وغايتها يدوران

تبقى حكاية الإنسان مع الإرادة

سلبية تقود للإخفاق.

# في الإرادة... زيادة المعرفة تعني زيادة الألم!

الشعور بالإحباط عند الفشل وبالرضا حينما تنجزهو أمرطبيعى ومتصور في النفس البشرية، ولكنّ لماذا؟ إنَّها قُصِة الأنسان وأسراره. وقد كتبت عنها في مواضع مختلفة. المسألة هنا مرتبطة بطبيعة الإرادة وتوجهها سلساً كان أم إنجاساً؛ كونها متفاعلة ومؤثرة في كلتا الحالتين، بدليل ما تفرزه من تأثير على القرار. قوانين الحياة ما بين إرادة إيجابية تدفع الإنسان باتجاه النجاح، وإرادة سلبية تقوده نحو الفشل. وكأنها في الحالتين تضعه في المكان الذي يستّحق، فما كينونة الحياة إلا من وقود الإرادة.

إلا إرادة، بمعنى أنّ يكون متخماً بالعذاب والألم. فالإرادة لا تعنى سوى الرغبة، ولذلك «عدم الإشبياع» صفة من صفاتها، وقد وصفها ول ديورانت بعضهما مع بعض. فمفاهيم إرادة بأنها كالصدقة التى ندفعها للفقير، تغنيه عن الجوع اليوم ليواجه الفقر والبؤس غداً، أي أنه بتعذر إشباعها «فالرغبات تـتـوالـد»، والإنسان يحمل في داخله إرادة جائعة، إن جاز التعتير، فإن أزاحها (أي حقق مبتغاها) حلت مكانها على الفور

قيل إن العالم في حقيقته ما هو

شىوبنهور، فى كتابه «العالم كإرادة وفكرة»، أثار هذه النقطة تحديداً، وغاص في أعماقها، وتوصل إلى أن شخصية آلإنسان تكمن في إرادته، وليس في عقله. فالدم الذي يجري في الجسم، الإرادة هي التي تدفعه، والعقل قد بتعب، أما الإرادة فإنها تعمل حتى في حالة النوم. وقد تصور الحياة كأنها شر ومعاناة؛ لأنه «كلما ازدادت ظاهرة الإرادة كمالاً ازداد العذاب وضوحاً»، ويقول: «إن زيادة المعرفة في الإنسان تؤدي إلى زيادة الامه، كمّا أن ذاكرة الإنسان وبُعد نظره يزيدان في الامه؛ لأن اعتباره تعبيراً عن مباراة بين طرفين الشطر الأكبر من آلامنا كآمن في تأمل أو أكثر، وصراع قوى. والشيء نفسه الماضي، أو في التفكير بما سيقّع في

يعيش الإنسان وبإرادته صراعاً ذاتياً ما بين طموحه وشهواته، ما بين مع معايير الأخلاق والوعى والإدراك.



زهير الحارتي

النجاح والفشل، ما بين رغبة الصعود والخشية من الانحدار. يعتبر الفيلسوف نيتشه أن كل ظاهرة في العالم هي - على الأقل - علاقة بينّ قوتىن: إحداهما تهاجم والأخرى تقاوم، وكلتاهما تدخلان في صراع، القوة لا يمكن أن تتشكل إلا من ثنائية، وهى الحد الأدنى لها.

في هذه الجزئية تحديداً يقول أيضاً: «لا يمكن أن تظهر إرادة القوة إلا من خلال علاقة مقاومة. إنها تبحث عمن يقاومها... وتبحث عن المواجهات، والصراعات. إنها تبحث إذن ونسبياً عن وحدات عليا محددة». ولكنها ميتة وموحشة من الداخل.

إذن الإنسان يصارع هنا ما بين إرادة محددة وتواجهها قوة أخرى مضادة. أي هجوم ومقاومة، فعل ورد فعل. بعبارة أخرى: هناك إرادة الإنجاز والنشاط والتفاعل، وتقابلها إرادة معاكسة تتمثل في الكسل والخمول والإهمال. حينما تصف ما يحصل فإن لكل قوة إرادة، وبالتالي كل قوة تبسط هيمنتها وتسلطها على القوى الأخرى، في الوقت نفسه الذي تقوم فيه القوى الأخرى بمقاومة القوة الأولى. ولذا فإن عزل أي قوة لا قيمة له. كل تنازع داخل الإنسان يجب يصدق على العالم كما يرى نيتشه، فهو ليس إلا عالماً من علاقات القوى.

معاناة الإنسان لا تلبث تصطدم

ليس لأنهم مسؤولون عن الكارثة،

وعن إيصال البلد إلى الإفلاس، ولا

لأنهم لم ينزلوا إلى الأحياء وتفقد

المصابين كما فعل ماكرون، بل لأنهم

في حال من الإنكار والتعامي، إلى

درجة أنهم في حين يغرق لبنآن في

مأتم كبير، حيث هناك من يدفن

ولداً، ومن يبحث عن مفقود ابتلعه

الانفجار، ومن يبكى عمراً تهدم فوق

ركام منزله، كانوا ولا يزالون في

سوق نخاسة سياسية، متصارعة

حول تشكيل حكومة حديدة، ولكن

وفق معايير المحاصصة السياسية

والشروط والتنازع على المقاعد

الوزارية، لتبدو المنظومة السياسية

الضحلة، كمن يقيم عرسياً حكومياً

فوق مقاير اللينانيين، الذين إن لم

يقتلهم الانفجار، فقد دمّر فيهم

الأمل، وأغرقهم في قاع اليأس والألم.

الماضى، إن ماكرون سيطالب

بالتغيير الذي ركز عليه في لقائه

كل الأفرقاء السياسيين، وأن كارثةً

المرفأ ليست ذريعة لإبقاء لبنان على

شفير الهاوية، ولكن ليس هناك أي

الأول مع المسؤولين ومع ممثلم

لودريان قال، يوم الثلاثاء

هل بدأت إيران الجزء الثاني من حلقات هروبها إلى الشرق بسبب العقوبات الأميركية المتوقعة، لا سيما بعد إصرارها على مواصلة برنامجها النووى؟

الذين قدر لهم الاستماع إلى تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، خلال جولته الأخيرة في الشرق الأوسط، يوقن بأن واشنطن عازمة وتغير حدود على منع إيران من الحصول على السلاح النووي، ذاكَ الذي يتطلع إليه الملالي سراً، وينفونه علانية.

تعرف إيران أن واشنطن لن تقف عاجزة أمام رفض مجلس الأمن إنهاء قرار حظر التسليح الـذي يمنعها من الحصول على أسلحة تقليدية من بقية دول العالم، وأنه على الأرجح في الأسبوع الأخير من سبتمبر (أيلول) المقبل، سوف تعمل إدارة الرئيس الأمسركي دونالد ترمب على إنجاح آلية العودة إلى الوضع السابق من العقوبات أو ما يعرف بالـ«سناب باك».

هنا بتساءل الكثيرون: «ماذا عن تلك

من دون تطويل إنها الفخ الذي وضعته إدارة باراك أو باما، عن غير قصد، في الاتفاقية النووية مع إبران عام 2015، والتي تسمح من خلالها حال أخلت إيران بالاتفاق بإعادة فرض كل العقوبات من دون أن تخشى استخدام أي دولة حق الفيتو.

لا تفلح تهديدات إيران الجوفاء في وقف العقوبات الأميركية المنتظرة، وهي في ذات الوقت لا تود أن تصل إلى حالة المواجهة العسكرية الشاملة مع واشتطن، إذ تدرك قدر الأضرار التي تحيق بها، ولهذا تستغل الصراع القطبي حول العالم، وحالة الفراغ الاستراتيجي القائمة لتنفنذ مخططها الخاص بالهروب إلى الشرق... ما الذي نعنيه

من الجلى للعيان أن الصراع على مربعات النفوذ الأممي على أشدهاً، ونحن على مشارف العقد الثَّالث من القرن الحادي والعشرين، ولهذا اعترضت روسيا والصين على التصويت الذي أجراه مجلس الأمن الدولي على تمديد حظر السلاح، المقرر أن ينتهي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

تعزيز قيم التسامح والتعددية الثقافية وقبول الآخر، لبناء عالم قبل تحو شهرين تكشفت للعالم بعض يسوده التعايش في كوكب متعدد بنود الاتفاقية التى سوف تجري بين إيران الثقافات. هو حلم، وما يدريك! فقد يأتي يـوم ويصبح حقيقة. أليس والصين، تلك التي اعتبرها البعض بمثابة بيع الملالي للكثير من سيادتهم الويستفالية



إيران والهروب إلى الشرق الروسي

إميل أمن

إلى الصين، بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من التعاون والحماية، إن جاز التعبير، من بكين في مواجهة واشتنطن، الأمر الذي أفسحنا له قراءة على صدر خضراء الأوراق. ولأن إيران محكومة بتوجهات المرشد

على خامنئي، صاحب تعبير «التوجه إلى الشرّق»، لهذا بدأت تروّج من جديد هذه الأيام أنباء عن اتفاق، «إيراني – روسي»، جديد، لا يختلف في واقع الحال في غرضه الرئيسي عن نظيره الصيني، وإن كأنت بنوده لا تزال قيد السربة، إلا القليل جداً الذي تسرب إلى وكالات الأنداء.

الصداقات الأخلاقية فموقعها سطور المدينة الفاضلة واليوتوبيا غير الواقعية، ولهذا فإن الإيرانيين ينسون أو يتناسون أن روسيا بالنسبة لهم تاريخياً هي دولة محتلة، وأنها قضمت في أوائل القرن التاسع عشر مساحات شاسعة من الأراضى الإيرانية، الأمر الذي كرسته معاهدة «تركمانشاي» عام 1828.

لعل القليلين يعرفون أن إيران ومنذ عام 2001 ترتبط باتفاقية تعاون واسعة مع روسيا الاتحادية، تنتهي في مارس (أذار) 2021، استفادت منها طهرآن بتوع خاص في مجال التعاون الخاص بالبرنامج النووي، فقد كانت موسكو هى الداعم الرئيسي لبرامج مفاعل «بوشهر» النووية، وتلبية احتياجات إيران من اليورانيوم، وتخليصها من الأزمات التى واجهتها مع العم سام أكثر من مرة، إلى زمن التوصل إلى الاتفاق الذي وقع مع الملالى

هل يجيء الاتفاق الجديد بين طهران وموسكو ليوفر للجانبين قدراً رفيعاً من التعاون، خارج إطار الضغوطات الأميركية؟

من الواضح أن ملامح الاتفاق الجديد تعزز من فرص الالتفاف على عقوبات واشنطن، فمع فرض العقوبات الاقتصادية والمصرفية على طهران، واستبعادها من النظام المصرفي العالمي، لجأت طهران إلى الدول المجاورة والصديقة مثل روسيا والصين، وتركيا والعراق، لتعزيز العلاقات التجاربة والاقتصادية مع هذه الدول. الإشكالية الرئيسية التي واجهت طهران ولا ترال هي التعاطي بالدولار الأميركي،

والخاضع لرقابة وثيقة ولصيقة من البنك ر الاتحادي الأميركي.

من هنا ربماً جاءت فكرة التعاطي بالعملات الوطنية للروس والإيرانيين، وقد جرت بها المقادير بالفعل، وبلغ حجم التبادل الثنائي بين البلدين بتلك الآلية نحو 25 في المائة تن وارادات وصادرات البلدين، ومع الاتفاقية الجديدة يتطلع الإيرانيون إلى أن تصل إلى 60 في المائة، وبذلك لا يكون للعقوبات الأميركية تأثير كبير أو بشكل مطلق على الاقتصاد الإيراني. المثير في شأن الاتفاقية الإيرانية

الروسية، والتي كانت سبباً رئيسياً في عدة زيـارات مكوكيةً لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى موسكو مؤخراً، لا تعرف الدول إلا لغة المصالح، أما واتصالات هاتفية بين روحاني وبوتين، هو أن أي بنود تعاون عسكري تغيب عن الذكر. في الاتفاق الإيراني الصيني، نجد قدراً كبيراً من الوضوح في تبيان تقاط الترغيب الإيراني للصينيين على أراضيهم عسكرياً، والسؤال لماذا بغيب هذا البعد عند الحديث

عن الاتفاقية مع الروس؟ قطعاً لدى الأميركيين رؤية ما عن أبعاد هذا التعاون، ولهذا فإنه ليس سراً أنهم يسابقون الريح لتغيير وجه المنطقة لملاقاة تحالفات إيران القادمة.

السوال الجوهري: هل تكفل هذه التحالفات لإيران استمرار خططها بالتلاعب على المتناقضات ما بين الأقطاب الدولية المتصارعة في الحال، والتي قد يجمعها اتفاق في المستقبل على مواجهة إيران؟

الصينيون لن يضحوا بعلاقاتهم الاقتصاديَّة مُعْ واشنطَّن، والرُّوس تاريخياً لم يثقوا بالإيرانيين ... الهروب الإيراني إلى الشرق في كل الأحوال بطعم المسكنات الوقتية، لا الحلول الاستراتيجية للمعضلات والانهيارات الداخلية.

# ماكرون و«مئوية لبنان الأسير» ١

مهماً في الاحتفال المذكور، كان في عندما جاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت زيارته التاريخية الأولى فور وقوع المنكوبة بعد ساعات من الانفجار الانفجار، قد نزل إلى المرفأ، وجال فى شوارع المدينة المدمرة دامعاً الكارثي، الذي دمر المرفأ ونصف العاصمة، وقتل ما يناهز 200 وحزيناً، وواسى الناس المفجوعين لتقديم المساعدات الطبية والغذائية والمنكوبين والنازفين وحضنهم، والأدوية والمستشفيات، ودائماً شبهيد، وجرح أكثر من ستة آلاف، وشيرد أكثر من 300 ألف مواطن، كان بينما لميجرؤ مسؤول لبناني واحد على مرافقته، وحتى على النزول يعرف جيداً وبكثير من التأثر والألم، إلى الشوارع والأحياء الممزقة حثى . أنه حاء بتفقد حطامين: حطام المرفأ والمدينة، وحطام المسؤولية في دولة اليوم، بما يجعل من الدولة اللبنانية فاسدة مسؤولة عن الكارثة، مهما والمسؤولين مجرد ركام سياسى كانت أسبابها. يطالب الناس بإزالته!

وعندما يعود ماكرون إلى سروت، الاثنين المقيل، ليشارك في حتفال المئوية الأولى لإعلان «لبنان الكبير»، ويجري محادثات تتركز على إعادة إعمار ما دمره الانفجار، وعلى تكرار الدفع في اتجاه حكومة إنقاذ، وهو ما كان دعا إليه في زيارته الأخيرة، ستتضاعف خيبته، عندما يجد أن لبنان الذي بات غارقاً في فجوتين؛ فحوة المرقّ الدينة المدّمرة، وفجوة دولة الركام الغائبة عن مسؤولياتها وسطحطام المنظومة الفاسدة، التي كانت سيباً في كارثة العصر، وهتى السبب في انهنار العلد، قد صار في «مئوية لينان الأسير».

ليس في الأمر أي مبالغة عندما يكرر جان - إيف لودريان وزير الخارجية، يـوم الخميس الماضي، دعوة فرنسا إلى تشكيل حكومة سريعة، والبدء بإصلاحات عاجلة، محذراً من أنه إذا لم يتمّ ذلك فإن البلد يواجه خطر الزوال: «إن الخطر اليوم هو اختفاء لبنان، لذلك يجب اتخاذ هذه الإجراءات»!

ماكرون الذي سيلقى خطابأ

المقر الرئيسي

editorial@asharqalawsat.com



البلد وتمادوا في نهبه، لا يمكن أن

تأتمنهم الدول على إيصال حبة دواء

بمثابة سحب دولى للشرعية عن

هذا الطقم السياسي الذي تجاهل

دعوة ماكرون ودول العالم قبله إلى

التغيير والإصلاح، كشرط ضروري

يا للفضيحة فعلاً، لقد بدا الأمر

لأرملة جريح تحت ركام بيتها!

راجح الخوري

السياسيين اللبنانيين تحدد الإصلاحات السياسية والمالية اللازمة لفتح باب المساعدات الخارجية وإنقاذ لبنان من أزمات مصيرية ومن الانهيار الاقتصادي،



تضمنت صفحتين، وسلّمها السفيّر

المنهوبة وإصلاح قطاع الكهرباء. «الشرق الأوسط» اطلعت على تقارير غريبة تفيد بأن ماكرون أجرى سلسلة من الاتصالات الحثيثة مع زعماء العالم فور عودته من بيروت، تمهيدأ لخلق ورشنة دولية تتعاون فى انتشال لبنان، ومنعه من أن يتهاوى ويصبح دولة فاشلة، وتحدث مع الرئيس دونالد ترمب والزعماء الأوروبيين، ومع الرئيس فلاديمير بوتين لجهة حضه على كبح أي سلبية سورية في هذا الاتجاه، ولم يوفر حتى حسن روحانى؛ فاتصل به على خلفية التصريحات السلبية

المستنكرة، التي أدلى بها محمد

جواد ظريف، الذي كان قد وصل إلى سروت بالتزامن تقريباً مع زيارة

الأزمة، وتشدد على ضرورة إجراء

تدقيق فوري وكامل في أموال الدولة

إلى موزمبيق مروراً بتركيا، ومن الذي جاء بباخرة «نترات الأمونيا» (2750 طناً) إلى بيروت؟ وكيف سُمِح لها بتفريغ حمولتها الخطرة؟ ولماذا غرقَتْ؟ ولماذا ألغي البند عن خطورتها من جدول أعمال المجلس الأعلى للدفاع، الذي برأسه عون، والذي عُقِد في 20 يونيو (حزيران)، أي قبل 14 يوماً من الانفجار؟ ولماذا أجّل حسان دياب زيارته لتفقد المرفأ بعد الحديث عن وجود المواد المتفجرة والخطرة؟ ثم لماذا استبعد «حزب الله» والدولة منذ اللحظة الأولى، أي إشارة إلى إسرائيل، رغم أن نتنياهو كان عرض خريطة خلال خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قَال إنها لمخازن أسلحة

على المقلب السياسي، تذهب تشكيل حكومة حيادية إصلاحية، إلى أدراج حسابات المجاصصة، والتمسك بحكومة من المنظومة السياسية الفاسدة عينها، وهكذا فاجأ الرئيس سعد الحريري الذين يحاولون تركيب حكومة على هواهم بالإعلان يوم الأربعاء الماضي، عن عدم رغبته في الترشح لتشكيل الحكومة، لكن سأنه جاء اتهامياً موجهاً إلى جبران باسيل صهر عون، وإن لم يسمّه، عندما قال إنهم «لا يزالون في حال من

قال الرئيس ميشال عون إن التحقيق الدولى مضيعة للوقت، ليتبيّن أن وراء انفجار المرفأ تعقيدات هائلة

وصواريخ «حزب الله»، وبينها المرفأ ومحيط المطارع نصائح ماكرون ودعوة دول العالم إلى

التمسك بإحراء تحقيق محلى، حيث جديدة للابتزاز على قاعدة أهدافهم الواهمة سلطوياً، وحتى الوهم في تحقيق أحلام شخصية مفترضة في سلطة لاحقة»، وهذه إشارة واضحة وأسئلة كبيرة تمتد من أوكرانيا إلى مساعى باسيل النافرة ليرثعون بعد انتهاءً ولايته!

في موازاة ذلك، بدا استمهال عون في تحديد موعد للاستشارات النَّدَانِيَّة المُلزَّمة لتُكليف شخصية سنية تشكيل حكومة جديدة، مجرد إعادة لبدعة تناقض الدستور تماماً، . مححة أن المشاورات التى يتمهل في إجرائها قبل الأستشارات هدفها تسهيل تشكيل الحكومة، لكنها أفضت إلى أن يقوم «حزب الله» بتشكيل حكومة حسان دياب الفاشلة . والمستقبلة كما هو معروف! إزاء هذا، يتصاعد الغضب في

الشارع السياسي السني، حيث تقول الأوساط الإسلامية إن «الرئيس عون لا يؤمن بالدستور ولا بالقوانين، وإن تجاربه في الحكم تؤكد أنه يطبق قوانينه الخاصة متجاوزاً المؤسسات والدستور، من هنا هو وصهره حيران باسيل في صراع دائم مع المكونات السياسية كافة، وإن العقلية العونية في الحكم يصعب التعامل معها»!

وهكذا سيصل ماكرون، الاثنين، إلى بيروت، حيث كان قد أبلغ الجميع في زيارته الماضية، ما مفاده أن هذا هو الحلّ واللهم اشهد أننى قد بلغت، ليجد أن المشاورات لتشكيل حكومة إنقاذ لم تبدأ، وهي عالقة عند تحالف عون والثنائية الشيعية، التي تصر على حكومة سياسية من المنظومة الحزبية إياها، ولهذا سيغادر صارخاً: «فعلاً اللهم اشبهد أنى قد

فاكس:96522272736

### لبنان بات غارقاً في فجوتين فجوة المرفأ والمدينة المدمرة وفجوة دولة الركام الغائبة عن مسؤولياتها وسط حطام المنظومة الفاسدة التي كانت سبباً في كارثة العصر وهي السبب في انهيار البلد

الفرنسي إلى المسؤولين، وفيها

احراءات مفصلة بطالب بها المانحون

لا مفرّ منه لتقديم المساعدة والدعم، ولكن ذلك لم ولن يلقى أي قبول منهم، وسيصل ماكرون يوم الاثنين، ليحسَّ بالتالى بأنه لم يأتِ للاحتفال بمنوية لبنان الكبير، بل بمنوية لبنان الفقير، لبنان الضرير، ولبنان الأسير، وبئس المصير!

يوم الأربعاء الماضي، أرسل ماكرون، خريطة طريق إلى

الكاتب

1 +2491 83778301

الأجانب، وتدعو إلى تعيين حكومة مؤقتة قادرة على تنفيذ إصلاحات عاجلة، وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في غضون عام، وتتحدث عن أن الأولوية يجب أن تكون لتشكيل سريع للحكومة، لتلافى فراغ السلطة الذي يترك لبنان يغوص أكثر في

هو الذي استفرد بتشكيل الحكومة كل هذه الجهود الفرنسية المندفعة لمحاولة إنقاد لتنان، لم تغيّر شيئاً من مسالك السلطة

هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

ماكرون، لمجرد توجيه الانتقاد

إلى دعوته تشكيل حكومة حياد

إصلاحية، باعتبار أن «حزب الله»

الإنكار، لأنهم يرون في الكارثة فرصة

اللىنانية، فمن جهة سارعت إلى وكيل الإشتراكات

الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع

# الشركة العربية للوسائل

الركز الرئيسي صب 22304 الرياض 11495 **49661121128000** +966114429555 . **ح**قا بريد الكتروني info@arabmedia co.com موقع الكثروني www.arabmedia co.com

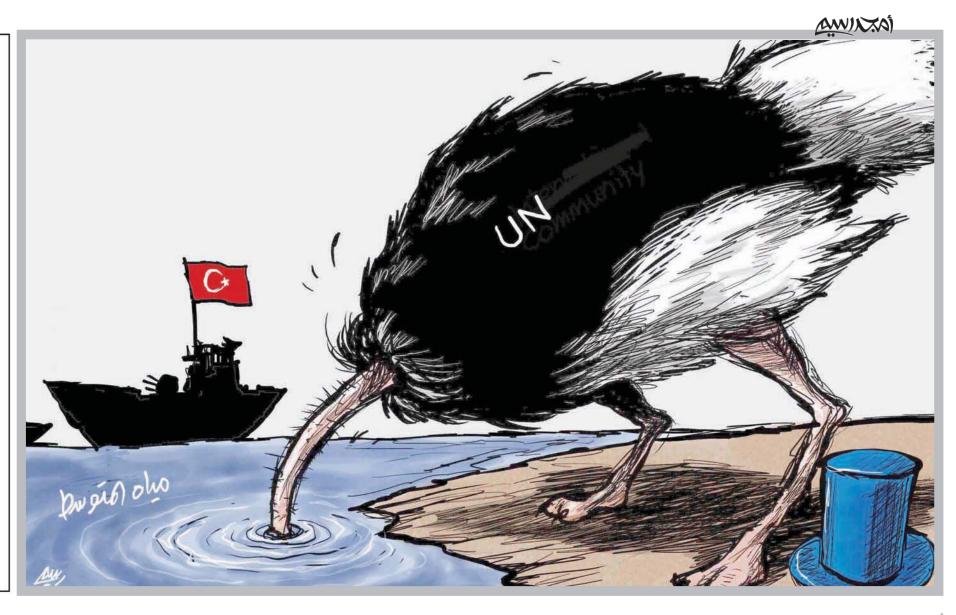


800-2440076





(1) +9626 5539409





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### النترق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes



# تناطح تكنولوجي

لن تواجه «أنت غروب» التي يملكها الملياردير الصيني جاك ما، مشكلة في جمع مبلغ 30 ملياً ردولار التي تسعى إليها في هذا الاكتتاب الضّخم. فُقلة من المستثمرين فقط هي من ستفوّت فرّصة . شراء أسهم فى شٰركة تابعة لمالك تطبيق «إي بايَّ» الفائق الذي يوفر إمكانية الوصول إلى كل شبىء بدءًا من الْتَأْمِينُ والأموال وانتهاءً بِالقروض وحتى مُحال البقالة. بالنسبة للمؤسسات الأميركية، من المرجح أن يلقى إغراء شركات «يونيكورن» – الشركات التى يتخطى رأسمالها المليار دولار- عالية القيمة في العالم بظلاله على التهديد باتخاذ دونالد ترمبالمزيد من الإجراءَات ضدّ الشركات الصينية، حيث أصدر الرئيس الأميركي بالفعل أوامر تنفيذية تستهدف تطييق «وي تشات» التابعة لشركة «تنسانت هولدنغز» التي تعد 

تمثل مبيعات الصين نحو 95 ° من عائدات مجموعة «أنت». ومع ذلك، من المتوقع أنَّ يصبح التوسع في الخارج أكثر أهمية . للشركة، نظراً لأن شُركة «أنت» كبيرة بالفّعلُ وتهيمنَ على السوق الصينية المحلية لدرجة أن نموها سيتباطأ لا محالة. كما أن المجموعة تواجه منافسة شرسة في الصين، ليس من «وي تشات» وغيرها من منافسي التكنولوجيا قحسب، بل أيضاً من الشركات المالية الأجنبية مثلُّ «أميركان إكسبريس» التي باتت في يونيو (حزيران) أول شبكة مدفوعات خارجية يُسمح لها ببدء التعاملات والعُملة المحلية. قد يأتي التطبيق القاتل الحقيقي من بكين، التي تختبر عملة اليوان الرقمى الذي سيوفر جميع وسائل الراحة للأموال الإلكترونية.

قد تؤثر التشريعات الأكثر صرامة أيضاً على قدرة «مجموعة أنت» على النمو في الصن. وبالنسبة لجميع محاولات الشركة تغيير علامتها التجارية كشركة تكنولوجية (صناعة خاضعة للتنظيم)، فإنها لا تزال تبدو أشبه بأعمال خدمات مالية، حسبما كتب زميلاي شولى رين وأنجاني تريفيدي. فصندوق سوق المال (ياو باو) الخاص بالشركة، والذي نما ليصبح الأكبر في العالم، قد جرى بالفعل قص أجنحته من هيئات الرقابة المالية في بكين. استناداً إلى كل ما سبق، فقد حددت مجموعة «أنت» التوسع خارج البلاد كأحد الاستخدامات الأربعة لعائدات الاكتتاب العام.

وتعتزم الشركة تعزيز قدرات السداد الدولية، والاستثمار في التكنولوجيا، وتطوير المزيد من خدمات الدفع الرقمية، والتمويل والحياة التومية للمستهلكين والتجار والشركاء خارج الصين. . كانت السياحة مفتاحاً لتوسيع نطاق «وي تشات» و«إي باي»، وكانت الصين أكبر مصدر للسّياح الأَجانَب في العالم في

عام 2018 وأيضاً أكبر منفق في العالم، مما أدى إلى زيادة قبول تطييقات الدفع الصينية في المدن الكبرى بدءاً من باريس إلى بانكوك. بعد الإكتتاب العام، تواجه مجموعة «أنت» ببئة متغيرة بشكل كبير، حيث وضعت جائحة «كورونا» صناعة السياحة العالمية في الثلاجة. 

تصل التوترات بين الولايات المتحدة والصين إلى مستويات الحرب الباردة. ففي أوائل عام 2018 ألغت «مجموعة أنت» استحواذها على شركة «مونى غرام إنترناشيونال» بعد أن أثارت الولايات المتحدة مخاوف تتعلق بالأمن القومي. كما تراجعت الشركة عن وعدها بتوفير مليون وظيفة في الولايات المتحدة، حيث ألقى جاك ما باللائمة على الخلاف التجاري بين البلدين.

يخصص ملف الاكتتاب العام الأولى ثلاث صفحات للمخاطر الجيوسياسية تركز معظمها على الولايّات المتحدة. وعلى عكس مساهمها مجموعة «على بابا غروب هولدنغ»، فقد قررت مجموعة اأنت» عدم بيع الأسهم في نيويورك واختارت بدلاً من ذلك إدراجاً مزدوجاً في هونغ كونغ وشنغهاي. ومع ذلك، ربما لا تزال عُرضة لعقوبات أميركية في المستقبل.

. منذ انهيار صفقَّة «مونى غرام»، ركزت الشركة بشكل أساسي على الفناء الخلفي الآسيوي. كان التقدم يواجه عقبات حتى هذه النقطة، إذ حظرت الهند عشرات التطبيقات الصينية في يونيو بعد اشتباك حدودي، وجرى حظر «متصفح يو سى» التابع لشركة «على بابا»، على الرغم من أن شركة «بايتم» التى تملك استثمارات في مجموعة «أنت» قد أفلتت من العقوبة.

توفر منطقة جنوب شرقى آسيا حيث تنخفض نسبيأ مدفوعات الهاتف المحمول ويطاقات الائتمان، المزيد من الفرص على الرغم من تزايد المنافسة المحلية من شركات مثل «غراب» في سنغافورة و«جيوجيك» في إندونيسيا. وتخلق الأعمال سريعة النمو التي تتخطى أعداد عملائها المليار والتي تحتل مكاناً في طبعة التكنولوجيا المالية حالة من الإثارة المفهومة، وهو ما يتعين على المستثمرين العمل على تخفيف وقعه وذلك بإدراك أن مستقبل «مجموعة أنت» قد يكون أصعب بكثير من ماضيها.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

# ليبيا بين ومضة السياسة وميليشيات السلاح

فى بلادنا ليبيا هناك دوًّامات من الأمزجة العنيفة. تتماهى الطبيعة والناس في التعبير عن الحال. بها رياح القبلي الحارقة التي كثيراً ما ترافقها الرمال التي تحمل ذرَّات رقيقة من التراب، تندفع من الجنوب إلى الشمال، وتعبر البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا حاملة ترابها الأسمر. يطلق عليها الإيطاليون رياح «الليبكو» و «الشيروكو»، أي الليبية

ريح آخر من نوع خاص يستدير حول نفسه في حلقة لولبية قوية ضيقة ترتفع إلى السمّاء، رافعة ترابها بعنف إلى أعلى. هُلَّ تتماهى الطبيعة فوق الأرض مع ما بداخل رؤوس البشر؟

قرأت البيانيين اللذين صدرا في الأيام الماضية عن رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وما لحقهما من بيان أكثر طولاً واتساعاً من المجلس الأعلى للدولة. ولم يغب الناطق باسم خليفة حفتر الذي بادر برش ثقوب متعددة في صفحات البيانات . . السابقة لما قاله. الكلِّ يتحدَّث عن وقف إطلاق النار الصامتة منذ فترة قصيرة، ويديّحون عبارات السلام، وتسطير مثالب الحرب ومعاناة الليبيين، وما سبَّبه إيقاف ضخ النفط من هزال للميزانية الليبية. نيات براقة راقصة، ولكنها لا تلد ولا

تبيض، لا تمشي ولا تطير. اللواء أحمد المسماري الناطق باسم قوات خليفة حفتر، قال إنَّ ما صدر عن

السراج هو مجرد ذر للرماد في العيون، وإنَّ استطلاعات الجيش تؤكَّد وجود حشود لقوات «الوفاق» تستهدف سرت والجفرة. إذن نحن اليوم أمام مواقف أربعة: موقف السراج الذي نطق به بيانه، وجاء فيه أنه «أمر» بوقف إطلاق النار، وموقف عقيلة الذي «طلب» وقف إطلاق النار.السراج ذهب نحو انتخابات رئاسية

أن تـكـون هـي

مقرالأجسا

وبعض المدن الليبية الأخرى. في حالة الوضع الليبي اليوم، من الصعب قراءة دوافع تلك المظاهرات ودافعيها، من وبرلمانية وحدَّد لها تاريخاً هو شهر مارس (أذار) القادم، ولم يغب عن بيانه موضوع الشعارات والهتافات التي رُفعت مكتوبة، أو انطلقت من الحناجر وسط الشوارع النفط. عقيلة رئيس مجلس النواب حطّ النار والسلام

الشعب الليبي.

هناك قوة صامتة تعانى من ضنك الحياة كانت متلهفة إلى ومضة ترى فيها بقعة تفاؤل تنبعث من شرق ليبيا وغربها ويجب أن لا تنطفئ

فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي، وأنَّ

الأطراف الأساسية هما مجلس النواب

والمجلس الأعلى للدولة اللذان انتخبهما

وهو المظاهرات التي خرجت في طرابلس

مشهد جديد داخل مربع البيانات،

خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، والميادين. الغضب هو نتاج معمل مركب الافتات كُتبتْ عليها حروف بحبر ما في في نسبج البشر، مواده من صنع تفاعل فقد وضع في قلب بيانه الذي اندفع بين البيانين الرئاسيين الآخرين، اسم خليفة الحياة الدنيا التي يقودها أناس بيدهم القرار في مفاصل الحياة المختلفة. حفتر الذي أضاف له رتبة أخرى إلى ما الغاضدون المندفعون في الشوارع لا يحمله، معلناً أنْ لا تفاوض ولا لقاء معه. تحركهم لافتة واحدة، هناك عبارات النقطة التى تزيل الرماد الذي تحدث عنه وتعبيرات متعددة لذلك. معاناة الناس اللواء المسماري الناطق باسم خليفة من غياب الكهرباء، ونقص السيولة، حفتر، هي ما جاء في بيان رئيس المجلس والفساد الذي يسير على الأرض في رابعة الأعلى للدولة، من أنَّ الحوار السياسي النهار، وغياب الأمن، وأزمة النازدين. كل لا بدُّ من أن يكون بين الأجسام المنتخبأ ذلك يتفاعل، ويكون نتاجه غضباً متعدد من الشعب الليبي، وذلك يعنى استبعاد

فايز السراج وجُّه حديثاً إلى الليبيين، اعترف فيه بالمختنقات التي تواجه حكومته، وقدم وعوداً عالية السقف لمواجهتها، من بينها تعديل وزاري يطال

الأصوات والتحركات.

وزارات الخدمات، وبناء ألاف الوحدات السكنية. لم يكن أمامه غير الاعتراف بما تظاهر الناس ضده، ولا سبيل إلى إنكاره بأي صوت يصدر من مكتب مسؤول ما. وكمًا قال أبو الطيب المتنبى:

وليس يصحُّ في الأفهام شيءٌ ... إذا

إلى دليل وتوقف تفاعل

الأفواه واندفاع

ليبيا اليوم مشرعة أبواب مستقبلها على كل مجهول. أخطره تحرك آلة السلاح من حدب داخلی وخارجی قریب وبعید. التصعيد العسكري في شرق المتوسط بين تركيا واليونان يتحرك نحو مواجهة عسكرية بدأ عدها التنازلي، والمؤشر الساخن هو المناورات التي يقوم بها

الطرفان في منطقة النار بشرق البحر

الأبيض المتوسط. مما يزيد البحر

التواصل الاجتماعي، ويطالبون بتغييره،

ومع ذلك بحازف البعض بالخوض في

قُضاً المأخذهم إلى المحاكم، وربما إلى

حول مصدرها، بل وكشفت تلك الوسائلُ

عن كمية من الجهل

لىست قلىلة، مع

وجود صحافة حرة

نسبيأ ومنتديات

عن بعد سهّلتها

التقنية الحديثة، إلا

أن رأساً عاماً قرساً

إلى الاستنارة لم

ــتشکل بـعد فی

السجن في بعض الحالات.

اليونان. ليبيا المشتعلة ونارها لا يطفئها الرَّماد الكامَّن تحتها، ستكون الأمتداد الأقرب للهب الثقيل. السلاح متأهب فوق أكتاف الميليشيات في كل أنحاء البلاد، وإن تعددت العناوين والأسماء والأماكن، والمواقف الدولية تغشاها السيولة والغموض والتغير الذي لا يتوقف. ألمانيا تحاول استخدام قوتها الناعمة عدر دبلوماسية متحركة بين كل الأطراف فى البر والبحر؛ لكن النتيجة هي أيضاً في كومة الرماد. إذن هل باب اليأس والتشاؤم

هو الوحيد المفتوح على الأزمة الليبية؟

المشتعل بلة نار، هو انضمام كل من قبرص

الجنوبية وإيطاليا وفرنسا إلى مناورات

عبد الرحمن شلقم

البيانان الصادران عن كل من فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي، وعقيلة صالح رئيس مجلس النوات، بمثلان كوَّة يُمكن أن تتسع لتتحولُ إلى باب سياسي واعد، وحجر بناء في طريق ليس بالقصير. اجتراح اليات لتحريك المبادرتين وتطويرها إلى نقاط عاملة سيخلق حول المبادرتين حزاماً سياسياً وطنداً فَاعلاً بخفف من تسيد ميليشيات السلاح للمشهد، ويؤسس مبليشيا كلام مسلحة بصوت الوطن، تسند ألة المبادرات

" هناك قوة صامتة تعانى من ضنك الحياة، كانت متلهفة إلى ومضة ترى فيها بقعة تفاؤل تنبعث من شرق ليبيا وغربها، ويجب أن لا تنطفئ.

الأدوات الدستورية»، فأصبح المجلس

# الثلاثية الكويتية الصعبة (

المجتمع الكويتي عدد من الملفات، بعضها مصنّع داخلياً والآخر مفروض خارجياً، هم ثلاثة أساسية، يؤثر يعضها على

ربما لأسباب كثيرة انفجرت في وجه

البعض الآخر، ووصل الأمر إلى حد أن يتدخل نائب الأمير الشيخ نواف الأحمد ليخاطب الجمهور في الكويت وبصراحة حول تلك الملفات، جائحة كورونا ، كما يرى البعض، هي الملف الأول ربما بما فرضته من عزلة ممّا كشف الملفات الأخرى؛ كون الناس في حيرة من جهة، كما العالم، وفراغ يشوبه التقصى والمتابعة على وسائل التواصل الاجتماعي، شره وخيره من حهة أخرى. الملف الثاني والأكثر بروزاً وإحراجاً كان ملفاً كبيراً تحت عنوان الفساد، وتحته عدد من العناوين الفرعية نابعة منه، فقد شُده أغلبية المجتمع بالكم الكبير لهذه الملفات وبالأسماء

الاجتماعي والتي أصبحت في متناول

الجميع، أيّ شخصّ لديه تليفون حديث

يمكن أن يبدي رأياً في أي شيء عَلِم حوله

الكثير أو القليل. في الملف الأول الصحى

أبلت الكويت بالاءً حسناً؛ فقد تم تقريباً

السيطرة على الوباء الذي وصلت نسبة

الشفاء منه درجة معقولة، كما أن الوفيات

لم تكن كبيرة نسبة لعدد الإصابات، لقد

استجابت المؤسسات المختلفة استحابة

حيدة، وكفلت الدولة حل طواقم العناية

حتى من بلدان بعيدة، كما سهلت معيشة

إلى درجــة أن رئيس السوزراء الشيخ صباح الكبيرة التي تورطت في شبكته؛ مما الخالد صررح أثار لغطاً اختلط فيه الصحيح بالباطل، متعجباً في فترة أما الملف الثالث فهو عوار بين في هيكل سابقة:كىفىمكن الإدارة سواء الرسمي أو في الشق الشعبي تدردر الظاهرة مع هذه الثلاثية هي ما شغل المجتمع كل هذه الأجهزة الكويتي، زادتها حرارة وسائل التواصل

للتقنية الحديثة. الظاهرة الثانية، الفساد، هناك اقترابان متداولان لتفسيرها، الأول

الناس نسبياً من خلال استخدام معقول

يرى أن انكشاف كل تلك الملفات على السطح يحسب إيجابياً للمجتمع، فلو لم يكن المجتمع واعياً ومتابعاً والأجهزة المختصة بقظة لما تكشفت تلك الملفات وبهذا الوضوح، فهي إذن ظاهرة صحية، والاقتراب الآخريري أن ظاهرة الفساد هي كاشفة وليست منشئة، فالخلل الأكبر هوّ فى خفوت المحاسبة وضعف المراقبة وسوء اخّتيار العناصر في درجات الإدارة، التي ثبت أنها غير كفؤة، تخاصة في مكان اتخاذً القرار الأكثر حساسية والمتعلق بأمن الناس وعيشهم،

الرقابية، ومع ذلك لم تلاحظ تلك الأجهزة مظاهر الفساد محكراً! كل الدراسات التنموية العالمية والإقليمية تؤكد أن ما يعطل التنمية في كل وجوهها تفشي الفساد في أجهزة الدولة، عدا ما يتركه منّ ظل كبير من الشكوك حول الإدارة العامة، فقد تحدثت عن تلك الملفات وسائل إعلام عالمية متعددة. من مظاهر ملفات الفساد فى الكويت تورط «رجال الوسط»، إن صح التَّعبير،منجنسياتمختلفةغيركُوبتيةٌ، لكن كثيرين يرون أن هؤلاء الأشخاص (الأجانب) هم واجهة فقط لمتنفذين كبار

فوق القانون»، إشارة إلى الرؤوس الكبيرة. ملف الفساد في الكويت متضخم إلى حد الهلع؛ فالتسريبات إن صحت حتى الآن تتحدث عن مئات الملايين من الدنانير التي

الملف الكبير آخر شائك تطرق إليه نائب

من أهم ما كشفته وسائل التواصل الاجتماعي من منظور فهم المجتمع قضيتان ىىدو أنهمًا متناقضتان، فمن جهة وعى تسربت في هذا الشق الواسع والأعمى، عداً عالى السقف لدى قطاع الشباب واليافعينّ أن العدالةً بطيئة بسبب حجر «كورونا» من الجيل الجديد، أو من منهم دون من جهة، ومن جهة أخرى تراكم القضايا الأربعين من العمر، وهو القطاع الأعرض، وتشعبها على الجهاز القضائى بشقيه وهو وعى يلفت النظر، أما الظاهرة الأخرى الجالس والواقف، وهو الأمر الذي جعل فهي تدني «المناعة المعرفية» لدى المعض من أصوات مختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي تضج بالشكوي، يتبع هذا إلى درجة ترويج إشاعات من دون تقص

في الإدارة يستخدمون هذه الواجهات

لأغراضهم في الإثراء على حساب المجتمع،

إلى حد قول تائب الأمير في خطابه «لا أحد

التجربة والخطأ في تطبيق التجربة الانتخابية من وجهة نظر بعض الختصين سبب لهذه المارسات التي تتصف بالمماحكة وتعطيل إنجاز المصالح العامة

الأمير في خطابه، وهو الإشارة إلى

الاستخدام غير الرشيد لوسائل التواصل

الاجتماعي، فمن جهة يشعر الناس بأن ما

يفكرون فيه هو الصحيح، وبسبب ربما

العزلة وعدم المعرفة يصدحون بأرائهم

ويتحدثون بما يعتقدون عن وقائع في

نظرهم صحيحة، وهي ليس بالضرورة

كذلك، وأخرون يرون أنَّ التقصير هو في

عدم الشفافية من الإعلام الرسمي الذي ما

زال تقليدياً وتنقصه الكفاءة في معالجة

قُضايا الرأى العام، فعلى الرغم من وجود

قانون للجرائم الإلكترونية مشدد، يعتقد

المجتمع الكويتي. الملف الثالث عوار في ممارسات الإدارة الشعبية والرسمية. فقربّ الانتخابات العامة، والتي من المفروض أن تنظم قبل أن ينتهي هذا العام؛ مما يجعل من بعض الأعضاء في البرلمان الحالي (الإدارة الشعبية) يلجأون إلى شيء من المزائدة أمام الحكومة القائمة، فرغم ما فرضته حائحة كورونا من تقييد في الحركة والتجمعات، ذهب بعض الأعضاء إلى استجوابات متتالية، إلى حد أن اختلط على الجمهور العام أسباب ودوافع تلك الاستجوابات؛ مما جعل خطاب نائب

الأمير يلحظ «أن لا إصلاح في ظل انحراف البعض أنه قاس يقيد من استخدام وسائل

محمد الرميحي

بدلاً من كونه مكاناً لحل الأزمات إلى مكان لتدوير الأزمات. ولم يخلُ الأمر من تسرع لدى بعض أعضاء الحكومة في التصريحات غير الشعبية، كتصريح وزير المالية المثير للجدل في الداخل والخارج قوله إن الحكومة «لن تستطيع دفع المرتبات بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول)»، فأصبح الأمر موضوعاً للجدل الواسع، وسرت موجة قلق زادت المشهد تعقيداً، وكان من الطبيعي أن يقارن البعض بين ذلك التصريح وبين الهدر المشاهد في الموارد، والتفريط المباشر أو غير المباشر في ملايين الملايين من المال العام في ملفات الفساد. العوار الهيكلي في قوآنين الانتخابات المتغيرة والمتلاحقة، والمرور بالتجربة والخطأ في تطبيق التجربة الانتخابية من وجهة نظر بعض المختصين سبب أصيل لهذه الممارسات التي تتصف بالمماحكة وتعطيل إنجاز المصالح العامة للناس، وهي على عكس ما يريده المجتمع من التجربة الديمقراطية، هذا العوار ليس ببعيد عن أعين السلطة العليا، فقد صدر أوائل هذا العام توجيه من الديوان الأميري بتشكيل لجنة من النشطاء للنظر في قوانين الانتخاب وتطبيق الدستور القائم، إلا أن الجائحة قد عطلت حتى الآن عمل معظم اللجان الصغرى المتفرعة من اللحنة. واضح من هذه الثلاثية أن إعادة النظر في عمل المؤسسات أصبحت أولوية من المخاطرة

تجاهلها. أخر الكلام: يقول مثل كويتي «في الكويت اربط إصبعك، كُل من يوصف لك الدواء»!

السبت Saturday 2020/8/29 - العدد Saturday 2020/8/29

مليون متر مكعب

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرياط | القاهرة | باكو | بكين | جاكارتا | جوهانسبيرغ | طشقند | عمان | كركوس | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

من المياه المحلاة يومياً

النترق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

حصة المشاريع

26%

# تجاوز الأسوأ من تداعيات الوباء وانتعاش تدريجي في الأشهر المقبلة

# السيولة الوفيرة تعزز الرؤية الإيجابية لمؤشرات الاقتصاد السعودى

الرياض: محمد الحميدي

كشفت معدلات السبولة الوفيرة التي برزت في القطاع المالى السعودي أخيراً المساهمة في انَّتعاش مؤتشرات الاقتصاد والاقتصاد الوطني: للتّنصف الثاني، لا سيما ما يتعلق بإمدادات التمويل وثقة الائتمان المصرفي، ما يعزز رؤية إبحابية للاقتصاد الوطني لبقية العام، وتجاوز المرحلة الأسوأ من انعكاسات تداعيات الوباء.

ووفق تقارير بيانية عن

بنوك استثمارية سعودية، نجح الاقتصاد السعودي في التحول من التباطؤ خلال النصف الأول من العام الحالي، مع تداعيات «كورونا المستُجد» والإغلاق الاقتصادي، إلى مرحلة انتعاش واضحة خلال النصف الثاني، بدلالة بعض المؤشرات الاقتصادية الحديثة للقطاع غير النفطى، كمؤشر مناخ الأعمال ومؤشر مديري المشتريات. وترى التقارير أن الاقتصاد السعودي محظوظ بتوفر السيولة

التى انعكست على معدلات نمو المعروض النقدي العالية التي نجمت عن ضخ مؤسسة النقد العربى السعودي قدرأ كبدرأ من السيولة بهدفُ دعم النظام برميل في اليوم. المصرفي لتمويل القطاع الخاص. وبحسب التقارير التي حصلت

«الشرق الأوسط» على نسخة منها ، شبهد الاقتصاد السعودي خلال العام الحالى سيولة وافرة في أثناء فترة النمو الاقتصادي الضّعيف، على عكس ما حصل في عام 2016، حيث كانت هناك أزمة في السيولة، مرجعة ذلك إلى سياسة ضبخ مبالغ كبيرة عير «مؤسسة النقد» لدعم

البنوك التجاربة لتمويل القطاع الخاص، وسط رؤية إنجابية بانتعاش تدريجي في الاقتصاد الوطني حتى نهاية العام. وإلى تفاصيل أكثر حول السيولة

#### تأثرات النفط

يقول تقرير الملخص البياني للاقتصاد السعودي، الصادر عن شركة «الرباض كابيتال)، المرخصة من هيئة السوق المالية، إن انخفاض نمه القطاع الخاص غير النفطى بنسبة 5,2 في المائة في الربع الرابع من عام 2019، إلى 1,4 في المائة في الربع الأول من عام 2020، أدى إلى تباطو نمو الناتج المحلى الإجمالي الْحقيْقي للاقتصاد الكليُّ في الربعّ الأول من العام الحالي المتراجع واحد في المائة.

وأشار إلى أن النمو القوي لنموذج تعُقب الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من العام الحالي هـق في الأسـاس نتيجة للتذبذب الهائل في إنتاج النفط السعودي خلال القترة من أبريل (نيسان)، حيث كانت المملكة تصدر 12 مليون برميل يومياً، إلى يونيو (حزیران)، حیث تصدیر 7,5 ملیون

#### وفرة السيولة

ورغم تراجع إنتاج النفط، وفقاً للالتزام بأتفاقية «أوبك بلس» الجارية حالياً، فإن مؤشرات السيولة في السعودية تفصح عن تنامى مطرد، إذ تكشف أخر البيانات الإحصائية الرسمية من البنك المركزي عن وصول حجم عرض النقود بالمفهوم الواسع إلى

قفزة في نمو السيولة المالية ستعزز من الانتعاش الاقتصادي في السعودية خلال الأشهر المقبلة (الشرق الأوسط) مستويات قياسية، مسجلة أعلى مستوى عند 2,040 تريليون ريال (544 مليار دولار) بنهاية الأسبوع

> وهنا، برى تقرير «الرياض كابيتال» أن وفرة السيولة انعكست على معدلات توسع عرض النقود وبالتالي لا يتم إضافتها في نسبة بحلول منتصف العام، كما شكلت إمدادات السدولة من «مؤسسة النقد» خلال الربع الثاني بواقع 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار) عاملاً رئيسياً في هذا السياق، إذ مكن البنوك من تمويل النمو الائتماني القوى بشكل كاف في الفترة الحالية من العام الحالي.

. الاحصائيتين». وأورد التقرير التالي: «الودائع

الجديدة التي تقدمها (مؤسسة النقد) للقطاع المصرفي في الربع الثاني دعمت الاقتصاد الحقيقي من خلال التوسع الائتماني، وليست جزءً من بيانات ودائع العملاء لدى البنوك المركزية،

القروض إلى الودائع البسيطة، ومع ذلك يتم احتسابها في نسبة القروض إلى الودائع القاتونية، مما يفسر الاختلاف الأخير بين

ووفق «الرياض كابيتال»، فإن التدفق القياسي للاحتياطيات الرسمية لـ«مؤسسة النقد» خلال شبهري مارس (آذار) وأبريل

(نیسان) یمکن تفسیره إلى حد كبير بالتحويل الاستثنائي للأصول من البنك المركزي إلى صندوق الاستثمارات العامة، حيث استقرت احتياطيات النقد الأجنبي في مايو (أيار) ويونيو (حزيران).

#### ودائع الخاص والعام

أمام ذلك، ترى شركة «جدوى» للاستثمار، في تقرير حديث صدر الأسبوع الحالى، أن أحد العوامل الرئيسية التى تقف وراء المستويات المرتفعة للسيولة هو النمو الحاد فى ودائع كل من القطاع الخاص

والقطاع العام. وقالت «جدوى» للاستثمار:

القطاع الخاص جاء مدعوماً بالنقص في فرص الإنفاق خالال فترة الإغلاق، مما أسهم في زيادة مدخرات الأسر ... ويدل على ذلك أنه خلال الشهور الأربعة من مارس (أذار) إلى يونيو (حزيران) (وجميع تلك الشهور تأثر بدرجات متفاوتة بعملية الإغلاق)، ارتفعت ودائع القطاع الخاص تحت الطلب لدى البنوك التجارية بمتوسط 10 في المائة، على أساس سنوي، لتصلُّ

«مما لا شك فيه أن صعود ودائع

وأشار تقرير «جدوى» للاستثمار إلى أن تدابير الدعم التي

احتدام المنافسة على «تيك توك» الصيني

إلى مستويات لم تشهدها منذ عام

اتخذتها «ساما»، كإبداعها مبلغ 50 مليار ريال في البنوك السعودية من دون فوائد لمدّة عام، ساهمت في زيادة ودائع القطاع العام بنسبة 22 في المائة، على أساس سنوى، خلال الشهور الأربعة ذاتها.

#### مناخ الأعمال

وستزامن تنامى معدلات السيولة في الأقتصاد السعودي مع ما يشهده مناخ الأعمال في الاقتصاد غير النفطي الذي يقاس بمؤشر مدير المشتريات من انتعاش تدريجي خلال الأشهر القليلة الماضية، حيّث وصل المؤشر المركب في يوليو (تموز) الماضي إلى 50 نقطة، وهو المستوى الذي

يُفصل الانكماش عن التوسع. وهنا، تشير شركة «حدوى» للاستثمار، المرخصة من هيئة السوق المالية، إلى أن ذلك لا يقلل من تقديرات تراجع الناتج المحلى الإجمالي للقطاع غير النفطي بنسبة 3 قي المائة، بينما سيكونّ تراجع نمو الناتج المحلى الإجمالي

الكلى بنسبة 3,7 في المائة. ويستطرد تقرير مفصل صادر عن «جدوى» للاستثمار أنه بالنظر إلى المستقبل الذي يكتنفه الغموض المرتبط بجائحة «كوفيد-19»، يتوقع أن تتحسن بصورة تدريجية بيئة الأعمال ككل فى الفترة المتبقية من عام 2020، خاصة في الربع الأخير من العام، وتجلب معها أفاقاً أفضل لتحسن النشاط الاقتصادي.

#### المؤشر الصناعي

وبحسب «جدوى» للاستثمار، ستتأثر الملامح المستقبلية لقطاع الصناعات غير النفطية الأخرى

في السعودية بالتأثيرات السليبة لتفشى «كوفيد-19» على التجارة العالمية، وبالتَّالي على الصادرات غير النفطية، مستدلاً بما تشير المه أحدث القراءات لمؤشر الإنتاج الصناعي، من أن نشاط الصناعة غدر النفطية في المملكة بقي في المنطقة السلبية منذ مطلع عام 2020، حيث تراجع بنسبة 22 في

المائة، على أساس سنوي. وتوقع التقرير بعض الانتعاش في النصف الثاني لعام 2020، ويعود ذلك بصورة أساسية إلى الإيرادات الضريبية. كما توقع أن يسهم رفع ضريبة القدمة المضافة من 5 إلى 15 في المائة بمبلغ إضافى قدره 25 مليارً ريال، كإيرادات ضريسة عام 2020، ومبلغ إضافي قدره 78 مليار ريال في عام 2021، وذلك بافتراض بقاء الضريبة دون تغيير طيلة العام

#### خطر الفيروس

من جهة أخرى، لفت تقرير «جدوى» للاستثمار إلى أن المخاطر الرئيسية تظل متصلة بارتفاع حالات الإصابة بـ«كوفيد-19» أو حدوث موجة ثانية من الإصابات قبل الحصول على لقاح للفيروس. ورغم ذلك، تشير التجارب الأولية من دول كالمملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا إلى أن عمليات الإغلاق المحلية قد تكون أكثر شبوعاً من عمليات الإغلاق الوطنية التي طبقتها كثير من الاقتصاديات مطلَّع العام، مما يعني أن الموجة الثانية، في حال حدوثها، لن تضر الاقتصاد بمستوى ضرر الموجة

### تراجع كبير للأسواق والين يقفز

### صدمة اقتصادية يابانية بعد استقالة آبي

طوكيو: «الشرق الأوسط»

الجمعة، بأكبر قدر في قرابة شهر، عقب إعلان رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي عن اعتزامه الاستقالة لأسباب صحبة، مما يضع نهاية مفاحئة لحكومة مستقرة ومزيج سياسات من التحفيز النقدي والمالي القوي. وأعلن أبتي، في مؤتمر صحافي، أنه يعاني من نوبة جديدة من التهاب القولون التقرحي النذي أجبره على اختصار ولايته الأولى، وقال إنه يشعر بأنه لم يعد قادراً على مواصلة العمل في منصب رئيس الوزراء. وقال بصوت هادئ حزين: «يجب ألا يأتي وقت لا أكون فيه قادراً على تحقيق نتائج»، وأضاف: «الآن، وفيما لم أعد قادراً على إنجاز التفويض من الشعب بثقة،

انخفضت الأسهم اليابانية،

منصب رئيس الوزراء». ورغم تصاعد التكهنات بشأن مستقبل آبى السياسى، بعد زيارتين مفاحئتين له إلى المستشفى لفحوص طبية لم تحدد، شكل الإعلان عن الأستقالة مفاجأة. وصرح أستباذ البعيلوم السيباسية في جامعة ميجي بطوكيو، شينيشى نيشيكاوا، بأن الإعلان «كَانَ مَقَّاجِأَة كبيرة»، وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «استقالته تأتى في وقت تواجه فيه اليابان قضاياً صعبة، من بينها تدابير الحد من فيروس كورونا المستجد»، وأضاف: «قد ىحصل إرباك سياسي».

اتخذت قراراً بعدم البقاء في

وتراجع المؤشر نيكي القياسي 2,65 في المائة خلالً الجلسة، قبل أن يغلق منخفضاً 1,41 في المائة عند 1,41 نقطة. وتذكرت «رويترز»، نقلاً عن مصدر مقرب من مسؤول في الحزب الحاكم، أن أبي الذي تولى منصبه لمدة هي الأطول في البلاد من المقرر أن يستقيل

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في مؤتمر صحافي أعلن فيه تقديم استقالته أمس (رويترز) بعد توليه منصبه لنحو ثماني

> مليار دولار). وبدوره، قفز الين من أدنى مستوى في أسبوعين، الحمعة، لتفقد العملة البابانية أحد أهم مميزاتها التنافسية، بينما يواجه الدولار صعوبات لإحراز تقدم مقابل عملات أخرى، إذ تضغط أفاق انخفاض أسعار الفائدة الأميركية لفترة طويلة

وارتفع الين الدي كان يتراجع بنحو 0,5 في المائة لأعلى مستوى في الجلسة عند 106,10 للدولار بفضل الأنداء، قبل أن يتراجع قليلاً إلى 106,32. ويُعد الين عملة ملاذ أمن يفضل مكانة اليابان، بصفتها أكبر دائن عالمي. ويقول محللون إنه قَفْرَ بِفَعِلَّ أَنْبًاء استقالة آبي تسبب أن الضبابية السياسية

بسبب تدهور حالته الصحية، على جلب أموالها إلى داخل

وساهم تحفيز قوي نفذه أبى، وتعاونه الوثيق مع البنك المركزي، في تنشيط الأسهم التأتانية، إذ بلغ المؤشر نيكي أعلى مستوى في 27 عاماً في 2008. وخسر المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,68 في المائة إلى 1604,87 نقطة، فيما ارتفعت قيمة التداولات لأعلى مستوى في أكثر من شهرين عند 2,825 تَريليون ين (60,60

على العملة.

ربما تحفز الشركات اليابانية

«بلومبرغ».

البلاد، وتحويلها إلى الين.

اقتصاديون أنه من غير المرجح أن تحدث أستقالة أبى تغييرات الاقتصاديون أحد الأسباب وراء عدم حدوث تغيير في سياسة بنك اليابان إلى أنه من غير المرجح أن يقوم محافظ بنك اليابان، هاروهيكو كورودا، المسؤول الأول عن سياسة تتبعها البنك، بتقديم استقالته

ويقول الخبير الاقتصادي ماساميتشى أداتشى، من شركة «يو بي إس» للأوراق المالية في طوكيو: «لن يكون هناك أي تأثير على السياسة النقدية»، ويضيف أنه «إذا حدث تغيير بالفعل في السياسة، فهذا سوف بحعلك تعدد تقييم العلاقة بين بنك اليابان والحكومة»، مشدداً على أنه من المرجح أن يقوم

(نىسان) 2023.

البنك بحماية استقلاليته.

وصور ترمب نفسه على أنه يرغب فى تحدى الصين بشأن التجارة خلال كلمته إلى المؤيدين للحزب،

ومن جهة أخرى، برى في سياسة بنك اليابان. ويعزو التخفيف النقدي الهائلة التي قبل انتهاء فترة ولايته فى أبريل

ويوضح الاقتصاديون أن انتشار وباء كورونا جعل من الصعب على البنك التفكير في التراجع عن شراء السندات، أو رفع أسعار الفائدة التي كانت في المنطقة السليبة لسنوات، تُحسبما أفادت وكالَّة

#### وظائف في الخارج. وأكد الخميس، خلال خطآب قبوله لترشيح الحزب

وشدد على أن منافسه الديمقراطي

ارتفعت أسعار النفط ارتفاعاً

طفيفاً أمس (الحمعة)، بعد أن

احتّارت العاصفة «لـورا» قلب

صناعة النفط الأميركية في

لويزيانا وتكساس دون أن تُلحق

أي أضرار واسعة النطاق بمصافى

برنت تسليم أكتوبر (تشرين الأول)،

التى حل أجلها أمس، عشرة سنتات

إلى 45,19 دولار للبرميل بحلول

الساعة 13:18 بتوقيت غرينتش.

وزادت عقود الخام الأميركي غرب

تكساس الوسيط 20 سنتاً لتسحل

سوق النفط لدى «فاندا إنسايتس»:

«مع خروج إعصاري الساحل

الأميركي على خليج المكسيك من

الصورة، وفي ظل تقييم أولى يُظهر

عدم لحاق أضرار بمنشآت المنبع

وقالت فاندانا هارى، محللة

43,24 دولار للبرميل.

وتقدمت العقود الآجلة لخام

لندن: «الشرق الأوسط»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه حال إعادة انتخَّابه، فإن إدارته ستفرض رسوماً على أي شركة تغادر الولايات المتحدة لخلق الجمهوري لانتخابات الرئاسة في المؤتمر الوطني الجمهوري: «ستنفرض رسوماً على أي شركة تغادر أمبركا لخلق وظائف في الخارج... سنتأكد من أن شركاتناً ووظائفنا ستبقى في البلاد، مثلما كنت أفعل أجندة جو بايدن صُنع في الصين، أجندتي صُنع في أميركا». `

لن يكون بقدر قوته. وأمضى المطور السابق للعقارات معظم فترة ولايته الأولى في شن حرب تجارية على الصين بسبب ممارساتها التحارية، ونقل التكنولوجيا والسياسات الصناعية، وفرض رسوماً عقايية على ما قدمته 370 مليار دولار من السلع الصينية. وفي مايو (أيار) الماضى، هدد بقرض ضَرائب جديدة على الشركات الأميركية التي تُنتج سلعاً خارج الولايات المتحدة، في تحرك آخر قد تقوم به إدارته لدفع سلاسل الإمدادات بعيداً عن الصين وفرض حواجز تجارية جديدة. وعلى هامش المناوشيات مع الصين، أعلنت رئيسة تابوان تساى إينغ وين، أمس (الجمعة)، أن حكومتها سوف تخفف القيود على واردات

أو المصب، تخلى الخام عن معظم

العلاوة السعرية للعاصفة وقد

فى «كومرتس بنك»، إن السوق عالقة

بالفعل في نطاق تذبذبات محدودة

وقال إيوجن فاينبرغ، المحلل

يراوح مكانه من جديد».

فى الانتخابات التى تُجرى فى لحوم الخنزير والأبقار المنتجة في نوقَّمبر (تشرين الثانيُّ)، جو بايدنَّ، الولايات المتحدة وتسعى للتفاوض بشأن اتفاقيات تجارية مع أميركا وغيرها من الاقتصادات.

وقالت تساي، في معرض التحدث في المكتب الرئب اسى، إن الصراع التَّجاري بين الولايَّاتُ المتحدة والصين وحائحة «كوفيد 19» تسببا في «تغييرات هيكلية كبرى في الاقتصاد العالمي، وسرّعا من وتيرة إعادة تنظيم سلاسل الإمداد العالمي». وتابعت مستشهدة بنجاح تايوان في السيطرة على الجائحة: «إننا بحاجة لاقتناص هذه الفرصة الاستراتيجية لتعزيز التعاون» مع الولاسات المتحدة وغيرها من الاقتصادات وأضافت أن تايوان سوف تفتح أيضاً سوقها أمام لحوم الأبقار الأميركية، ولكن فقط من الحيوانات التى يزيد عمرها

ترمب يهدد الشركات الأميركية «الهاربة» بالرسوم على 30 شهراً بسبب المخاوف من مرض جنون البقر. ونفت تساي أي صلة بين توقيت القرار والانتخابات

الرئاسية الأميركية المقبلة. وفي بيان لها، أشادت غرفة التجارة الأميركية في تايبيه بإدارة تساى لـ «تبنيها معايير دولية واتخاذ نهج علمي» وقالت إنها تأمل أن تبدي الولايات المتحدة «رداً إيجابياً».وفي غضون ذلك، ذكرت تُقارير إعلاميَّة أميركية الخميس، أن سلسلة متاجر التجزئة الأميركية العملاقة «وول مارت»، تدرس الانضمام إلى «مايكروسوفت» في عرضها لنشراء تطبيق التواصل الاجتماعي «تبك توك» المملوك لشركة صينية. وتنقلت شبكة تلفزيون «سي إن بي سي» عن «وول مارت» قولها فى بيان إن اندماج «تيك توك» في

التَّجارة الْإلكترونية والإعلانات في

الأسواق الأخرى «يمثل فائدة واضحة للمبدعين والمستخدمين في هذه الأسواق». وأضافت أن انضمامها إلى «مايكروسوفت» في تقديم عرض لشراء «تيك توك» سيرضى الحكومة الأميركية التى ترغب فى شراء شركة أميركية للتطبيق الشهير بدعوى

خطورته على الأمن القومى الأميركي. وذكرت «وول ستريت جورنال» أن «ماىكروسوفت» تُجرى محادثات مع «وول مارت» حول تقديم عرض مشترك لشراء «تيك توك». ويُذكر أن التطبيق الذى يسمح للمستخدمين بإعداد فيديوهات قصيرة ونشرها عبر الانترنت أصبح نقطة أساسية في التوتر المتزايد بين الصين والولايات المتحدة، مع ضغوط الإدارة الأمدركية على الشركة الصينية ليبع فرعها فى الولايات المتحدة إلى إحدى

الشركات الأمدركية.

# النفط مستقر مع مرور «لورا» بسلام



إعصار «لورا» كما بدا في سماء تكساس يوم الخميس (أب)

طال أمده على غير المعتاد، وفي أداء متناقض مع أسواق الأسهم. وتابع: «حتى تراجع الدولار لم تتفاعل معه. لا يوجد نبض في أيِّ من الاتحاهين. نادراً ما كانت تقلباتها

بخاصة في ضوء الوضع الفائر على صعيدي العرض والطلب». وضرب الإعصار «لورا»، الذي خُفض مستواه إلى منخفض استوائي، في وقت مبكر الخميس ولاية لويزيانا محملاً برياح محدودة هكذا ولفترة طويلة كهذه،

سرعتها 240 كيلومتراً في الساعة، مما أدى إلى تدمير مبان وسقوط أشحار وانقطاع الكهرباء عما يزيد على 650 ألف شخص في لويزيانا وتكساس، لكنّ مصافى التكرير لم تشهد الفيضانات الهائلة التي كانت متوقعة.

وقالت «أر بي سي كابيتال» في مذكرة: «أسعار الخّام تحركت بالكاد هذا الأسبوع، لكن هوامش التكرير تضررت، إذ تسببت فيضانات مفاجئة في تعطيل أنماط . الاستهلاك العادية، لقترة أطول على الأرجح من بقاء الإنتاج في (خليج المكسيك) في حالة توقف».

وخالال الأيام الماضية واستعداداً للإعصار، أوقف منتجون أميركيون إنتاج 1,56 مليون برميل بومياً من النفط الخام، أو ما يعادل 83% من إنتاج خليج المكسيك، ىىنما أوقفت نحو تسع مصاف نحو 2,9 مليون برميل يومياً من طاقة الإنتاج، أو ما يعادل 15% من طاقة التكرير في الولايات المتحدة.

النف	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد	
ابرن	2,72	1508	9,16	15,87	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$	
וָרָנָב	3,62	2010	12,22	21,16	0,95	0,41	0,50	4,90	0,51	4,86	5,00	ج.استرايني £	
	3,23	1794	10,90	18,88	0,84	0,36	0,45	4,37	0,46	4,33	4,46	يورو €	

### تمتد لسبع سنوات من دون ضمانات بنكية لدعم مشروعات بينها العدادات الذكية «السعودية للكهرباء» تتمّ اتفاقية تمويل بـ 2,4 مليار دولار مع 7 بنوك محلية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة السعودية للكهرباء (المشغل الرسمى لقطاع الكهرباء في السعودية) أمس عن إتمام اتفاقية تمويل مشترك بقيمة و مليارات ريال (2,4 مليار دولار)، مع سبعة بنوك محلية كبرى، في صفقة متوسطة الأجل تمتد بسبع سنوات، من دون ضمانات بنكية. وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرياء، فهد السديري، في بيان صدر أمس، أن الشركة تقدم الخدمة الكهربائية إلى قاعدة مشتركين متنامية تقارب حالياً 9,8 ملايين مشترك بالملكة، كما تعمل باستمرار على تحسين الكفاءة التشغيلية وإحداث قفزة نوعية في أتمتة أعمالُها وتحسين و . خدمات المشتركين.

وبيّن السديري، أن التمويل جاء جزءاً من خطة الشركة لتمويل أغراضها العامة ومشاريعها الرأسمالية، ومن أهمها مشروع العدادات الذكية وتحسين موثوقية الشبكة وربط مشاريع جديدة، كما أنه سيمدد من متوسط مدى الاستحقاق لمزيج التمويل بالشركة، ويتوقع أن ينعكس إيجابياً على خُفضُ المتوسط المرجح لتكلفة . التمويل لدى الشركة.

وأشار إلى أن الإقفال الناجح لهذا التمويل بعد إشبارة ثقة مستمرة من البنوك المحلية في الشركة السعودية للكهرباء التي تمتلك قاعدة أصول كبيرة وممتدة في جميع أرجاء المملكة تؤدى دوراً حيوباً وضرورياً في دعم وتطور اقتصادها بقطاعاته كافة.

قرض ضخم تنفذه الشركة السعودية للكهرباء مع سبعة بنوك محلية (الشرق الأوسط)

من جانب أخر، أكدت الشركة السعودية للكهرياء، أن مشروع تركيب العدادات الذكية يسير وفق الخطط الموضوعة، ومن دون أي تكاليف على المشتركين، موضحةً أن رحلة المشترك لتركيب العداد الذكى، تمر بثلاث مراحل؛ الأولى تتمثل في استبدال العداد الحالي

بالعداد الذكي، يلى ذلك ربط أنظمة

للأجهزة الذكية. إلى أن العدادات الذكية، هي

مشروعها الأهم نحو التحول الرقمى، ومحور استراتيحيتها

إلى الأفضل، كما أنها المشروع الاتصالات، وصولاً إلى المرحلة الأخيرة بربط أنظمة الفوترة الواعد نحو تنمية وطنية شاملة تقودها «رؤية السعودية 2030». وإتاحتها على تطبيق الكهرباء ويشمل المشروع تركيب 10

وأشارت «السعودية للكهرباء» ملايين عداد ذكى في جميع مدن ومحافظات وقرى وهجر المملكة، وينتهي في نهاية مارس (أذار) 2021، على أن تكون 35 في المائة الهادفة للارتقاء بمستوى الخدمات منها حداً أدنى، تدعم المُحتوى الجديدة مستقبلاً.

وَقَالُت الشَّرِكة ، إنَّه بعد اكتمال حميع مراحل المشروع، ستتيح العدادات الذكية مجموعة من المميزات التي تساهم في تحسين خدمات الكهرباء في الملكة، حيث

المحلي (إنتاج سعودي).

مينسك: «الشرق الأوسط»

بعد ثلاثة أسابيع من حركة

الاحتجاجات غير المسبوقة ضد

الرئيس ألكسندر لوكاشنكو،

اهتز اقتصاد بيلاروسيا الهش

أصلاً، مدفوعاً بما يبدو أنه عناد

سياسي من أجل إسقاط الحكومة.

فالعملة تنهار واليورو والدولار

أصبحا نادرين والشركات الرائدة

في مجال التكنولوجيا الحديثة

فى المصارف ومكاتب

الصرافة، يسعى السكان لشراء

العملات الأجنبية في محاولة

لحماية مدخراتهم في مواجهة

انهيار الروبل البيلاروسي. وقال

أحد زبائن «بنك بييلوروسى»

أكبر مصرف في البلاد، طالباً عدم

الكشف عن اسمه لوكالة الصحافة

الفرنسية: «ليس هناك قطع

أجنبي في المصارف، والموظفون

يقولون لنا انتظروا قد يجلب أحد

وفى قاعة الانتظار، ينتظر

عشرة زبائن مجيء أي زبون

لإيداع أموال أجنبية أو شراء

الروبل البيلاروسي. وسجّلت

العملة الوطنية تراجعاً قياسياً،

فقد خسرت أكثر من 10% من

قيمتها في شهر واحد مقابل

العملات الأوروبية والأميركية

ىسىب حالة عدم اليقين التي

ستبتها حركة الاحتجاج

والمخاوف منأن تؤدي المظاهرات

تراحع العملة 26% مقابل الدولار،

وعل مدى عام، بلغت نسبة

وفي الأيام الأخيرة، أطلق

إلى أزمة اقتصادية.

و 33% مقابل اليورو.

الزبائن» القليل من الأموال.

تهدد بالمغادرة.

تقدم منظومة ألية من القراءة وحتى الفوترة، دون أي تدخل بشري في إدخال القراءات أو العات الفوترة، كما تتبح مراقبة الاستهلاك بشكل لحظى من خلال تطبيقات الأجهزة الذكية، والحصول على معلومات تفصيلية لاستهلاك الكهرباء بما يساعد المشترك على تعديل النمط

و أشارت «السعودية للكهرياء» إلى أن العدادات الذكية تتيح أيضاً، إعادة الخدمة عن بعد في فترة زمنية قصيرة، بدلاً من الإعادة الذاتية التي قد تستغرق وقتاً أطول، كما أُنها تُساهم في رفّع موثوقية الشبكة الكهربائية، وتقليص مدة الإنقطاعات، مع تقنيات اتصال حديثة لتبادل البيانات، وتدعم خاصية الدفع المسبق في حال تم إقرار تفعيلها، وتقنيات قراءة سريعة وأنية للبيانات من موقع

وأضافت الشركة، أن من مميزات هذه العدادات أنضاً، أنها تملك قدرة عالية على تحمل الظروف المناخبة، وحمانة عالية من أثار الرطوبة والأمطار والغبار، كما أنها تضم تقنيات متطورة لقياس جودة الطاقة، مع مرونة بسعات تتناسب مع الأحمال ونمط الاستهلاك في المملكة، وأيضا مرونة وجودة عالية تقبل التقنيات

العديد من قنوات تطبيق «تلغرام» التي تتابعها المعارضة دعوات لشرآء العملات من أجل زعزعة استقرار العملة، وبالتالي السلطة. وتهدف دعوات أخرى إلى مقاطعة مؤسسات الدولة التى تشكل عماد نظام ألكسندر لوكاشنكو، لمصلحة الشركات الخاصة.

العملة الوطنية تنهار وشركات التكنولوجيا تهدد بالهروب

اقتصاد بيلاروسيا في مهب «رياح العناد»

وكان رد فعل الرئيس، أول من أمس (الخميس)، التنديد بر«الأوغاد» الذين «يدعون إلى . زعزعة استقرار السوق المالية». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (بلتا) عن الرئيس قوله: «لن نسمح بانهيار العملة الوطنية». ورأى المحلل المستقل ألكسندر فاسيليف أن التخلص من الروبل هو «مؤشر احتجاج»،

لكنه يشير أيضاً إلى أن ححم عمليات سحب الأموال ليس كافياً «للتأثير بشكل كبير على سعر الصرف». لكن الاستعاء وصل أبضاً

إلى القطاع الرقمي، الأساسي فى بيلاروس والمهدد بالانهيار بعدما أضعفه القطع المتكرر . للإنترنت منذ انتخابات التاسع من أغسطس (آب)، لأن السلطة ترى في الوسائط الرقمية إحدى الوسانيل التي تستعمل في الانتفاضة ضد لوكاشنكو.

ومنذ 12 أغسطس، وقعت نحو ألفي جهة فاعلة من شركات تكنولوجيا المعلومات في البلاد رسالية عامة تدعو إلى إجراء انتخابات جديدة ووقف عنف الشرطة، مهددةً بمغادرة البلاد. وبعدما فتشت الشرطة مكاتبها، أغلقت شركة «يانديكس» الإضراب.

الروسية العملاقة مكاتبها في متنسك وأدخلت تقنية العمل عن بُعد لجميع موظفيها البالغ عددهم 300 موظف. وأكدت مصادر أن المجموعة بدأت إجلاء موظفين في الخارج إلا أن الشركة لم تؤكد هذه المعلومات.

السابق 11323,80

وأعلن تطبيق «فايبر» على «تويتر» أنه أغلق مكتبه في مينسك مؤقتاً الأسبوع الماضي ىسىب «مخاوف أمنية على فريقنا » و «مشكلات الإنترنت»، مضيفا أنه سيعود ويفتحها اعتباراً من الأربعاء.

كما أن الأزمة السياسية الناجمة عن إعادة انتخاب لوكاشنكو على خلفية الاشتباه في حدوث تزوير واسع النطاق، تؤثر أيضاً على الاقتصاد التقليدي الذي يسود فيه منطق تدخل الدولة اللوروث من الحقبة السوفييتية. وفي الوقت نفسه باتت روسيا تمنح مبالغ أقل لشقيقتها الصغرى بيلاروسيا.

وحذر محللون من شركة «فيتش» في مذكرة الأسبوع الماضي من أن «الإضرابات في القطاعات الرئيسية قد تزيّد من تأكل أفاق النمو التي أضعفت بالفعل هذا العام بسبب اضطرابات إمدادات النفط والوباء». وهم يُقدرون أن إجمالي الناتج الداخلي سيسجل انكمِاشاً بنسبة 5% في 2020. وقد نُفذت إضرابات في المصانع الكبرى في هُذه الدولة مَّا أقلق السلطات فيَّ بدانة التحركات، إلا أنها تراجعت في الأيام الأخيرة تحت تهديد تسريح العمال وسجن قادة

### المصرفيون والتجار يستغربون طلب استعادة تحويلات بـ«مفعول رجعي»

# لبنان؛ عاصفة اعتراضات على التعاميم الجديدة للسلطة النقدية

بيروت: علي زين الدين

أحدثت سلسلة تعاميم أصدرها حاكم مصرف لعنان رياض سلامة في حزمة واحدة، دوياً صوتياً قوياً في الأسواق المصرفية والمالية؛ لكنها بدت قاصرة بالإجمال - لأسباب قانونية وإجرائية - عن بلوغ النتائج المتوخاة منها، وبالأخص لجهة إلىزام المصارف بزيادة الرساميل ضمن مهلة أشهر قليلة، ولجهة «المفعول الرجعى» في إعادة جزء من الأموال المحولة إلى الخّارج، والتي تفوق نصف مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأبلغ مصرفي كبير «الشرق الأوسط»، أن محاولة عزل الشؤون المالية والمصرفية عن الواقع السياسي للبلاد وأزماتها المستعصية ستضيف أعباء ثقيلة على القطاع المالي المنهك أصلاً، بينما يدرك حاكم مصرف لبنان وسلطات الدولة أن أصول المصارف من رساميل وحقوق للمودعين «محموسة» لدى البنك المركزي ووزارة المالية على أشكال توظيفات وودائع وشبهادات إبداع وسندات دين دولية؛ فضلاً عن الاقتطاع الواقعي الذي أصاب محفظة سندات الخرينة المحررة بالعملة الوطنية، جراء انهيار سعر اللبرة.

وأكد المصرفي أن أي تدابير تفرض ضخ أموال جديدة في المراكز المالية للجهاز المصرفي ستكون عقيمة، في ظل انعدام الثقة بالدولة وبمؤسساتها، وفى ظل الشروط الصريحة التي يكررها المجتمع الدولى ويعيد التشديد عليها

رغم فاجعة انفجار المرفأ، بأولويات تأليف

حكومة حامعة منتحة، وإظهار نبات جدية في التزام برامج الإصلاح الهيكلي والتدقيق المحاسبي المتشدد والجنائي في مسييات الفحوة المآلية الهائلة التي تراوح تقديراتها بين 60 و90 مليار دولار. كذلك الالتزام بخريطة طريق واضحة المعالم والمحطأت لإدارة الدين العام وخفض أثقاله عُلى الناتج المحلي. ولا يستقيم مطلقاً - بحسب مصرفيين تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» - أن تطلق

وعلمأن محامو المصارف ينكبون على تشخيص الثغرات الواردة في التعاميم، قبيل تقدم مجلس إدارة جمعية المصارف بطلب عقد اجتماع مع الحاكم وأركان



السلطة النقدية المولجة برعاية شؤون القطاع تهديدات بإخراج المصارف «غير الملتزمة» - أو غير القادرة - من السوق، إذا لم تقدم على زيادة رساميلها بنسبة 20 في المائة خلال مهلة 6 أشهر، كذلك التلويح المبطن بالإحالة إلى الهيئة المصرفية العليا، بينما هي تدرك مستقاً أن التنوك تعجز واقعياً في إعادة استجلاب أموال محولة إلى الخارج ولو بنسبة 15 أو 30 في المائة من القيمة الأصلية التي تفوق 500 ألف دولار. فشمول العملاء بهذا التدبير لا يلزمهم تنفيذه كونه لا يتصف بأى ذريعة قانونية، و «حث» إدارات البنوك على تنفيذ المهمة سيضعها في حال صدام غير مبرر مع زبائنها. علماً بأن بعض الحسابات تم إقفالها نهائياً بما بخص الفترة المحددة يدءاً من منتصف عام 2017.



السلطة النقدية. ويحسب خلاصات أولية

فإن «أي تحويل تم سابقاً أو يتم حالياً هو

قانوني وموثق، لدى البنك المركزي ولجنة

الرقابة على المصارف وهيئة التحقيق

الخاصة، بناء على طلبات سابقة». ومن

أخرج أمواله أو حزءاً منها بدافع من

هواجس الخوف على مدخراته أو لأي

أسباب تخص العميل، فلا يمكن إلزامه

بإعادة أي مبالغ منها. كما أن عرض

المردود على تجميد الأموال المستعادة

لمدة 5 سنوات لا طاقة للمصارف بتحمله،

طالما يسري مفعول إعلان الحكومة بتعليق

دفع موجبات السندات الدولية وعوائدها؛

علماً بأن محفظة البنوك من سندات

«اليوروبوندز» تناهز 11 مليار دولار.

قوبلت حزمة تعاميم أصدرها حاكم مصرف لبنان بالرفض (رويترز)

حول أليات زيادة الرساميل، مع توجسها من إمكانية حصرها بالعملات الصعبة (نحو 4 مليارات دولار) والمتعذر تأمينها في النظروف الحاضرة، يفرض أحد التعاميم الجديدة على كل مصرف أن يقوم بعملية تقييم عادل لموجوداته ومطلوباته تساعده على وضع خطة تمكنه من الامتثال ولو بشكل متدرج لكل النصوص القانونية والأنظمة المصرفية المطبقة على المصارف، لا سيما المتعلق منها بالسبولة والملاءة، وإعادة تفعيل نشاطاتها وخدماتها المعتادة لعملائها، بما لا بقل عما كانت عليه في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. ويوجب التعميم على المصارف «تعزيزاً للسيولة لديها؛ لا سيما وبينما تنتظر المصارف توضيحات لدى مراسليها في الخارج، أن تقوم بحث

عملائها الذين قام أي منهم بتحويل ما يفوق مجموعه 500 ألف دولار أو ما يوازيه بالعملات الأجنبية الأخرى إلى الخارج خلال الفترة الممتدة من 2017/7/1 حتى تاريخ صدور هذا القرار، على أن يودعوا فى حساب خاص محمد لمدة خمس سنوات متلغاً بوازي نسبة 15 في المائة من القيمة المحولة». ويطبق التدبير أيضاً على «السياسيين» ورؤساء وأعضاء محالس إدارة وكبار مساهمي المصارف، وعلى ألادارات العلما التنفيذيَّة للمصارف.

كما طلب البنك المركزي من «كل مصرف خلال مهلة تنتهي في 2021/2/28 أن يكوِّن حساباً خارجياً حراً من أي التزامات لدى مراسليه في الخارج، لا يقل في أي وقت عن نسبة 3 في المائة من مجموع الودائع

بالعملات الأجنبية لديه، كما هي في 2020/7/31. كما يجب إدراج كامل أسهم المصرف والتداول بها حصراً في البورصة في لبنان، ويمكن تحويل ثمن بيع الأسهم المتداولة في البورصة، وثمن بيع سندات الدىن الدائمة القابلة للتداول والاسترداد إلى الخارج، إذا تمت عملية البيع بأموال

وفي الجانب الاقتصادي، استغربت جمعية تجار بيروت القرار الصادر عن البنك المركزي والمتعلق بكيفية استيفاء المصارف والمؤسسات المالية لقروضها ومستحقاتها من القطاع الاقتصادي بالمجمل، وخصوصاً التجار والصناعيين والمؤسسات السياحية والزراعية.

واعتبرت الجمعية في بيان أن «هذا التعميم يتنافى مع الدستور والقانون ومبدأ التساوي في الحقوق والواجبات بين المواطنين اللبنانيين، وذلك دون اعتبار الظروف الاقتصادية المتدهورة، وتراجع الأعمال بحدود 80 في المائة، إضافة إلى حجز الأموال لدى المصارف، والعجز عن الاستدراد وانهدار عديد من المؤسسات والشركات وخسارة الرساميل نتيجة للارتفاع الجنوني في أسعار العملات، فضلاً عن انعكاسات حائحة (كورونا) والإقفال المتكرر الذي رافقها ، وأخيراً حادث المرفأ المدمر للاقتصاد الوطني. والمفارقة هي أننا كنا نأمل صدور قرآرات تعطي رزمة حوافز وإعفاءات مالية للقطاعات الاقتصادية، لا الإمعان في إضعافها. التجارى الغارق في عين العاصفة». إن القطاع التجاري لن يتحمل أي أعباء

إضافية، وهو اليوم في حالة موت سريري أما فيما يتعلق بالتعميم الأساسي،

والقاضى باستعادة 15 في المائة من قيمة التحويثلات إلى الخارج، طلب التجار من البنك المركزي التوضيح «ما إذا كان يقتصر على التحويلات من الحسابات الخاصة، وهو إجراء غير قانوني أصلاً، أو أنه يشمل أيضاً التحويلات المنفذة للأغراض التجارية بموجب عقود وفواتير واعتمادات مستندية والمسددة للموردين؛ لأن وقعه سيكون كارثياً ويشكل ضربة قاضية على مالية الشركات العاملة في، لبنان؛ خصوصاً أنها تحقق الخسارةً تلو الخسارة، واحتفظت بدورتها المالية المتهاوية في حساباتها المحلية في لبنان لتسديد هذه الخسائر».

وإذ طلبت الجمعية - وبإلحاح - إعادة النظر في هذه التعاميم، أكدت حق التجار في تسديد القروض بالليرة اللبنانية على السعر الرسمى أسوة بعموم اللبنانيين، وهذا حق قانوتى يكفله الدستور اللبناني والقوانين المرعبة الإحراء، كما أنه ليس من نص أو شرعة يجيزان، وبمفعول رجعي وعن غير وجه حق، استجلاب من الخارج الأموال الخاصة وتلك المدفوعة للموردين على النحو المحدد في التعميم. وشيدت على «ضرورة التواصلُّ الدائم مع مصرف لبنان لتوضيح الموقف، حرصاً وحفاظاً على العلاقة العضوية بين القطاع المصرفى والقطاعات الإنتاجية، ولا سيما القطاع

### قفزة أعمال واستهلاك في إيطاليا وتفاؤل في بريطانيا مؤشرات الثقة الاقتصادية تتزايد أوروبيأ

لندن: «الشرق الأوسط»

مع الأيام الأخيرة لشهر أغسطس (آب)، تتزايد المؤشرات الاقتصادية الأوروبية التي تزيد من التفاؤل حول تجاوز القارة العجوز إحدى أكبر كبواتها الاقتصادية في العصر الحديث، بعد نتائج فصلّية هي الأسوأ من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية في بعض الاقتصادات الأوروبية

وكشف مسح نشرته المفوضية لأوروبية الجمعة، عن أن المعنوبات الاقتصادية بمنطقة البورو ارتفعت فى أغسطس للشهر الرابع على التوالي بعد تراجع قياسي ناجم عنّ إحَّـراءات العزّل العام التي استهدفت إبطاء انتشار «كورونا»

وبينما ظل المؤشر الشهري الذي يقيس الثقة في الاقتصاد منخفضاً بكثير عن مستويات ما قبل الأزمة ومتوسطه في الأمد الطويل، فإنه ارتفع إلى 87,7 نقطة من 82,4 نقطة في يوليو (تموز) الماضي، ما يزيد على متوسط عند 85 نقطة توقعه خبراء اقتصاديون

استطلعت «رويترز» أراءهم. وكان التحسن الجديد، الذي يؤكد الانتعاش الاقتصادي الذي بدأ في مايو (أيار)، مدفوعاً في الأغلب بارتفاع التفاؤل في قطاع الخدمات، الأكبر في التكتَّل الذي يضم 19 دولة. وظلّ التفاؤل في منطقة سلَّبة، لكنه صعد إلى «سالب» 17,2 نقطة في أغسطس،

من «سالب» 26,2 نقطة في يوليو. فى مارس (آذار) وأبريل (نيسان) كما زادت الثقة في قطاعي الصناعة وتجارة التحرَّنُة، عليَّ الرغم من أن توقعات مديري المصانع للإنتاج انخفضت بعد زيادات على مدى ثلاثة أشهر دفعتها إلى أعلى من مستويات ما قبل الأزمة.

تعافياً طُفيفاً إلى «سالب» 14,7 نقطة من «سالب» 15,0 نقطة، مؤكدة تقديرات أولية نشرتها المفوضية في وقت سابق من الشهر الحالي. وكشف المسح، عن أن توقعات أسعار المستهلكين انخفضت، مع ارتفاع طفیف فی الإقبال على القيام بعمليات شراء كبيرة في الاثنى عشر شهراً المقبلة، وانخفاض طفيّف في هذا الإنفاق

وسحلت ثقة المستهلكين

يرى خبراء أنه من المشجع رؤية تحسن تدريجي في التجارة وتفاؤل بشأن الاقتصاد البريطاني (إبَّاأ) الكبير حالياً. وواصل مؤشر الثقة في قطاع التشييد قليلاً. لتوقعات التوظيف تحسنه للشهر

وبين أكبر اقتصادات التكتل، الرابع على التوالي، بينما تدهورت تحسنت المعنويات على نحو

1

قراءة فبراير التّي بلغت 110,6 نقطة. وتحسنت ثقة الأعمال والمستهلكين في إيطاليا خلال أغسطس الحالى، حيث اقتربت من معدلاتها خلال قُترة ما قبل جائحة كورونا وذكرت وكالة الاحصاء الرسمية في إيطاليا (إيستات)، أن ثقة الأعمال ارتفعت من 77 نقطة في يوليو، إلى 88,8 نقطة في أغسطس. وأضافت، أن هذه هى أقضل قراءة لمُؤشر ثقة الأعمال منذ مارس، وهو أول شبهر كامل بعد تفشى فيروس

كورونا المستجد، لكنها ما زالت أقل

من القراءة التي تم تسجيلها في

فبراير (شباط) وبلغت 98,9 نقطة.

في أغسطس إلى 100,8 نقطة مقابل

كما ارتفع مؤشر ثقة المستهلك

ملحوظ في فرنسا وهولندا وألمانيا. كما أرتفعت في إيطاليا،

لكنها تراجعت في إسباتياً.

ويذكر أن أي قراءة تتجاوز حاجز الـ100 تشير إلى حدوث تحسن بناء على المستوى الأساسي للمؤشر في عام 2010. وكانت إيطاليا أول دولة غربية تتعرض لجائحة كورونا في أواخر فبراير. وبلغ عدد الإصابات في البلاد قرابة 264 ألف حالة وزهاء 35 ألف حالة وفاة على صلة بالفيروس.

100,1 نقطة في يوليو الماضي.

وهذه هي أفضل قراءة للمؤشر منذ

مارس الماضي، وإن كانت تقل عن

وأظهر مسح الجمعة أيضاً، أن ثقة الشركات البريطانية زادت، لكنها تظل دون مستوياتها المعتادة بكثير؛ إذ يواجه الاقتصاد صعوبات للتكيف مع التباعد

وتفاؤل بشأن الاقتصاد، على الرغم من أن ذلك يأتي من أساس متدن». الاجتماعي ويستعد أرباب الأعمال

وارتفع مقياس بنك لويدز للشركات ثماني نقاط إلى «سالب» 14 نقطة، وهو أكبر ارتفاع شهري فى ثلاث سنوات وأظهر التفاؤل بشأن أفاق الاقتصاد والتجارة زيادات مماثلة. وقال هان - جو هو، الخبير الاقتصادي لدى بنك لويدز، إن المستوبات المنخفضة للثقة، مصحوبة بأكبر انكماش للاقتصاد على الإطلاق في الفترة بين أبريل ويونيو (حزيران) حين انكمش بنسبة 20 في المائة، تعنى أن شكل أي تعاف تَظل تكتنفةً الضبابية إلى حد كبير. وقال «على الرغم من ذلك، من المشجع أن نرى تحسناً تدريجياً في آفاق التجارة

لخفض وظائف.

ASHARQ AL-AWSAT

# **عالم الرياضة**S P O R

شبح الهبوط سيصعب مهمة المتصدر أمام الحزم اليوم

# الهلال في مهمة «تتويج»... والنصر يترقب «المجزة»

الرياض: فهد العيسى

يقف فريق الهلال أمام فرصة سانحة لحسم لقب الدوري للمرة الـ16 في تاريخه، عندما تستضيف مساء اليوم نظيره فريق الحزم في افتتاحية منافسات الأسبوع . 65 الـ28 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، حيث يحتاج الأزرق إلى ثلاث نقاط من النقاط التسع المتاحة أمامه خلال الجولات الثلاث المقبلة للفوز

وحافظ الفريق الأزرق على فارق النقاط الست بينه وبين وصيفه فريق النصر عقب فوزه في الجولة الماضية على الفيصلي وبلوغه النقطة الــ63، فـي حــن سيواجه فريق النصر نظيره الفيحاء في مهمة تحقيق النقاط الشلاث وترقب تعثر المتصدر للتمسك بأماله الضعيفة يتحقيق

وبحتاج النصر، حامل لقب

وتقام البيوم السبت أربع فريق ضمك في مباراة تقام على

النسخة الأخيرة من الدوري، إلى تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث المقبلة أمام القيحاء والاتحاد والاتفاق، شريطة تعثر الهلال في الحولات المقيلة وفقدانه سيع نقاط من أجل حفاظ النصر على لقبه وتحقيق الدوري في مهمة تبدو

مباريات في افتتاحية الجولة هي النهلال أمالُم الحزم في الرياض، والفيحاء ضيفاً على النصر، في حين يستضيف فريق العدالة نظيره الرائد، وفي ديربي منطقة عسير يحل أبها ضيفاً على نظيره

ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز

وتستمر منافسات الجولة الثامنة والعشرين غداً (الأحد) بأربع مباريات، حيث يحتدم صراع الهرب من الهبوط عندما بحل الاتحاد ضيفاً على نظيره الفتح، في حين يواجه الأهلى نظيره الشباب في مباراة تنافسية للحلول بمركز يؤهل للمشاركة في دوري أبطال أسيا النسخة المقبلة، في حين . سىواحه الوحدة نظيره الفيصلي، وأخدرا يستضيف التعاون نظيره

الاتفاق في مدينة بريدة. في الرياض، يدخل الهلال

جامعة الملك سعود باحتاعن نقاطها الثلاث التي ستتوج الفريق بلقب دورى الأمير محمد بن سلمان للمحترفين قبل نهايته بجولتين، ويدرك الفريق الأزرق صعوبة مهمته، خاصة أنها تأتى أمام فريق الحزم الباحث عن تحقيق الفوز من أجل الهرب من الهبوط عقب تراجعه إلى المركز الخامس عشر (قبل

الأخير) برصيد 27 نقطة. ويتطلع الهلال إلى حسم اللقب على أرضه قبل مغادرته في الجولة المقبلة إلى مكة المكرمة تمواجهة فريق الوحدة، وسيدخل الروماني

مباراته أمام الحزم على ملعب رازفان مدرب فريق الهلال بالقائمة الأساسية دون أي تغيير بحثاً عن تحقيق اللقب من أجل إراحة بعض عناصره قبل انطلاق البطولة الأسيوية بعد أسبوعين من الأن. وتعرّض الحزم لسلسلة من

الإخفاقات ساهمت في تراجعه

من استعدادات الهلال للموقعة الحاسمة (الشرق الأوسط)

إلى دائرة خطر الهبوط وتهديده بصورة مباشرة بعدما كان يحتل مركزاً متقدماً وبفارق نقطى مريح نسبياً للفريق، إلا أن خسارته في أربع مباريات من الخَمس التي خاضها بعد استئناف مسابقة الدوري ساهمت في تراجعه إلى المركز قبل الأخير.

جدة: إبراهيم القرشي

وفى الرياض، يستضيف فريق النصر تطيره الفيحاء وعينه على نتيجة مباراة الهلال التي ستقام بالتوقيت ذاته، حيث يسعى الفريق الأصفر إلى مواصلة سلسلة انتصاراته التي أعقبت خسارته للديربي أمام غُريمه التقليدي

وحقق النصر فوزاً كاسحاً في الحولة الماضية أمام العدالة يستة أهداف لهدف، ويدخل اللقاء هذا المساء أمام فريق الفيحاء الطامح لتحقيق الانتصار أو خطف نقطة التعادل في أقل الأحوال من أجل الابتعاد عن خطر الهبوط بعد

ساهمت في تراجعه إلى المركز الثالث عشر برصيد 29 نقطة. ويدخل الفيحاءهذا اللقاءبعد

قرار الإدارة بإقالة المدرب البرتغالى سيمأو وتعين المدرب الوطني يوسف الغدير بديلاً عنه في مهمة إنقاذ عاجلة وسربعة من أجل قبادة الفريق لبر الأمان وتجنيبه خطر الهبوط، خاصة أن الفريق لم يتذوق طعم الفوز منذ استئناف الدوري. في المقابل، يسعى النصر لمواصلة انتصاراته حتى الرمق الأخير من البطولة دون النظر

إيجابية في مبارياته الأخيرة وذلك بانتصاره في ثلاث مُعاربات كانت أمام الفَيصلي والتعاون والأهلى مقابل تعادله أمام الفيحاء وخسارته فى المقابل يحاول فريق أبها تحقيق نقاط الباراة وتجديد تفوقه على غريمه التقليدي، كما حدث في مواجهة الدور الأول التي كسبها بنتيجة 3 – 2، ويتطلع أبها لتجنب دخول . الفريق في متاهات حسابات الهدوط، خاصة أنه بحضر بمركز غير مطمئن حتى الآن، حيث يحتل المركز التاسع برصيد 34 وفى الأحساء، يحل الرائد ضيفاً على نظيره فريق العدالة الذى بات قريباً من إعلان هبوطه

جانب من تدريبات النصر الأخيرة (الشرق الأوسط)

تعرض الفريق لخسائر متتالية فقدان الدورى وهو ما يؤكده مدربه البرتغالي فيتوريا الذي بدأ فى نهج إشراك عدد من اللاعبين للوقوف على مستوياتهم قبل

خوض غمار البطولة الأسيوية. وفي ديربي عسير، يستضيف فريق ضمك نظيره أبها في مواجهة يسعى من خلالها ضمك إلى خطف النقاط ومواصلة نتائحه الممرة التى قادت الفريق للتقدم في لائحة الترتيب رغم استمراره في دائرة خطر الهبوط المباشر في ظلّ حلوله بالمركز الرابع عشر برصيد

فرصة التأهل التاريخي لبطولة دوري أبطال أسيا النُسخة المقبلة. وحقق ضمك نتائج أكثر من

# 27 أكتوبر موعداً لمواجهات نصف نهائى كأس الملك

لنتائج الآخرين حتى في حال



العطوى يوجه أحد لاعبى الاتفاق خلال التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

الدمام: على القطان

تقدم الحارس الجزائري رايس مبولحي، قائمة فريق الاتفاق المغادرة إلى القصيم تأهباً لمواجهة التعاون غداً الأحد، ضمن مباريات الجولة 28 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

وسيكون الحارس مبولحي، الذي يعد من أميز الحراس في دوري المحترفين السعودي، متاحاً للمدرب الوطني خالد العطوي، للاستعانة بخدماته خلال المباراة بعد أن انتهى من فترة الإيقاف لمباراتين، التي أُقرت له بعد ما حصل منَّه في المباراة الَّتي جمَّعت الفريق بالاتحاد قبل حولتين، والتي عوقب أيضاً من خلال عقوبة مالية قررت بمبلغ 20 ألف ريال.

ولم يتخذ المدرب القرار النهائي بشأن إعادة مبولَحي للتشكيلة الأساسية، أو الإبقاء على الحارس الشاب محمد الحايطي، الذي شارك في المداراتين اللتين أوقف خلالها مبولحي، إلا أنه لم يُختبر كثيراً لضعف فاعلية الأداء الهجومي

ويرى متابعون أن منح الحايطي الثقة يمثل إيجابية إضافية جديدة للفريق، خصوصاً في

ظل السعى لزرع الثقة في الحراس البدلاء الذين لم ينالوا الكثير من الفرص منذ قدوم مبولحي، مع تراجع حظوظ الفريق في الوصول إلى مركز مؤهل للبطولة القارية المقبلة.

على صعيد متصل، بات في حكم المؤكد أن يستمر غياب اللاعب التونسي نعيم السليتي، في المباراة المقبلة، بعد أن أبعد قبل مباراة الرائد بساعات نتيجة الإصابة التي تعرض لها.

واعترف اللاعب أن كثرة الإصابات منعته من تقديم الشيء الكثير الذي كان منتظراً منه، كونه من أهم الصّفقات التي تعاقد معها نادي الاتفاق لهذا الموسم قادماً من الدوري الفرنسي.

وأكد السليتي أنه سيبذل كل الجهود الممكنة في الفترة المقبلة من أجل تقديم الأفضل للاتفاق، ومُساعدته على تحقيق الطموحات، مشيداً بالتغيير الكبير الذي بات عليه الاتفاق بعد فترة التوقف للدوري، وتحقيق انتصارات مهمة جعلته يطمح لتحقيق مركز متقدم في جدول الترتيب. كان السليتي قد غاب عن المباراة الماضية

نتيجة الشد في العضلة، وقد يعود بشكل مؤكد في مواجهة ضمك بعد القادمة، ويشارك بصفة أساسية في المباراة الختامية ضد النصر، حسب التقارير الطبية التي ستصدر بشأنه.

غداً الأحد.



المشعة في مدينة جدة. وستقام مباريات بطولة كأس الملك بعد انطلاقة الموسم الرياضي الجديد المحدد بدانته بوم الجمعة 16 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، حيث لم يتمكن اتحاد كرة القدم من فرصة إقامة مباريات بطولة كأس ألملك هذا الموسم الذي ينتهى يوم 9 سبتمبر (أيلول) المقبل، فيما ستشارك 3 فرق من أطراف نصف النهائي في بطولة دوري أبطال أسيا الذي سينطلق يوم

14 سېتمېر. ويدخل الهلال منافسات نصف النهائى بطموحات كبيرة يتطلع من خلالها للجمع بين ألقاب الموسم الرياضي الحالي، حيث يحتل صدارة ترتيب السدوري السعودي



منافسات كأس الملك ستستأنف في أكتوبر المقبل (الشرق الأوسط)

الأولى في تاريخه. من تحقيق مراده بالظفر باللقب في الوقت الذي يتطلع لتحقيق لقب أغلى التطولات

للمرة الـ9 في تاريخه. بينما لن تكون مهمة الأزرق سهلة عندما يستضيف خير ختام لموسم رياضي فريق أبها المتسلح بالشباب استثنائي. والحيوية الذي قدم عطاءات فنية مميزة في منافسات الدوري، وسط رغبة جامحة لأبناء الجنوب بالعودة لمنطقتهم بالظفر ببطاقة

في حين تمثل البطولة الأغلى لنادي النصر هدفأ رئىسىاً لتحقيقه، تحسباً من فقدانه لقب بطولة الدوري، حيث يتطلع أن تكون البطولة

ولن تكون مهمة النصر سهلة أمام مستضيفه الأهلى الباحث كذلك على إنقاذ موسمة بالفوز بالبطولة الأغلى الذي يتسيد قائمة أكثر الأندية

للمحترفين، وبات قاب قوسين لتحقيق اللقب الغالى للمرة تحقيقاً للقب بـ13 مرة تتوج خلالها بطلاً للمسابقة، في الوقت الذي يدخل فيه النصر بحناً عن تحقيق البطولة للمرة

وتأهل الهلال للدور نصف النهائى عقب فوزه على الاتفاق بنتيجة 2 - 1، بينما بلغ أبها الدور ذاته بعد فوزه على الفتح بضربات الترجيح 5 - 3، فيما تمكن النصر من المرور إلى نصف النهائي عقب فوزه على العدالة بهدف وحيد دون رد، أما خصمه الأهلى فقد نجح في

حديث إعلامي سابق استكمال منافسات كأس خادم الحرمين الشريفين بعد قرار استكمال منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مشيراً إلى أن النسخة الحالية من الدوري ستنتهى في التاسع من سبتُمبر المقبل، على أن تنطلق منافسات الموسم الجديد (2020

رسمياً بعد خسارته الكبيرة أمام

النصر الجولة الماضية وتجمد

, صيده عند النقطة العشرين في

المركز الأخير، حيث يحتاج صاحب

الأرض إلى حسابات معقدة من

أجل استمراره موسماً إضافعاً

في الدوري، يأتى أهمهًا فوزّه

في مبارياته الثلاث المقبلة مقابل

اللقاء بحثاً عن تعويض خسارته

الكبيرة في الجولة الماضية من

أمام الاتفاق برباعية دون رد، حيث

تجمد رصيد الفريق عند النقطة

الـ42 بألمركز السادس، ويتطلع

الرائد لتحقيق الفوز، متأملاً بأن

تخدمه نتائج هذه الجولة للاقتراب

من فرق المقدمة والحصول على

خطف بطاقة التأهل بعد تخطى

الاتحاد السعودي أكد في

وكان يأسر المسحل رئيس

الوحدة بنتيجة 2 - 1.

أما فريق الرائد فيدخل هذا

خسارة منافسيه.

وتعد بطولة كأس الملك هي العطولة الأغلى محلياً بجائزتها التى تبلغ قيمتها عشرة ملايين ربال، وبشارك بطلها بالنسخة المقبلة من دوري أبطال آسيا، بالإضافة إلى تأهله لمباراة كأس السوبر، فيما يحصل وصنفه على جائزة قدرها خمسة ملايين ريال.

- 2021) في منتصف أكتوبر

وضمت بطولة كأس الملك 64 فريقاً في دورها الأول؛ وهي أندية دوري الأمير محمد بنّ سلمان للمحترفين 16 نادياً، وأندية دوري الأمير محمد ين سلمان لدورى الدرجة الأولى 20 فريقاً، وأندية دوري الدرجة الثانية 24 فريقاً، بالإضافة إلى الفرق الأربعة المتأهلة من

تصفيات دورى الدرجة الثالثة. وانطلقت مباريات بطولة كأس الملك في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث أقيمت كل الأدوار بنظام خروج المغلوب، دون اللجوء إلى مباريات الذهاب والإياب التي كانت حاضرة في فترة زمنية ماضية.

# «كورونا» يبعثر أوراق الدوري المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

في ضربة جديدة لجدول دوري المحترقين المغربي لكرة القدم، قررت رابطة الأندبة المحترفة تأجيل مباريات جديدة، بسبب زيادة عدد حالات الإصابة بفيروس «كورونا».

وأجلت الرابطة أربع مباريات في الجولة 26 التي من المقرر أن تنطّلق اليوم السبت، وهي حسنية أغادير ضد الفتح الرباطي، والمغرب التطواني ضد البوداد، والرجاء الىيضاوي ضد اتحاد طنجة، ورجاء بنى ملال ضد نهضة بركان.

وقالت الرابطة إن ذلك تم «بناء على صدور نتائج المسحة الطبية الأخيرة التي أجراها نادى الفتح الرياضي ونتادى الوداد الرياضي

الصحى الصادر عن السلطات وأضافت: «ونرولاً على طلب نادي الاتحاد الرياضي لطنجة بتأجيل مباراته أمام الرجاء الرياضي، ليحصل على فترة زمنية للاستعداد والدخول في غمار

ونادي النهضة، والتي كشفت

نتائجها عن إصابة مجموعة من

اللاعبين وخضوعهم للعزل الصحى،

كما ننص على ذلك البروتوكول

المنافسة في أحسن الظروف»." وبلغ عدد المباريات المؤجلة حتى أمس الجمعة 21 مداراة. كما قررت الرابطة تأجيل مباراة أولمبيك أسفى ضد الدفاع الجديدي

من جهة ثانية يسعى الترجى

من اليوم السبت إلى الاثنين،

وتنطلق منافسات المرحلة عندما يحل الاتحاد المنستيري ضيفاً على البنزرتي، ويلتقى شبيبة القيروان مع حمام الأنف، ويواجه اتحاد تطاوين فريق نجم المتلوي اليوم السبت.

الذي يقف على بعد نقطتين فقط

من التتويج، لحسم لقب الدوري

التونسى لكرة القدم للمرة الرابعة

على التوالي، عندما يستضيف هلال

الشَّابة بِالمُرَّحلة 23 من عمر المسابقة

ويدخل فريق المدرب معين الشعباني المباراة متصدراً جدول الترتيب برَّصيد 54 نقطة، ومتفوقاً بفارق 11 نقطة على أقرب ملاحقيه الصفاقسى، قبل أربع جولات من نهاية الموسم.

وسنحت للترجى فرصة حسم التتويج باللقب في الجولة السابقة؛ لكنه أخفق في استغلال خسارة الصفاقسي 2 - 1 أمام حمام الأنف، واكتفى بالتعادل دون أهداف أمام غريمه اللدود الأفريقي، لتتأجل احتفالاته بمواصلة هيمنته على

وسيكون بوسع الترجى الذي حافظ على سجله خالياً من الهزائم منذ بداية الموسم حسم التتويج بالبطولة، ورفع رقمه القياسي إلى 30 لقباً في حال الانتصار على هـ لال الشابة، الذي يشارك لأول مرة في تاريخه بدوري الأضواء، دون الالتفات إلى نتيجة ملاحقه الصُّفاقسي أمام النجم الساحلي في قمة مباريات الجولة.

كبيراً من النقاط بعد استئناف منافسات الدوري عقب توقفه خمسة أشهر بسبب فيروس «كورونا» بعد أن حقق انتصارين فقط وتعادل في أربع مباريات؛ فإنه استُفاد أنضاً من تراجع مستوى منافسيه ليقترب دون ضغوط من التتويج باللقب. ويتطلع الترجى إلى إنهاء الموسم دون هزيمة، بعد أن حقق 16 انتصارأ وستة تعادلات بفضل قوة

ورغم أن الترجي أهدر عدداً

التأهل للنهائي الذي يتطلع

خط هجومه الذي سجل 37 هدفاً. وقال مجدي تراوي مساعد مدرب الترجي: «نقف على بعد نقطتين من التتويج باللقب 30 في تاريخ النادي. لم نخسر إلى حدّ الآن، ونأمل في إنهاء المسابقة دون

أربع مواجهات جديدة تم تأجيلها في الدوري المغربي بسبب «كورونا» (الشرق الأوسط)

في «ويمبلي» اليوم. وقال الألماني يورغن كلوب

مدرب ليفربول: «بعد مواجهة

أرسنال، سيذهب كثير من لاعبينا

إلى المباريات الدولية، وسيتعن

عليهم اللعب هناك حيثها من

أجلُّ بلادهم، لذا هم الآنَّ بحاجة

إلى تدريب مناسب». وشدد

كُلوب: «الْمُواجهة ستكون صعبة؛

لكننا سنكون مستعدين قدر

الإمكان». وتبدو جميع الأوراق

الرابحة لليفربول جاهزة تماماً،

عالم الرياضة

### حامل لقب الدوري وبطل كأس إنجلترا يتطلعان لحصد مزيد من البطولات

# ليفربول وآرسنال يفتتحان الموسم الجديد ببطولة الدرع الخيرية

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد خمسة أسابيع فقط من انتهاء بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، يرفع الستّار عن الموسم الكروي الجديد في إنجلترا اليوم، بمباراة الدَّرُع الْخيرية التَّي تَجمع بين ليفربول، حامل لقب الدوري، وأرسنال المتوج ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم الماضي. ويقام الحدث التقليدي الذي يُجرى سنوياً قبل انطلاق بطولة الدوري، من دون جمهور مرة أخرى، على ملعب «ويمبلى» العربق بالعاصمة التربطانية لندن، بسبب استمرار وباء فيروس «كورونا» المستحد. ولا يزال كلا الناديين في مراحل

> احتمالية الفوز بمزید من الألـقـاب ىجى أن تريدمن ضربات

بما في ذلك المدافع الهولندي فبرجيل فان دايك الذي استعاد لياقته البدنية، عقب تعافيه من الإصابة التي تعرض لها في الرأس خلال لقاء الفريق الودي أمام سالزبورغ النمساوي. وأوضح كلوب: «يبدو أن فيرجل تعرض لكدمة فقط ويضع التحضير للموسم الجديد؛ لكن

لاصقاً على مكان الإصابة». وأضاف: «إنه لا يعانى من أي مشكلة. في ألوقت الحاليّ بالطبع لىس رائعاً، ولكن لن تكون هناك مشكلة». ومع تبقى أسبوعين ونصف أسبوع قبل بدء موسم الدوري الإنجليزي الممتاز، سينبغي على كلوب الاختبار بأن اللعب بكامل عناصر

الفريق الأساسية، أو يمنح بعض النجوم مزيداً من الراحة. ومن غير المرجح يدفع كلوب بالقائد جوردان هندرسون في المباراة؛ لا سيما أنه ما زال يتعافى من الإصبابة التي تعرض لها ء الركسة نهاية الموسم

ليفربول حصد لقب الدوري الإنجليزي الموسم الماضي

آرسنال بطل كأس إنجلترا الموسم الماضي (رويترز)

الدوري الإنجليزي، عندما يواجهون هندرسون أن أرسنال لن يكون لقمة سائغة أمام فريقه؛ خصوصاً بعد فوزه عليه 2 - 1

الماضي. وحث هندرسون زملاءه على إظهار تعطشهم

للأحتفاظ بلقب

على ملعب الإمارات مع نهاية الموسم الماضي. وعبّر هندرسون عن إعجابه برغبة زملائه بعد عودتُهم إلى معسكر تدريبي في النمسا. وقال لاعب الوسط: «لقد عملنا بحهد كبير . موسم حديد ، بداية جديدة، وأمور كثيرة نريد تحقيقها». وتابع هندرسون: «أنا الهائل في سوق الانتقالات متحمس حقاً لرؤية ما يمكننا تشيلسي. لكن هندرسون الذي

تحقيقه هذا الموسم. موسم آخر كبير لنا. أمل في أن ننال الثقة من الموسم الماضى أو آخر موسمين؛ لكن علينا أن نبقى متعطشين ومحتفظين برغية تحقيق المربد». وأضاف: «يمكنني ملاحظة ذلك بالتأكيد، من خلالً مشاهدة التمرين الأول في فترة الاستعدادات للموسم».

وبتوقع البعض أن تتقلص رغبة ليفربول، بعد تحقيق المجد في أخر موسمين، إذ توج بلقب دوري أبطال أوروبا في 2019 قبل إحراز لقب «بريميرليغ» مبتعداً بفارق شاسع عن منافسیه، وخصوصاً مأنشستر سيتي المدجج بالنجوم. ولم يجر كلوب أيتغيير جذري على تشكيلته فى فتّرة الانتقالات، في ظل مواجهة مرتقبة مع سيتي والناشط

أنهى فريقه الموسم متقدماً بفارق 18 نقطة على سيتى، لا يشكك في جهوزية ليفربول للتحدى. وقال: «يجب أن تنظروا إلى اللاعبين في التشكيلة، والمدرب أيضاً. يتعلق الأمر دوماً بالتقدم والرغبة في تحقيق المزيد». وأضّاف: «التقدم وإحراز أكبر كم من الألقاب؛ لأننا أثبتنا في السنوات القليلة الماضية أنتا فريق كبير». وتابع: «التحضير للموسم ليس مختلفاً. يتعين عليك أن تتدرب جيداً لتكون جاهراً للمباراة يوليو (تموز) الماضي، قادماً منّ

الأولى من الموسم، وهي مواجهة

(20 عاماً) لليفربول بعد فترة

أن نكون جاهزين».

أرسناًل بالنسبة إلينا في الدرع وتمنح بداية الموسم الفرصة لفريق المدرب الإستبائى ميكل الخيرية». وأردف: «بعدها تنطلق أرتيتا لمتابعة تطوره اللافت (البريميرليغ) بسرعة، لذا يجب عندما يخوض أول موسم كامل مع «المدفعجية». قدم أرتبتاً عملاً ويسعى المهاجم الشاب ريان رائعاً بعد قدومه من مانشستر بروستر للحصول على فرصة للعب أساسياً. وعاد بروستر

ير. سانت إيتيان الفرنسي.

الكثير ليتعلمه، ولكنه يسير على

الطريق الصحيح. وقال مدرب

ليفربول: «ريان فتى صغير وهو

يعرف ذلك». وتابع: «يمكنه تعلم

كثير من الأشيياء؛ لكنه هداف

بالفطرة. هذا ما هو عليه بالفعل.

. بحب أن بشارك بشكل أكبر في

المباريات عندما يكون على أرض

الملعب؛ لكن ينبغي عليَّ أن أقول إنه يكون حاضراً في اللحظات

ألحاسمة بنسبة 100 في المائة».

وواصل كلوب حديثه عن بروستر

قائلاً: «أحب هذا كثيراً. إنه صبى

رائع، لذلك كل هندا حُدد. إذا

سجلت ثلاثة أهداف في مباراتين،

فهذا ليس رقماً سيئاً؛ بل إنه أمر

في المقابل، تعززت صفوف

أرسنال بعودة حارس مرماه الألماني بعرند لبنو الذي شفي

من الإصابة تماماً، كما سبكون

البرازيلي ويليان الذي انضم

لصفوف الفريق اللندني قادماً

من الجار اللُّدود تشتُّلسي،

اعارة ناححة الموسم الماضي مع ىلقب الكأس ضد تشيلسي نجاح تحقق بفضل التكتيك المحكم فريق سوانزي سيتي، المنافس في دوري الدرجة الأولى، وظهر لمساعد جوسيب غوارديولا سابقاً، والحنكة التهديقية بشكل لاقت خلال الاستعدادات للمهاجم الغابوني بيار إيمريك للموسم الجديد، عقب إحرازه أوباميانغ. ثلاثة أهداف في مباراتين، بما فى ذلك هدفا الفريق خلال تعادله 2 - 2 مع سالزبورغ ودياً. وأكد كلوب أن بروستر ما زال لديه

ومنذ تلك المساراة، أبقى الغابوني فريقه بحالة من القلق، في ظل محاولة إقناعه بالبقاء نظراً لانتهاء عقده في نهاية هذا الموسم. ويبدو لاعب الوسط السابق أرتيتا واثقاً من التزام مهاجمه مع الفريق لفترة طويلة، بينما قد يعود لاعيا الوسط: الألماني مسعود أوزيل، والفرنسي مأتيو غندوزي، من النفى، بعد استبعادهما نهاية الموسم الماضي. ولم يكن المدرب الجديد راضياً عن سلوك لاعتَى الوسط؛ لكنه أشيار: «كنت واضحًا جداً عندما قلت إنّنا نبدأ من نقطة الصفر». وتابع: «دائماً في كرة القدم، لا يهم ماذا فعلت قيل أسبوعين أو قبل سنتين. المهم ما بمكنك تقديمه للفريق الأن لذا سيحصل الجميع على فرصهم». وأضاف: «يجب أن يؤكدوا بأدائهم وسلوكهم أنهم أفضل من زملائهم، أو أنهم يساهمون فيما نريد تحقيقه . هذا الموسم».

وستكون القوة في العمق حاسمة هذا الموسم، كما هو الحال جاهزاً للمشاركة. كما يبدو دائماً؛ حيث قال لاعب خط وسط اللاعب الشاب إينسلي مايتلاند نيلز متاحاً أيضاً، رغم الشائعات لنفربول الهولندي جورجينيو فينالدوم، إن اللاعبين يقيلون مبدأ التناوب. وأشار فينالدوم: التى تربطه بالانتقال إلى «هكذا ينبغي أن يكون الأمر. الآن وولفرهامبتون الإنجليزي، وربما لدينا المواجهات التي نعرفها يتم الدفع أيضاً بالفرنسي ويليام ساليبا الذي انتقل لأرستنال في جميعاً. سيكون الموسم الجديد صعباً حقاً مع كثير من اللقاءات. لذلك سيخوض عديد من اللاعدين كثيراً من المباريات». وشدد فينالدوم: «إذا كان لديك كثير من اللاعدين الذين يمكنهم جلب الجودة إلى الملعب، فهذا يجعل الأمر أفضل للفريق. نحن سعداء حقاً؛ لأن الفتية الدين شياركوا، سيتي في ديسمبر (كَانون الأول) واللاعبين الشباب، صنعوا الفارق خلفاً لمواطنه أوناي إيمري، توَّجه اليوم».

### رئيس برشلونة مستعد للاستقالة إذا مهدت الطريق لبقاء النجم الأرجنتيني

# ميسي أبلغ غوارديولا برغبته في الرحيل عن برشلونة

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير إخباري، أمس، أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسى، لاعب برشلونة الإسباني لكرة القدم، كان قد أخير جوسيت غوارديولا، المدير الفنى لمانشستر سيتى الإنجليزي، قبل أيام، برغبتة في الرحيل عن برشلونة. وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أن غوارديولا الذي كان مدرباً لميسي خلال 4 أعوام في برشلونة أخير اللاعب بأنّه سيتحدث مع ملاك نادي مانشستر سيتي بشأن إمكانية

وكان موقعا «جول» و«سبوكس» الإخباريان قد ذكرا، الخميس، أن مكالمة هاتفية حرت بن ميسى وغوارديولا. وقالت المنافس في الدوري الأميركي، لمدة صحيفة «التايمز» إن هذا يشكل مؤشراً جديداً على أن مانشستر سيتى أقرب الأندية المرشحة مسجلة لدى برشلونة تفيد بأنه للنجم الأرجنتيني البالغ من يرغب في الرحيل عن النادي من

قيادة غوارديولا في برشلونة بين عامى 2008 و2012. وشهدت تلك الفترة تتويجهما بكثير من الألقاب، من بينها لقبين في دوري أبطال أوروبا. وذكرت صحيفة «لا ناسيون» الأرجنتينية أن ميسى سيوقع ما يسمى عقد «ثلاثة إضافة إلى اثنين» مع مانشستر سيتي. وتشير الصحيفة إلى أن ميسى قد يلعب لمدة 3 أعوام ضمن صفوف مَّانشُستر سيتي، تم ينتقل إلى النادي الشقيق، نيويورك سيتي،

عامن بعدها. وكان ميسى قد قدم وثيقة

العمر 33 عاماً. وأضاف التقرير أن فيران سوريانو،الرئيس التنفيذي لمانشستر سيتى، موجود بالفعل فى كتالونيا، حيث يعتزم التحدث إلى جورجي (والدليونيل ميسى) خلال الأسبوع المقبل. حالة من الغضب خلال الأعوام وكان ميسي قد لعب تحت

أوروبا الذي توج به آخر مرة في عام 2015. ويأتى هذا التقرير في الوقت الذي يحاقول فيه رونالد كومان، المدير الفُني الجُديد لفُريق برشلونة، إقناع ميسي بالبقاء في صفوف الفريق، رغم عزم اللاعب الأرجنتيني على الرحيل، وذلك وفقاً لتقرير من إذاعة «أر إيه سي 1» الكتالونية.

وفى غضون ذلك، ذكرت محطة «تى فى 3» التلفزيونية الكتالونية أن جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس برشلونة، مستعد للاستقالة إذا مهدت الدخول في نزاع عام بين ليو تجرى انتخابات.

الأخيرة، في ظل إخفاق النادي

فى المنافسة على لقب دوري أبطال

دون مقابل، لكن النادي الكتالوني بالنيس، المدير الرياضي، إن لا يعتقد أنه بإمكان ميسى ىرشلونة يأمل فى أن يقود ميسي استخدام هذا البند في العقد المشروع الجديد للفريق تحت الذي كان يسمح له بذلك لكن في موعد أقصاه العاشر من يونيق قىادة كومان. (حزيران) الماضي. وعاش ميسي

و أفادت إذاعة «أر إيه سي 1» بأن بارتوميو حاول التواصل مع ميسى، ولكنه فشل. وسيحاول كومان التحدث مع الاعب الأرجنتيني مرة أخرى، بعدما قام بالفعل بالتواصل معه قبل عدة أيام، عقب توليه مسؤولية تدريب الفريق. وقال بلانيس: «نريد الأفضل في العالم، الأفضل عبر التاريخ. المُستقبل إيجابي، يجب أن نتحدث بتفاؤل».

وأضاف: «نَحن نعمل لبناء فريق جديد لبرشلونة. كل ما نسعى إليه هو تكوين فريق فائز شباب، مصحوباً بلاعيين كبار، وباحترام لكل الذين قدموا الكثير للنادي»، وأكد: «لا يمكننا صوف تنتهى العام المقبل، حيث

لندن: «الشرق الأوسط»

أجل برشلونة».

مسيرته مع برشلونة، حيث شارك للمرة الأولى مع الفريق الأول في عام 2004، وأصبح هداف القريق التاريخي، وأحد أعظم لاعبي كرة القدم. وفي ذلك الوقت، أنفقت إدارة برشلونة مئات الملايين من اليوروات على صفقات لم تكن مفيدة للفريق، مثل بقاءه. لدينا احترام كبير له، إنه صانع الألعاب البرازيلي فيليب كوتينيو، والجناح القرنسي عثمان ديمبلي، في حين أن علاقة ميسى ببارتوميو ليست على ما يرام. وكشفت محطة «تى في 3»، وأكدت «ماركا» في وقت لاحق، أن بارتوميو سيتنجى عن منصيه إِذَا كَانَ ذُلِكَ يَعْنَى بِقَاءَ ميسي في النادي. يذكر أن ولاية بارتوميو

الطريق لبقاء ميسي. وقال رامون وبرشلونة؛ لا يستحق أي طرف هَذًا. سنعمل لخلق فريق يفوز من وُلُعب ميسي، الفائز بجائزة الكرة الذهبية 6 مرات، طوال

بارتوميو وميسى وعلاقة ليست على مايرام (أفب)

### سان جيرمان يصف المدافع البرازيلي بـ«أحد أفضل اللاعبين في التاريخ»

# تشيلسي يضم تياغو سيلفا لسنة قابلة للتجديد



منذ عدة ستوات، لا شك لدينا تعاقد نادى تشيلسي بأن خبرته ونوعيته ستكملان المواهب الموجودة لدينا هنا». وحلّ الإنجليزي مع البرآزيلي تياغق تشيلسي رابعاً الموسم الماضي سيلفا، قائد دفاع باريس سان جيرمان الفرنسي، لعام قابل فى الدوري الإنجليزي، ليضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا. للتجديد، حسب ما ذكر النادي اللندني، أمس الجمعة. وقال لكن دفاعه أظهر ثغرات أحياناً، اللاعب البالغ 36 عاماً بعد انتهاء واهترت شباكه 45 مرة في 38 مرحلة من الدوري، ليحتل المركز عقده الباريسي، في بيان النادي، الثاني عشر على هذا الصعيد. «أنا سعيد جداً للانضمام إلى تشيلسي. أنا ممتن للوجود كان سان جيرمان بطل فرنسا فى التشكيلة الطموحة لفرانك ووصيف بطل أوروبا، قد شكر عبر لامُّبارد، وأنا هنا للمحاربة من رئيسه القطري ناصر الخليفي،

. سيلفا، على مسيرته الطويلة في أجل الألقاب». من جهتها، أشارت النادي: «تياغو، شكراً لثماني سنوات لا تنسى، مليئة بذكريات المديرة العامة للنادي مارينا دائمة، وعلى مشاركتك وتفانيك غرانوفسكايا: «نحن سعداء لإضافة لاعب من قماشة عالمية وهالتك». وتابع: «ستكون إلى على غرار تياغو سيلفا. بعد الأبد أحد أفضل اللاعبين في

فی باریس سان جیرمان ستظل إلى الأبد». وأحرز سيلفا، القادم من ميلان الإيطالي في 2012، مع سان جيرمان، لقب الدوري المحلى سبع مرات والكأس خمس مرات وكأس الرابطة 6 مرات. ولم يُمدّد عقد سيلفا الذي خاض 315 مباراة معسان جيرمان، بينها 293 كقائد، برغم دعوة المدرب الألماني توماس توخل، إلى «توضيح الموقّف»، بعد نهائى دوري أبطال أوروبا الذي خسره الأحد الماضي ضد بايرن ميونيخ الألماني صفر - 1.

مشاركته في أعلى المستويات التاريخ، ومكانتك الأسطورية هنا

ويبدو تشيلسي نشطأ للغاية في فترة الانتقالات، مع قدوم الهداف الألماني تيمو فيرنر، وصانع اللعب المغربي حكيم زياش، والظهير بن تشيلويل مقابل نحو 145 مليون يورو، كما في المنافسة على البطولات».

مائة مليون يورو. وقال تشيلويل فى تصريحات للموقع الرسمى لنآديه: «أتطلع لأن أكون جزءاً منّ هذا الفريق الشاب الحيوي الذي يقوده فرانك لامبارد، حيث نتطلع للمنافسة على الألقاب في الموسم المقبل». وقالت غرانوفسكايا، إن تشيلويل يأتى ولديه الكثير من الخبرة رفيعة المستوى من خلال مشاركته في الدوري الإنجليزي ودوري أبطآل أوروبا رغم صغر سنه. وأضافت: «نحن متأكدون أن بن سوف يتكبف بسرعة ليكون لاعباً في تشيلسي، ومع برنامج مزدحم من المباريات ﻠﻮﺳﯩﻢ 2021 - 2020، ﻓﺎﻧﻪ ﺇﺿﯩﺎﻓﺔ رائعة لقائمة الفريق الذى يرغب

ينتظر لاعب الوسط الألماني كاي

هافيرتس بصفقة مقدرة بنحو

14 سيتمبر (أيلول). من جهة أخرى، قالت تقارير إعلامية فى بريطانيا إن عدة لاعبين فى تشيلسى لم يعودوا لتدريبات القريق المناقس استعداداً للموسم الجديد بسبب إصابتهم بفيروس كورونا المستجد. ولم تكشف التقارير عن أي أسماء. ويتعين على أي لاعب تأتى نتيجته إيجابية الخضوع لعزل لمدة 10 أيام، ولا يسمح له بالعودة للتدريبات، قبل أن تأتّى نتيجة فحصه سلبية بعد ذلك. وقالت صحيفة «التايمز» إن أندية شيفيلد يونايتد وبرايتون أند هوف ألبيون ووستهام مونايتد أبلغت عن وجود نتائج

إيجابية للفيروس سريع الانتشار

في صفوف لاعبيها وطواقمها.

ويستهل تشيلسي الموسم الجديد

أمام برايتون أند هوف ألبيون في

تياغو سيلفا (يمين) خلال نهائى دورى الأبطال أمام بايرن ميونيخ (إبأ)

الإنجليزي الممتاز أو هبوطه.

يشعر المديس الفنى

لبيرنلي، شون دايك، بالإحباط

لعدم تدعيم صفوف الفريق

بالشكل الذي يمكنه من تقديم

مستويات جيدة في الدوري

الإنجليزي الممتاز، لكنه في

نفس الوقت يواصل تحقيق

نتائج إنجانية. لقد شهد

الموسم الحالى فوز بيرنلي

بأكبر عدد من المباريات

مقارنة بالمواسم

السابقة، رغم

أنه فقد حهود

أحــد أهــم

مهاجمیه،

وهو أشلى

بارنــز،

الإصابة

回回

### من يورغن كلوب... وصولاً إلى نونو اسبيريتو سانتو ومروراً بكريس وايلدر

# أفضل المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي المتاز هذا الموسم

شون دايك

لندن: بول دويل

انتهى الدوري الإنجليزي بعد موسم شباق استمر لأكثر من 11 شهرا بعد تداعيات 3 أشهر. وتوج ليفربول بلقب الدورى الإنجليزي بعد غياب دام 30 عاما، كما هبط كل من نوريتش سيتى وواتفورد وبورنموث لدوري الدرجة الأولى الإنجليزي. «الّغارديان» تواصل سلسلة تحليلاتها للموسم الكروي المنصرم وتلقى الضوء هنا على أفضل المديرين الفنيين في البطولة هذا الموسم:

يورغن كلوب

لم يحصل ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز المنوسم المناضي لأن 11,7 ملم من الكرة لم تعبر خط مرمى مانشستر سيتي خلال المواجهة التي جمعت الفريقين الموسم الماضي. لكن خُلال الموسم الحالى ظل ليفربول يغرد منفردا في صدارة جدول الترتيب وحصل على اللقب بفارق كبير من النقاط عن أقرب منافسية. وفي الموسم قبل الماضى خسر الفريق المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام ربال مدريد، لكنه في الموسم التالي فأز باللقب على حساب توتنهام هوتسبير. أبطال أوروبا، أكد المدير الفني الألماني للريدز، يورغن كلوب، على أن فريقه قادر على تحويل خيبة الأمل المؤلمة إلى تحسن

عاما كاملة. وقد اعتاد كلوب الممتاز لموسم 2019-2020 بأنه عاطفي ومثالي للغاية، فيروس كورونا والتي أسفرت عمله الدؤوب مع الريدز، منذ عن توقف كرة القدم لأكثر من وصوله إلى ملعب أنفيلد عام حولات كاملة.

وكما هو الحال مع دوري واضحة وعلاوة على ذلك، كان

وتطور في مستوى الفريق. مذهلة وثابتة طوال الموسم، وكان يحلق في أفاق بعيدة عن باقى فرق المسابقة. لقد ولا سيما بطريقته المنتكرة كان ليقربول يلعب بذكاء شديد ويتحكم في وتيرة بين قلبي الدفاع والأدوار المساريات كما يشاء، رغم

على الاتهامات الموحهة إلَّيه لكن هذه الاتهامات تعدو سخيفة الآن. وجنى كلوب ثمار 2015، خلفاً للأبرلندي برندان رودجرز، الذي كان على أعتاب قَنْصَ اللقبِ في موسم 2013-2014. ونجح كلوب في الابتعاد بالصدارة مبكرا، بعدما وسع الفارق مع مانشستر سيتي، الوصيف، إلى 18 نقطة في نهاية الموسم، مما سهل علية مهمة حسمه قبل النهابة بـ7 كريس وايلدر

التتويج بالبطولة منذ 30

من أن شيفيلد يونايتد سيهبط من الدوري الإنجليزى الممتاز بنهاية الموسم، لكن الفريق تمكن من تأمين بقائه قبل فترة طويلة من نهاية الموسم، بل وكان ينافس على احتلال أحد المراكز المؤهلة لبطولة الدوري الأوروبي. وقد نجح شيفيلد يونايند في تحقيق ذلك من خلال اللعب بشكل جيد وممتع، رغم أنه يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين لمتكن لديهم خيرة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، أو مجموعة أخرى من اللاعدين الذين لعبوا من قبل في الدوري الإنجليزي الممتاز لكتهم لم يتركوا بصمة

شيفيلد يونايتد يقدم كرة قدم ممتعة ومثيرة، وكان لاعبو الفريق يتحلون بالذكاء الكروي والاستكار بكل ما وقدم ليفريول مستويات تحمله الكلمة من معنى. وقد أبهرنا وايلدر بالمستوبات والنتائج التي يحققها الفريق، فيما يتعلق بتبادل الأدوار الهجومية التي يقومان بها. الضُغُوط الهائلة التي كان ولم يكن الفريق صلبا وقويا في الناحية الدفاعية فحسب، بواجهها بسبب غياته عن

كان معظم الناس متأكدين لكنه كان فعالا للغاية في النواحى الهجومية أيضاً، والدليل على ذلك أنه سجل ثلاثة أهداف في العديد من المباريات، بما في ذلك مبارياته أمام تشيلسي وتوتنهام الفنى الرائع نونو اسبيريتو ومانشستر يونايتد، وهو ما سانتو، إلى المراحل الأخيرة

كان ليفربول يلعب بذكاء شديد ويتحكم في وتيرة المباريات كما يشاء، رغم الضغوط الهائلة التّي كان يواجهها بسبب غيابه عن التتويج بالبطولة منذ 30 عاماً كاملة

> لفريق صاعد حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز.

> > نونو اسبيريتو سانتو

هل تعرف أن التأهل للدوري الأوروبي من المفترض أن يكون لعنة خفية للأندية

رُحيله، طلب منا الاسترخاء

والسحاحة، لكننا شكرناه

وغادرنا. وفي غضون 90 دقيقة،

عدنا إلى سأحل نيس. تجولنا

في أنحاء المدينة قليلاً ثم ركبنا

الطائرة عائدين إلى زُغرب.

لقد انبهرت أنا وفانجا بهذا

الاجتماع، لكنني كنت أعرف من

داخلى أنّ رئيس نادي توتنهام،

دانيال ليفي، لن يرغب في سماع

الصحافيون الإنجليز، وسألوني

وقبل بداية الموسم، اتصل بي

مستمراً مع النادي.

في التدريبات استعداداً للموسم

التجديد، وذهبت للتحدث مع

بعد شبئا استثنائيا بالنسبة من الدوري الأوروبي، وحصد عددا من النقاط بقوق عدد

النقاط التي جمعها الموسم الماضي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وعلاوة على ذلك، يقدم الفريق كرة قدم ممتعة ومثيرة بفضل عدد من اللاعبين الرائعين الذين يضمهم الفريق، والذين يأتى في مقدمتهم أداما تراوري، الذي ساعده سانتو الصغيرة التي لا تملك قائمة على تقديم أفضّل ما لديه داخل سعر يبلغ حوالي 9,5 مليون

كبيرة من اللاعيين تمكنها من

المنافسة على أكثر من جبهة؟

لكن وولفرهامبتون واندررز

لم يتأثر بهذا الأمر، حيث

تأهل الفريق، بقيادة مديره

المستطيل الأخضر. وقد انضم تراوري إلى لاعبين مثل رامون سايس وليندر ديندونكر الذين يجيدون اللعب في أكثر من مركز تحت قيادة سأنتو ، الذي نجح في تكوين فريق رائع وتكوين علاقة أكثر روعة ببنه وبين اللاعبين من جهة وبينه وبين الجماهير من جهة أخرى.

من المتوقع أن تعانى الأندية التي تصعد للدوري الإنجليزي الممتاز عبر ملحق الترقي، خاصة إذا استغنت عن عدد كسر من لاعسها وتعاقدت مع عدد كبير من اللاعبين الجدد. وبالتَّالي، كان يتعين على المدير الفني لأستون فيلا، دين سميث، أن يتكيف مع اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتغلُّ على تداعيات التعاقد مع أكثر من 12 لاعدا حديدا بمتوسط

وهو مبلغ زهيد بالمقارنة

بأسعار اللاعبين فى الدوري

كان يتعين على سميث أن

يتغلب على مشكلة كدرى

تُمثلتُ في فقدانه للعمود

الفقرى تلفريق يسيب

الإصابة، بعد تعرض

براعته من خلال تغيير

طريقته فى اللعب بنجاح

وتعزيز خطدفاعه الذي

كان يعانى بشدة فى

بداية الموسم، كما

ساعد اللاعبين

الحدد مثل

وفى منتصف الموسم

الإنجليزي الممتاز.

تراوري ساعده سانتو على تقديم أفضل ما لديه (إب.أ)

الفريق. لكن تركيزي لم يكن جيداً

مع الفريق، لذلك تقدمت بطلب

للتفاوض وقدم عروضا أفضل

من سابقتها، بعد رفض ليفي

للعروض السابقة. لقد استفزني

كل ذلك. وكنا نلعب مباراة على

ملعبنا أمام مانشستر سيتي،

وطلب منى ريدناب المشاركة في

اللقاء، لكنتني قلت له إنني لست

فى كامل تركيزي، وبالتالي فمن

الأقضل ألا ألعب. لكن ريدناب

أصر على مشاركتي، وقد وافقت

على طلبه، لأنه دائماً ما كان

يعاملني بشكل جيد. وقد خسرنا

هذه المتأراة بخمسة أهداف مقابل

هدف، وتم استبدالی بعد مرور

60 دقيقة. وقد شهدت هذه

المباراة أحد أسوأ عروضي على

فترة الانتقالات، وبينما كنت

مع المنتخب الكرواتي، أدركتُ أنِ

رحيلي عن النادي بات مستحيلاً.

وعندما عدت إلى لندن، كانت

الفكرة الأساسية التي تدور في

رأسى هى: «انسَ ما حدث وابدأ

فى العمل بكل قوة مرة أخرى.

وكان ريدنات يفكر بالطريقة

ذاتها، وبالتالي دفع بي في

التشكيلة الأساسيّة للفّريق في

المياراة التالية مباشرة. وبحلول

نهاية موسم 2011 - 2012. كنت

قد لُعبت 90 دقيقة في جميع

المباريات، باستثناء مبارآة وست

بروميتش ألبيون التي غبت

عنها بسبب إصابتي بفيروس.

لقد قدمتُ مُوسِماً رَّائِعاً، لَكَن

للأسف لم ننجح في التأهل

لدوري أبطال أوروبا، نظراً لأن

تشيلسي، الذي أنهى الموسم في

المركز السادس في جدور ترتيب

الدوري الإنجليزي الممتاز، فاز بلقب دورى أبطال أوروبا.

وبعد ثلاثة أبام من إغلاق

الإطلاق.

عاد تشیلسی مرة أخری

رسمي للرحيل.

ومحمود حسن تريزيغيه على التطور ليصبحوا لاعبين

جيدين في الدوري المتاز.

وقدل انتهاء الموسم، كان من

الواضح أن أستون فيلا كان

موفقا تماما عندما قرر الإبقاء

ـــــــى سميث بغض

على خدمات

النظرعن

بقاء الفريق

فى الدوري

التى تعرض لها اللاعب فىيمنتصف الموسم. وعـــلاوة علــ، جنيه إسترليني لكل منهم ذلك، فاز بيرنلى على مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد»، كما كان الفريق الوحيد الذي حصل على نقطة من ليفربول على ملعب «أنفيلد». وإحتل بيرنلى المركز الثالث في قائمة الأندية التي حافظت على نظافة شياكها في أكبر عدد من المداريات، خلف كل من ليفربول حارس المرمى توم هيتون والمهاجم الأساسي للفريق ومانشستر سيتى. وتطور ويسلى لإصابات قوية مستوى لاعدين مثل جيمس تاركوفسكي ونيك بوب بشكل أبعدتهما عن الملاعب لعدة مذهل مكنهما من الأنضمام أشهر. لقد أظهر سميث لقائمة المنتخب الإنجليزي، كما أصبح دوايت ماكنيل أحد

أهم المواهب الشابة في الدوري الإنجليزي الممتاز. قد لا يكون بيرنلي من الأندية التي تقدم كرة قدم ممتعة، لكنه سيظا، يمثل قوة لا يستهان بها في الدوري الإنجليزي المتاز طالما ظل دايك مديرا فنيا

### نجم ريال مدريد يكشف تفاصيل حواره مع مالك تشيلسي... وكيف انتهت مسيرته في إنجلترا

# مودريتش: لقائي «المثير» مع أبراموفيتش على يخته دفعني إلى طلب الرحيل عن توتنهام

لندن: «الغارديان»

یکشف نجم ریال مدرید، لوکا مودريتش، في هذه المقالة، تفاصيل عن أسباب طلبه الرحيل من فريق توتنهام اللندني، وكيف انتهت مسيرته الكروية في إنجلترا:

«مع انتهاءً موسم 2010 2011 في الدوري الإنجليزي الممتاز، كنت مستعداً لقضاء إجازتي الصيفية. لكن ذلك لم بدم طويلاً، حيث نقل لي وكيلاً أعمالي (فلادو ليميتش ودافور تشوركوفيتش) رغية نادي تشيلسي في التعاقد معي. وقبل انتقالي إلى توتنهام، كان يبدو أننى سانتقل إلى تشيلسي. لكن هذا التواصل الجديد عزز الانطباع الذي كان سائداً آنذاك بأن نادي تشيلسي يفكر جدياً

في التعاقد معي. وكنتُ منفتحاً على فكرة الانتقال، لكن بعد ذلك سارت الأمور بسرعة البرق. أولاً، ركبنا أنا وفانحا طائرة خاصة من مدينة زادار الكرواتية إلى مدينة كان الفر ، حدث كان الفريق الإداري الخاص بي ينتظرني هُناكُ. ثم نقلتنا شاحنة ذات نوافذ زجاجية ملونة إلى نيس، على بُعد نحو 30 كلم. وهناك تم اصطحابنا من قبل رجال أمن تابعين لرومان أبراموفيتش، الذين تقلونا إلى قارب سريع ثم إلى يخت مالك نادي تشيلسي. كان كل شيء متيراً للغاية،

فقد قابلنا عشرين شخصأ أو نحو ذلك، يبدو أنهم جزء من الحراسة الأمنية، على متن القارب. سار كل شيء بشكل سريع ومنظم للغاية. وتتنما كنا نجلس مرتاحين على ظهر هذا اليخت الفاخر، ظهر أبراموفيتش، وكان برفقته زوجته، داشا، والنهما. لقد انتهرت باختفاء جميع رجال الأمن فور وصوله.

وكان من الواضح للغاية أنهم كانوا مدرّبين بشكل جيد، فقد كان توقيت تحركهم مثالياً. كنت قد قابلت أبراموفيتش

أمام أتلتيكو مدريد على ملعب حالساً بالقرب منه. التقينا به وتبادلنا الحديث لفترة قصيرة. وخلال لقائى

به على يخته في فرنسا، كان لدى انطباع بأنه شخص هادئ وغامض إلى حد ما. وقال لى: «نحن نعلم أنك لاعب جيد، وأود منك أن توقع لتشيلسي». لقد جُئْت إلى يُختُّه لأتحدث

معه، وبالتالي كان من الواضح أن لدي رغبة في الانتقال إلى تشيلسي. وكنت قد أمضيت ثلاثة مواسم ناجحة في توتنهام، الذي كان قريباً من قمة الدوري الإنجليزي الممتاز، وشعرت معة أخُيراً بمتعة اللعب فى دوري أبطال أوروبا ، وأظهرت جميع التحليلات أننى كنت أحد اللاعبين الرئيسيين قي صعود الفريق بهذا الشكل. وبدأت أشعر فى ذلك الوقت بأن الوقت قد حان للرّحيل، فكنت أريد أن أقاتل من أجل الفوز بالبطولات والألقاب، وشعرت بأن هذا لن يحدث إذا بقيت في توتنهام. وبالتالي، كنت أرغب في الانتقال إلى نادٍ

أن المفاوضات ستكون صعبة»، لأننى كنت أعرف أن العلاقة بين الناديين ليست جيدة. انتهينا من مشروباتنا وبعد 20 دقيقة أو

مرة واحدة فقط من قبل، عندما كنت أشاهد مباراة تشيلسي «ستامفورد بریدج»، وکنت كان هذا هو المكان الذي

أكثر طموحاً. أ



لقد سألنى أبراموفيتش: «هل تعتقد أن توتنهام سيعترض على رحيلك؟ وهل سيقاتلون من أحل الإحتفاظ بك؟».

ورديت عليه قائلاً: «أعتقد نحو ذلك، انسحب أبراموفيتش



مودريتش خلال مشاركته في ديربي لندن بين توتنهام وآرسنال عام 2011 (غيتي)

عما إذا كان صحيحاً أننى أريد رئيس النادي. لم يوجه لي ليفي كلمات قاسية أو إهانات، الرحيل عن توتنهام. لقد كنت كما قالت وسائل الإعلام، لكن صادقاً، وربما ساذجاً، عندما قلت إننى أعتقد أن الوقت قد حان لأخذ خطوة إلى الأمام في مسيرتي الكروية. لقد أدى ذلكُ إلى إحداث ضجة كبيرة، لم تهدأ حتى نهاية فترة الانتقالات. لقد أصدر ليفي بياناً قال فيه إنه لا توجد أي فرصة للسماح لى بالرحيل وإن عقدي ما زال وصلت إلى لندن قبل البدء

وبّخني لإعلاني على الملأ أنني أريـد الـرحـيـل، وأكـد علـى أنّ توتنهام ليس لديه نية لبيعى بأي ثمن. وكانت الفترة التالية وسائل الإعلام تحلل وضعى بشكل يومى، وبدأت جماهير توتنهام تشعر بالاستياء منى لْديهُمْ الْحَقّ فِي ذَلك تماماً. ومن

ناحية أخرى، أُظهر المدير الفني

المحادثة كانت متوترة. لقد ملتئة بالضغوط، وكانت بسبب رغبتي في الرحيل، وكان

تفهماً لموقفي، وكان حريصاً على إعلان ذلَّك في اللقاءات الصحافية. لقد كان ريدناب مديراً فنياً

لتوتنهام أنذاك، هاري ريدناب،

يمتلك خبرات هائلة، وعلى دراية بأن الوقت قد حان للحصول على فرصة في نادٍ أكثر طموحاً. لكنه كان بعلم أبضاً أنه بحاجة لجهودي، وكان (مثل أي مدير فنى) يريد أن يكون فريقه قوياً. لقد فعل كل ما في وسعه لإرضائي ومساعدتي على البقاء. وُخْلال حَوْلتنا التَّحْضيرية في جنوب أفريقيا استعداداً للموسم

ويصفته حاملاً للقب، تأهل تشيلسي بشكل مباشر إلى دور المحموعات لدوري أبطال أوروبا في الموسم التالي، بينما تأهل توتنهام للدوري الأوروبي. لقد عقدت احتماعين مع

ليفي خلال ذلك الموسم. وفي شهر يناير (كانون الثاني من ذلك العام، جاء إلى منزلي وحاول إقناعي بتمديد عقدي مع توتنهام، وكان من المفترض أن يكون هذا هو ثانى تمديد لعقدي مع الفريق. لقد أخبرني ليفي بعد ذلك أنه سيسمح ليّ بالرّحيل فى حال حصولى على عرض من نادِ كبير مثل ريال مدريد. لكننى قُلت له إننى لن أوقع على أي شيء. وكان تركيزي بالكامل ينصب على اللعب بشكل جيد مع توتنهام، والاستعداد لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2012.

ورغم كل هذه المشاكل، كانت علاقتى دائماً جيدة مع ليفي، لأنة هو الشخص الذِّي أحضّرني إلى توتنهام فى صفقة قياسية فى تاريخ التادي، وهو ما كان يعكس مدى تقديره لي. ومع ذلك، كنت مستاء منه لأنه وعدني مرتين بالسماح لي بالانتقال إلى نادٍ أكبر ثم حنَّث به عده. وبالنسبة لي، فإن وعد المرء و. وكلمته أكثر أهمية من أي شيء أُخْر. لقد أثبتت نفسي كلاعب، ولم أكن أعرف إلى أين سأذهب من توتنهام، ولم أكن أعرف ما إذا كان ليفي سيوافق على بيعى أم لا. لكنتى كنت مقتنعاً بأن الوقت قد حان لاتخاذ خطوة جديدة والبحث عن تحد أكبر. وبعد أربع سنوات رائعة شعرت خلالها بأني في وطني في إنجلترا، عرفت أنَّ فترة وجودي هناك قد أنتهت. وانضممت إلى ريال مدريد ولم

#### ENTERTAINMENT

الوترالسادس

### قالت إن فيلم «عيد جواز» يعالج المشكلات الأسرية بشكل رومانسي

# دوللي شاهين؛ لا أستطيع الغناء وجرح بيروت لم يندمل

القاهرة: داليا ماهر

قالت الفنانة اللبنانية دوللي أنها أوقفت جميع أنشطتها في حوارها مع «الشرق الأوسط» تستهويها بشكل كبير وشبهتها بالكليبات الغنائية.

في البداية، تقول دوللي شاهن إنها علقت جميع اتفاقاتها الفنية لفترة غير محددة من أجل الاطمئنان على جرحى انفجار بقدر احتباحهم لدعم من نوع أخر، الوطن غال وإننا مهما

المصربة مرة أخرى بعد فترة غياب طويلة عبر فيلم «عيد جواز» تقول إن قصة الفيلم شجعتها على العودة للسيتما، لا سيما

الزوجية، لكن في إطار رومانسي، وهو من بطولة إيهاب فهمي، شاهين، إنها لا تستطيع الغناء وحسام فارس، أميرة نايف، وجرح بيروت لم يندمل، مؤكدة وتأليف أسامة فهمي، وإخراج أحمد فهمى، وتدور أحداثه من الغنائية خلال الفترة الجارية خلال زوج وزوجته يدعوان عددا بعد انفجار مرفأ بيروت. وأشارت من أصدقائهما لمشاركتهما إلى أن الحفلات الافتراضية لا الحفل يتم عرض مشاكلهم وكأنهم في جلسة حساب مع النفس حيث

قوية تخص العلاقات والمشكلات

وتقول شباهين إن الفيلم تم

وعن عودتها للسينما تخلد الفنان وتؤرخ لحياته تاريخ الفنان، مشدرة أن انطلاقتها كانت خلال أعمالها السينمائية التي تعرض بشكل مكثف عبر قنوات

الاحتفال بعيد زواجهم وخلال

العلاقات المتداخلة ما بين حب الأبناء والآباء والزوجة والعلاقات الخارجية بالمحيطين. تصويره في ظروف صعبة وقت المرفأ: «هؤلاء لا يحتاجون للغناء ذروة جائحة «كورونا» التي أحدرتنا على تأجيل التصوير قبل استئنافه مجدداً بتدابير تجولنا وعشنا بعيدًا عنه يظل احترازية، معربة عن سعادتها بالمشاركة في الفيلم، لأن السينما

في السينما، والمشاهد يعرفها من

حسن، ويجا، نمس بوند، تتح» فئة بعينها. وأرجعت شاهين «كورونا» بجانب عدم عرض دون عمل بميزني وعندما أجد أما التلفريون فأعماله موسمية، سبب ابتعادها عن الدراما خلال أعمال مهمة عليها: «الجميع يعلم دور مناسب في عمل فني درامي أنه يطرح قضية مهمة ورسالة الأفلام على غرار «المش مهندس ولكنها مهمة أيضا في مخاطبة موسم رمضان الماضي إلى جائحة أنني لست من هواة التواجّد من يضيف لي فلا أمانع».

على مستوى النجاح والنضج

لی کممثل کل ما بشغلنے،

• وما نوعية الأدوار أو الأعمال

التي تتمنى تقديمها مستقبلاً؟

ىسىطة ومؤثرة، مثل شخصية

المدمن الدي جسدته في

«صاحب المقام». وأتمنى

تقدیم کل ما هو مؤثر وقریب

من قلوب الجمهور، بعيداً عن

فكرة «الترند» والانتشار على

وترى دوللى أن فكرة الانتشار التى تسيطر على تفكير بعض الفنّانين قاتّلة، مشيرة إلى أن الفنان الذي يسير بشكل صحيح لا بد أن بظهر عندما بقدم شبئاً سواء كان عملا فنيا أو نشاطا اجتماعيا إنما الظهور لمجرد الظهور لا يفيد بل يضر الفنان». وكشفت أنها كرست جهودها

لخدمة أسرتها، وخصوصاً ابنتها خلال عزلة «كورونا»، موضحة أن الجائحة أثرت سلبياً على الإنتاج الفنى، وخصوصاً الغناءً.

وتنضع شاهين الغناء والتمثيل في مرتبة واحدة، وتقول شخصيتي المحبة للفن عموما لم تدع التمثيل يلغى الغناء ولا الغناء يلغي حبي للتمثيل ولا للعمل الإعلامي، فأنا أتوق جداً الشاشة، بعد نجاحي في برنامج «مين بيقول الحقّ» فقد كانت تجربة جميلة جداً، وأتمنى أن أعود مرة أخرى لمقعد المذيع في حال عرض على برنامج جيد يقدم محتوى متميز، فأنا فنَّانَة أتعامل

بإحساسي وحبى للمهنة ولاأحب

تقديم شيء لا أرغب فيه، فالغناء والتمثيل والتقديم مهنة وهواية أمارسها بحب شديد. وتشير شاهين إلى أن

الحفلات الافتراضية التي قدمها البعض وقت ذروة انتشار فيروس «كورونا» كنوع من تخفيف فترة الحظر والعزَّلة المنزلية، لا ترقى لمسمى حفلة غنائية قائلة الحفلة بالنسبة لي هي الجمهور والتواصل والتفاعل، أما الحفلات الافتراضية فهى أشبه بالكليبات الغنائية لا يوجد بها تواصل

حقيقى مع الجمهور. ورغم أن شاهين تعتقد أن كثرة عدد المتابعين على صفحات الفنانين على «السوشيال ميديا» مؤشر إيجابي لنجاح الفنان افتراضياً، فإنها لا تعكس نحاحه لفكرة برنامج قوية تعيدني إلى واقعياً، حتى لو كان البعض يرى أن معيار نجاحه يتلخص في عدد المتابعين. واختتمت شاهين حديثها بالتأكيد على أنها تتمنى تقديم شخصيات مركبة وصعبة تجمع الكثير من التناقضات خلال الفترة المقبلة، لتضيفها إلى

> قال الفنان المصرى محمود عبد المغنى، إن قرار عودته للبطولة السينمائية في يد المنتجين وليس في يده وحده، مؤكداً أنه يُحب تجسيد شخصيات قريبة من الناس.

وأوضح في حوارهمع «الشرق الأوسط»،أنه فوجئ بردود الفعل الإيجابية، والاحتفاء بالمشهد الذي شارك به في فيلم «صاحب المقام» كضيف شرف، مشيراً إلى أن

«بساطة الشخصية وعفويتها كانت وراء حب الناس لها». وقال إن «عرض الفيلم على إحدى المنصات الرقمية أفاد المشهد الذي ظهر فيه وخدم فكرته الرئيسية»،

الفنانة اللبنانية دوللي شاهين

عبَّر لـ النَّنَارِظُ الْأُوسِط عن أمنيته تجسيد شخصيات قريبة من الناس

محمود عبد المغنى: عودتى للبطولة السينمائية في يد المنتجين

موضحاً أن عرض الأفلام السينمائية على المنصات الرقمية بات توجها عالمياً لا بد من مسايرته في عالمنا العربي. والى نص الحوار: ً

#### • وكيف جهزت نفسك لهذا وهو فيلم مهم من بطولة حوارفي

• هل توقعت الضجة التي أثيرت بشأن مشهدك في فيلم «صاحب المقام» بعد طّرحه

بعد قراءتي الأولى للمشهد، تأكدت أنه سيُحدث حالة كبيرة من الجدل؛ لأنه مختلف ومُلهم ويمس شرائح عديدة من الناس، ولكن لم أتوقع أن يكون «ترند» على «السوشيال ميديا» لأيام عديدة، سواء داخل مصر وخارجها، فالمشهد شعرت ر. بأنه بمس قلوب كثيرين؛ لأن رسالته تكمن في أنه مهما كانت أخطاؤك عظيمة فالله سوف يسمعك، وممكن أن يستجيب ليدعواتك، و ... . . . فالشخص الــذى جسدته مدمن، ويشعر بالخطأ الذي يرتكبه، ويبدأ في مناجاة الله

تطريقة مؤثرة تمس القلوب.

- لـم تكن التحضيرات

الأهم بالنسبة لي كان في كىفىة توصيله بمنتهى الصدق والتلقائية، فضلاً عن أننى تربطني بالمشاهد علاقة من الثقة المتبادلة والمصداقية، وهدذا أفادني للغاية. والجمهور يحترم عملي لأني بسيط ويبتعد عن التكلف، وهناك شريحة عربضة من الناس تذهب لمقامات الأولياء للدعوة لهم ومحاولة التقرب من أل البيت، والشخص الذي

عرض أفلامهم السينمائية على المنصات الرقمية، فما رأيك؟

- عرض الأفلام على المنصات الإلكترونية أصبح توجهاً عالمياً، وقد بدأ مع عرض فيلم «الآيرلندي» أواخر

كبيرة أو مبالغاً فيها، ولكن وغيرها من الأعمال التي

دوماً أحترم عقلية المشاهد، له «ترند» على مواقع التواصل فالشعب المصري بطبيعته الاجتماعي، فقد بلغت عدد مشاهدات الفيلم 20 مليون مشاهدة خلال 3 أبام فقط. ما يريحني نفسياً وأثّر جسدته في المشهد يمس هذه

• بعض الفنانين لا يحبون

العام الماضي على «نتفليكس»،

روبرت دي نيرو وآل باتشينو وإخراج مارتن سكورسيزي، يتم التحضير لها للعرض إلكترونياً، وأعتقد أن عرض «صاحب المقام» رقمياً كان اختياراً موفقاً نظراً لطبيعة قصته. كما أفاد ذلك العرض مشهدي في الفيلم بشكل خاص، وساهم في تحويله

فيَّ للغانة، أنه تادراً ما بحقق دور ضيف شرف هذا الصدى الواسع وإعجاب الجمهور، وهنا بصراحة أتحه بالشكر للمخرج محمد جمال العدل الذي أخرج المشهد بمنتهى التلقائية والاحترافية.

• ألم يحمسك نجاح هذا المشهد للعودة مرة أخرى للبطولة السينمائية منذ فيلم «كرم الكينج»؟ - لا بوجد أي ممثل لا يتمنى العمل في السينما،



الفنان المصري محمود عبد المغني

ولكن المشكلة لدى المنتجين بشكل كبير، وحتى المعروض النين لا يعرضون عليَّ غير مناسب؛ لكن ما أركز فيه

فى سياق حديثها لـ«الشرق

الأوسط»: «إنها مبادرة قام بها

مجموعة من الممثلين أمثال فادي

أبى سمرا ويحيى جابر وكريم

دكروب... وغيرهم. وتهدف إلى

سيناريوهات سينمائية حالياً هو كيفية المحافظة

«السوشيال ميديا»؛ لأن هذه المواقع ما هي إلا انعكاس لطبيعة تفكيراً الناس، وإذا لم يحتضن الناس الشخصية والعمل ويشعرون بقربها

لأنه نجح بقوة رد فعل الناس الذي وصلت إليه. وبالنسبة وليس لأن القائمين عليه دفعوا حالياً هو تقديم أدوار جيدة أموالاً كي يتحول لـ «ترند» على ومؤثرة، لذلك فإن قرار عودتي «السوشيال ميديا» كما نسمع عن بعض حلقات المسلسلات للنطولات السينمائية ليسفى أو مشاهد بعينها. كما أطمح يدي وحدي؛ بل في يد منتجي الفن. وفي النهاية أنا مستمتع من خلال أعمالي لإعادة بعض بالرحلة وبالتنوع الذي أحققه، التقاليد والعادات والقيم المصرية الأصيلة التى بدأت إلى أن يأتيني السيناريو الذي أطمح إليه وأشعر عندما أقرأه بأنه سيكون مؤثراً على

• وما مدى رضاؤك عن المستوى الفني الذي خرج به مسلسل «سلطانة المعز»؟

- راض للغاية، فقد حسدت - أتمنى تقديم شخصيات فيه شخصية «تعيم» الشرير ىشكل مختلف. والعمل بشكل عام جميل، ولكن المشكلة كانت تكمن في عرضه بشكل حصري على قناة واحدة، ما أثر على عدد مشاهديه، وكنت أفضل عرضه على مجموعة من القنوات، وفي النهاية هذا أمر إنتاجي بحت يخص المنتج وحده؛ لأنّه من حقه تحديد الْأكثر ربحاً بالنسبة له، وفي النهابة العرض في رمضان منهم فلن تنجح أسداً. وأنا كان مجرد عرض أولى، ثم

سعيد بنجاح هذا المشهد سيتم عرضه مرة أخرى في أوقات مختلفة طوال العام. • شاركت في عدة أعمال سينمائية مهمة؛ فما هو الدور الأقرب لقلبك؟ - أعتز بشخصية «ريشة الطبال» التي جسدتها في

فيلم «دم الغزال» تأليف وحيد حامد وإخراج محمد ياسين، وكذلك فيلم «النبطشي»؛ خصوصاً المشهد الذي أناشد فيه الحكومة الاهتمام

• وما هي أحدث المشروعات الفنية التي سوف تقدمها خلال الفترة المقبلّة؟

بالفقراء.

- أشارك حالياً في تصوير مسلسلين: الأول «شيارع 9» بمشاركة رانيا يوسف ونيرمين الفقى، ومن تأليف حسين مصطفى محرم، وإخراج محمد عبد الخالق، وهو مكون من 45 حلقة، والثاني «خيط حرير» بطولة مى عزّ الدين، ومن تأليف محمود سليمان عبد المالك وإخراج إبراهيم فخر الدين، وأيضاً يتكون من

### تحولت إلى العمل الخيري في ظل الأحداث التي يشهدها لبنان

# أنجو ريحان: أهل الفن مصدر ثقة أكبر من بعض السياسيين

بيروت: فيفيان حداد

قالت الممثلة أنحو ربدان إن الأحداث الأخيرة التي شهدها لبنان، أسهمت في تحويل اهتمامات اللبنانيين إلى الأعمال الخبرية. وتضيفُ في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لقد تربيت على الإسهام في العمل الخيري، فاعتدت على والدي يفتح أبواب منزلنا أمام كل محتّاج. فالعطاء لا ينحصر بالأشخاص الأثرباء أو المرتاحين مادياً، بل هو قُلْمة احتماعية بمكن لأي أحد كى يشعر بلذتها».

أنجو التى عرفها اللينانيون من خلال أعمالها المسرحية ومشاركتها فىمسلسلات درامية وبرامج انتقادته ساخرة، تحتفظ بطاقتها وحبوتها لتفريغها اليوم في العمل الخيري. وتعلّق: «التمثيل هو مهنتي وشعفي في الحياة، ولكن مع غياب أيّ عـروض، في ظل أوضّاع غير مستقرة صحباً ولا اجتماعياً؛ وحدت نفسى أتحول لا شعورياً إلى العمل الخيري».

حالىا أطلقت أنجو ريحان حمعية «نفعل (We do)» بمشاركة الممثلين بديع أبو

«إنها جمعية تعنى بالتنمية الفنية والاحتماعية معاً. حالياً أنا متفرغة تمامأ لمساعدة الناس المحتاجين. وهذه الجمعية توزع نشاطاتها على جميع المناطق اللبنانية من دون تفرقة. وتردنا تبرعات من لبنانيين مغتريين ومقيمين يتصلون بنا، من أجل تُقديم كل مساعدة نحتاجها. فالفنان هو مصدر ثقة حالباً أكبر من بعض السياسيين والزعماء. وفي ظل هذا الإهمال الذي نشهده من قبل المسؤولين ممارستها؛ كلّ حسب مقدوره عندتا، كان لا بد من أن نتحرك بسرعة وننزل على الأرض للمساعدة. فمنذ انطلاق الثورة، مروراً بجائحة (كورونا)، ووصولاً إلى انفجار بيروت، لمسنا حاجة كبيرة لمساعدة الناس. واللافت أن اللبناني معطاء بطبيعته وهو يقدم على المساعدة ولو ب(فلس الأرملة)،

شقرا وعبدو شاهين. وتوضح:

كى يفرح عائلة أو يؤمن لها الدواء والماًكل». وعمًا اكتشفته من خلال هذه التجربة الإنسانية، تقول أنجو ريحان في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «لقد اكتشفت أن اللبناني لم يكن يعرف مواطنه

ىنا لتقديم العون». جيداً قبل الوقوع في أزمات المسرح في لبنان». وتقول

متراكمة. فلقد كانت غالستهم على اعتقاد بأن هناك حواجز بينهم لا يستطيعون تحاوزها. وإذا بهم يلمسون على الأرض مدى قربهم بعضهم من بعض ومحبتهم الكبيرة للبنان وأهله من دون وضع أي شروط مسبقة. فالعمل الإنساني ينعكس إيجابأ على صاحبه، خصوصاً عندما يتمكن من إضفاء ابتسامة على ثغر مسن أو طفل. ومع تجاوب كبير من لبنانيين في الخارج وجمعيات صغيرة موجودة فَى لبِنان، استطعنا أن نحدث القرق، ونشعر الآخر بأن هناك من پسانده».

«نفعل» مستودعات تخزن فيها المساعدات على أنواعها، من أدوية ومأكل وملبس وحاجات للأطفال. وتعلق أنحو: «سعيدة أنا بما أقوم به على الصعيد الخيري، سيما عندما أتعاون مع أشخاص نذروا أنفسهم لمساعدة الأخسر. فكما جمعيتي (دفيا) و(لبنان وين ما كان) هناك اليوم مجموعات ألمانية وغيرها تتصل



ومن ناحية ثانية؛ انضمت أنجو ريحان إلى «تجمع إغاثة



أطلقت أنجو ريحان مؤخراً جمعيتها الخيرية «نفعل» مساعدة المسارح المتضررة من

انفجار بيروت، ويتجاوز عددها

7 مسارح». كما أنها ستأخذ في

الحسدان ظروف عمال المسرح من

بسبب الأوضاع في لبنان... «المسرح يشكل مورد رزق لكثيرين يعملون فيه، والتبرعات التي ستصل البنا من لبنان وخارجة ممثلين وتقنيين توقفوا عن العمل سيتم توزيعها على إعادة بناء

بتوزيع حصص غذائية على فنانين محتاجين ومتقدمين في السن لا مداخيل ثابتة لديهم». وتشير أنجو إلى أن ما مرّبه اللبنانيون منذ اندلاع الثورة في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضم حتى الـيـوم «زودهـــم بـالـثـقـة بالنفس، فصاروا على دراية بما

المسارح المهدمة أولاً، ومن ثم

سيستعان بها لمساعدة العاملين

بالتعاون مع جمعيات أخرى دعم

نقابتي الفنّ في لبنان (الفنانين

المحترفين والممثلين). وبدأنا

وتتابع: «حالياً نحاول

بمكنهم تقديمه لأهل بالأدهم في ظل غياب اهتمام المسؤولين عتهم... «فنحن أفراداً استطعنا أن نُقدٰم الكثير لبلادنا ، وهو ما لم يستطع القيام به حكّامنا». وترى أنجو ريحان في المسلسلات الدرامية التي بدأ

عرضها مؤخراً مثل «دانتيل» على تطبيق «شاهد» و «من الآخر» المنتظر عرضه في سبتمبر (أيلول) المقبل على شاشية «إم تى مصدر رزقنا نتعيش منه كأى

الدرامية وعرض أعمال منها ضرورة. وربما هذه الأعمال إذا ما واكبت واقعنا نحن اللبنانيين بشكل أكبر؛ من شأنها أن تسهم في توعية مجتمعنا. ولكني أرى أنه ما زال الوقت باكراً للحديث عن أعمال تتحدث عن الثورة أو حائحة (كورونا) وحتى عن انفجار بيروت. فعلينا أن نرى المشهد عن بعد، ونكون قد استوعبناه ولمسنا حيثياته وانعكاساته علينا. وهو أمر يتطلب بعض الوقت كي يتلقفه

كتّابنا، فلا يحمل معالحات

سطحية؛ بالعميقة تشبه

مهنة يمارسها غيرنا. ومن هذا

المنطلق أجد في تجديد الحركة

وعن أعمالها الفنية المستقبلية تقول: «كنت بصدد التحضير لمسلسل حديد من بطولة كارين رزق الله وكتابة كلوديا مرشيليان، ولكن يبدو أن عجلته توقفت في ظل كل ما يجري حولنا. كما كنت أحضر لعمل مسرحي مع يحيى جابر يحكى واقعناً. ولكن مع تراجع أوضاً عنا البيئية وتفشي الإصابات ب(كورونا) قررنا الانتظار، وتأجيله حتى إشعار

في» اللينانية، متنفساً للمشاهد والمثل معاً... «بعتقد البعض أن عملنا لا يصب إلا في خانة الترفيه، ولكنه في الحقيقة هو أفكر في إحساس معين أو تقديم

ضحكة أو حركة مختلفة

وقت العرض مباشرة، لأرى رد الفعل بشكل

فوري، هذا الأمر

يجعلني أشعر

بالامتنان والفخر

للمسرح اللذي منحني مشاعر

وأحاسيسمختلفة

عما قدمت... المسرح

هو تكريم يومي لمنح

من بقف على خشبته دروساً لا يرى مثلها أبداً

في مجالات أخرى، فأنا تأثرت

بالفعل بتجربة المسرح، وانعكس

ذلك إيجابياً على أدائي في

السينُما ، إذ إنني أمتلك أدواتي

ورد الفعل لدي أسرع. كل شيء

اختلف في عالمي بعد المسرح، فهو

كان بمثانة (شاحن) أعطاني طاقة

مجدي الهواري منتج مغامر

وصاحب رؤية مسرحية متميزة،

وقدم كل الإمكانيات المتاحة

وعناصر الجذب والإبهار في

العرض المسرحي، لذلك فإنه

حقق حلّمى؛ لأنني بالفعل كنت

أحلم بتقديم عرض كهذا، فقراءته

للفنان حعلته يحاول ويجتهد

عرض مسرحيته «علاء الدين»

خلال فعاليات «موسم الرياض»

الفنى الماضى يقول: «السعودية

بلد مضياف، وأهلها استقبلونا

بشكل مفرح، وجمهورها ذواق

للفن، وما حدث فيها من تغيرات

ثقافية وفنية شيء رائع على

كافة المستويات، إذّ ساهم ذلك

في انتشار أشكال وأعمال فنية

جديدة في المسرح والدراما

والسينما»؛ مشيراً إلى أنه «كان

من المقرر أن يركب (علاء الدين)

بساطه ويطير ليمر على مسارح

دولية كثيرة، لا سيما بعد نجاحه

في الرياض والقاهرة، ولكن أزمة

(كورونا) منعته من استكمال

نشاطه، ولكننا سنعاود نشاطنا

قريباً خارج مصر بعد انتهاء

الحائحة؛ لأن (علاء الدين)

وعن انطباعاته بشأن

حتى تميزنا جميعاً.

وأشار عز إلى أن المنتج

ستستمر معى طويلاً».

قال إنه يشعر بالتوتر قبيل رفع الستار عن «علاء الدين»

أحمد عز: ندمت على تأخري في صعود خشبة المسرح

يوميات الشرق

### بعد أن تأكد أنه قطاع لن تؤثر فيه الجائحة

# نجمات ينشغلن عن التمثيل بإطلاق مستحضرات التجميل

لندن: جميلة حلفيشي

خلال الجائحة، وبينما كان أغلب الناس مشغولين يفيديوهات اللياقة والرشياقة أو صنع الحلوبات والتفنن في وصفات التجميل المنزلية، انشغلت بعض النجمات على اطلاق اما مستحضرات ماكياج و منتحات للعناية بالبشرة. فهذا القطاع على ما يبدو لا يزال يحقق مبيعات، ولن يخف لإقبال عليه سواء من قبل المرأة أو الرجل؛ لا سيما بعد أن أعلن لاعب الكرة السابق ديفيد بيكام مؤخراً أنه يستعمل منتجات من ماركة زوجته فيكتوريا بيكام للعناية ببشرته، مؤكَّداً أنه سعيد بالنتيجة.

والحقيقة أنه منذ أن دخلت المغنية ريهانا عالم الجمال والتجميل في عام 2017، بماركة «فانتى» وشهية النجمات مفتوحة على هذا المحال. العديدات منهن دخلنه بكل ثقلهن وما يمتلكنه من متابعة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكانت آخرهن كيت هادسون وكاثرين زيتا جونز وجنيفر لوبيز. وبما أن الماكياج والتجميل قائم أولأ وأخيرا على حُسن الصورة، فإنهن أبدعن في التقاط «السُلفيهات» للترويج لمنتجاتهن. في السابق كان أقصى ما تقوم به النحمات هو إطلاق أسمائهن على عطر، وأخذ نسبة من المبيعات. كانت العملية سبهلة ومريحة قبل أن تفقد جاذبيتها مع الوقت. ففي عام2016سجلتعطور المشاهير والنجوم تراجعاً بنسبة 22 في المائة، ما حعل الاهتمام بتوحة مؤخراً إلى فنون التحميل، حيث اختلفتُ الشعارات والتسميات، إلا أن النتيجة واحدة، ألا وهي



شعار ریهانا هو

«الجمال للكل» (غيتي)







جينفر لوبيز دخلت مؤخراً مجال التجميل (غيتي)

ورغم أنها ليست أول من تنبه إلى هذا الأمر، إذ سبقتها إليه العارضة إيمان في بداية التسعينات من القرن المّاضي، لكن ما يميز ريهانا ، وكان ورآء نجاحها، أنها لم تركز على لون واحد بل عانقت التنوع ىكل ألوانه، من خلال دعايات تحتفل بفتيات من الولايات المتحدة ونيجيريا كما من الهند والشرق الأوسط من دون أن تنسى الأوروبيات. فماركتها تُوفر 40 درجة مختلفة من كريم الأساس مثلاً. إضافة إلى هذا فإنها ابنة زمن التواصل الرقمى والتطبيقات المتطورة التي تُصل محاناً إلى الكُل وبدوّن رقبب، مثل «إنستغرام» و«پوتپوب» و «التیك توك» وغيرها. فريهانا يتابعها ما لايقل عن 86 مليون متابع على «إنستغرام»، بينما تتمتع صفحتها الخاصة بـ«فانتي» بأكثر من 10 ملايين متابع، الأمر الذي يعنى أنها لا تحتاج إلى ميزانية للدعاية في أي مجلة من المجلات، إن لم ترغب

فى ذلك. الآن وقد مرت ثلاث سنوات على إطلاقها لماركتها «فانتى»، لا يبدو أن جائحة «كورونًا» أثرت عليها كثيراً، وهو ما شجع أخريات على

خوض التحرية ذاتها أملاً في الحصول على قطعة من الكعكة المُجزية. كل واحدة من هؤلاء النحمات ترفع شيعارها الخاص والملائم لأسلوب حياتها. بينما كان شعار ريهانا هو «الجمال للكل»، فإن الممثلة كاثرين زيتا حونز، اكتفت لحد الأن تقلم كحل وماسكارا ولسان حالها تقول إن سحرها يكمن في عيونها. وربما أيضاً لأنها تعرف مثل ... الجميع أننا في عصر الكمامة لوبيز ليست جديدة على عالم لا نحتاج إلى أكثر من هذين

الممثلة كاثرين زيتا جونز اكتفت لحد الآن بقلم كحل وماسكارا

المستحضّرين. الحمال، فقد أطلقت سابقاً مجموعة من العطور، لكنها الممثلة كابت هادسون دخلت مؤخراً محال التحميا، في المقابل ركزت على الصحة التابعة من الداخل لتنعكس معتمدة على صورتها. فهي لا تزال تثير الإعجاب بجمالها على الخارج؛ فهي معروفة وبشرتها الندية والشائة باهتمامها باللباقة البدنية. رُغُم أنها في الـ31 من عمرها. ففي عام 2013 أطلقت مجموعة ملابس رياضية، ومؤخراً أطلقت وهذا تحديداً ما تستغله للترويج لمنتجاتها الحديدة. مكملات جمال باسم «إنبلوم»، خلال الجائحة شغلت نفسها عبارة عن بودرة تحتوى بمشروعها الجمالي، «جي لو على «الكثير من الفيتامينات بيوتى»،الذي تقول إنها تريد أن والمعادن المغذية للبشرة والمقوية تكشف من خلاله أسرار الشباب. لجهاز المناعة، وهو ما نحن في أمس الحاجة إليه اليوم قبل ويما أننا ما زلناً نخضع السياسة التياعد الاجتماعي، أي وقت مضى»، حسب قولها. وأضافت أن الأبحاث على هذه فإنها لم تلجأ إلى جلسات تصوير أو حملات دعائية المنتجات وعملية انتأحها ضخمة، وكل ما قامت به لتُعلمنا استغرقت نحو العامن، أي أنها بإطلاق محموعتها أنها نشرت ليست وليدة جائحة «كورونا» مجموعة من «السيلفيهات» لكن إطلاقها في هذا التوقيت مناسب لها. كلها تعتمد على تظهر فيها بشرة ندية حيناً، وبرونزية حيناً آخر مع ماكياج خلاصات النباتات، ولا تدخل عبون وأحمر شفاه بدرجات فيها أي مواد صناعية. وكما تعزز جهاز المناعة فهى أيضاً هادئة مصحوبة بهاشتاغ «جي تغذي البشرة وتضفى عليها ألقاً. وقد صرحت هادسون في عدة مقابلات سابقة أنها تتبع نظاماً بسيطاً للغاية فيما يتعلق بصحة بشرتها، تعتمد

لو بیوتی سانسیت غلو». تجدر الإشسارة إلى أن جينفر لوبيز سبق وتعاونت فى عام 2018 مع «إنغلوت كوسميتيكس»، وطرحت 26 درجة من ظل الخدود. في ذلك العام أيضاً عبرت عن تيتها إطلاق مجموعة عناية بالبشرة قالت إنها تريد أن تختزل فيها كل ما تعرفه عن الحمال والعناية به من دون الخضوع لمشرط جراء أو إبر، في إشارة واضحة أن مجموعتها الجديدة ستتضمن مستحضرات للعناية بالبشرة تبيع حلم الشياب.

المغنية والممثلة حينفر

في حواره مع «الشرق الأوسـط» أن خشبة المسرح تساعد الفنان في تطوير أدواته الفنية، وتجعله مستعداً لتقديم كافة الشخصيات والأنماط الفندة؛ مشيراً إلى أنه يشعر بالندم بسبب تأخره في العمل المسرحي، موضحاً أنةً

القاهرة: داليا ماهر

قال الفنان المصري

أحمد عز، إن «علاء

الحدين» سيستقل

يساطه السحري

ليطوف بلداناً

كثيرة بعد انتهاء

جائحة «كورونا»

التى أوقفت نشاطه

الخَّارجي. وأكد عز

مسرحيته «عالاء الدين» وعن المسرح، بعد نجاحه تلفرُّ بونياً وسينمائياً، قائلاً: «المسرح من في حياتي، حتى قُلْت لُنفسي: لماذا لم أخض تلك التحرية منذ التجربة التى وضعتنى في جلسة سيما أننى بطل العرض وأتحمل يمكنني القول إننى ندمت على

اتخاذ تلك الخطوة من قبل، ربما

بينما كانت السينما تشهد تطورأ ملموساً، وباستعادة المسرح والفنانين على حد سواء، فالإيهار عامل مهم للنجاح، وهذا تحقق

الفنان المصرى أحمد عز

التي واجه فيها الجمهور لأول مرة على المسرح، ويقول: «شعرت بخوف شديد لا يمكنني وصفه، ورهبة أوقفتني لحظة الخروج إلى المسرح، لدرجة أننى تراجعت ورفضت الخروج للمسرح خوفأ من مواجهة الجمهور، وخوفاً من المسؤولية الكبيرة، فالفنان المتمكن يريد أن ينجح في كلِ تحرية؛ لأنبه يصنع تاريَّخاً ومشواراً من نوع آخر، لذلك شعرت بالتوتر وما زلت أشعر وهذا صراع أعيشه بسبب تلك به في كل مرة أصعد فيها؛ لا

وكشف عز عن أنه يفضل الاختلاء بنفسه قبيل انطلاق العرض، ويرفض الحديث مع أي شخص، ليتأمل في أزياء الشخصية ويفكر في إبداع جديد: «رغم أن هذه الدقائق تمر سريعاً؛ لكنها مليئة بكثير من التفاصيل».

ويؤكد عز أنه استفاد كثيراً من وقوفه على خشية المسرح، قائلاً: «المسرح معلم ومدرب قوي، بصقل موهبة الممثل ويجعله في حالة استعداد دائمة، فأحياناً

ما زال بشعر بالتوتر والخوف لقاء عبر «زووم» بأننا في هذه قبل صعوده إلى المسرح؛ مشيداً الحالة سنجد صعوبة تحبرة فى الحصول على بشرة صحية و نضرة، لأنه «ليس هناك في خلالً الشهور الأخيرة. وقال إنّ السوق مرطب يمكن أن يُصحح الحالة. لكن مكملات معبأة الجمهور السعودي متذوق للفن، وأشاد باحتفاء الجهور بعرض بالفيتامينات والمعادن يمكنها أن تحسن أجهزة المناعة والهضم «علاء الدين» في موسم الرياض وغيرها وهو ما ينعكس على البشرة والشعر بشكل إيجابي

خطواته المستقبلية في عالم أمتع التجارب التي مررت بها دخولي مجال الفن من 20 عاماً، ليكون مشواري المسرحي أطول؟ طويلة مع العقل والقلُّب، وريما مسؤولية النجاح والفشل». تأخري في صعود خشية المسرح شديد الإمتاع، لذلك أتمنى تقديم هذا العرض المسرحي أطول فترة زمنية ممكنة، بحانب تقديم

> عروض جديدة يعده». ورغم شعور عز بالندم الشكل خلال السنوات الماضية،

بتجربة مسرح «كايرو شو» رونقه وإبهاره اجتذب الجمهور عير مسرحية «علاء الدين». لا ينسى عز اللحظة الأولى في البداية تحدث عز عن

> على التأخر في دخول عالم «أبو الفنون» فإنه يرى في الوقتُ ذاته أن الظروف أحدرته على عدم لأن المسرح لم يكن منتعشاً بهذا



أحمد عز في إحدى لقطات مسرحية «علاء الدين» (مسرح كايرو شو)

# بالتعاون مع ناشطين أوروبيين... بانكسى يموّل سفينة في المتوسط لإنقاذ المهاجرين

على النوم العميق وشرب كثير

من الماء. «فعندما تغلب علينا

الضغوطات غالباً ما نُصاب

بالأرق، الأمر الذي يرفع نسية

الكورتيزول في الجسم، ويؤدي

إلى اضطرابات في الهورمونات،

وتكون النتيجة واضحة على

البشرة من خالال جفافها

وذبولها أو ظهور حبوب

الشباب عليها». وتتابع خلال

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يطل غياب فنان الغرافيتي بانكسى عن الحياة العامة، فقد عاد وليس فقط عبر الرسومات التي اشتهر بتركها على الحوائط، بل هذه المرة عاد عبر بآخرة طُليت باللون الوردي حاملةً رسومه الشهيرة خصوصاً تلك الرسمة لفتاة صغيرة تعبث الريح بشعرها وتحمل خيطاً ينتهى ببالونة، والتى رسمها بانكسى على الحائط الفاصل في فلسطين، غير أنه هنا استبدل بالبالونة طوق نجاة على شكل قلب. السفينة موَّلَها بانكسى لإنقاذ المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، وأنقذت حتى الآن 89 لاجئاً، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية ونقلّته عنها وكالة الصحافة الفرنسية.

السفينة التي أطلق عليها اسم «لويز ميشيل» تيمناً بناشطة فوضوية فرنسية من القرن التاسع عشر، أبحرت في 18 أغسطس (آب)، من ميناء بوريانا الإسباني قرب فالنسبا، وفقاً للصحيفة.

وتم استئجار السفينة بأقصى درجات السرية وأنقذت (الخميس) 89 شخصاً بينهم 14 امرأة وطفلان، فى وسط البحر الأبيض المتوسط، وفَّقَ ما أوردت الصحيفة التي لم تحدد بدقة موقع السفينة.



سفينة إنقاذ المهاجرين «لويز ميشيل» التي موّلها بانكسى (رويترز)

البريطانية: «إنها تبحث الآن عن ميناء آمن لإنزال الركاب أو نقلهم إلى سفينة تابعة لخفر السواحل الأوروبية».

تعتقد بيا كليمب

أن بانكسي جنِّدها

لالتزامها السياسي. وأوضحت أن مشاركة

بانكسي في العمليات تقتصر على تقديم

ســــر الله المالي: «لن

يتظاهر بانكسي بأنه يعرف أفضل منا

كيف يدير سفينة،

ولن نتظاهر بأننا

فنانون»

ونشر حساب على موقع «تويتر» اسمه «إم في لويز ميشيل» صورة «فى بحر هائج للغاية» لعملية إنقاذ تنفذها سفينة إنسانية أخرى هي «سي واتش 4) التابعة لمنظمتي «أطباء بلا حدود» و «سى واتشّ» والموجودة في المنطقة منذ منتصف أغسطس،

وأضافت الصحيفة وقد نفذت العديد من المهمات أنقذت خلالها أكثر من 200 شخص. ويتكون الطاقم من عشرة أفراد هم «ناشطون أوروبيون لديهم خبرة طويلة في البحث والإنقاذ

في البحر». أما قبطانها فهي بيا كليمب، وهي ناشطة ألمانية في مجال حقوق الإنسان، معروفةً بقيادة العديد من سفن الإنقاذ الأخرى بما في ذلك «سبى واتش 3». والمركب سفينة قديمة كانت تابعة لإدارة الجمارك الفرنسية في السابق. يبلغ طولها 31 متراً وهي

صغيرة الحجم لكنها أسرع بكثير من سفن المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة ما يسمح لها بالتغلب على خفر السواحل الليبي وأكدت صحيفة «الغارديان» أن بانكِسى لن يكون على متنها،

مضيفة أن العملية برمتها تمت بين لندن وبرلين وبوريانا في سرّية الإنقاذ الأول. تامة، حيث رست السفينة «لويز ميشيل» لتكون مجهّزة لعمليات الإنقاذ البحري. وخشي الطاقم من أن اهتمام وسائل الإعلام قد يضر بأهدافهم إذا انتشرت أنباء عن أن

رسوم بانكسى على السفينة (رويترز)

مشروعاً ممولاً من بانكسى سيبحر قريباً باتجاه وسط البحر المتوسط لإنقاذ المهاجرين، وكان من المكن أن تحاول السلطات الأوروبية إحباط المهمة. لهذا السبب، وافق فريق بانكسى ونشطاء الإنقاذ على نشر الأخبار حول القارب فقط بعد تنفيذ

وتعود القصة إلى سبتمبر (أيلول) 2019 حين تواصل بانكسي مع بيا كليمب التي اعتقدت في البداية أنها خدعةً. وكتب لها الفنان في رسالة بالبريد الإلكتروني

قرأت قصتك في الصحف. يبدو أنك وتابع في الرسالة التي تحمل

توقيعه: «أنا فنان من المملكة المتحدة وكنت أعمل على أزمة المهاجرين، من الواضح أننى لا أستطيع الاحتفاظ بالمال. هل بمكنك استخدامه لشراء قارب جديد أو شيء من هذا القبيل؟ أعلميني رجاءً». وتعَتقد بيا كليمب أن بانكسى

جنّدها لالتزامها السياسي. وقالت للصحيفة: «لا أرى الإنقاذ قي البحر عملاً إنسانياً بل بمثابة معركة ضد الفاشية». وأوضحت أن مشاركة بانكسى في العمليات تقتصر على تقديم الدعم المالي، «لن يتظاهر بانكسى بأنه يعرف أفضل منًا كيف يدير سفينة، ولن نتظاهر بأننا

وأوضحت الصحيفة أن البحارة العشرة في سفينة «لويز ميشيل» يرون أنفسهم «ناشطين مناهضين للعنصرية، وأنصار تغييرات سياسية جذرية».

ووفقاً للممرضة المسؤولة عن عمليات الإغاثة على متن السفينة «ليا ريزنر»، فإن المشروع «لا سلطوي أولاً وقبل كل شيء، لأنه يهدف إلى الدفاع عن تقارب النضالات من أحل العدالة الاجتماعية بما في ذلك حقوق المرأة والمساواة العرقية

نقلتها الصحيفة: «مرحباً بيا، لقد وحقوق المهاجرين وحماية البيئة وحقوق الحيوانات». بالنسبة إلى كلير فاجيانيللي، وهى مشاركة أخرى في المشروع،

وتأتى هذه الخطوة فعما تُسحِل خلال عام 2020 زيادة في عدد القوارب في البحر الأبيض المتوسط، وهو أخطر طريق للهجرة في العالم نحو أوروبا، خصوصاً من ليبيا وتونس المجاورة، حسب مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

فَّان أَلأمر يتعلق بـ«إيقّاظ الوعي

الأوروبي (...) استيقظوا!».

ولقى أكثر من 300 مهاجر حتفهم هذآ العام في أثناء محاولتهم الهجرة، لكن الرقم قد يكون أعلى من ذلك بكثير، وفق تقديرات المنظمة الدولية للهجرة.

ورسا العديد من القوارب الصغيرة التي تحمل مهاجرين وخصوصاً تونسيين، طوال الصيف في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية في جنُّوبِ صقلية. وأخر سُفَّينة عادتُّ من وسط البحر الأبيض المتوسط هي «أوشين فايكنغ» المستأجرة من قدل منظمة «إس أو إس ميديتيرانيه» غير الحكومية، وهي رست في صقلية في أوائل يوليو (تموز) وعلى متنها (180 مهاجراً، قبل أن توقفها السلطات الإبطالية

«لأسباب تقنية».

قطع حجرية في القاهرة

ترجّح وجود نشاط بشري من مليوني سنة

القاهرة: عصام فضل

فى محاولة لتتبع واستكشاف شكل الحداة

في عصور ما قبل التاريخ، وخصائص تعامل

الأنسان البدائي مع الطبيعة، قام فريق علمي

مصرى بإعادة فحص مجموعة من القطع

الحجرية المحفوظة بالمتحف المصرى منذ أوائل

القرن الماضي، ودراسة تاريخها وخصائصها

الجيولوجية التى أثبتت أنها تعود إلى أكثر

من مليوني سنة، وتشكل أقدم نشاط بشري

في التاريخ، بما يرجح وجود إنسان

«الهومو» في عدد من المناطق

المصرية التي تم اكتشاف

بلغ عدد القطع التي

القطع فيها، ومنها منطقة

العباسية «شرق القاهرة».

تم فحصها من مُقْتُنبات

المتحف المصري بالتحرير

«وسط القاهرة» 20 قطعة

حُجِرِية، ووفيق السجِل

المتحفي الرسمي يعود تاريخ

اكتشاقها إلى عشرينات القرن

الماضى، في أماكن حفريات

عديدة منها منطقة العباسية

«شيرق القاهرة»، والفيوم

«جنوب مصريّ»، وضم الفريق العلمي المصري

كلاً من الدكتور أبو الحسن بكرى، أستّاذ ما قبل

التاريخ بكلية الآثار جامعة القاهرة، والدكتور

أحمد سعيد أستاذ آثار وتاريخ الشرق الأدنى

القديم بقسم التاريخ والأثار بكلية الأداب

تجامعة الكويت، والدكتورة دعاء سيد إبراهيم

الباحثة المتخصصة في علوم ما قبل التاريخ

بوزارة السياحة والآثار ألمصرية، كما قام الفريق

العلمى بفحص قطع حجرية مكتشَفة حديثاً

من حقربات بمناطق مصربة مختلفة، وقاموا

بتسجيل البيانات العلمية ونتائج الفحص

في دراسة تحت عنوان «الصناعة الأولدفائية

فى وادي النيل بمصر» نُشرت أخيراً باللغة

الإِنْجليزية في مجلة «علوم الآثار الأفريقية»،

وهى مجلة علمية دولية متخصصة في أبحاث

الصناعات البشرية التى تؤرِّخ لوجود الإنسان

البدائي في عصور ما قبل التاريخ، حيث

كانت تُصْنَع من تكسير الأحجار وتهذيبها

لاستخدامها كأدوات للتقطيع وجمع النباتات

والثمار والصيد، ويطلق عليها الصناعة

«الأولدوفائية» وتعد ثاني أقدم صناعة عرفتها

البشرية، وفقاً للدكتور أبوّ الحسن يكرى، أستاذ

ما قبل التاريخ بكلية الأثار جامعة القاهرة،

الذي يقول لـ «الشرق الأوسط» إن «الصناعة الأولد فائية تُنسب لإنسان الهومو الذي يطلق

عليه (الإنسان الحاذق) أو (Homo habilis)، وتم

العثور على أقدم نماذج لها بعدة مواقع بشرق أفريقيا، وتؤرخ الأدوات المكتشفة هناك بنحو

مليوني وستمائة ألف سنة، وأُطلق عليها هذا

الاسم تسبةً إلى ممر (أولدوفاي) بتنزانيا،

وتتميز أدوات هذه الصناعة بأنها يسبطة

وتتكون غالباً من نوى كروية الشكل وبعض

الشظايا، وهي أدوات قاطعة تسمى أحياناً

«الكرات القاطعة» ويتم تصنيعها عن طريق

إزالة بعض الشظايا من أحد جوانب الحصى

لُنتج عنها حافة قاطعة، وكانت تستخدم في

العلمي نماذج قياس معتمدة للشكل الخارجي

للأداة الحجرية ومواصفاتها، التي أكدت أنهاً

خلال عمليات الفحص استخدم الفريق

القطع والسلخ والسحق وغيرها من المهام.

الأدوات الحجرية هي واحدة من أقدم

الْآثارُ الأفريقية.

الدكتورة دعاء سيد إبراهيم

أثناء فحصها بعض القطع

الحجرية (الشرق الأوسط)

تعود إلى أكثر من مليوني

سنة، ويشير بكري إلى أنّ «التصنيف العلمي للشكل

الخارجي للأداة الحجرية أكد

بفحص خصائصها الفنية

لتأكيد النتائج، وكان من اللافت أن 15 قطعة

من القطع الحجرية التي قمنا بفحصها تم

اكتشافها بمنطقة العباسية (شرق القاهرة)

عام 1926 ميلادية حسب السجل الرسمي

من الأدوات الحجربة الخاصة بالصناعة

الأولدفائية بدول شمال أفريقيا والمغرب

والجزائر، وهو ما شكّل دافعاً جديداً للعلماء

المصريين لاستكمال دراساتهم في هذا المجال،

ويضيف بكرى أن «أحدث كشف كآن سنة 2018

عندما تم العثور على أدوات حجرية بموقع

(عين بوشريط) بالجزائر تؤرخ بنحو 2,4

مليون سنة، فقلنا إنه من المنطقي أن الإنسان

الحاذق (هومو هابيليس) عندمًا انتقل من

شرق أفريقيا إلى شمالها فلا بد أنه عبر عن

طريق مصر خصوصاً صحراء مصر الغريبة

للوصول إلى الجزائر والمغرب، ولا بد أنه ترك

لنا أثاره، وفي نفس العام تم تأريخ أدوات

عُثر عليها بالصّين بموقع (شانغ شين) تعود

إلى 2,1 مليون سنة، وهو ما رجح أن الإنسان

الحاذق هو أول من هاجر من أفريقيا عن طريق

للنشر نحوّ عام ونصفّ العام، أن الأراضي

المصرية كانت معبراً ومحطة رئيسية في طريق

الهجرة المبكرة لإنسان الهومو من قلب أفريقيا

نحو باقى أجزاء العالم القديم سواء إلى باقى

الشمال الأفريقي، أو إلى بلاد الشام وشبة

الباحثة المتخصصة في علوم ما قبل التاريخ

ب زارة السياحة والأثَّار المصرية لـ«الشرق

الأوسط» إن «القطع التي يعود مكان اكتشافها

إلى منطقة العباسية شكَّلت أحد الأدلة العلمية

القوية، حيث عُثر عليها مدفونة في طبقات

عميقة تحت الأرض، وفوقها أدوات حجرية

أحدث تنتمي إلى عصور لاحقة، وهو ما يسمى

(التتابع الطبقي) حيث تتراكم الأدوات والقطع

بعضها فوق بعض في طبقات مختلفة يكون

الأقدم منها في أسفل طبقة، وهو ما يعد دليلاً

وتقول الدكتورة دعاء سيد إيراهيم،

الجزيرة العربية والصين.

وترجح الدراسة التى استغرقت إجازتها

وشهدت السنوات الأخيرة اكتشاف العديد

نمونج من القطع النادرة المحفوظة انتماءها إلى الفترة التي في المتحف المصرى بالتحرير نتحدث عنها، كما قمنا

بالمتُحف المصري».

«جنوب غربي القاهرة»، وسُوهاج والأقصر والجيولوجية، وإجراء دراسات تحليلية

ASHARQ AL-AWSAT

# ثُلث الفتيات في بريطانيا لا ينشرن صوراً ذاتية بلا تحسينات

لندن: «الشرق الأوسط»

خلصت إحدى الحراسات البحثية إلى أنّ ثلث الفّتيات والشابات لأ يقدمن على نشر صور «سيلفى» الذاتية على الإنترنت من دون استخدام مرشح أو تطبيق معين من أجل إضفاء التحسينات على الصور لتغيير مظهرهن، بينما حذفت نسبة مماثلة منهنّ الصور الذاتية تماما التي نالت قدرا ضئيلا للغاية من الإعجابات أو التعليقات المؤيدة. وخلص استطلاع «غيرل غايدينغ» السنوي لأراء الفتيات إلى أنّ حوالي النصف من الفتيات يغيّرن صورهّن بصفة منتظمة من أجل تحسين مظهرهن على شبكة الإنترنت والعثور على القبول المنشود لدى الآخرين.

وأفادت نسبة 34 في المائة من الفتيات والشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 11 و21 عاماً بأنهنّ لن يُقدمن على نشر صورهنّ الذاتية على الإنترنت من دون الاستعانة بأحد برامج أو تطبيقات الترشيح أو التعزيز من أجل تحسين الصور أولا قبل نشرها، مع ارتفاع تلك الاحتمالات لدى الفتيات الأكبر سنا. كما أفادت نسبة 33 في المائة منهن بأنهن قد حذفن الصور التي لم تنل القدر الكافي من الاهتمام.

واستطُّلعت الجمعية الخيرية أراء 2189 فتاة وشابة تتراوح أعمارهن بين 7 و21 عاما في كافة أرجاء المملكة المتحدة من أجل تقريرها السنوي الذي من المقرر أن يُنشر في صورتُه النّهائية بحلول أواخر سيتمبر (أيلول) من العام

وجاء في التقرير أنّ الوقت الذي تقضيه الفتيات على الإنترنت أثناء فترات الإغلاق العام، إلى جانب التعرض إلى الصور غير الواقعية للفتيات والشابات يؤدي إلى ارتفاع مستوى الضغوط التي يتعرضن

وأفادت نسبة 39 في المائة من الفتيات والشابات المشاركات في استطلاع الرأي - ويبلغ عددهن 1473



استطلاع «غيرل غايدينغ» السنوى لآراء الفتيات (أ.ب)

شابة وفتاة ممن تتراوح أعمارهن الحياة الواقعية كما يفعلن على

رائعة مماً يقلّل من ثقتي بنفسي».

سن 11 إلى 21 عاما - أنهن بشعرن بقدر من الضيق بسبب أنهن لا يظهرن بنفس الصورة التي تماثل الانترنت، وهناك نسعة 44 في المائة منهن تقول إنّهن يخفن من انتقاد الآخرين لمظهرهن، مما دفعهن إلى التراجع عن التقاط المزيد من الصور الذاتية ونشرها على الإنترنت. وأفادت إحدى الفتيات المشاركات في الاستطلاع: «أُجِد

صعوبة في تصفح موقع إنستغرام لأنّ الجميع يبدو في صورة مثالية وقالت الأنسة فيبي كينت من جمعيّة «غيرل غايدينغ» إنّها تشعر أَنُّ ثقافة المُتَّنَّفَذينَ (المَّؤْثَرين) هي

واحدة من أبرز الظواهر السيئة التر ظهرت على سطح منصات التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة. وقالت إنها عندماً كأنت طالبة في المدرسة رسي . كانت تفكر: «كيف يتسنى للجميع أن يظهرن في شكل رائع على الدوام على شبكة الإنترنت؟»، وذلك عندما بدأت الصور المرشحة لأقرانها من الفتيات في الظهور على مختلف منصات التواصل الأجتماعي.

وأضافت الشابة كينت - التي تبلغ من العمر 20 عاماً، وتدرس اللغة الفرنسية وعلوم الاقتصاد في

الاجتماعي، مع القيام بأمور أخرى مثل محاولة تغيير الطريقة التي يظهرن بها أمام الجميع من أجل أن الآخرين، في حين أن أغلب الأشياء التى يرونها ويتابعونها على الإنترنت ليست هي الواقع الحقيقي في أغُلب الأحيان». "

. أصبحت أكبر سنا أنّه يمكنني نقد الأشياء التي أشاهدها على شبكة الانترنت، وتجاوزها بسهولة، ولكن بالنسبة إلى الفتيات الأصغر منى سنا والشابات البافعات فإن ذلك يزعزع تقديرهن لأنفسهن بصورة من الصور». وأضافت تقول: «أعرف الكثير من الأشخاص الذين دفعهم الأمر إلى التوقف تماما عن استخدام منصأت التواصل الاحتماعي وذلك النفسية بوجه عام. وهو من الأمور النفسية والعقلية لدى العديد من تبتعد الفتيات والشابات تماما عن استخدام منصات التواصل

يحصلن على مزيد من الثقة عبر أراء

المجتمع المغاير عبر الإنترنت. وأفادت ثلاثة أرباع الفتيات والشابات المشاركات فى الاستطلاع بأنهن يفضلن إجراء الجراحات التحميلية، مثل حشو الشفتين أو حقن البوتوكس - وهي من الاحراءات الطبية المحظورة على كل جامعة وورويك: «أعتقد الآن بعد أن فتاة لم تبلغ 18 عاما من عمرها. في حين أنّ ثلثي المشاركات فى الاستطلاع يرغبن فى سن تشريع جديد يحول بينهن وبين التعرض للإعلانات التي تدعوهم

الى حمية غُذائية معينَّة أو إلى فُقدان الورن بشتى الوسائل. تقُول السيدة أنجيلا سولت - وهي الرئيسة التنفيذية لجمعية «غيرل غايدىنغ» إن «الشياب يعتبرون حزءًا مهما للغاية من عملية التعافي الاقتصادي في بالدنا، ولكنّهم رغمّ ذلك من بين الفئات الأكثر تعرضاً للضرر جراءالوباءالمستحد الراهن. ونحن فخورون للغاية بمقدرتنا على مديد المساعدة والدعم إلى الفتيات والشابات من أجل التغلب وتجاوز هذه الضغوط غير الواقعية والتي لا هوادة فيها. كما أنّنا نهدف إلى توسيع نطاق التواصل معهن إلى ما هو أبعد من ذلك، حتى يمكن للكثيرات منهن الاستفادة الحقيقية من الدّعم والإسناد الذي توفره الحمعية للجميع». هـذا، وكانت جمعية «غيرل

عاما - في تغيير مظهرهن تماما،

وهناك نشبة تتجاوز نصف عدد

المشاركات يعتقدن أن هذه الطريقة

سوف تساعد في تحسين مستوى

الثقة في النفس أو تجعلهم يشعرون بتحسن تحاه أنفسهم على أقل

تقدير. وشعرت أكثر من نصف

الفتيات المشاركات في الاستطلاع

بالضغوط من أجل تغيير مظهرهن

بعد مراجعة إعلانات الانترنت،

. لدرجة أن النسبة ارتفعت إلى 67 في

المائة من الفتيات اللاتي ينتمين إلى

غايدينغ» قد رفعت الأدلة والنتائج التي توصلت إليها إلى لجنة المرأة وتحقيق المساوأة خلال العام الجاري بشأن صورة الجسد وتداعياتها في

ولقد فكرت 8 من كل 10 من

لأنهم لا يستطيعون مواكبة الواقع الراهن أو التعامل مع الآثار السيئة التىتضربثقتهم بأنفسهم وحالتهم التى تؤثر من دون شك على الصحة الفتيات والشابات. من المؤسف أن

الفتيات المشاركات في الاستطلاع -ممن تتراوح أعمارهن بين 11 و21

سوار ذكي من «أمازون» يقيس المؤشرات الصحية... والنبرة الودية

نمذحة الحسم تُحذف تلقائباً من الملف السحابي بعد معالجة البيانات، وبالتالي يطلع عليها حامل السوار دون غيره». وبالنسبة إلى وظيفة «النبرة» تُحلِّل التسجيلات الصوتية فوراً على الهاتف

الذكى ثم تُحذف. ويبلغ سعر السوار في الولايات المتحدة 65 دولاراً ويمنح الشارّي اشتراكاً

لمدة سنة أشهر في الوظائف المتقدمة، على أن بناع لاحقاً بمَّائةً دولار، ويحدد رسم ً الاشتراك الشهري بأربعة دولارات.

وأكدت «أمازون» أن كل هذه المعلومات الشخصية جداً ستكون محمية ويمكن حذفها بسهولة. وأوضحت أن «صور



DIE VIC

جاكرتا، والذي أسهم السفير في تسهيل إجراءات تأسيسه، كما هنّا أبو غزالّة السفير

#### ويتميز هذا السوار بوظيفة «النبرة» ويدرجها ضمن نظام نقاط. ويوفر الركض نقاطاً أكثر من المشي (تون) التي تحدد ما إذا كان صوت حامله

لندن: «الشرق الأوسط»

أطلقت شركة «أمازون» سواراً جديداً ترصد درجة الإيجابية والودّ في نبرة صوت حامله، ويحلل نوعية نومه وتوزيع الدهون في جسمه ويحمل اسم «أمازون

سب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية فالسوار يتولى بصورة مستمرة قياس النشاط الجسدي للمستخدمين وتقويمه بفضل أنظمة ذكاءً صناعي، وهو ليس مزوّداً بشاشة. ويهدف هذا السوار، على غرار إكسسوارات وساعات أخرى متصلة بالإنترنت، إلى تقويم الوضع الصحى للشخص الذي يحمله، وإرشاده إلى كىفَّىة تحسىن مؤشراته.

يعرف كيف ينظر الأخرون إلى نبرته ويعمل تالياً على تحسين أسلوب تواصله معهم وعلاقاته بهم»، بحسب بيان و يمكن لوظيفة «النيرة» مثلاً أن تكشف تأثير اتصال متوتر يتعلق

بعكس مزاحاً إيجابياً «مما يتبح له أن

لقد فكرت 8 من

كل 10 من الفتيات

المشاركات في

الاستطلاع - ممَّن

تتراوح أعمارهن بين

11 و 21 عاما - في

تغيير مظهرهن

نماما، وهناك نسبة

تتجاوز نصف عدد

المشاركات يعتقدن

أن هذه الطريقة

سوف تساعدهن في تحسين مستوى الثقة

بالنفس أو تجعلهن

يشعرن بتحسن ت تجاه أنفسهن على

أقل تقدير

بموضوع مهنى على طريقة تواصل صاحب السوار مع عائلته إذا كانت أقل إنجابية من المعتاد، مما يؤشر إلى أثر الإجهاد العصبي على التوازن العاطفي. التمارين الرياضية، ونوعية النوم، ووتيرة

ويسجل السوار قوة الحركات خلال نبضات القلب وسواها من المؤشرات،

 5- عاصمة زيمبابوي - ضد كثير. 1,00 6- علم مؤنث اجنبي - قاعدة العدد "معكوسة".

> عاصمة الدنمارك. 2- لقياس السرعة - ضد أيسر. 3- مبتل "معكوسة" - آخر الديانات. 4- بحر "معكوسة" - مطرية اماراتية. 5- نادرة "معكوسة" - ولد الناقة. 6- ضد عطشان "معكوسة" - جمع هول 7- الضال الخبيث الملحد - مرسى السفن من البهارات - حرف نصب "معكوسة" جنون - منتجع فرنسى - وكالة الانباء السعودية "معكوسة".

> > Where إ- لاعب كرة قدم فرنسى 2- بين جبلين - حرف نصب 3- جسم - عطية 'معكوسة'. 4- حرف نصب 'معكوسة' - لاعب كرة قدم برازیلی.

10- عجل السيارة..

7- ممثلة مصرية. 8- رقود - كلمة تعجب. 9- متشابهان - مدينة سورية. 10- في الفم - امبراطور مغولي. الطالنالق 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ا ن ا ن ي د ر ن ع د ا ب و

• حصة بنت عيسى بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، أكدت أول من أمس، بمناسبة يوم المرأة الإماراتية الذي يوافق 28 أغسطس (آب) من كل عام، أن المرأة الإماراتية جديرة بحقيقة وشعار «التخطيط للخمسين... المرأة سيد للوطن»، موضحة

أن اهتمام قيادة الدولة بالمرأة الإماراتية أثمر نتائج كبيرة على صعيد تمكينها وتحقيق تطلعاتها ودعم ريادتها محليأ وإقليمياً وحتى عالمياً، وهذا الأهتمام يتردد صداه في مناسبة «يوم المرأة الإماراتية» لكننا نلمس أثره ونحصد نتائجه في كل يوم.

• سيرغي تيرتنتييف، سفير بيلاروسيا بالقاهرة، التقى أول من أمس، محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، لبحث أفاق التعاون العلاقات المصربة البيلار وسيبة التى شىهدت طفرة وتطوراً

بين الجانبين في عدد من حيث أشاد الوزير بمستوى سيرغى تيرتنتييف كسراً خلال السنوات الثلاث الأخيرة، خصوصاً في ظل الزيارات الرئاسية المتبادلة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي للعاصمة البيلاروسية مينسك أو زيارات الرئيس ألكسندر

لوكاشينكو للقاهرة، والتي أسفرت عن التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين. • أندى رحميانتو، سفير

إندونيسيًّا في الأردن، وزوجته أسم الوزارة ودوائرهاً. واطّلع الوزير على شرح راتشميانتو، استقبلهما أول من أمس، طلال أبو غزالة، رئيس ومؤسس مجموعة مسؤول الشركة بشأن تقديم برنامج ونظام «طلال أبو غزالة الدولية»، بمناسبة انتهاء إلكتروني لاستخدام التكنولوجيا في عمل الوزارة من دون تحميلها أي التزامات، فترة عمل السفير بالمملكة، ولمناقشة موجهاً بدراسة البرنامج والآستفادة من سبل التعاون ما بين الطرفين في المجالات التَّجَارِبُ العَالِميةَ في تطبيق نظام اجتماعي المختلفة، ويأتى هذا اللقاء أيضاً بمناسبة لمساعدة فئات المحتمع المختلفة. افتتاح مكتب «أبو غزالة العالمية» في

على منصبه الجديد في القصر الجمهوري مديراً عاماً للبروتوكول والشؤون القنصلية. • محمود زاید، سفیر مصر لدی أستراليا، استقبل أول من أمس، محموعة

من طلبة الشؤون الدولية وشوون الشرق الأوسط بحامعة أستراليا الوطنية، يمقر البعثة الدبلوماسية المصرية فى أستراليا، وذلك في إطار الأنشطة الثقافية التى تقوم بها سفارة مصر في كانبرا، وفي حصة بنت عيسي





المعلومات الإماراتية،

على الأوجه المتعددة

عدداً من الأفكار والمقترحات لدعم عمل

هالة البشلاوي

• حسن ناظم، وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، نعى الأديب الدكتور عبد الكريم راضى جعفر، الذي غيده الموت أول من أمس. وقال ناظم في برقية تعزية: «كان الراحل واحداً من الأكاديمين المتميزين الذين أرسوا تقاليد عمل بحثية في الجامعات التي

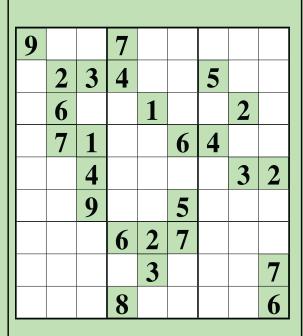
عمل بها داخل العراق وخارجة، وقدم عشرات البحوث والدراسات الرصينة، كما كان صوتاً شعرياً مهماً... رحم الله الراحل و لأهله وذويه وطلابه وأصدقائه الصبر والسلوان». • هالة البشلاوي، سفيرة

مصر في سراييفو، استقبلها أول من أمس، رئيس المجلس الرئاسي للبوسنة والهرسك شفيق جعفروفيتش، لتوديعها بمناسبة انتهاء مهمتها في البلاد، وأكد جعفروفيتش «علَّلاقة الصداقة القوية التي تجمع البلديّن»، معرباً عن شكره للسفيرة المصرية على جهودها ومساهماتها العديدة في سبيل تعزيز العلاقات الثنائيةً. كما رحب باستئناف المباحثات الثنائية الخاصة بالتوقيع على مذكرة تفاهم في مجال السياحة. وأشار إلى أهمية بدء عمل اللَّجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمى والتقنى بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدولتين. • سناء بنت حمد

البوسعيدية، رئيسة اللحنة الغُمانية لرياضة المرأة باللجنة الأولمية الغُمانية، شاركت أول من أمس، في الملتقى الرياضي النسائي الخليجي، الذي نظمته الهيئة العامة للرياضة بدولة الإمارات العربية

المتحدة، عبر الاتصال المرئي، بمشاركة نخبة من القيادات النسائية الرياضية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. وقدمت البوسعيدية ورقة عمل تحدثت فيها عن أهمية ودور التعاون الخليجي في الرياضة النسائية والنتائج التي حصلت وتحققت إثر هذا التعاون.

قوياً يدعم نتائج الدراسة».



#### الحل السابق

لعدة «سودوكو» 6 2 4 9 8 5 1 3 7 هى عبارة عن شبكة من 9 7 9 3 1 2 4 6 5 8 مربعات كل مربع فيها يضم 1 5 8 3 6 7 9 2 4 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 3 4 5 6 7 9 2 8 1 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 8 1 7 4 5 2 3 9 6 9.1 محيث لا يتكرر الرقم 9 6 2 8 1 3 4 7 5 الواحد في المربع الواحد ولا 2 8 1 7 9 6 5 4 3 في العمود الواحد عموديا 4 7 9 5 3 1 8 6 2

أفضل المديرين الفنيين في الدوري الإنجليزي المتازهذا الموسم







السبت 10 محرم 1442 - 29 أغسطس (أب) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15250

London - Saturday - 29 August 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15250



## علامات الزوال

في الأول من سبتمبر (أيلول) المقبل «يحتفل» لبنان بمرور مائة عام على علانه دولة مستقلة من قِبل فرنسا، الدولة المنتدبة. وفي أجواء الاحتفال السائدة أعلن وزير خارجية فرنسا أن لبنان مهدد بالزوال، أو الاختفاء. لم يحدث لوزير خارجية دولة كبرى، أو عادية، أن استخدم هذه اللغة في الحديث عن دول أخرى، من دون تردد أو حساب لأي شيء، ومن دون الأخذّ في الاعتبار أي أدبيات دبلوماسية. وبين القول والقائل، هذا أخطر كلام رسمى، في وصَّف لبنان، يضاف إلى ما يقال كل يوم في صحف العالمُ

قال الوزير الفرنسي هذا الكلام التحذيري بالكثير من اللامبالاة للسياسيين اللبنانيين وسلوكهم العدمى فيما يغرق بلدهم فى أسوأ كارثة وأسواً أزمة في تاريخه، وينحدر سريعاً إلى الإفلاس المادي والرعب الأمني والخوف من عودة الحرب الأهلية. وقد عادت مؤشراتها إلى الظهور يومياً في المناطق، من الشمال إلى الجنوب، وفي الأماكن السريعة الاحتكاك

في هذا المشهد الرهيب هناك سؤال واحد في السياسة اللبنانية: ماذا يريد جبران باسيل، وماذا يرضيه؟ والجميع يعرّف الجواب: جبران باسيل لا يريد شيئاً، أو أحداً، سوى جبران باسيل. ولأن هذا ما يريده فإن رئيس الجمهورية المصادف حماه عائلياً، يريد ما يريده جبران، ولأن هذا ما يريده . الرئيس فإن هذا ما يحرص عليه حليفه وشريكه في الحكم، «حزب الله».

. أكثرية اللبنانيين تريد شيئاً أخّر، هو لبّنان. تٰريد أن تكفكف دمعه ومعالجة جروحه وعدم تحلله وعدم وقوعه في الفوضي والقتل والاضمحلال كدولة وقانون ورغيف. وصحيح أن باسيل يملك الأكثرية النيابية في مجلس النواب، بموجب قانون انتخابي مركّب ومفصّل أشبه بالتزوير المباشر، لكن هو يعرف، والرئيس يعرف، وآلاف الذين نزلوا إلى الشوارع يهتفون بالشتائم ضده، يعرفون، أن الأكثرية الحقيقية معذَّبة بوجوده ومقهورة بنزقه، ويحرقها تجاهله المتعجرف والمتغطرس لإرادتها

أصبح جبران اسماً أشهر من عمّه الرئيس في العالم. وصار المبعوث الأميركي، أو المصري، يتعمد عدم الاتصال به، لعل رئيس الجمهورية يدرك أى عَبَّ يشكِّله على الرئيس والرئاسة وشعب لبنان. لكن الواضح في أوْلُويات الْرئيس، أن جبران أولاً. وليقل الناس ما يشاءون والتاريخ ما يشاءً. ظن الناس والأمم أن لبنان سوف يتغير بعد كارثة المرفأ؛ الضمائر الميتة ستحيا، والقلوب المتحجرة سوف تبكي، وصور الأطفال تحت الركام، وشبان الإطفاء تحت الركام، والعجائز على الشرفات المهدمة، سوف تصبح هي القضية وهي المسألة وهي هم السلطة الوحيد. الذين اعتقدوا ذلك لا يعرّفون لبنان جيداً، أيْ لبنانّ الحالى في عامه المئوي. قبل كارثة المرفأ وكارثة الاقتصاد وكارثة «كورونا»، كانْت قد حلت كارثة أفظع. كارثة المشاعر والأحاسيس والهم الوطني والمهمة الإنسانية. وبعد حصولها زلزلت ترتبات الأولويات. بهذا المعِنّى يخشى وزير خارجية فرنسا حتى



راقصة كاريبية شاركت في الترويج لأول كرنفال «نوتينغ هيل» رقمي في لندن بسبب وباء «كورونا» (رويترز)

# مشعلالسديري فأر في البيت الأبيض

بدأت الممرضة صوفي مايلز، عملها بقسم مرضى «كورونا»، قيل لها إن الشاب الذي يعاني من عدة مشاكل صحية أيامه معدودة، ومن غير المتوقع أن يبقى على قيد الحياة، حيث إنَّه يتلقى الآن علاجاً لتسكين الآلام فقط، وكانت برفقته شابة مرتدية القفازين والكمامة والقبعة، وقيل إنها خطيبته منذ 15 عاماً، والتي كانت قد أخبرت موظفات المستشفى أنهما لم يقيما حفل زفاف لهما بسبب عدم توفر المال والوقت، لقد عاندتهما الحياة باستمرار، وأنها

كان ذلك تعارضاً مؤلماً بين الحب والموت، لكنه ولد شيئاً جميلاً، واتصلت الممرضة بقسيس المستشفى وسألته عما إذا كان بمقدوره عقد قران الزوجين، وسألهما: هل أنتما قادران على ترديد بعض الجمل ورائى مثل قبلت بالزواج (منه/ منها)، ولن يفرقنا أي شيء سوى الموت؟!، فوافقنا، وتقول الممرضة: قمنا بصنع خاتمين من وقائق القصدير، واتصلنًا بوالدة المريض أيضاً عبر الهاتف لكي تشاهد ذلك بالصوت والصورة، وكان جواً مبهجاً رغم أساه..

وبعد ثلاثة أيام فرقهما الموت - ولكن هذه هي الحياة، سواء قصرت أو طالت - ولا أنسى ما أكده الشاعر عندما قال: كل ابن أنثى وإن طالت سلامته/ يوماً على آلة حدباء محمول

عثرت السلطات الصينية على (37 مليار دولار) نقداً في قبو منزل عمدة صيني وصف بـ (بالفاسد)، وفقاً لتقرير موقع صحيفة

وتم التحقيق مع (تشانغ تشي) من قبل لجنة الرقابة الوطنية، كما عثرت في القبو كذلك على (13,5 طن) من الذهب، وكان تشي سكرتير لجنَّة الحرْب الشيوعي في مكافحة الفساد في مابكوَّ عاصمة مقاطعة ماينان التي يبلغ عدد سكانها نحو 9 ملايين

هذا نموذج من أساطين الشيوعيين، الذين إذا واتت الواحد منهم الفرصة لا يفوتها على الإطلاق، ويلعن أبو أجداد (البروليتاريا).

أثار (فأر) حالة من الذعر والفوضى بإحدى قاعات المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض بواشنطن، وذلك بعد سقوطه من سقف القاعة تجوار أحد المراسلين الصحافيين.

يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وفقاً لـ(واشنطن وست)، كان قد وصف البيت الأبيض عام 2017 بأنه مكب الحشرات

صدق الرئيس ترمب، ولكنني لا أستبعد أن ذلك الفأر (رأسمالي) سمين - ويا ليتني شاهدت صورته - لكي أبروزها، فكل قصور الرؤساء في دول العالم الثالث لا يوجد فيها ولا حتى فأر واحد - ولا

# مسلسل خيال علمي... أول عمل تلفزيوني منذ عقود للمخرج ريدلي سكوت



على وجود لبنان. لم يعد ذلك هماً عند أحد.

ريدلى سكوت (أ.ف.ب)

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

لاهاي: «الشرق الأوسط»

هالس، فجر الأربعاء، للمرة الثالثة من

متحف في بلدة ليردام، على ما أعلنت

ومعهما إبريق، وقد سُرقت في ساعات

الصباح الأولى من متحف «هوقغي فان

ميفرو فان إيردين» في ليردام، على بعد 60

كيلومتراً إلى الجنوب من أمستردام. وكانت

اللوحة قد سُرقت من المتحف نفسه عامى

1988 و 2011 واستردت في المرة الأولى بعد ثلاث سنوات، وفي الثانية بعد ستة أشهر.

قرابة الساعة الثالثة والنصف فجراً

بالتوقيت المحلى، ولاحظت الشرطة لدى

حضورها إلى المّكان أن ثمة باباً مخلوعاً

في الجزء الخلفي من المبنى، وأن اللوحة

وأفاد بيان بأن إنذار المتحف انطلق

وتمثل اللوحة صبيين يضحكان

يعود المخرج البريطاني ريدلي سكوت إلى الشاشة الصغيرة في مسلسل الخيال العلمي «ريزد بأي وولفز»، في عمل تلقزيوني هو الأول له منذ عقود تبدأ منصة البث التلفزيوني التدفقي «إتش بي أو ماكس» عرضه في مطلع سبتمبر (أىلول).

وتدور أحداث المسلسل في

القرن الثاني والعشرين عندما تؤدى الحرب بن الملحدين والحركة الآليون في معركة للبقاء على المستقبل من خلال الخيال العلمي الدينية الميثرانية إلى دمار كوكب

ويتوجه رجل وامرأة أليان

ناجيان من الكارثة إلى كوكب «كبلر-

22ب»، وهو الوحيد المعروف بأنه

قابل للعيش، ويسعى الإنسانان

الآليان إلى إقامة مستوطنة بشرية

في هذا الكوكب، علماً بأن أحدهما

ملّحد والثاني متدين.

الاصطناعي المخيف.

نشَّهد ذلكُ الآن».

نتعظ من أحداث الماضي، بل نستمر في ارتكاب الأخطاء نفسها، فنحن

سرقة لوحة للمرة الثالثة من متحف في هولندا

ويتحد البشر والأشخاص الأوليين من المسلسل أن «استشراف في ستينات القرن الفائت. هذا الكوكب البعيد والخطير،

وسط صراع المعتقدات والذكاء

وقال سكوت للصحافيين «لا

ورأىسكوتالذيتولىالإنتاج

مفيد إذ كان ثمة من يهتم، لأنة يشبه (...) قرع جرس إنذار».

ويتولى بطولة المسلسل الذي تبدأ كل من أماندا كول (في دور «الأم») وأبو بكر سليم (في دور

وهددا المسلسل أول عمل تلفزيوني لسكوت منذ عمله في التنفيذي والإخراج ُ في الحلقتينُ محطة «بتى بي سبي» البريطانية

و «غـلادياتور» و «بلايد رانر» السينمائية قراره بإخراج هذا العمل للشاشة الصغيرة عندما اطلع على السيناريو الذي كتبه أرون غوزيكوفسكي، كاتب سيناريو «بريزونرز» و«بابيون».

وروىسكوت «قرأت السيناريو ووجدته ملهماً». وأضاف «فكرت سأن من غسر الممكن أن أفوت هذه

الفرصة. أحتاج إلى أن أقوم بذلك. وقال سكوت إن التحدي

الأكبر بالنسبة إليه كان يكمن في عدم تكرار نفسه وفي جعل هذآ العمل «بيدو مختلفاً»، إذ أن هذا المسلسل يأتى بعد خمس سنوات فحسب من فيلمه السينمائي «ذو مارشنن» الذي تدور أحداثة على كوكب المريخ، وهو من بطولة مات

### متحف نيويورك للفن الحديث يفتح أبوابه بعد أشهر من الإغلاق



امرأتان تتأملان في لوحة لجاكسون بولوك بمتحف الفن الحديث في نيويورك عقب إعادة افتتاحه (أ.ف.ب)

#### نيويورك: «الشرق الأوسط»

فتح متحف نيويورك للفن السلامة الجديدة المعمول بها، الحديث أبوابه أمام الجمهور الخميس بعد إغلاقه لمدة ستة أشهر تقريبا بسبب جائحة فيروس كورونا.

واستقبل المتحف الشهير، السذى قلبص عدد السزوار المسموح بدخولهم إلى 25 في المائة، العديد من الزوار في اليوم الأول من إعادة افتتاحه. وقال مدير المتحف جلين

في الاستمتاع بتجربة لا مثيل لها في معارضنا للمحموعات الْفنية، ونأمل أن يجدوا العزاء والإلهام هنا».

لاوري في بيان صحافي:

هع بروتوكولات وإجراءات

يمكن لجماهيرنا أن تستمر

وتم السماح بإعادة افتتاح متاحف المدينة، التَّى أُغلقت في مارس (آذار) في إطّار جهود وقف انتشار فيروس كورونا، منذ يوم الاثنين الماضي.

سُرقت لوحة لأحد أهم رسامي العصر الذهبى للفن التشكيلي الهولندي فرنس

تمثل وجوه شخصيات، وأبرزها لوحة «الفارس الضاحك» الموجودة في متحف «والاس كولكشن» في لندن أو «البوهيمية»

في ذكري وفاة الرسام الذي توفي في 26 أغسطس (آب) 1666.

وكان لصوص قد سرقوا في 30 مارس (أذار) الفائت، خلال فترة الحجر، لوحة الرسام فنسنت فان غوخ «حديقة بيت كاهن نوينين في الربيع » من متحف هولندي آخر ، كان مقفلاً بسبب إجراءات مكافحة فيروس

السكان. وعاصر هالس الفنانين الشهيرين راميرانت وفيرمير خلال العصر الذهبى الهولندي في القرن السابع عشر، وهي المرحلة التى بلغت فيها هولندا أوحها فى مجالات التجارة والفن والتوسع وعُرفَ فرنس هالس بأعماله التي

> المحفوظة في متحفُّ «اللوفر» في باريس. وكتب المحقق الهولندي المتخصص في سرقة الأعمال الفنية أرثر براند، الملقب «إتديانا جونز عالم الفن»، تغريدة أكد فيها أن «المطاردة جارية» للعثور على هذه «اللوحة المهمة والثمينة جداً لفرنس هالس». ولفت براند إلى أن اللوحة سُرقت

> > وفتحت الشرطة «تحقيقاً واسعاً» واستدعت مختصين في سرقة الأعمال الفنية وخبراء علميين. كذلك اطلع المحققون على محتوى كاميرات المراقبة وأستجوبوا «كورونا» المستجد.



صورة أرشيفية للوحة عقب استعادتها بعد سرقتها في المرة السابقة (أ.ف.ب)

### الخريطة الكاملة الأولى للخلايا المناعية للبعوض

لندن: «الشرق الأوسط»

ووحدوا نوعا جديدا من الخلايا يمكن أن يكون له دور في قدرة البعوض على التصدي للملاريا. وقال الباحثون إن النتائج التي نشرت في دورية ساينس يمكن أن تساعد العلماء في اكتشاف طرق جديدة لمنع البعوض

وضع علماء أول خريطة كاملة للخلابا المناعية للبعوض

من نشر طفيل الملاريا للبشر وكسر سلسلة الانتقال. وذكرت وكالة رويترز أن الملاريا تؤثر على أكثر من 200 مليون شخص في جميع أنحاء العالم وقتلت ما يقدر بنحو 405 الله شخص في عام 2018 - معظمهم من الرضع والأطفال

والملاريا مرض ناتج عن طفيليات بلازموديم الموجودة في لدغات إناث بعوض الأنوفيلة. وقال أوليفر بيلكر، خبير العدوى الجزيئية في جامعة

إيميا السويدية الذي شارك في قيادة الدراسة «اكتشفنا نوعا نادرا من الخلايا الجديدة المهمة، أطلقنا عليه اسم (ميجاسايت)، يمكن أن يكون عاملا في التحضير المناعي ويبدو أنه يؤدي إلى مزيد من الاستجابات المناعية لطفيل

وأوضح فريق بيلكر في الدراسة أن جهاز المناعة للبعوض يتحكم في كيفية نقل الحشرة للطفيليات أو الفيروسات، لكن حتى الآن، لا يعرف العلماء سوى القليل عن أنواع الخلايا.

ودرس الفريق كلا من بعوضة الأنوفيلة الجامبية الناقلة للملاريا وبعوضة الزاعجة المصرية التي تحمل فيروسات تسبب أمراضا معدية أخرى للبشر مثل حمى الدنج وشبكونجونيا وزيكا.

وحلل الفريق أكثر من 8500 خلية مناعية فردية لمعرفة الجينات التى نشطت فى كل خلية وتحديد العلامات الجزيئية

لكل نوع خلية على حدة وقالت سارة تيشمان، الخبيرة في معهد ويلكوم سانجر البريطاني التي شاركت في وضع الدراسة «يبدو أن البعوض يتمتع بمناعة جيدة ضد الطفيليات مثل الملاريا... مناعة

# الرئيس المسيكي يعتزم تسجيل اسمه كعلامة تجارية

مكسيكو سيتي: «الشرق الأوسط»

يريد الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور وزوجته بياتريس غوتيريز تسجيل اسم (كانون الأول) 2018، بدأ في إجراءات كل منهما كعلامة تجارية لمنع الآخرين من استخدامهما لأغراض

يونيفرسال» يوم الخميس. وأفاد تقرير الصحيفة أن السكرتير الخاص للرئيس اليساري البالغ من العمر 66 عاما، الذي تولى منصبه في ديسمبر

من اسمه - منذ عام 1995، عندما كان بالفعل زعيما سياسيا. وحاول أربعة أشخاص على الأقل منذ عام 2008 تسجيل الاختصار التسجيل في المعهد المكسيكي للملكية كعلامة تجارية للأنشطة الرياضية

باسم «أملو» - وفقا للأحرف الأولى وتسجيل الاختصار «أملو» والأسماء الكاملة للزوجين كعلامات تجارية من شانه أن يتيح للوبيز أوبـرادور وغوتيريز فقط استخدام اسميهما لأغراض تجارية.

والتعليمية وحتى للمشروبات الفكرية. ويُعرف لوبيز أوبرادور أيضا الكحولية، وفقا للتقرير.